







مَوْلَانَا الْعَوَّازُ

عِيُونُ الْأَخْبِلِ وَالْفَوَائِدِ

تَأْلِيفُ

السيد الكريم ذي القدر العظيم والحبيب الصميم الواجب له التكرير والتعظيم

مولانا الملك المفتح النواب السيد محمد صديق

حَسَنُ خَانُ مَهَادِرُ نَوَابِ بَهُولِ الْعَظَمِ

متع الله المسلمين بطول حياته ورضاه

نواب حبيبته وحسناته وبارك

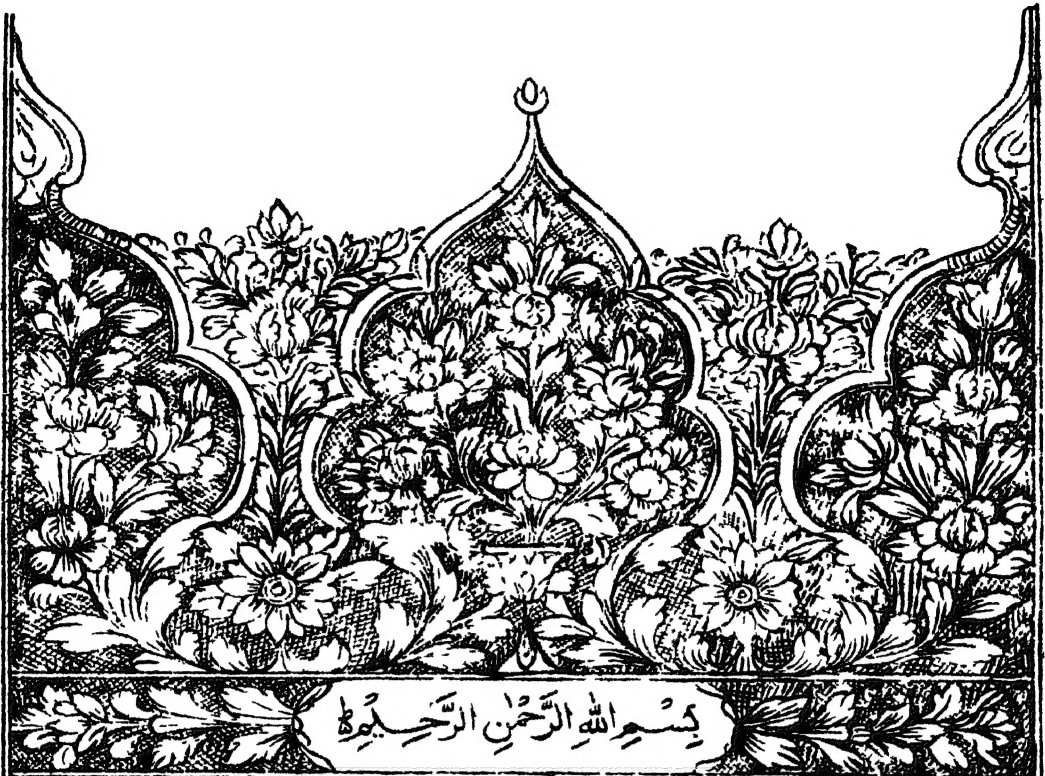
في عمله وفضله

امين

طبع في المطبع الصديقي الكائن في بلدة بهول الحجة

بأمر السيد المصنف محمد عبد الجبار بن المطالع الباسية

١٢٩٨ هـ



الحمد لله حق حمدة والصلوة والسلام على من اصطفاة من بريته محمد وآله وصحبه وجنده **وبعد**  
 فلما كان الحديث الشريف وحفظه من اقرب الوسائل الى الله عز وجل بعد كتابه العزيز بمقتضى السنن  
 المطهرة التي رده في ذلك منها قوله صلى الله عليه وآله وسلم بلغوا عني ولو آية رواه البخاري عن  
 عبد الله بن عمرو ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم لا في اثنين الحديث وفيه ورجل اتاه الله الحكمة  
 فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه والمراد بالحكمة السنة  
 المطهرة كما نطق بذلك القرآن الكريم في وصفه صلى الله عليه وآله وسلم يعلمهم الكتاب والحكمة ومنها قوله  
 صلى الله عليه وآله وسلم من دل على خير فله مثل اجر فاعله رواه مسلم عن ابي مسعود الانصاري ومنها قوله  
 صلى الله عليه وآله وسلم ملائكتي واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على  
 معلم الناس الخير رواه الترمذي عن ابي امامة الباهلي ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم سمع  
 مناشيتا قبل فله كما سمعه فرب مبلغ او عله من سامع رواه الترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود  
 ورواه الدارمي عن ابي الدرداء ومنها قوله صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا الفرائض والقران وعلموا الناس فانهم  
 مقبوض رواه الترمذي عن ابي هريرة **وعنه** رضي الله عنه فيما علم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قال ان الله عز وجل بعث لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجد لها دينها رواه ابو داود  
 وعنه ابراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجعل هذا  
 العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين  
 رواه البيهقي في كتاب المدخل مرسلًا ومنها قوله صلعم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته  
 بعد موته علمه ونشروا ولدا صالحا تركه او مصحفا ورثه او مسجدا بناه او بيتا لابن السبيل  
 بناه او خطرا اجراه او صدقة اخرجها من ماله في حجة وحيوة تلحقه من بعد موته رواه ابن  
 والبيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة ومنها قوله صلعم واما هؤلاء فيتعلمون الفقه او  
 العلم ويعلمون الجاهل فوهما افضل واغابعت معلما ثم جلس فيهم الحديث رواه الدارمي عن  
 عبد الله بن عمرو ومنها قوله صلعم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشروا ياتي يوم  
 القيامة اميرا وحده او قال امة واحدة رواه البيهقي في شعب الايمان عن انس بن مالك  
 وفي حديث ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلوه  
 الناس الحديث رواه الدارمي والدارقطني ومنها قوله صلعم من ادى الى امتي حديثا واحدا  
 يقيم به سنة او يرد به بدعة فله الجنة رواه ابن ابي جمره وفيه ضعف وكثير في ذلك كثير  
 رأيت ان اخذ من الامهات الست احاديث بحسب الحاجة واختصر اسانيد هامها ما عدا ما وى  
 الحديث وتخرجه فلا بد من ذلك رغبة في تلك البركات لما في القلوب من الصدا فاعلم به عنه  
 سبحانه ان يكشف عما بها وان يفرج شديدا لاهواء التي تراكمت عليها وقد وجد سيلف  
 هذه الامة واثمتها افهم صنعوا مثل ما صنعت ورجوا ما رجوت فضعهم من جمع الاربعة  
 ومنهم من جمع التحسينات كما فعل العلامة ابن رجب الحنبلي في كتابه جامع العلوم والحكم  
 ومنهم من جمع ما يزيد على ذلك كما فعل الامام عبد الله بن ابي جمره في مختصرة فانه جمع  
 ثلثمائة حديث غير وضع وآتي اوردت في هذا المختصر ما ينيف على ثلثمائة حديث  
 مما يحتاج اليه العالم والجاهل ولا يستغني عنه الجرب ولا الماقل ولا مندوحة منه  
 للقاتل والكاهل مع شرح لبعضها والحق فوائد في فصل مفرد معها رجاء تسهيل الحفظ  
 وتكثير العوائد فيها ان شاء الله تعالى وسميته موائد العوائد من غيوت

الأخبار والفوائد ولم افرق بينها بتوبيخ ولا ترتيب فجعله رجاء ان يتم الله لي ولكل من قرأها  
او سمعها جمع النهاية وبدء النحى بغاية ونسأله سبحانه ان يجعلها القلوبنا جلاء ولاء نفوسنا  
شفاء بعنه وعونه وكرمه وصونه لا رب سواه ولا معبود الا اياه وصلى الله على سيدنا محمد وآله  
الطيبين وآله وصحبه وعترته اجمعين

١٠١

**فصل اول** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما  
الاعمال بالنيات وانما الاعرى ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله  
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فحجته الى ماهاجر اليه متفق عليه  
من رواية يحيى بن سعيد الانصاري قيل رواه عنه اكثر من مائتي با وقيل رواه عنه سبعة  
راو اين حديث شريف وسنت مجيد اصل عظيم من اصول دين وقاعدة شرعية مبين  
ابن رجب در كتاب جامع العلوم والحكم گفته اتفاق العلماء على صحته وتلقيه بالقبول وبه صد البخاري  
كتابه الصحيح واقامه مقام الخطبة اشارة منه الى ان كل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل لا ثمرة  
له في الدنيا والاخرة ولهذا قال عبد الرحمن بن مهدي لو صنفت الابواب لجعلت حديث عمر  
في الاعمال بالنيات في كل باب وعنه انه قال من اراد ان يصنف كتابا في حديث الاعمال  
بالنيات وهذا الحديث احد الاحاديث التي يدور الدين عليها وروي عن الامام  
الشافعي رحمه الله انه قال هذا الحديث ثلث العلم ويدخل في سبعين بابا من الفقه انتهى  
وتنيز ابن مدي گفته ينبغي لمن صنف كتابا ان يبدأ بهذا الحديث تنبيها للطالب على تصحيح النية انتهى  
ابو عبيد گفته جمع النبي صلى الله عليه وسلم جميع اصرار الدنيا في كلمة انما الاعمال بالنيات وجميع امر  
الاخرة في كلمة من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يدخلان في كل باب رواه عثمان  
بن سعيد قاله ابن رجب اين حديث مبارک را شرح در ازست در كتب قوم مثل فتح الباري وتطالفاي  
ومحون الياري وشهوة وشكوة وغيره وواو بن اسلام

عمر بن الخطاب

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا  
وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير  
في الناس قال وسيكون في قرن بعدي رواه الترمذي وحديثه ليس بمرسل بل مرسل

و كلف اذا يزار مردم و مراد بقرن مابعد يا قرن تابعين سنة مقررته متعابده يا بعديت شامل هر قرن مابعد قرن صحابه  
تا آخر دهر و مؤيد است روایت ترمذی از ابی هريره مرفوعاً انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به  
هلك ثمر باقي زمان من عمل منهم بعشر ما امر به فجا مراد باين زمان آخر روزگار و نيست كه در آن  
بهنگام عمل سنت ترك شده باشد مثل زمان حاضر

الحسين

حديث ميرزا محمد اسكندر

و عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العلم نعمة  
أية محكمة أو سنة قائمة أو فريضة عادلة و ما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابو داود  
و ابن ماجة تركيب عبارت ميخواهد كه علم منحصر در همین سه چیز باشد یکی قرآن دوم حديث سوم فرائض و  
آن شعبه ايست از اين هر دو و آنچه ما و را اين هر دو است زيادت غير محتاج اليهاست  
و عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله  
وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر  
السفر ولا يرفه منا احد حتى جلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه  
و وضع كفيه على فخذه و قال يا محمد اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاسلام  
تشهد ان لا اله الا الله و ان محمداً رسول الله و تقويم الصلوة و توفيق الزكاة و تصوم رمضان و تحج  
البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فحجبنا له يسأله ويصده قال فاخبرني عن الامانة  
قال ان تؤمن بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر و تؤمن بالقدر خيره و شوره قال  
صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك  
قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها با علم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال  
ان تلد الامة ربتها و ان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق  
فلبثت ملياً ثم قال لي يا عمر ادرى من السائل قلت الله و رسوله اعلم قال فانه جبريل اناكم  
دينكم ابن رجب گفته هذا الحديث تفرد به مسلم عن البخاري باخرجه و هذا حديث عظيم  
جداً يشتمل على شرح الدين كله و لهذا قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخره هذا جبريل اناكم  
يعلمكم دينكم بعد ان شرح درجة الاسلام و درجة الايمان و درجة الاحسان فجعل ذلك  
كله ديناً قال فاما الاسلام فقد فسره النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعمل الجوارح الظاهرة من القول و العمل

وفي هذا تنبيه على ان جميع الواجبات الظاهرة داخلية في مسمى الاسلام وانما ذكرها هنا اصول  
اعمال الاسلام التي ينشأ عليها واما الايمان فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا  
الحديث بالاكتفاءات الباطنة وهذه المسائل اعني مسائل الاسلام والايمان والكفر و  
العاق مسائل عظيمة جدا فان الله عز وجل علق بهذه الاسماء السعادة والشقاوة  
واسمها في الجنة والنار وقد صنف العلماء قد يما وحديثا في هذه المسائل تصانيف متعد  
ة ومن صنف في الايمان من اثمة السلف الامام احمد وابوعبيد وابوبكر بن ابي شيبة وعجل بن اسلم  
الطوسي وكثرت فيه التصانيف من بعدهم من جميع الطوائف واما الاحسان فقد جاء ذكره  
في القرآن تارة مفروفا بالايمان وتارة مفروفا بالتقوى وبالعمل واين  
حديث راشرح ورايست كه ابن رجب در كتاب جوامع العلم والحكم نوشته وتام شريعت بشا به شرح ابن  
حديث ست پيچ حكى از احكام دين و سلسله از مسائل شرح مبين بيرون از دوايره اين هر سه چيز نيز ورد  
و فائز باين هر سه مرتبه فرد واحد اين است وقاصد دران بقدر قصور نازل از مرتبه ملت فاعرف  
قدر هذا الحديث وابن عليه كل امرئ تهمدان شاء الله تعالى

وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام  
على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان  
وحج البيت رواه البخاري ومسلم قال ابن رجب المراد من هذا الحديث ان الاسلام مبني على هذه  
الخمس في كالاركان والدعائم لبنيا نه فلا يثبت بنيان بدونها وبقيية خصا لالاسلام لتتمه  
بنيان فاذا فقد منها شيء نقص البنيان وهو قائم لا ينتقض بنقض ذلك بخلاف هذه الدعائم  
الخمس فان الاسلام يزول بفقد ها جميعا بغير اشكال وكذلك يزول لفقد الشهادتين  
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من احدث في امرنا  
هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد  
ابن رجب گفته الفاظ الحديث مختلفة ومعناها متقارب وفي بعض الفاظها من احدث في  
ديننا ما ليس منه فهو رد وهذا الحديث اصل عظيم من اصول الاسلام وهو كالميزان للاعمال  
في ظاهرها فكما ان كل عمل لا يراد به وجه الله فليس له اثم فيه ثواب فذلك ان كل عمل يكون

بني الاسلام على خمس

تدبر

عليه امر الله ورسوله فهو مردود على عامله وكل من احدث في الدين ما لم يأذن به الله ورسوله  
فليس في الدين في شيء فهذا الحديث بمنطوقه يدل على ان كل عمل ليس عليه امر الشارع فهو مردود  
ويدل بمفهومه على ان كل عمل عليه امره فهو مردود والمزاد باصرة ههنا دينه وشرعه وفي  
قوله ليس عليه امرنا اشارة الى ان عمل العالمين كلهم ينبغي ان يكون تحت احكام الشريعة وتكون  
احكام الشريعة حاكمة عليها بامرها ونهيها فمن كان عمله جاريا تحت احكام الشرع موافقا لها  
فهو مقبول ومن كان عمله خارجا عن ذلك فهو مردود وانتهى وعلامة شوكاني في شرح منتقى شد  
للال  
كره ست باين حديث بر منع تقسيم بدعت ومحدث بسوحي منه وسينه ومويدا وست احاديث ديكر وارودر  
بودن بدعت ضلالت على الاطلاق والشمول

احاديث

عامة

وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان الحديث  
رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن  
وضوءه ثم يقوم فيصلي مقيلا عليه ما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم  
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير  
اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجة والدارمي عن  
انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل الصلوة قال اليس قمصنتم  
ما صنعتم فيها رواه البخاري وعن عثمان بن ابي رواد قال سمعت الزهري يقول دخلت على  
انس بن مالك بل مشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه  
الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت رواه البخاري ايضا

الاشعري

زيد بن خالد بن جني كوفي رسول خدا را صلى الله عليه وآله وسلم شنيدم ميغرمود لولا ان اشق على امتي لامرهم  
بالسواك عند كل صلوة ولا خرت صلوة العشاء الى ثلث الليل ابوسلمه كراوي اين حديث از زيد  
مذكورست سيكويدي كان زيدا بن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على اذنه موضع القم  
من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استن ثم رده الى موضعه رواه الترمذي وقال هذا

عامة

حديث حسن صحيح  
عمر بن خطاب كفته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال اشهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبدا ورسوله اللهم اجعلني من التوابين  
 واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ابو عيسى ترمذي كوفي هذا  
 حديث في اسنادة اضطراب ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء كويم  
 اين حديث در مسلم است از عمر بن خطاب بلفظ ما من منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم  
 يقول اشهد اني لله ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه  
 مسلم والحميدي في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر النووي في اخر حديث مسلم  
 على ما روينا وزاد الترمذي اللهم اني بضر اضطراب مذکور در ميم زيادت است وبس  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الوضوء مما مست النار ولومن نور  
 فقال له ابن عباس اتوضأ من الدهن اتوضأ من الحميد فقال ابو هريرة يا ابن اخي اذا سمعت  
 حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تضربك مثلاً يعني قياس را درست دخيل نباير كرد وبران  
 ايراد شبه نباير نمود وتطبيق نقل بعقل غي بايد خواست بلكه چنانكه آمده است همچنان مقبول بايد داشت وبران  
 عمل بايد كرد و اين قول ابو هريرة حق است ولكن درين باب در حديث ديگر روايت جابر آمده فأتته  
 بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ ترمذي گفته وبرين است عمل اكثر اهل علم  
 وهذا اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا الحديث ناسخا للحديث  
 الاول واگر اين امر آخر نميبود سخن ابو هريرة درست مي نشست و تيزر معلوم شد كه تا ناخ بيكي نرسد عمل  
 بر منسوخ جائز است

در حديث ابو هريرة  
 لا تضربك مثلاً  
 لا تضربك مثلاً

ابو هريرة گفته با ديشيني در مسجد را آمد و آن حضرت صلى الله عليه وسلم نشسته بودند نماز كرد و بعد از فراغ گفت  
 اللهم ارحمني وحمدا ولا ترحم معنا احدا آن حضرت مسلم بسوي او ملتفت شد و فرمود لا تغفل تجزئت  
 واسعا ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح قلت ورواه النسائي ايضا وزاد يريد رحمة الله  
 عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات  
 افترضهن الله من احسن وضوءهن وصلاتهن لوقتهن واثمر ركوعهن وخشوعهن كان  
 له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه  
 رواه احمد وابوداود وروى مالك والنسائي نحوه عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ الصلوات الخمس

در حديث ابو هريرة

صلوات خمس

والجمعة والجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه  
 مسلم وعنه يرويه ابيهم لوان هرايبا باحدكم يغتسل فيه كل يوم خمس اهل بيتي من دينه  
 شيء قالوا لا يبقى من دينه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يحو الله بهن الخطايا متفق عليه  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فاردوا عن الصلوة  
 فان شدة الحر من فيم جهنم قال ابو عيسى حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد اختار قوم  
 من اهل العلم تأخير صلوة الظهر في شدة الحر وهو اول واشبه بالاتباع وأما ما ذهب اليه الشافعي  
 ان الرخصة لمن يتأخر من بعد وللمسقة على الناس فان في حديث ابي ذر ما يدل على خلاف  
 ما قال الشافعي قال ابو ذر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاذن بلال بصلوة الظهر فقال النبي صلى الله  
 عليه وسلم يا بلال ابرد ثم ابرد فلو كان الامر على ما ذهب اليه الشافعي لم يكن للابراذ في ذلك  
 الوقت معنى لاجتماعهم في السفر ولو كانوا لا يجتمعون ان يتأخروا من البعد انتهى حاصله  
 وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الصلوتين من غير علة فقد  
 بابا من ابواب الكفاثر ابو عيسى گفته در سندش خش بن قيس ضعيف است نزاد اهل حديث امام احمد  
 وغيره تضعيف او کرده اند و برين ست عمل نزاد اهل علم كه جمع كنند ميان دو نماز مگر در سفر يا بعرفه و اين  
 عباس گفته صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا لجمع  
 بين الظهر والعصر وعنه كان يصلي بالدينة يجمع بين الصلوتين الظهر والعصر والمغرب  
 العشاء من غير خوف ولا مطر قيل له لم قال لتلا يكون على امته حرج رواها النسائي ولكن عمل  
 بروايت اولي است واين بهتر روايت اخير محمول اند بر جمع صوري و مؤيد است حديث عبد الله بن  
 نسا في بلفظ ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الصلوتين الا لجمع و صلى الصبح يومئذ  
 قبل وقتها  
 و حديث ابو مخذومه ترجع در اذان آمده ابو عيسى گويد حديث او در اذان صحيح است و مروى است  
 از موسى بن عبيد بن حمزة وعليه العمل بمكة وهو قول الشافعي گويم حجت درين باب صحت حديث مذکور  
 نه عمل مکه و قول شافعي و لكن موافقت اين هر دو با حديث روشنگر روان اهل اتباع است  
 عن بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤنن في شيء من الصلوات الا في

ابو ذر و عقب بن اشعث

جمع بين الصلوتين

ترجمه در اذان

الصلوة في غير اذان

صلوة الفجر ودرین باب است از ابی مخذوره ابو عیسی گفته ابو اسرائیل در سندش نزد اهل حدیث قوی نیست و بعضی اهل علم گفته اند که توثیب آن است که در اذان فجر الصلوة خیر من النوم گوید و آنست که گفته این چیزی است که مردم آنرا احداث کرده اند بعد از نبی صلی الله علیه وسلم چون مؤذن اذان گفت و قوم استبطا کردند میان اذان و اقامت قد قامت الصلوة و حی علی الصلوة و حی علی الفلاح گفت ترمذی گفته محدث همین است و قول اول صحیح است گوئیم در روایت نسائی از ابی مخذوره در ذکر تعلیم آن حضرت مسلم مرتازین را بوی مرفوعا باین لفظ آمده الصلوة خیر من النوم فی الاول من الصبح احد انبؤ بلکه سنت باشد

عن ابی سعید قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكما تاجر عليهما فقال رجل وصل معهما ابو عیسی گفته این حدیث حسن است و این قول غیر واحد است از اهل علم از اصحابی که صلی الله علیه و آله وسلم و تابعین قالوا لا بأس ان یصلی القوم جماعة فی مسجد قد صلی فیہ عن هلب قال کان رسول الله صلى الله عليه وسلم یومنا فیأخذ شماله یمینه ابو عیسی گفته این حدیث حسن است و بروی است عمل نزد اهل علم از اصحاب نبی صلی الله علیه وسلم و تابعین و من بعد ایشان بدو ان یضع الرجل یمینه علی شماله فی الصلوة و رأی بعضهم ان یضعهما فوق السرة و رأی بعضهم ان یضعهما تحت السرة و كل ذلك واسع عندهم

ابو عیسی گفته قال عبد الله بن المبارك قد ثبت حدیث من یرفع و ذکر حدیث سالم عن ابيه و لم یثبت حدیث ابن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم لم یرفع الا فی اول مرة مراد حدیث سالم روایت عبد الله بن عمر است گفت رأیت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة یرفع یدیه حتی یجاذ منکبه و اذا رکع و اذا رفع لاسه من الركوع و زاد ابن ابی عمر فی حدیثه و کان لا یرفع باین السجدان

عمر بن خطاب گفته ار الکرکة سُنَّتْ لکم فخذوا بالکرکة ابو عیسی گفته این حدیث حسن صحیح است و عمل به است نزد اهل علم از اصحاب و تابعین و من بعد هم نیست خلاف میان ایشان درین باب الا ماروی عن ابن مسعود و بعض اصحابه انهم کانوا یطبقون و التطبيق منسوخ عند اهل العلم قال سعد بن وقاص کنا نفعل ذلك فنهینا عنه و امرنا ان نضع الاکف علی الکرکة

یکتا تا فجر علی بن ابی

وضعی بن علی شمال و یمین

رفع الکرکة

رفع الکرکة

عن ابن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعدنا في الركعتين ان نقول  
الصلوات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام  
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدا ورسول  
ابو عيسى گفته وقد روي عن غير وجه وهو احمد حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد العمل  
عليه عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من بعدهم من التابعين

اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد وجملة بن مسleme فذكروا صلوة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال ابو حميد انا علمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وفيه واشار باصبعه  
يعني السبابة ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح وروى عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب  
التي تلى الابهام يدعوبها واين را ابو عيسى جزي غريب گفته وقال العمل عليه عند بعض اهل العلم  
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين بخلاف الاشارة في التشهد وهو قول اصحابنا  
روى حديث ثبت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمننا فنصنف على جانبيه جميعا على منيه  
وعلى شماله ابو عيسى گفته اين حديث حسن وروى بروى است نزد اهل علم که بهر جانب که خواهر برگرود  
وقد صح الامران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة  
مساجد مسجد الحرام ومسجد ي هذا ومسجد الاقصى ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح ورواه  
النسائي ايضا عن ابي هريرة وروي عن ابي بصرة الغفاري مرفوعا لا تعمل المظي الا الى ثلاثة مساجد  
المسجد الحرام ومسجد ي هذا ومسجد بيت المقدس واما بن حديث استدلال که در متعني  
از ائمه دين چه سلف و چه خلف بر منع سفر از برای زیارت قبور قبر بر که باشد و هر کجا که باشد تا آنکه تحقيق کرده  
که سفر زیارت قبر مطهر نبوی را تابع کند در نیت سفر از برای مسجد شریف تا از مضائق اختلاف اهل علم بر آید عمل  
مطابق سنت صحیح واقع شود مقصران که غیر عارف کیفیت استدلال اند بر محصلان درین مسند  
طعن کنند و با عادیث ضعیفه موضوعه میخواهند که سفر زیارت قبور را واجب گردانند و نفوذ بالمدن  
سور الفهم و سور الاجتهاد و سور التقلید

قال انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخاطبنا حتى كان يقول اخ لي صغير يا اعمى

حديث صحيح

اشاره به

بگویند از جهت فرستادن

شد حال

تا بخواند

ما فعل النغير ابو عيسى گفته وفي الباب عن ابن عباس

عن ام سلمة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لا يقال له افعل اذا سجد ففعل فقال يا افعل  
ترب وجهك ابو عيسى گفته حديث ام سلمة اسنادة ليس بذاك

ابو عيسى گفته قال احمد ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في سجدة السهو فليستعمل كل على جهته  
يرى اذا قام في الركعتين على حديث ابن بكينة وانه يسجد لها قبل السلام واذا صلى الظهر  
خمساً فانه يسجد لها بعد السلام واذا سلم في الركعتين من الظهر والعصر فانه يسجد لها بعد  
السلام وكل يستعمل على جهته وكل سهو ليس فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فان سجدة  
السهو فيه قبل السلام وقال الشيخ نخعي قول احمد في هذا اكله الا انه قال كل سهو ليس فيه عن  
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فان كانت زيادة في الصلوة يسجد لها بعد السلام وان كان نقصاً لا يسجد لها  
قبل السلام

عن علي كرم الله وجهه حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ما من رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فينظف ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ هذه  
الآية والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله الى اخر الآية ابو عيسى گفته حديث  
علي حديث حسن ودرين باب حديثهاست از جمعي از صحابه

عن ابن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث يعني الرجل وقد جلس في  
آخر صلاته قبل ان يسلم فقد جازت صلاته ابو عيسى گفته هذا حديث ليس اسنادة بالقوي  
وقد اضطررنا في اسنادة

عن المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماء فقليل له  
انتكف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبداً شكوراً  
ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح

عن ابى سلمة انه اخبر انه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على  
احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً الحمد ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح ودر روايت ديگر آمده

ترب وجهك

سجد سهو

ما روي

حديث ابن عمر

افلا اكون عبداً شكوراً

باب ركعت

ازوي رضي الله عنها كان يوتر منها بواحدة واين رايز حسن صحيح گفته

قال كان زدارة بن اوفى قاض البصرة فكان يؤم بني قشير فقرأ يوماً في صلاة الصبح فاذا  
نقر في الناقر فذلك يومئذ يوم عسير خرمينا وكنت فيمن احتمله الى داره رواه الترمذي  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى كل  
ليلة حين يحض تلك الليل الاول فيقول انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له من  
ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يستغفري فاعفله فلا يزال كذلك حتى يضي الفجر  
ابو عيسى گفته حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح وقد روي هذا الحديث من اوجه كثيرة  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينزل الله تبارك وتعالى حين ييقظ تلك  
الليل الآخر وهذا اصح الروايات

عن عائشة قالت قام النبي صلى الله عليه وسلم بآية من القرآن ليلة ابو عيسى گفته هذا  
حديث حسن غريب من هذا الوجه  
عن محمد بن سيرين قال كانوا يوترون بخمس وثلاث وبركة وبرون كل ذلك حسناً  
رواه الترمذي وعن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر حق فمن شاء اوتر  
بسبع ومن شاء اوتر بخمس ومن شاء اوتر بثلاث ومن شاء اوتر بواحدة رواه النسائي  
بطرق وفي طريق عنه زاد ومن شاء اوتر اجماعاً

عن ابي الحوراء قال قال الحسن بن علي علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات افعلهن  
في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي  
فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك وانه لا يدل من والبت  
ولا يعرف من عادت تباركت ربنا وتعالى ابو عيسى گفته هذا حديث حسن لا يعرفه الا من هذا  
الوجه قال ولا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئاً احسن من هذا بعده گفته رأى ابن مسعود  
القنوت في الوتر في السنة كلها واختار القنوت قبل الركوع وقد روي عن علي انه كان لا  
يقنت الا في النصف الآخر من رمضان وكان يقنت بعد الركوع

عن زيد بن اسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام عن وتره فليصل اذا اصبح

عن عائشة

عن ابي هريرة

عن عائشة

عن محمد بن سيرين

عن ابي الحوراء

عن زيد بن اسلم

ابو عيسى گفته هذا صحيح من الحديث الاول سمعت ابا داود السجزي يعني سليمان بن الاشعث الخ كويم  
مراد صاحب سنن ست

دو كعت بعد از نماز

عن قوم ابو اسحاق

ما زان خطبه جمع

همان در احم

اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأذن لله ولا لرسوله ولا لغيره الا بالحق

افترار صلى الله عليه وسلم

سل تعطه

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلي بعد الفجر ركعتين قال ابو عيسى وقد  
روى نحوه هذا عن ابي امامة وعائشة وغير واحد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعاً بعد ان تروى  
الشمس قبل الظهر فقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واحب ان يصعد لي فيها على صالحي  
ابو عيسى گفته اين حديث حسن غريب ست

عن عياض ان ابا سعيد الخدري دخل يوم الجمعة ومروان يخطب فقام يصلي فجاءه الخمر  
ليجلس فابى حتى صلى فلما انصرف انبأه فقلنا رحلك الله ان كاد واليقعوا بك فقال ما كنت لا تركهما  
بعد شيء رأيت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح ست واهل كوفه  
گويند نشينند و نماز كنند والقول الاول اصح

عن عمرو بن دينار قال ما رأيت احدا انص للحديث من الزهري وما رأيت احدا الدراهم  
اهون عنده منه ان كانت الدراهم عنده بمنزلة البعر ابو عيسى گفته كان ابن دينار راس الزهري  
عن مجاهد قال كنا عند ابن عمر فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكوا النساء بالليل  
الى المساجد فقال ابنه والله لا تأذن لهن يتخذنه دخلا فقال فعل الله بك وفعل اقول قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأذن قال ابو عيسى حديث ابن عمر حديث حسن صحيح

عن جابر بن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم يرجع  
الى قومه فيؤمهم ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح وروي عن ابي الدرداء انه سئل عن رجل دخل  
المسجد والقوم في صلاة العصر وهو يحسب انها صلاة الظهر فأنتم به قال صلاته جائزة وقومى از  
اهل كوفه گفته نماز مقتدى فاسدست چون نيت امام وماموم مختلف باشد كويم اول صحيح ست

عن عبد الله قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر معه فلما جلست بدأت  
بالثناء على الله ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل  
تعطه سل تعطه ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح ست

عن ابن ذر قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل الكعبة قال فرأيت مقبلا فقال هم الاخسرون ورب الكعبة يوم القيامة فقلت مالي لعله انزل في شيء قال قلت من هم فذاك ابي وامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الاكثرون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا فحشي بين يديه وعن يمينه وعن شماله الحديث قال ابو جيسر حدثني ابي ذر حدثني حسن صحيح وعنه الضحاك بن مزاحم قال الاكثرون اصحاب عشرة الاف

ور حديث طويل نس در قصه اعرابي كه آنحضرت را صلوات الله عليه وسلم از پنج نماز در روز و شب و روز يك ماه در سال و زكوة و اموال و حج خانه خدا بصورت استطاعت پرسيد و آن حضرت در جواب هر يك نعم فرمود آرد كه و هي گفته والذي بعثك بالحق لا ادع منهن شيئا ولا اجاوزهن ثم وثب ابي قام سريعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق الاعرابي دخل الجنة ابو عيسى گفته اين حديث حسن غريب است از ابن و جازان حضرت صله الله عليه وسلم محمد بن اسمعيل يعني بخاري را شنيدم ميگفت قال بعض اهل الحديث فقه هذا الحديث ان القراءة على العالم والعرض عليه جائز مثل السماع واجتزأ بان الاعرابي عرض على النبي صلى الله عليه وسلم فافقر به النبي صلى الله عليه وسلم گويم نسائي اين قصه را از حديث طلحة بن عبيد الله آورده و بجاي اعرابي فقط رجل آورده و جواب آن حضرت بلفظ لا الا ان تطوع ذكر كرده و گفته فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلم ان صدق

عن ابن هوييرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احد بصدقة من طيب لا يقبل الله الا الطيب الا اخذها الرحمن بيمينه وان كانت ثمن ثوب فكبف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل كما يري احد كرفلوة وفضيله ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است و مروى است از عايشه زهرا آن و قد قال غير واحد من اهل العلم في هذا الحديث وما يشبهه من الروايات من الصفات نزول الرب تعالى على ليله الى السماء الدنيا فالواقد ثبتت الروايات في هذا ونؤمن بها ولا يتوهم ولا يقال كيف هكذا روي عن عائشة نس وسفيان بن عيينة وعبد الله بن المبارك انهم قالوا في هذه الاحاديث امرؤها بلا كيف وهكذا قول اهل العلم من اهل السنة والجماعة واما الجهمية فانكروا هذه الروايات وقالوا هذه تشبيه وقد ذكر الله تعالى في غير موضع من كتابه اليد والسمع والبصر فتا ولس الجهمية هذه الايات فسررها على غير ما فسر اهل العلم وقالوا ان الله لم يخلق آدم بيده وقالوا انما معنى اليد القوة وقال بعض بني ابراهيم

الاعرابي من اهل الكوفة

عن اسماء بنت عبد الله بن حنيفة وبقول ابن حنيفة

عن ابن حنيفة

عن فضل محمد

انما يكون التشبيه اذا قال يد كيد او مثل يد وجمع كجمع او مثل سمع فاذا قال سمع كسمع او مثل سمع فهذا التشبيه واما اذا قال كما قال الله يد وسمع وبصر ولا يقول كيف ولا يقول مثل سمع ولا كسمع وهذا لا يكون تشبيها وهو كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير  
عن عائشة انها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم في شهر اكثر صياما منه في شعبان كان يصومه الا قليلا بل كان يصومه كله وروي عن ابن المبارك انه قال في هذا الحديث وهو جائز في كلام العرب اذا صام اكثر الشهران يقال صام الشهر كله ويقال قام فلان ليلته اجمع ولعله تغنى واشتغل ببعض امره

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم يقول كل حسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف والصوم لي وانا اجزي به والصوم جنة من النار ولخوف فم الصائم اطيب عند الله تعالى من ريح المسك وان جهل على احكام جاهل وهو صائم فليقل اني صائم ثم ابو عيسى كفته  
حديث حسن غريب است يابن ورجوع عن ابي امامة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت مرني بامر اخذه عنك وفي لفظ ينفعني الله به قال عليك بالصوم فانه لا مثل له وفي لفظ فانه لا عمل له وفي حديث ابي عبيدة مرفوعا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصوم جنة ما لم يجر فها رواها النسائي

ترجمي در باب كرايهت صوم ايام تشرين حديثي از موسي بن علي عن ابي عن عتبة بن عامر مرفوعا آورده ودر زير آن گفته  
قال موسى بن علي لا اجعل احدا في حل صغبر اسم ابي واين از براي آن گفتم كه اهل عراق اورا على تبصير واهل مصر على تكبير ميگفتند

عن عامر بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الغنمة الباردة الصوم في الشتاء ابو عيسى كفته اين حديث مرسلست زيرا كه عامر آنحضرت صلوات الله عليه وعلية را نه دريافته

عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال لما نزلت والله على الناس حج البيت ماستطاع اليه سبيلا قالوا يا رسول الله اني كل عام فسكت فقالوا يا رسول الله اني كل عام قال لا وقلت لهم لو جئنا نزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدل لكم تسوكم ابو عيسى كفته

اين حديث حسن غريبست از زين ورجوع

عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

في الصوم

تفسير

صوم رمضان

عن محمد بن عبد الله انه سمع سعد بن وقاص والضحك بن قيس وهما يذكران ان التمتع  
بالعمرة الى الحج فقال الضحك بن قيس لا يصنع ذلك الا من جهل امر الله فقال سعد بن قيس ما قلت يا بني اخي  
فقال الضحك فان عمر بن الخطاب قد نهى عن ذلك فقال سعد قد صنعها رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وصنعناها معه ابو عيسى گفته هذا حديث صحيح گویم و درین منظره ردست بر عمر بن الخطاب  
عمر بن ربيعة قال رايت عمر بن الخطاب يقبل الحجر ويقول في اقبالك واعلم انك حجر  
ولو لا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك لم اقبلك ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح  
وعمل برويت نزد اهل علم كه بوسيدن حجر مستحب دارند و اگر نتوانند استلام بدست كند و دست را ببرد  
و اگر اين هم نشود وقت محاذ را بر و شود و تكبير گوید و اين قول شافعيست

عن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طواف  
بهذا البيت وصلى آية ساعة شاء من ليل او نهار ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيحست و رواه  
النسائي ايضا و هم و در ترمذيست قال ابو عيسى الذي اجتمع عليه اكثر اهل العلم كراهية الصلوة  
بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع الشمس اما استثنى من ذلك مثل الصلوة بمكة  
بعد العصر حتى تغرب الشمس و بعد الصبح حتى تطلع الشمس بعد الطواف فقد روي عن النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم رخصة في ذلك انتهى

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوضع في وادي محسر و زاد فيه بش و افاض  
من جمع و عليه السكينة و زاد فيه ابو نعيم و قال لعلي لا اراك بعد عامي هذا ابو عيسى گفته  
اين حديث حسن صحيحست گویم در وى اخبارست بوفات شريف پس از قبيل معجزه باشد  
عن عبد الرحمن بن يعمر ان ناسا من اهل نجد اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو  
بعرفة فسالوه فامرونا ديا فنادى بالحج عرفه من جاء ليلة جمع قبل طلوع الحجر فقد ادرك  
الحج الحديث ابو عيسى گفته اين حديث صحيحست گویم و رواه سفيان الثوري و وكيع گفته هذا  
الحديث ام المناسك

عن قتادة بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الحجار على ناقته ليس ضرب ولا طرد  
ولا ايلك اليك و درين بابست از عبد الله بن خنظل ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيحست

منافاة سعد  
بن قيس

عمر بن  
الخطاب

عمر بن  
الخطاب

عمر بن  
الخطاب

عمر بن  
الخطاب

عمر بن  
الخطاب

اشعاع بن زید بن ابی

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قلّد نعلين واشعر الهدى في الشق الايمن بدل الحليفة واما عند الدمام ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است وعمل بروي ست نزد اهل علم از اصحاب نبی صلعم و غير ایشان و گفته يوسف بن عيسى گويم سمعت وكيعا يقول حين روي هذا الحديث فقال لا تنظروا الى قول اهل الرأي في هذا فان لا شعاع سنة وقولهم بدعة قال وسمعت ابنا السائب يقول كما عند وكيع فقال لرجل ممن ينظر في الرأي اشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول ابو حنيفة هو مثله قال الرجل فانه قد روي عن ابراهيم النخعي انه قال لا شعاع مثله قال فرايت وكيعا غضب غضبا شديدا وقال اقول لك قال رسول الله وتقول قال ابراهيم ما احقك بالجنس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا گويم وكيع در رجال سنداين حديث ست ونعمان و ابراهيم را شايد اين حديث نزسيده واسارت ادب از اين مرد بودند از ابو حنيفة و نهي چه مذمب امام اعظم تقدريم حدث ضعيف است بر رأيي يعني اگر چه قوی باشد

موسی بن حماد بن عثمان

عن انس بن مالك قال لما رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر فخرسكه ثم ناول الحاق شقه الايمن فحلقة فاعطاه ابا طلحة ثم ناوله شقه الايسر فحلقة فقال اقمه بين الناس ابو عيسى گفته اين حديث حسن است

عازظ بن حبيب

عبد بن عبيد

قريب بصيرت

عن ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر ابو عيسى گفته هذا حديث حسن صحيح وانما ذكرت العمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ان يعتمر الرجل عن غيره گويم حج از طرف غير که قريب نبود بخديشي ثابت نشده و اين عمره هم از قريب بود برای قريب نه از غير عن سالم عن ابيه انه كان ينكر الاشرط في الحج ويقول اليس حسبكم سنة نبيكم ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است گويم مقصود من از ان در اینجا كفايت سنت است فقط

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب المؤمن شوكة فما فوقها الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است و در حديث ابی سعيد خدری است مرفوعا ما من شيء يصيب المؤمن من نصب ولا حزن ولا وصب حتى الهوى الا يكفر الله به عنه سيما ته ترمذي اين حديث را نیز حسن گفته

الناظر

عن جابر بن مضر قال دخلت على خباب وقد ألتوى في بطنه فقال ما أعلم احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما تقيت لقد كنت وما اجد درهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي ناحية بيتي اربعون الفا الحديث ابو عيسى گفته اين حديث من صحيح است

توضیح

عن ابی سعیدان جبرئیل انی النبیه صلی الله علیه وسلم فقال یا محمد اشتکیت قال نعم قال بسم الله اریک من کل شیء یؤذیک من شر کل نفس وعین حاسدة بسم الله اریک والله یشفیک ابو عیسی گفته حدیث ابی سعید من صحیح است و در حدیث عبدالعزیز بن حبیب آمده که گفت دخلت انا و ثابت البنانی علی علم انس بن مالک فقال ثابت یا ابا حفصة اشتکیت فقال انس افلا اتر برقیة رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بلی اللهم رب الناس مذهب البأس اشف انت الشافی لا شافی الا انت شفاء لا یغادر سقما ابو عیسی گفته و درین باب است از انس و عائشة گویم معلوم شد که علاج بدوا و دوا هر دو ثابت است و در و احادیث متقدم حارثه است و در و عاتق و این هر دو حدیث ابو عیسی در زیر حدیث ام سلمه درباره تلقین شهادت میت ذکر کرده که قال بعض اهل العلم اذا قال

تلقین کما است

ذلك مرة فمالم ینکم بعد ذلك فلا ینبغی ان یلقن ولا یکنر علیه فی هذا و روی عن ابن المبارک انه لما حضرته الوفاة جعل رجل یلقنه لا اله الا الله و اکثر علیه فقال له عبد الله اذا قلت مرة فانما علیک عملکم بکلام و انما اراد ما روی عن النبیه صلی الله علیه وسلم من کان آخر کلامه لا اله الا الله دخل الجنة

توضیح

عن ابی قتادة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ولی احدکم اخاه فلیکفنه ابو عیسی گفته این حدیث حسن یستلزم بن ابی طیح گفته هو الصفاء و لیس بالمرقع یعنی جامه پاک و صاف باید نه گران بها

توضیح

عن ابی موسی الاشعری ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله لملائکته قبضتم ولد العبد فیقولون نعم فیقول قبضتم ثمرة فوادة فیقولون نعم فیقول ما اذا قال عبدی فیقولون حمدک و استرجع فیقول الله ابنا العبدی بیتا فی الجنة و سموة بیت الحمد ابو عیسی گفته هذا حدیث حسن غریب گویم شاید مراد باجماع قول الحمد لله علی کل حال حمد الله علم عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی علی جنازة فله قیراط و من تبعها

توضیح

حتى يقضى فله قبر اطان احدهما واصغرهما مثل احد فلما كوت ذلك كان عمر فارسل الى عايشة  
فألها عن ذلك فقالت صدق ابو هريرة فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة ابو عيسى گفته اينجست  
حسن مجيبت و مروى است از زوى از غير يكو

عبد الله بن ابى ليلى كوفي عبد الرحمن بن ابى بكر صديق در مجلسى كه موضوعى است نزديك مكه بمرد او را بكمر بردند  
و دفن كردند چون عايشه آمد بر قبر و رفت و گفت

و كنا كند ما في جديمة حقبة من الدهر حتى قيل ان يتصاعا  
فلما فرقنا كائى ومالك

پتر گفت والله لو حضرتك ما دفت الاحيتم ولو شهدتك ما زرتك

عن ابن عباس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان له فرط من امتي ادخله  
الله بها الجنة فقالت له عايشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة  
قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لن يصا ابوعبث ابو عيسى گفته اين حديث غريب  
ست نمى شناسم او را مگر از حديث عبد رب بن بارق و از زوى غير واحد از ائمه روايت کرده اند

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت و قال احدكم اناه ملكان  
اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر والاخر النكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل  
فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده  
و رسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسم له في قبره سبعون ذراعا في سبعين  
ثم ينزله فيه ثم يقال له ثم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان تركنوا العروس الذي  
لا يقظه الا اهلها اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال سمعت الناس  
يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض المعطي عليه  
فتلتهم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معدن با حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك ابو عيسى  
گفته هذا حديث حسن غريب كوفي غريب از اقسام احاديث صحيح است

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر على جنازة فرفع يده في اول تكبيرة ووضع  
اليمنى على اليسرى ابو عيسى گفته اين حديث غريب است نمى شناسم او را مگر از زوى و

ابن جرير

قوله اخرت

شأنه و قوله  
في الاذان

ما يخرجه

عن الربيع بنت معوذ قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي غداة نبي في  
 مجلس علي فراشي كجلسك مني وجوهر يات لنا يضر من بد فهن ويند من قتل من ابائي يوم بدر  
 الى ان قالت احدا هن وفيما نبي يعلم ما في غد فقال لها اسكني عن هذا وقولي النبي كنت تقولين  
 قبلها ابو عيسى گفته اين حديث حسن صحيح است گويم دروي جواز ضرب دهن آن زنان و نفی علم غیب از نبی آخر زمان  
 ابن مسعود گفته لعنت کرد آنحضرت صلی الله علیه وسلم محل و محلله را ابو عیسی گفته این حدیث حسن صحیح است و از  
 غیر کپیجه مرویست و عمل بر آنست ترد اهل علم از اصحاب آنحضرت و غیر هم و همینست قول فقها راز تا بعین  
 و کیع گفته یبغی ان یرعی بهذا قول اصحاب الرأي  
 ترمذی زیو حدیث عایشه که درباره خمس رضعات گفته قال احمد اخذها هب الی قول عایشه فی خمس رضعات  
 فهو مذ هب قوي وجب عنده ان يقول فيه شيئا  
 ابن عباس گفته ان زوج بريدة كان عبد اسود لبنی المغيرة يوم اعتقت بريدة واهلها كآتي به في طرق  
 المدينة وواحيها وان دموعه للتسيل على لحيته يترضاها لاختاره فلم تفعل ابو عيسى گفته این حدیث  
 حسن صحیح است

محبت است که دل را نمی دهد آرام و گزینگیست که آسودگی نمی خواهد

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة اذا قبلت اقبلت في صورة شيطان فاذا  
 رأى احدكم امرأة فاعجبته فليأت اهلها فان معها مثل الذي معها ترمذی گفته این حدیث  
 حسن صحیح غریب است

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجري من احدكم  
 مجرى الدم قلنا ومنك قال ومني ولكن الله احبني عليه فاسلم ابو عيسى گفته این حدیث غریب است  
 ازین وجه و منغیبه زنی را گویند که شوهر او غائب است مغیبات جمع ابن عیینة گفته یعنی فاسلم انا منه  
 ابن عباس گفته زن ثابت بن قیس اختلاع کرد از زوجه خود بر عهد بنی صلی الله علیه وسلم پس امر کرد او را رسول خدا  
 صلی الله علیه وسلم بآنکه عدت کند بیک حیض ترمذی گوید این حدیث حسن غریب است اسحق گفته وان ذهب  
 خاها به هذا فهو مذ هب قوي  
 منصور از ابن عباس از اسود از عایشه روایت کرده که آنحضرت گفت اشتري بها یعنی ببردة فاتما الولاء

نقی

حسن محل

حسن نجات

گر از آن

علاج نظر بازی

عدم دخول

عدت قطع

عمر از او

من اعطى الثمن او لمن ول النعمة ترمذى گفته اين حديث حسن صحيح ست والعل على هذا عند اهل العلم  
يحيى بن سعيد گفته اذا حدثت عن منصور فقد ملأت يدك من الخير لا ترد عنه  
عن رافع بن عمرو قال كنت ارمي نخل الانصار فاخذوني فذهبوا بي الى النبي صلى الله  
عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي نخلهم قال قلت يا رسول الله الجوع قال لا ترم وكل ما وقع اشبعوا  
الله وارواك ترمذى گفته هذا حديث حسن غريب صحيح

دعای شیخ وری

صوابی خطای حاکم و  
فناکار و منکر

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد فاصاب فله  
اجران واذا حكم فاخطأ فله اجر واحد ترمذى گفته اين حديث حسن غريب ست از بنو جبهه انتهى و دين  
باب ست حديث معاذ انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذ الى اليمن فقال كيف تقضي  
فقال اقضي بما في كتاب الله قال فان لم يكن في كتاب الله قال فبسنة رسول الله قال ان لم يكن في سنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتهد رأيي قال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله اين  
نيز ترمذى ست

حق سبحانه و تعالی باری بریه

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم جارة ان  
يغرز خشبة في جداره فلا يمنعه فلما حدث ابو هريرة طائثا ورؤسهم فقال مالي را كمر  
عنها معرضين والله لا رمين بين اكتافكم ترمذى گفته اين حديث حسن صحيح ست وعمل بروست نزد  
بعض اهل علم و مالك گفته منع کند از غرز و القول الاول اصح

حدیث بلوغ غلام

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جيش وانا ابن اربع عشرة  
فدا يقبلني فعرضت عليه من قابل في جيش وانا ابن خمس عشرة فقبلني فاصح كويد حديث كروم باين  
حديث عمر بن عبد العزيز را پس گفت اين حديث میان صغير و كبير و فوشست كه پانزده ساله را فرض يعني رقی  
او در غزاة بدهند ترمذى گفته اين حديث حسن صحيح ست و بروست عمل ترو اهل علم می بینند كه چون غلام  
پانزده سال كامل كردد حكم او حكم رجال ست احمد و اسحق گفته اند للبلوغ ثلث منازل بلوغ خمس عشرة و  
الاخلام فان لم يعرف سنه ولا احتلامه فلا نبات يعني العانة

نیز ترمذى گفته

عن ابی هريرة قال قلت لعلي بن ابي طالب هل عدل كبر سواد في بيضاء كليس في كتاب  
قال والذي نفسي بحبه و ربه الله ما علمت الا ان سوادا في بيضاء كليس في كتاب

قال قلت وما في الصبيغة قال فيها العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مؤمن بكافر ترمذی گفته  
این حدیث حسن صحیح است

ترمذی در قصه مقتل عبداللہ بن سہل آورده کہ محبیه و حویصه و عبد الرحمن بن سہل نزد آنحضرت صلی اللہ  
علیہ وسلم آمدند تا درین باب گفتگو کنند عبدالرحمن اصغر قوم بود یعنی در عمر پیش از محبیه و حویصه من آغاز کرد  
آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم فرمود کہ ہذا الکلب و فی ثاموش شد و ہر دو یار او کلام کردند ترمذی گفته این  
حدیث حسن صحیح است گوئیم در وی دلیل است بر آنکہ عالم صغیر در برابر عالم کبیر حرف نہ زند نہ بزبان نہ بین  
و نہ بہ زبان و لهذا بعض اہل علم گفته اند کہ تری موت الکبراء

و اہل بن حجر گفته است کہ ہذا امرأۃ علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم فذرا عنہا الحد واقامہ علی  
الذی اصحابہا ولم یلذ کرانہ جعل لہا مہرا ترمذی گفته این حدیث غریب است و سندش متصل  
و از غیر یک وجہ مرویست و لکن علی بروست نزد اہل علم از اصحاب نبی صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم و غیر ہم  
کہ نیست بر مشکوٰۃ حد

عن ابی بردۃ بن نیار قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لا یجذل فوق عشر جلدات  
الا فی جلد من حمل و اللہ ترمذی گفته ہذا حدیث غریب و قد اختلف اہل العلم فی التعزیر و حسن  
شیخ بروی فی التعزیر ہذا الحدیث

عن عبد اللہ بن مغفل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم لو ان الکلاب مامۃ من الامم لکون  
بقتل کلہا فاقتلوا منها کل اسود یلمز ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است و مرویست در بعض  
احادیث کہ ان الکلب الاسود البہیم شیطان و لفظ حدیث مرفوع از ابی ذر و نسائی این است  
الکلب الاسود شیطان عن عبد اللہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم انہ امر بقتل الحیات و قال  
من خاف نارہن فلیس منار و انہ النسانی و سگ سیاہ محض آنست کہ در وی بیاضی نبود و بعض اہل علم  
صید چنین کلب مکررہ داشته اند

عن ابی ہریرۃ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ و آلہ و سلم انہ یومئذ ینزل من السماء کلب و یقتل بہ کل  
کافر و یقتل بہ کل من کذب علی اللہ و یقتل بہ کل من کذب علی النبی و یقتل بہ کل من کذب علی  
الکتاب و یقتل بہ کل من کذب علی الخلق و یقتل بہ کل من کذب علی نفسه و یقتل بہ کل من کذب علی

بحدیث النبی صلی الله علیه و سلم انه ضعی بکبش فقال هذا عن احمد بن حنبل  
 عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لا تسأل الامانة فانك ان  
 اتتک عن مسئلة وکلت الیها وانک ان اتتک من غیر مسئلة أعنت علیها ترمذی گفته این حدیث  
 حسن صحیح است گویم و قد جرت ذلك فوجدت كذلك والله الحمد  
 ترمذی در ذکر حصر قصری از قصور فارس که سلمان فارسی بران امیر لشکر اسلام بود آورده و درین  
 بالفارسیه ترمذی گفته این حدیث حسن است گویم دران دلیل است بر جواز تکلم بزبان فرس و آموختن آن  
 بلکه بر دیگران نیز باشاره نص و الداعلم  
 در حدیث جابر در قصه رمی یوم الاحزاب و قطع اکمل سعد بن معاذ آمده که آنحضرت فرمود صلی الله علیه و سلم اللهم  
 لا تخون نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است گویم در وی دلیل است  
 بخوانستن تاخیر مرگ بنا بر بعض مراجع  
 عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى  
 يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله و دخان جهنم ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح  
 و مؤید است حدیث ابن عباس قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم يقول عیدان لاقتهما النار  
 عین بکت من خشية الله و عین باتت تحرق في سبيل الله و این را ترمذی حسن غریب گفته و در حدیث  
 ابی امامه است از آنحضرت صلی الله علیه و سلم ليس شيء احب الى الله من قطرتين و اثنتين فطرة دموع من  
 خشية الله و قطرة دم تهاق في سبيل الله و اما الاثران فاثري في سبيل الله و اثري في فريضة من  
 فرائض الله قال الترمذی هذا حديث حسن غريب  
 عن كعب بن مرة قال سمعت النبي صلی الله علیه و سلم يقول من شاب شيبة في الاسلام  
 كانت له نورا يوم القيامة رواه النسائي و ترمذی گفته این حدیث حسن است و يقال مرة بن كعب  
 عن انس بن مالك قال ركب النبي صلی الله علیه و سلم فرسا لابي طلحة يقال له مند و بقال  
 ما كان من فرع و ان دخلناه البحر ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است و در روایت عروه باسقی  
 که آنحضرت فرمود الخیر معقود فی نواصي الخيل الى يوم القيامة الاجر و المقنم و این حدیث نیز حسن صحیح است  
 چنانکه ترمذی گفته و قال احمد بن حنبل فقه هذا الحديث ان الجها دمع كل امام الى يوم القيامة

نحو استن و ادوات

مطالعت

دعای تأخیر موت

گریه از خوف خدا

پیروی در اسلام

معرفه ارباب

عن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والقرأ فقال  
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو ما عفى عنه  
ترمذي گفته اين حديث غريب است نفي شناسم اور امر فروع مگر اين وجه و گوياکه وقف آن اصح است

عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اردت للحق بي فليكشفك  
من الدنيا كذا الركاب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلفني ثوبا حتى ترقعيه ترمذي گفته اين  
حديث غريب گويم مگر اصل مرعنه صوفيه از بهمين جا باشد ومعنى هذا راز نهشيني تو اگر ان آن است که در حديث غير  
آمده من رأى من فضل عليه في الخلق والرزق فلينظر الى من هو اسفل منه من هو فضل عليه  
فانه اجل ران لا يزدري نعمة الله عون بن عبد الله گفته صحبت الاغنياء فلم اجد الا كذا همامي اري  
دابة خيل من دابتي وثوب اخير من ثوبي وصحبت الفقراء فاسترحت

عن عبد الله المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقة  
فان لم يجل لحما صاب مرقة وهو احد اللحمين ترمذي گفته اين حديث غريب است و درين باب است  
از ابی ذر رضي الله عنه

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذر رؤ  
على انفسكم من بات وفي يده ريم غير فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه ترمذي گفته اين حديث غريب است  
انس بن مالك گفته ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا ويقول هو امرأ واروى  
او اين حديث حسن است چنانکه ترمذي گفته

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بلبن قد شيب بقاء وعن عيينه  
اعرابي وعن يسارة ابو بكر فشب ثرا عطى الاعرابي وقال لا يمن فلا يمن ترمذي گفته اين حديث  
حسن صحيح است

عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة وان امي تافوني  
بطلاقها فقال ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط ابواب الجنة  
فأضع ذلك الباب وااحفظه و اين حديث صحيح است چنانکه ابو عيسى گفته و در حديث ابن عمر است  
رضا الرب في رضا الوالد و بخط الرب في سخط الوالد و در حديث معاوية بن جابر سلمی است اجماعه

ما سكت عنه فهو ما عفى عنه

ترجمه

ترجمه

ترجمه

ترجمه

ترجمه

ترجمه

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال اهل  
 لك من ام قال نعم قال فان لم يها فان الجنة تحت رجلها رواه النسائي في كرم ابن طاعت وغيره شرك وكفرو  
 معاصيت ولما ذكر حديثه الى كبره آتاه مرفوعا الا احل لكم يا كبر الكبار قالوا بل يا رسول الله قال لا اشرك بالله  
 وعقوق الوالدين قال وجلس وكان متكئا قال وشهادة الزور وقول الزور فما زال يقولها حتى قلنا  
 لئنه سكت ترزى گفته اين حديث حسن صحيح است

عن خولة بنت حكيم قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مختصن احد ابني بنته  
 وهو يقول انكم للفقولون وتجهلون وانكم لمن ريجان الله ابو هريره گفته اقرع بن عابس ان حضرت  
 را ديد صلواتكم حسن را مي بوسد و در لفظي حسن حسين را مي بوسد گفته مراده پسر است پيچي را بنو سعيده ام آنحضرت  
 فرمود من لا يؤحم ولا يؤحم واين حديث حسن صحيح است كذا في الترمذي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الناس الا يشكر الله قال الترمذي هذا  
 حديث صحيح ودر روايت ابى سعيد بلفظ من لم يشكر الناس لم يشكر الله آتاه واين حديث حسن است  
 وعنه رضي الله عنه قال تعلموا من انساكم ما تصلون به ارجا مكرم فان صلاة الرحمن عجيبة في  
 الاهل مثابة في المال منساة في الاثر ترزى گفته اين حديث غريب است از اين وجه و مراد بمنساة در  
 اثر زيادت در عمر است

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بني  
 له في ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له في اعلاها  
 ترزى گفته اين حديث حسن است ابن مبارك حسن خلق او وصف کرده است بسط و جوب و بزل معروف كفا  
 عن جابر بن مطعم قال يقولون لي في النية وقد ركبت الحمار ولبست الشملة وقد حلبت الشاة  
 وقد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شي ترزى گفته اين  
 حديث حسن غريب است

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من احبكم الي وافر بكم مني  
 جلسكم يوم القيامة احب اسنكم اخلاقا وان من ابغضكم الي وابعدكم مني يوم القيامة الاثر ثارون  
 والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول الله قد علمنا الاثر ثارين والمتشدقين فما المتفيهقون

باب الاولاد

باب حسن

باب حسن بن علي

باب ترك

باب

باب ترك

قال المتكبرون ترمذي گفته این حدیث غریب است ازین وجه و درین باب است از ابی هریره بعده گفته  
الثار هو كثير الكلام والمثدوت الذي يتطاول على الناس في الكلام ويبدون عليهم كغيرهم  
حديث بعموم خود شامل بر جايل و عالم است و در حدیث ابی امامه از آنحضرت صلی الله علیه و سلم آمده که فرمود الحياء  
والحي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق ترمذي گفته این حدیث غریب است و معی  
قلت کلام است و بذ افش در کلام و بیان کثرت کلام است مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون فيتوسعون  
في الكلام ويتقصون فيه من ملح الناس فيما لا يرضى الله

ترمذي گفته نظر این عمر بومالی البيت اوال الكعبة فقال ما اعظمك واعظم حرماتك والمؤمن  
اعظم حرمه عند الله منك هذا حديث حسن غريب

عن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احبب الله عبد احباه الدنيا كما  
يظل احدكم لحي سقيه الماء يعني في مرض الاستسقاء ونحوه ترمذي گفته این حدیث حسن غریب است  
عن اسامة بن شريك قال قلت لابي رسول الله لا تتداوى قال نعم يا عباد الله تداؤوا فان  
الله لم يضع داء الا وضع له شفاء اود واء الاداء واحد فقالوا يا رسول الله ما هو قال الهرم و این

حديث حسن صحيح است نزد ترمذي

قد خميده پیران مجبزی میگوید که عمر با گرگان گشت بر سر افتاد است

و در حدیث عقبه بن عامر جزی آمده مرفوعا لا تکرهوا مرضا کما علی الطعام فان الله تبارک و تعالی يطعمهم  
و یسقيهم و این حدیث غریب است چنانکه ترمذي گفته

آین عباس گفته کان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين يقول اعين كما بكلمات  
الله التامة من كل شيطان وهامة وعين لامة ويقول هكذا كان ابراهيم يعوذ اسحق واسمعيل  
ترمذي گفته این حدیث حسن صحیح است و در حدیث ابی سعید اخذ اجرت بر رقيه عترب آمده و رقيه خواندن فاتحه  
بود هفت بار بر لرین و اجرت گرفتن غنم بود بران و چون این ماجرا پیش آنحضرت صلی الله علیه و سلم مذکور شد  
فرمود و اقضوا الغنم واضربوا لي معكم بسهم و این حدیث حسن صحیح است و در طریق بلقی کلاوا واضربوا  
الغنم آمده ترمذي گفته و این صحیح است از حدیث اول

عبد الله بن حكيم گفته آنحضرت فرمود صلی الله علیه و سلم من تعلق شيئا فكل اليه و این نزد ترمذي است

درست بود این حدیث حسن

در حدیث حسن غریب است

در حدیث حسن غریب است

در حدیث حسن غریب است

در حدیث حسن غریب است

در نهایی گفته ای من علان علی نفسه شیئا من التواوین والتماثم واشباهها معتقد انها تعالیه  
نفعاً او تدفع عنه ضراً

در روایت سعد بن ابی وقاص و رباره میراث و ختروی مرفوعاً آمده قلت فالثلث قال الثلث و الثلث  
کثیر انک ان تذر و رشتک اغنیاء خیر من ان تذرهم عالة یتکفون الناس ترمذی گفته این  
حدیث حسن صحیح است و از غیر کچو جمروی است و گفته و العمل علی هذا عند اهل العلم انه لیس للرجل ان  
یوصی باکثر من الثلث و قال استحب بعض اهل العلم ان ینقص من الثلث لقول رسول الله  
صلی الله علیه وسلم الثلث کثیر

عن ابی هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل يعمل والمرأة بطاعة الله  
ستين سنة ثم يمضهم الموت فيضاران في الوصية فيجب لها النار ترمذی گفته این حدیث حسن  
حسن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرء مسلم ببيت ليلتين وله  
ما یوصی فیہ الا و وصيته مکتوبة عنده ترمذی گفته هذا حدیث حسن صحیح

و در حدیث طویل ابی امامه با بلی آمده مرفوعاً و من ادعی الی غیر ابیه او انتقم الی غیر موالیه فعلیه  
لعنة الله التابعة الی يوم القيامة و این حدیث حسن است چنانکه ترمذی گفته و در سندش اسمعیل بن  
عیاش است بخاری گفته و وایتش از اهل عراق و اهل حجاز و در تفسیر چیزی نیست اما از اهل شام اصح است امام احمد  
گفته اسمعیل اصح بدنا من بقية گویم و در حدیث مرفوعاً من ادعی الی غیر ابیه او قوی  
غیر موالیه فعلیه لعنة الله و الملائكة و الناس اجمعین لا یقبل منه يوم القيامة صرف و لا عدل  
ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است گویم فقه حدیث بطریق اشارت قاضی است بآنکه حرامزاده که خود را پدر من  
شوی یا درش که از آب و نیست می بند و ملعون خداست و چون هیچ صرف و عدل از وی پذیرا نشد  
امید مغفرت از کجاست و الله اعلم

عن ابی هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب  
حتى امر وجهه حتى كأنما فُتق في وجنته الزمان فقال ايها امواتهم هذا ارسلت اليكم اغناهاك  
من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر غصت عليكم ان لا تنازعوا فيه ترمذی گفته این حدیث  
غریب است و گذشت که غریب از اقسام صحیح است

عن ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يولده الله اليه الملك فينفخ فيه الروح ويوم يلعن بكب زقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله الا الله غير ان احداكم يعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل النار وان احداكم يعمل عمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع ثم يسبق عليه الكتاب فيختم له بعمل اهل الجنة فيدخلها ترزى گفته ابن عدي حسن صحيح

عن عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجعل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذي في شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجعل على اخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه فقيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هم كذلك قال فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير ترزى گفته ابن عدي حسن صحيح غريب

عن مطرب بن عكاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبدا ان يموت بارض جعل له اليها حاجة ترزى گفته وفي الباب عن ابي عزة هذا حديث حسن غريب ولا يعرف لمطرب بن عكاص عن النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث انتهى بعده حديث ابي عزة آوره وبجاء اليها حاجة بها حاجة گفته وقال هذا حديث صحيح ودر ترجمه باب گفته ان النفس تموت حيث ما كتب لها واما الجمل يجر نداءه كما هو امره وچون خرابه مرد ومانداي نفس باي ارض تموت

عن نافع ان ابن عمر جاء رجلا فقال ان فلانا يقرء عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئه من السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الامة اوفي امتي الشك منه خسف او صم او قل في اهل البقره قال النبي

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

هذا حديث حسن صحيح غريب

عمر بن ابي حفص سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع للناس اي يوم هذا قالوا يوم الحج الاكبر قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام كحبة يومكم هذا في بلدكم هذا الا لا يعني جان الا على نفسه الا لا يعني جان على ولده ولا مولود على والده الا وان الشيطان قد ايس ان يعبد في بلادكم هذه ولكن ستكون له طاعة فيما تحقق من اعمالكم فسيضي به ترمذي

كفتم اين حديث حسن صحيح

ابن عمر كفته ان حضرت فرمود صلى الله عليه وسلم ان الله لا يجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ الى النار ترمذي كفته اين حديث غريب است از اين وجه گويم واز مخرج است وصحت فقه آن بوجود اهل حديث است در جهان چه اختلاف وشد و ذ فقهار اهل راى معلوم است و اتفاق و وفاق عصا به حديث بخوبى ثابت

در حديث طويل مذيقر مرفوعا آمده حتى يقال للرجل ما اجله واطرفه واعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ترمذي كفته اين حديث حسن صحيح

عن زر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاسنان فها هم الاحلام يقرأون القرآن لا يحاوز تراقيمهم يقولون قول خير البرية يرفون من الدين كما يرق السهم من الرميّة ترمذي كفته اين حديث حسن صحيح وكفته انما هم الخواج الحورية وغيرهم من الخواج گويم كي از امارات خروج خلاف است با اهل بيت و اهل حديث در هر زمان و هر مكان كه باشد

در حديث معاوية بن قرة عن ابيه آمده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال محمد بن اسمعيل يعنى البخاري قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث ترمذي كفته و درين باب است از عبد الله بن حوالة و ابن عمر و زيد بن ثابت و اين حديث حسن صحيح گويم و لفظ حديث ثوبان مرفوعا نزد ترمذي اين است لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي امر الله وفي لفظ انما اخاف على امتي ائمة مضلين قال الترمذي هذا حديث صحيح

عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن

باسماعيل بن حريز  
دم و مال و عرض

عدم اطلاع است  
بعضها است

قلت اسلام بن حريز  
عقل حال ارج

منصوبت اهل حق

نزول فتنه

ما اذا نزل من الخزان من يوقف صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ترمي  
 گفته این حدیث صحیح است

عن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال رأيت ان كان  
 امرأه يمنعوننا حقنا ويسألونا حقهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمعوا واطيعوا فانما عليهم ما  
 تجلوا وانما عليكم ما حملتم ابو عيسى گفته این حدیث حسن صحیح است

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الفتنة كثروا فيها قسيمكم وقطعوا فيها  
 اوتاركم والزمو فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن آدم ترمي گویا این حدیث حسن غریب است

عن حلیفة الیمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد  
 الناس بالدينیا لکع بن لکع ابو عیسی این حدیث را حسن گفته در لغات گفته ای اکثرهم مالا واطیبهم عیاشا و  
 انفذهم حکما لکع بن لکع کصره اللیم والعبد والا حق انتهى

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينبعث كن ابون  
 دجالون قريب من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله ترمي گفته این حدیث حسن صحیح است و در حدیث  
 ثوبان بن یزید لفظ آمده مرفوعا وانه سیکون فی امتی ثلاثون کذا ابون کلهم یزعم انه نبی وانا خاتم  
 النبیین لانی بعدی ترمي گفته این نیز حدیث صحیح است بعد ذکر کذاب وبعیر ثقیف نوشته عن هشام بن جبر  
 قال احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الف قتيل انتهى گویم سبحان الله علم خداوند پاک  
 در اینجا ملاحظه کردنی است که تاجر غایت است رب ما احملک و بهم بی نیازی او را اندک شناختنی است که تاجر نه است  
 ست ان الله لغني عن العالمين

عن سعيد بن جهمان قال حدثني سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في بيع  
 ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك ثم قال لي سفينة امسك خلافة ابي بكر ثم قال وخلافة عمر و خلافة  
 عثمان ثم قال امسك خلافة علي فوجدناها ثلاثين سنة قال سعيد فقلت له ان بني امية يزعمون ان  
 الخلافة فيهم قال كذبوا ان الزرقاء بل هم ملوك من شر الملوك ترمي گفته این حدیث حسن گویم سنی  
 سال خلافت بنعل امام حسن تمام شده و میکه با معاویه اول ملوک بنی امیه صلح کرد

النس بن مالک گفته فتح القسطنطينية مع قیام الساعة محمود که شیخ ترمي است گفته این حدیث غریب است

ترم از قطعه

قد از فتن  
 حدیث حسن

و جاعله

حدیث ثلاث

تاجر

ترمذی گوید والقسطنطنیة هی مدینة الروم تفتح عند خروج الدجال والقسطنطنیة فتحت فی زمان بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم انتہی ودر حدیثی غریب آمده الدجال یخرج من ارض بالمشرق یقال لها خراسان یتبعه اقام کان وجوههم المجان المطرقة رواه الترمذی عن ابی بکر الصدیق مدنی عا ودر حدیثی ذاس آمده یخرج ما بین الشام والعراق قال الترمذی هذا حدیث غریب حسن صحیح وبالجملة فتح اسلامبول ولیل قبر خروج این ملعون است حرر سنا الله تعالی عنه

قد را از امام

عن کعب بن عجرة قال خرج الینار رسول الله صلی الله علیه وسلم والنخ تسعة خمسة واربعة احدا العدیدین من العرب والاخر من الجحیم فقال اسمعوا هل سمعتم انه سیکون بعدی امراء فمن دخل علیهم فصلحهم یکن بهم واعانهم علی ظلمهم فلیس منی ولست منه ولیس یوارد علی الخوض ومن لم یدخل علیهم ولم یعنهم علی ظلمهم ولم یصلحهم یکن بهم فهو منی وانا منه وهو وارد علی الخوض ترمذی گفته هذا حدیث صحیح غریب وندارد حدیث دیگر از انس مرفوعا آمده یأتی علی الناس زمان الصابرفیهم علی دینه کالتقابض علی الجمرة واین حدیث غریب است ازین وجه ودر سنن ترمذی جزوی ثلاثی دیگر نیامده یعنی ترمذی روایتش از اسمعیل فزاری کرده ووی از عمر بن شاکر ووی از انس رضی الله عنہ

عن ابی بکرۃ قال عصفتی الله بشئ سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم لما هلك کسری قال من استخلفوا قالوا ابنته فقال النبی صلی الله علیه وسلم لن یفلح قوم ولوا امرهم امرأة ای جعلوها مملکة قال فلما قدمت عایشة یعنی البصرة ذكرت قول رسول الله صلی الله علیه وسلم عصفتی الله هذا حدیث صحیح رواه الترمذی سبحان الله ما ینکدر مثل عایشة این سخن روید بزبان دیگر از کفار و مسلمین چه گفته آید و امید کدام صلاح و فلاح می باید کرد

والایین زن

عدم خروج بر امام

عن ام سلمة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال انه سیکون علیکم ائمة تعرفون وتنكرون فمن انکر فقد برئ ومن کره فقد سلم ولكن من رضي وتابع فقیل یا رسول الله افلا تقاتلهم قال لا ما صلوا ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح است گوئیم در حدیث دیگر آمده حتی ترا کفری و باغ غرض که وجود نماز و عدم ظهور کفر مانع خروج است و چون این هر دو نبود خروج جائز باشد

رایات خراسان

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یخرج من خراسان رایات سود فلا یردها شیء حتی تنصب بالیل یا ترمذی گفته هذا حدیث غریب حسن گوئیم در روایت احمد و بیهقی زیاده کرده

ابن جریر

فان فيها خليفة الله المهدي واین خوان آن است که مصداق حدیث هنوز موجود نشده و اینها  
هاتمی گفته کان عثمان اذا وقف على قبرك حتى يبل لحيته فقل له تذكر الجنة والنار فلا تنكبي  
وتنكبي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة  
فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله  
ما رأيت منظر اظ من القبر اقطع منه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

ابن جریر

عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لاترون واسمع ما لاتسمعون اط  
السماء وخرطها ان تاط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله لو  
تعلمون ما اعلم اضحكتم قليلا وبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفراش ولم تخرجتم الى الصدقات  
تجأون الى الله لو حدثت اني كنت شجرة تعطلت ترمى گفته ودرين بابست از عايشه والى هيريرة اعيان  
وانس ماين حدیث حسن غريب است و مرویست از غیر کچو که ابوذر گفته بود و مرویست از ابی ذر موقفا  
عن ابی هیريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر امتي من مستين الى سبعين قال الترمذي  
هذا حديث حسن غريب كويم واین باعتبار اغلب احوال است واكثر احكم كل باشد پس زیادت اعمال بعض  
انوار برین مقدار منافی این حکم نبود

ابن جریر

فصل

عن عبد الله بن مغفل قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله والله اني لاجل  
فقال انظر ما تقول قال والله اني لاجلك ثلث مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تحفا فان الفقر  
اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه قال الترمذي هذا حديث حسن غريب ودر حدیث ابی هیریر  
ست مرفوعا يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام بنصف يوم ودر طریق دیگر باین لفظ  
آمده يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل الاغنياء بنصف يوم وهو خمسمائة وهر دورا ترمذی حسن  
صحیح گفته واین آن نوید و مزده جانفزائی است که بیج سرت بعشر عشر آن نمیرسد و اندازه مقدار آن  
بقیاس و خیال نمی توان کرد

ابن جریر

عن ابی هیريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من امن بالله ورسوله  
واقام الصلاة وصام رمضان كان حق على الله ان يدخله الجنة جاها في سبيل الله او جلس  
في ارضه التي ولد فيها الحديث وفيه فاذا سألتم الله فاسأله الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة

و فرقه عرش الرحمن و منه تفجر انهار الجنة رواه البخاري درین حدیث دلیلست بر آنکه جهاد باعداء  
فرض کفایست نه فرض عین و بر آنکه دخول جنت را ایمان و اسلام کافیست گو در وطن خود نشسته ماند  
و جهاد نکند و عینست قول جمهور اهل علم و فضائل و مناقب جهاد در راه خدا که در قرآن و کتب دین و اوست  
و این قرآن و این کتب در جمله بلاد اسلام متداولست و هر که و مه از اطفال و زنان و مردان عامه و جاهله  
آنرا میخوانند و تراجم آنها در زبان فارسی وارد و در هر ملک و دیار خصوصاً بلاد و امصار هندوستان  
موجودست ثبوت فضیلت و ترتب اجر موعود بران منوطست بحصول شرائط و احکام صادق آن در چنین  
جهاد که امروز عامه مسلمین آنرا سبب فوز خود بجات و بلوغ بدرج شهادت کبری گمان میکنند فتنه بدیش نیست  
و احدی از اهل علم و معرفت بشریعت اسلام بسوی آن نرفته چنانکه در زمانه برگشتگی افواج و عساکر دولت  
انگلیشی در مملکت هند جمعی از رایان و نوابان و دیگر مردم برخاستند و با حکام فرنگ معرکه حرب و ضربات  
و پیروده خیال کردند که این جهادست و نوبت تا آنجا رسید که زنان و طفلان بیچاره را پاره پاره ساختند و آتش  
غم و غصه سوختند حال آنکه این حرکت بی برکت ایشان محض خلاف شرع اسلام بود و هر که امروز آنچنان کند  
که آنها در زمان غدر کردند حکم او همان حکم آن کسانست چه اهل علم اختلاف دارند در آنکه هندوستان بعد از  
در آمدن در قبضه اقتدار حکام انگریزی دار اسلامست یا در حرب فتوی حنفیه آنست که دار اسلامست و چون  
بر اسلام باقی ماند جهاد در آن معنی چه بلکه گناهی از گناه و کبیره از کبائر باشد و نزد بعضی که در حربست  
مثل علمای دہلی و هر که موافق ایشان درین مدارک و مفاهیمست پس نزد وی نیز جهاد درین ملک با احدی  
خواه حکام انگلیشی باشند یا غیر ایشان هرگز روا نیست بجهت آنکه تا از در حرب هجرت گزیده رحل قامت  
در مملکت دیگر از دیار اسلام ننند ازند در سرزمین دار الحرب نشسته جهاد کردند مذہب احدی از مسلمانان  
قدیم و حدیث نیست علاوه آن از برای جهاد شرط نخستین بیعت کردنست با کسی که او صاف امامست  
بر وجه کمال داشته باشد و اهل حل و عقد آنرا پسند کنند و مردم دانشمند صاحب رای امامت او را قبول  
دارند و بعد از بیعت بردست او اگر دیگری دعوی امامت کند با غی واجب القتل باشد و در آن معرکه  
زن و طفل را نکشند و این همیشه و طو در زمان غدر مذکور یک قلم مفقود بود و تا زمان حاضر و وقت  
موجود نیز معدومست پس بر بنای شریعت اسلام هیچکی را از مسلمانان هند درین مملکت جهاد نمودن  
بلکه اندیشه آن در خاطر گزرا نیدن نمی رسد و هر که میدان صف آرایی یا جمع مردم برداخته آتش جهاد و قتل

افزونده و در حقیقت خلافت منشا شرع خود کرده باشد و باید دروغ جان و مال خود و دیگر مردم را بر باد داده  
و ندانسته که اهریمن هیچ عمل که از برای خدا کند و در آن رجای ثواب دارند حاصل نمی شود مگر وقتی که آن عمل موافق  
حکم خدا و رسول او واقع شود و چون وقوع آن بر مقتضای آمال و آمانی خود شد و باقیو دشرع کار نماند شرف آن  
جز خسران دنیا و آخرت دیگر نیست تا ما را عجب می آید از آن موالی هندوستان که در زمانه غدر فتوی دادند بآنکه  
جنگ با حکام وقت ثواب دارد و در حکم جهاد دست آخر ما خداین فتوی پیست بیان نمایند و نشان دهند که  
در وقت واحد در ملک واحد تعدد ائمه جهاد و قتل نسوان و صبیان کدام دلیل از حدیث و قرآن ثابت  
ست طرفه تر آنکه بیشتر امر را بر این بغاوت هندو بدو دند که امامت آنان در هیچ مذهب از مذاهب اسلام صحیح نیست  
علاوه اش غالب مردم فوج که با سرکار انگلیزی درین معرکه طرف و مقابل شدند مسلمان نبودند و اگر گیریم  
که همه نام اسلام داشتند تا هم این حرب و ضرب جهاد نمی توان شد تا وقتی که ازین مملکت بدر رفته که امام مملکت  
دیگر را که سلطان آنجا مسلمان باشد مسجور و مسکن خود ننمایند و امامی عادل متصف باوصاف امامت بهم رسانند  
و این چنین امام خود درین زمانه عزیز الوجود است تا آنکه اگر راست پرسی ملوک اسلام که امر و حکمرانی در جهان  
میکنند صفات امامت در خود حاصل ندارند تا بکسی که با غیان زمانه غدر و واقع طلبیان دولت خواه مملکتان  
را بر سر خود امیر گرفته و همراه او آتش فتنه افروخته نامش جهاد نهادند و باین بلوای عام خود را و دیگر محقار را بر باد  
دادند چه رسد و لهذا محققین اهل علم معارک جمعی از ملوک اسلام را که از برای ملک گیری رایت قتال و مهال  
افراخته اند مثل تیمور لنگ و امثال وی داخل جهاد ندانسته اند علامه شوکانی در بر طالع در زیر ترجمه تیمور لنگ  
حکایت فرموده که وی در مجلس خود از اهل علم پرسید که آنه قتل صنایع و منکرین قتل فتنه فی الجنة و من  
فی النار اهل قتلا و قتل که یکی از علمای حاضرین جواب داد که در حدیث آمده است که الرجل یقاتل حجة  
و یقاتل شیعة و یقاتل لیری مکانه فتن قاتل لتکون کلمة الله هی العلیا فهو فی الجنة او کما قال یعنی  
اصل مقصود از جهاد اعلان کلمه خداست نه مقاتله از برای طرفداری یکدیگر و اظهار شجاعت و ناسوری خود و این  
مقصد بعد از اعتبار شرائط و تمهید مذکور در جهاد است و این همه درین زمان مفقود دست پس حمل این جروب  
و قتالات که در عموم بلوی و فتن و محن رومیید و غالب غدر و فساد از برای آن میشود بر جهاد شرعی و دایر مقصود  
و صاحب آن مستحق اجر و تسمیه با اسم مجاهد نیست و لهذا ابن عرب شاه در عجائب المقصد و رویه و طی در تاریخ الخلفاء  
برهم تیمور و مظفر بودن معرکه را که جهادش نامیده بود پیرداخته اند و پرده از رخ شایده عاید داشته علماء اتفاق

کرده اند بر آنکه احکام شریعت تعلق بمجرب و اسم ندارد بلکه بحقیقت آن شی و اسماء را در تحویل احکام اسلام ناشی  
 نیست شوکانی در فتح ربانی نوشته احکام الشریعة لا تتعلق بمجرب و الاسم بل بما للحقیقة لذلك الشیء قال  
 و الاسماء لا تأثیر لها فی تحویل الاحکام الشرعیة باجماع المسلمین و در کتاب تنبیه الامثال علی علم  
 جواز الاستعانة من خالص الاموال تصریح فرموده با آنکه این حروب که میان ملوک واقع میشود از منجر جهاد  
 نیست بلکه فتنه جاهلیت است قال رضی الله عنه انما النزاع فی اخذ شیء من اموال الرعايا زیادة علی ما  
 فرضه الله علیهم فی اموالهم یا خذ فی السلطان طوعاً و کرهاً رضوا ام ابوا و قد یاخذون ذلك  
 فی جهادات لا تأتی للرعیة بنفع بل فیها اعظم الضرر كما یقع بین سلاطین الاسلام من الحرب علی  
 بعض البلاد هذا یرید ان تكون الولاية فیها له و الاخر یرید ان تكون الولاية فیها له و ان هذا الیس هو  
 الجهاد الذي شرعه الله و ندب عباده الیه بل هو شبهة بالحروب الجاهلیة و كثير ما یقتل جناد هؤلاء  
 ضعفاء الرعايا و یاخذون اموالهم و یهتكون حرصهم و تتفق بینهم معارك جاهلیة و فتلات طاعنة  
 فلیس هذا الا من الظلم البحت و الجور الخالص انتهى و این عبارت نص است بر آنکه معرکه غدر هند از طرف جنود  
 منخرنه و جدال و حرب ایشان ظلم خالص وستم صرف بود نه جهاد دینی و غرض شرعی و همین است حکم دیگر و ب که از  
 اهل اسلام بر خلاف مقصود شرع واقع شود و کیف که معرکه مذکور سبب آفات بسیار از برای رعایای هند  
 شد و امن و آسایشی که بوجه دولت انگلشیه هر که و مه حاصل داشت یک قلم از دست رفت و جهاد از برای امن  
 میباشند از برای فتن و محن شوکانی رحمه الله تعالی جایگزین بیان عدل حکام پرداخته آنجا از برای سلاطین عدل مثال  
 حکام برطانیة نوشته و گفته که اگر زیاده نمی تواند شد باری مثل فرنگ در اصلاح رعایا و امن بر ایا و رفاه عام  
 و نفع انام میباید بود و این شهادت است با آنکه قوم فرنج درین امور مقدم است بر جمهور اهل دیور چون در  
 مسئله غزو و جهاد که در هند در زمان انحراف جنود نابیه و از دولت عالیة برطانیة واقع شده همواره مردم  
 عوام با خود قیل و قال دارند و هر یکی بسوی راهی میرود و ملایان فتوای دگرگون میدهند و احدی بحقیقت  
 کار نمیرسد لاجرم درین مقام آنچه بنظر راقم راجح و صحیح نمود نوشته آمد قبول آن و هدایت و توفیق بدین است  
 خداوند حقیقی است

در حدیث ابن عمر رضی الله عنه آمده که چون آنحضرت صلی الله علیه و آله و سلم در باره ملک یمن شام و عای برکت  
 فرمود مردم گفتند و فی هذا یعنی در باره عجم ما بهم دعای برکت باید فرمود ابن عمر گوید فاطمه قال ے

الثالثة هناك الزلازل والفتن وما يطلع قلوب الشيطان رواه البخاري في تاريخه وستان وپيرستان  
هندستان که موحدین این کشور را از طرف خود بنا بر عداوت و نفسانیت و ناپهنا مندی میگویند که محمد بن عبد الوهاب  
که فرقه نو بایه منسوب بسوی اوست از مردم نجد بود و دژم نجد درین حدیث آمده پس این قوم مذموم باشد و طریقه ایشان  
نامحمود بود گوئیم قطع نظر از آنکه شیخ نجدی مصداق این حدیث باشد یا نه تسمیه مسلمانان هند که گویا و پیران را نمی  
پرستند و مردم را از اعمال نکوهیده منع مینمایند بویا به سخت غلط و دروغ محض است بجز وجه اول آنکه این قوم  
خود را باین نام مسمی نمی کنند چنانکه خود را در برابر شیعه سنی می نامند و در مقابل مقلد متبع می خوانند پس اگر در کیش  
ایشان را از مضموم و ناپهنا میبود لابد خود را موسوم میکردند باین نام و از آن استنکاف نمی نمودند حال آنکه  
ما مردم را اگر یکی بلفظ و ناپی یاد میکند بی شائبه کذب چنان می نماید که کسی دشنام داده چه وقتی که ما خود را بسوی امامی  
از ائمه مذاهب منسوب نمیکشیم و تقلید حنفی و شافعی و مالکی و حنبلی را نمیداریم پس تقلید محمد بن عبد الوهاب اتباع  
او یعنی چه دوم آنکه احتمال فقهی از مذاهب صورت نمی بندد مگر بطریق تمکذ یا ارادت یا اتحاد و وطن و خوآن  
و در هندوستان مسلمانی از علماء و جهلار معلوم نمی شود که شاگرد صاحب نجد یا مرید یا هموطن او باشد  
پس دخول هندیان در مذهب و طریقه او چه قسم متصور میتوان شد سبحانک هذا بهتان عظیم موسوم  
آنکه محمد بن عبد الوهاب مذکور را زمانه دوازده گزشته که ازین جهان فانی پرورد کرده احدی از اولاد و احفاد او  
خود در وطن وی باقی نیست که داعی باشد بسوی نخله خود و مردم هند این مذهب را از وی احتمال نمایند  
و میرا زست که فتنه صاحب نجد سرگرم بیان عدم کشیده و عام داری و نافع تاری از کسان او باقی نمانده  
پس مذهب مسلمانان هند را بدامن طریقه اولستن خون انصاف از رگ اندیشه باطل چکانیدن بیش نیست  
نجد کجا و هند کجا چهارم آنکه ایشان مذهبی از مذاهب گاهی بطریق استفاده از کتب صاحب آن مذهب میباشد  
چنانکه مذهب حنفیه هند ما خود است از کتب اصحاب این مذهب و مذهبیه هند ما خود است از کتب معتبرین  
و صحبت مشرکین و آیین دسیسه نیز در مسلمانان موحدین هند ثابت نمی تواند شد زیرا که هیچ کتابی از کتب مؤلفه  
صاحب نجد در مدارس هند و در زمره علمای این مملکت موجود و مروج نیست تا میتوان گفت که استفاده  
و ناپهنا از آن کتاب کرده اند بلکه چنانکه مردم هند بیشتر حنفی مذهب اند و بعضی شیعه همچنین نجدی مذکورند  
بمذهب حنبلی بود خود وی ایجاد کدام مذهب و دعوت بسوی کدام مکتب نکرده و معلوم است که ما مردم  
چنانکه تقلید مذهب حنفیه و شافیه مثلاً نمی پسندیم همچنان نزد ما تقلید مذهب مالکی و حنبلی هم روا نیست

پس درین صورت تمت و بابت راست نمی تواند نشست و مراد بابل تبارج آنست که پیروی قرآن و حدیث  
 کنند و نماز و روزه و حج و زکوة و نحو آن را مطابق شرع شریف بجا آرند و قول احدی از متهمین قدیم  
 و جدید قبول ننمایند و بر وفق آن در امر جهاد و جز آن کار بند نشوند چه تخم آنکه احدی را از مردم هندی آموخت بلکه  
 نجد از قدیم الایام که زمان وجود صاحب نجد بود و خود و تازمان حاضر هیچکس را نشنیدیم که از هندیان  
 برای اخذ مذہب بلکه از برای تجارت یا کار دیگر رفته باشند یا راه درسم خط و کتابت یا مردم آن الکه بهم  
 رسانیده پس حصول طریقه نجدی و تمذہب بزمذہب وی درین مملکت چه قسم متصور میتوانستند آری  
 مردم هندی برای حج و زیارت بحرین شریفین میروند و خود مردم آنجا از نام صاحب نجد آفرخته میگردند  
 زیرا که نجدی و بانی بلانای بسیار بر سر ایشان ریخته بود پس هر که از مکه معظمه و مدینه منوره باز پس می آید وی  
 عداوت محمد بن عبدالوہاب همراه خود می آرد و گویک او را غرضی باین کار نیست و کیف که صاحب نجد عقیده  
 غریبی از مذہب اربعه اہل سنت بود که آن مذہب جنبی است و ما مردم بمقتضای اوله شرعیہ کتاب و سنت  
 تقلید احدی نمیکنیم و آنه ادگی را از بند ملایان پیشین و پسین بدل خریداریم و این آزادی موافق است با قانون  
 دولت برطانیہ تقلید و بایہ فرضا اگر کند کسی کند که تقلید مذہبی از مذہب سخوتہ اسلام فرض یا واجب  
 میدانسته باشد و تارک آنرا بنا بر برابر و فروع حکام انگلیشه و بانی نام هندیان عکس القضیہ بی گنا مان بسیار  
 و در اہل انداخته در بازی مقلد پیشگان گرفتار ساخته باری الحمد لله که درین نزدیکی بر حکام دانشمند حقیقت  
 این ماجرا بروحی منکشف گردیده است که بحال توجہ بر امثال این احوال و خرافات نمی فرمایند و میدانند  
 که منجمه اسباب عداوت باہمی این مردم یکی بد نام کردن کسی است باین اسم و رسم درین پرده اینها خصوص  
 باطنی خود را جلوه میدهند ششم آنکه مردم فتنہ جو مضموم و بابت را در ذہن حکام وقت چنین نشانده اند  
 کہ اینہا را کہ و بایہ گفته میشود و تر و ایشان جهاد کردن با دولت برطانیہ فرض یا واجب است و کشتن  
 اہالی این دولت موجب حصول بہشت حالانکہ این خیال از ابطال باطلاات است بدلیلکی کہ در حدیث  
 متقدم تقریر آن گذشتہ زیرا کہ تا شرائط صحیحہ جهاد و نیت خالصہ اعلار کلمہ السہد و ندادہ ملک گیری  
 و فتنہ پردازانی و واقعہ طلبی و بلوی انگیزی مجتمع نشود و جہاد بی امام و بدون آن شروط صحیح نیست و آنانکہ  
 اقدام بر قتل اصحاب دولت برطانیہ یا دیگر مردم میکنند خود ایشان از علم و دین بی بہرہ محض افتادہ اند  
 ہر کہ شریعت اسلام را بر و تحقیق می شناسد از وی ہرگز این جرمیہ کبیرہ سرزد نمی تواند شد یا د باشد کہ پیش ازین

در ۹۲ هجری در کتاب هدایه السائل بذیل ذکر و بایه نوشته ایم که از حال ایشان و مخالفین ایشان هیچ پیچسپی  
عجب جمل مرکب نصیب ایشان شده است و توقع خلاص از آن علی مراد هو منتقطع گردیده و این در صفحه  
(۱۱۹) قلمی گشته و در صفحه (۱۲۱) تخریر کرده ایم که اتباع محمد بن عبد الوهاب نجدی بر ما لازم است و نه اقتدای  
عالم دیگر متختم و نیز در صفحه (۱۱۵) نشان داده ایم که محمد بن عبد الوهاب نجدی جنبی المذهب بود و ما مقلد کلام  
مذهب نیستیم پس اتباع او بر ما در امر جهاد و جزآن یعنی چه هفتم آنکه مورخین اسلام و مذهب عیسوی تاریخ  
فتنه صاحب نجد ۱۲۱۲ هجری نوشته اند و در حد و دسند مذکور احدی از مردم مملکت هند از هند نجد زفته بلکه خود  
هند را از حال نجد خبری بحصول نه پیوسته تا با تخیل طریقه او چهره رسد و نه امر و ز اخبار آن ملک تا ما مردم میرسد  
و نمیدانیم که شیوه امر از نجد و همچار رعایا و برایی آن آنکه الآن صیت غرض که هیچ مناسبت دینی و دنیوی  
مسلمانان موحد هند و ستان را که از انواع شرک و بدعت نمی میکنند و مردم را از کبائر و منکرات تحذیر  
مینمایند با نجد و اهل نجد حاصل نیست چندی از مقلدان مذهب حقی و مبتدعان که روزی ایشان موقوف است  
بر تعصب دین و بر نذر و نیاز قبور این تحت بر مانغان این امور بسته اند و تر و حکام و بانی و مجاهد بودن  
ایشان از برای حفظ طریقه تعصب و تعسف خود که مخالف آزادی است بتلفیق کذبات چند و با فید بعض  
مکر و زور ثابت و مشهور میکنند و لیس الامر کذلک و الله اعلم بالصواب

نقض عهد

**سلیح بن عامر** گفته میان معاویه و میان روم عهد بود و معاویه بسوی بلاد آنها میرفت تا آنکه چون عهد  
منقضی شد غارت کرد و بر آنها پس مردی بر اسی عربی یا ترکی سواره پیامد و گفت الله اکبر الله اکبر  
و فاعلا غدار چون نظر کرد دید که عمر بن عبسه است معاویه او را پرسید چرا آمده گفت شنیدم آنحضرت  
راصلی الله علیه و آله وسلم میفرمود من کان بینہ و بین قوم عهد فلا یحلّ أن یهدل ولا یشدّ نه حتی یقض  
امده او یبذل الیهم علی سواء راوی گوید پس معاویه با مردم برگشت یعنی اغاره بر آنها نکرد و کذا  
الترمذی و ابوداؤد این حدیث دلیل است بر آنکه نقض عهد هر چند با غیر اهل اسلام باشد روا نیست  
و لکن ابورافع که قریش او را نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله وسلم فرستاده بودند خواست که مسلمان شود  
باز پس نگرد و آنحضرت فرمود ای لا یخس بالعهود الحدیث رواه ابوداؤد عنه رضی الله عنه یعنی  
من عهد شکن نیم در حاشیه مشکوٰۃ در ترجمه لفظ انخس گفته ای لا غدار و لا انقضه یعنی غدر و نقض عهد  
نمیکنم و آنی خواست که غدر عهد را آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم منجمله چار خصال نفاق شمرده چنانکه در حدیث

متفق علیه از روایت عهده‌مدین عمر آمده و اذا عاهد غدا یعنی چون عهده میکنند آنرا می شکند پس  
این کار منافقان است و در جزای این نفاق در حدیث عمرو بن العقیق خزاعی آمده که گفت سمعت رسول الله  
صلی الله علیه وسلم یقول من امن بجلال علی نفسه فقتله اَعْطِ لواء الغدر یوم القیامة رواه  
فی شرح السنة یعنی معا به را کشتن موجب یافتن نیزه غدیر است در روز قیامت یعنی در محشر مشهور شود که  
اینکس عهده شکن است و هیچ بدنامی بدتر از این رسوائی عام نیست و در حدیث ابی هریره مرفوع آمده و من لایفی  
لذی عهد عهده فلیس منی ولست منه رواه مسلم گویا غادر را از اسلام بیرون فرمود و ابن عمر  
گفته آنحضرت فرمود و صلی الله علیه وسلم ان الغادر ینصب له لواء یوم القیامة فیقال هذه غدره  
فلان بن فلان متفق علیه و مؤید اوست حدیث انس مرفوعا قال لكل غادر لواء یوم القیامة یعرف به  
و این نیز متفق علیه است و لفظ حدیث ابی سعید درین باب مرفوعا این است قال لكل غادر لواء عند  
استه یوم القیامة و در روایتی نزد مسلم باین لفظ وارد شده لكل غادر لواء یوم القیامة یرفع له  
بقدر غدره و فقه این احادیث کبیره بودن غدر و نقض عهده است خواه با مسلمان باشد یا با مسلمان و نیست  
مختار جمهور اهل علم و مدین است عمل اهل اسلام قیداً و حدیثاً و آیینی است که ملوک و سلاطین و رؤسا با هر که از اهل  
دولت و حکومت معا به و دوستی و محابّه عدم حرب و جزآن میکنند در حفظ آن عمود و موثیق تا آخر زمان میگویند  
و نقض آنرا خلاف شرع اسلام و منافق انصاف و داخل گناه بزرگ و بیوفائی میباشند و این معا به که میان  
ملوک و رؤسا صورت می بندد رعایای آن ریاست نیز در آن بدالات قضنی و التزامی داخل میباشد و ایفای  
آن عهده واجب است بر ذمه همت ایشان گو ذکر عهده رعایا در وقت آن معا به در میان نیامده باشد چه رئیس  
معا به گویا از طرف همتان عهده می بندند از طرف ذات خود نه معا به و معا به او عین اقرار و اعتراف  
تا بحال اوست و یدیه باشی که در زمان غدر بندگان دولت بر طایفه منحرف شدند و آنچه کردند براه نادانی  
کردند اما رؤسای همتان بر معا به خود استوار مانده و همین است شایان شان ایشان و در خود و محکم  
دین و ایمان ایشان و هر که خلاف آن کرده و بکند وی نه تنها نزد حکام مجرم قرار یافته و باید بلکه در دین خود نیز  
غادر و ناقض عهده و ناکث عقد و مرکب کبیره باشد و آنچه در پادشاه آن روز حشر بیند ما و را این آفت است  
پس گویا اینکس هم درین جهان خود را از بند ایمان و عدل بیرون کرده و هم آن جهان را بر خود فاسد ساخته و چو  
مضی مت عهده در وفا بعد و عدم غدر در شرع معتبر است پس بر ذمه همت هر معا به خواه رئیس کدام ریاست

باشد یا رومی کدام دولت واجب است که تا آن مدت معهود اندیشه نقض عهد معهود بجا نگذارد و نگذارد هر آنست که معهود  
 و موافقتی رؤسای هند با دولت برطانیه تسلط بعد نسل و بطناً بعد بطن معهود شده است و بمسائل چند مربوط گشته که در  
 عهدنامه های هر واحد از آنها مبسوط است پس این زمره امر او جماعه رؤسای هند که معاهد اند با این معهود مضبوط و مؤبد  
 هرگز نمیرسد که سر مواز موافقت و اعتراضات محوره مقبوله طرفین برگردند و خود را بشکستن این اقرارات و اختیارها  
 و ایثار جهادات و سخنان رسولی دنیا و آخرت گردانند و بپاداش آن در هر دو جهان خواهد بود همیشه اگر گردان این حرکات  
 بی برکات از قومی صادر شده و میشود که آشنائی ایشان با احکام شریعت خود نیست یا مقلده فیهی بوده اند و دران  
 مذہب روایات رطب و یابس از هر جنس موجود است و اینها بتقلید آن آراء زائلقه در هر محمل و فتن دست انداخته  
 و دین و دنیای خود را در سر آن سودا در باخته ورنه هر که عارف است بکتاب و سنت و عامل است بران وی  
 نیک دانند که و ذرا این جریمه در شرح تا کجا است و این علم و معرفت ناجر و مانع و عائق و حائل و دواعی اوست از گرفتار  
 در دام این بلا که شمره آن در بر دو سر اختلاف مراد این واقع طلبیان تارک دین و مذہب است و کیف که منبع  
 جمله حیل محرمه و آفات و وقائع و حوادث ناجائزه همین علم فقه مصطلح است و آلات این حیل مقالات فقهار  
 زمان و مقلدان دوران است و پیشوایان این کار و گردش دهندگان این پرکار زمره ملایان تقلید کیش  
 و مبتدعان فساد اندیش است پس بس مخرافات اهل حدیث و قرآن و عصای توحید نشان که در طریق سنی ایشان شد  
 محدثات و پیروی عقاید و ایجاد حیل و تحجیر مغل و ملل حرام محض و مصلحت بخت و ممنوع صرف است  
 ما اهل حدیثیم و غارانشناسیم صد شکر که در مذہب ما جیل و فن نیست  
 و اگر نیک بشکافی در یابی که مایه فساد دنیا و دین در همه عالم عموماً و در ملکیت هند خصوصاً همین گروه است  
 که خود را مقلد مذہب حنفی میگویند و هر که گورنی پرستند و تعزیه نمی سازند و از عبادت غیر الله منع مینمایند و بتایید  
 کتاب خدا و حدیث مصطفی صلی الله علیه و آله و سلم میخوانند و او را وانی نام می دهند و بس شعر  
 هر خس و خار که در راه نمودی دارد آخرای یاد صبا این همه آورد و دست  
 هرگز نشنیده باشی که موصی متبعی با احدی راه نقض عهد سپرده یا بغد و فتنه انگیزی برخاسته بلکه این همه مفا  
 که در زمانه غدر هند ملاحظه افتاد مجموع آن از پیش همین ناکسان بود اما برده زور و قریب و باز می و مکر یاران  
 زمانه تحتش بر دیگران بستند و اهل غدر با وانی لقب بخشیدند و در نظر حکام مکرس القضیه جلوه دادند و قلمها را  
 کار از لفظ نیست مشک افشائی با عاشقان مصلحت را تهمتی بر آهوی چین بستند

درین معرکه انحراف جنود که در سینه پیری درمندیاد دولت انگلشیه اتفاق افتاده بسیار ملاحظه شد که هر که از دل  
 دشمن سلطنت برشش بود وی با استعمال چالاکي و چستی خود خیر خواه و دعا گو بر آمده بمحصل جاه و منصب و خلعت  
 و جاگیر امتیاز اندوخت و جمعی هم که بر تلیق مقدمات و تدبیر مرادات دست قدرت نداشته اند و از غایت سادگی  
 قاصر البیان و خاندنشین و از مواد فساد و فتنه گوشه گزین بودند باخبار مغربین کذاب بنابر عجز خود از بیان <sup>برین</sup>  
 مبتلای عهد آفات و بلیات روی زمین گردیدند تا آنکه بعضی مصلوب شدند و بعضی بتاراج رفتند و بعضی بمعیشت  
 ضبط گردید و بعضی بآب سیاه فرستاده شدند و قس علی فلک گذشتیم ازین داستان اجنبی ازین مقام و آدمیم بر آنکه  
 علماء اسلام تصریح کرده اند بآنکه عدم وفا بعد یکی از جمله کبائر است شیخ ابن حجر مکی در کتاب نز و اجر عن اقوال الکبائر  
 کبیره پنجاه و سوم را همین نقض عهد نشان داده و آنرا بقوله تعالی و افوا بالعهد ان العهد کان مشکولا  
 (و قوله تعالی) یا ایها الذین امنوا افوا بالعقود ابتدا کرده و در آخر بحث گفته و یدخل فی ذلک ما یأتی فی  
 الجهاد من امن حر یا فم غلبه و قتله کان کبیره انتهى و این نص است بر آنکه عذر یا حربی نیز گناه بزرگ  
 است تا باینکه پیری چه رسد و برین بنا اگر فرض کنیم که اصحاب و دولت برطانیه در اصل محارب اند و هندوستان در آن  
 است تا هم عهدی که در باره عدم جدال و قتال و جهاد و جزآن با ایشان بسته ایم و قبا آن عهد بر ما واجب باشد  
 و نقض آن از برای ما کبیره بود بعد در جز و دوم از کتاب مذکور بذیل باب الامان از کتاب الجهاد اول هر دو  
 آیه شریفه مذکوره را نوشته بعد گفته من جعلنا العهد والامان الذی بیننا و بین المشرکین كما قاله  
 بعض ائمة التفسیر قال و روی احمد و البخاری عن ابی هریره رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم ثلثة انا خصمهم یوم القیامة رجل اعطی ثمر غدر و رجل باع حرا فکل ثمنه و رجل استأجر  
 اجیرا فاستوفی منه العمل و لم یوفه اجرة و آخر مسلم و غیره اذا جمع الله الاولین و الآخرین یوم القیامة  
 یرفع کل ضا در لواء یرفع به یقال هذه غداة فلان و فلان و روی احمد و البزار و الطبرانی فی  
 الاوسط عن انس قال ما خطبنا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم الا قال لا ایمان لمن لا امانة له و لا  
 دین لمن لا عهد له و رواه ابن حبان فی صحیحه لکن بلفظ خطبنا رسول الله صلی الله علیه و سلم  
 فقال فی خطبته فذلک الحدیث و اخرج الحاکم و قال صحیح علی شرط مسلم ما نقض قوم العهد الا کان  
 القتل بینهم الحدیث و در روایت ابو داود و از صفوان بن سلیم از چند ابنه اصحاب رسول خدا صلی الله  
 علیه و سلم آمده که فرمود من ظلم معاهدا او انقصه او کلفه ففی طائفة او اخذ منه شیئا بغیر طیب

فانما صحیحه يوم القيامة وروی ابن حبان في صحیحه ایما رجل آمن رجلا على دمه ثم قتله فانما من  
القاتل بري وان كان المقتول كافرا واین دلیل است بر آنکه کشتن معاها اگرچه مسلمان نباشد مثل حکام دولت  
برطانیة بعد از عقد عهد حرام است و پیغمبر صلی الله علیه وسلم از ناقض می بریست و رواه ابن ماجة وابن حبان  
في صحیحه واللفظ له وقال ابن ماجة فانه یحل لواءه غدیر يوم القيامة فأخرج ابوداؤد والنسائی  
وابن حبان في صحیحه من قتل نفسا معا هذا بغير حق لم یرح رائحة الجنة وان یم الحنة لتوجد من  
مسيرة مائة عام وفي رواية من قتل معا هذا في عهد لم یرح رائحة الجنة وان رجیحا لتوجد  
من مسيرة خمسمائة عام ومعنی الكل شم الرائحة وأخرج الترمذی قال حسن صحیحه واللفظ له وأبی  
اکم من قتل نفسا معا هذا له ذمة الله وذمة رسوله فقد اخفین ذمة الله فلا یرح رائحة الجنة ولا  
رجیحا لتوجد من مسيرة سبعین خریفاً واین احادیث نادیده است باعلی صوت بآنکه نقض عهد و قتل کسی  
که باو عهد بسته شده است موجب گناه عظیم و جرم کبیر در دنیا و سبب رسوائی در آخرت میان اهل محشر و باعث یزاری  
خدا و رسول است ازین کس و در نقض آن اخبار مذمه و شکستن پیمان الهی و ذمه رسالت و شکستن پیمان گویا این  
کس باین نقض نه تنها عقد عهد خود شکسته بلکه باین عهد که در حقیقت عهد انظراف خدا و رسول او بود شکستن آن  
عقد نبوت و عهد الوهیت را بر باد داده و خسران دارین از برای خود بدست آورده و نغوذ بالله من جمیع  
ما کرهه الله قال فی الزواجر هذه الثلاثة یعنی قتل او غدر او ظلم من له امان او ذمة او عهد  
بریم هذه الاحادیث الصحیحة وهو ظاهر به صرح بعضهم فی قتل المعاهد و فی الغدر و قد جاء  
عن علی کرم الله وجهه انه عد من الکبائر ثلث الصفقة ای الغدر بالمعاهد بل صرح شیخ الاسلام  
العلانی بانه جاء فی الحدیث عن النبی صلی الله علیه وسلم انه سماه کبیرة لکن اعترضه الجلال البلقینی  
بانه لم یرد فی الاحادیث السابقة النص علی ان ذلک کبیرة قال و انما فیه وعید شدید کما  
تقدم انتهى والظاهر انه انما اراد بما تقدم حدیث احمد البخاری الذي قدمته انتهى گویم  
در حدیث مذکور لفظ انما خصم آمده و خصم است باری تعالی دلیل است بر کبیره بودن آن و احادیث دیگر مؤید است  
که تقدم و بسیار چیزهاست که شارح بران ایعاد کرده و خود در کتاب نزواجر آنرا منجمه که بر شمرده پس در کبره  
بودن این امور شکی ویری نیست این است آنچه درین مسئله درین تاریخ که غره ربیع الاول ۱۲۹۶ هجری است  
حواله قلم راستی رقم شده و الله اعلم

ردن مال المسلم

ابوهريرة كفته آنحضرت فرمود صلّم الله هذا اجل رزق ال عمل قوتا ابو عيسى كفته هذا حديث حسن صحيح مراد بقوت مقدار كفات ياد ريق از مطمست ابن عباس كفته كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاوبا واهله لا يجلون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير ترمذى كفته  
ابن حديث حسن صحيح

فقروا فاقه

عمل بن سيرين كفته نزد ابوهريره بوديم و بروى و وجامه بمشوق بود از كنان دريكى آب بينى پاك كرد و كفته بنحو بخط ابوهريره فى الكنان لقد رأيتني واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة من الجوع مغشياً علي فيمضي الجاني فيضع رجله على عنقي يرى ان بن الجنون وما بي جنون وما هو الا للجوع ترمذى كفته ابن حديث حسن صحيح غريب است و مؤيد اوست حديث فضال بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخرج رجال من قامة ثم فى الصلوة من الخاصة وهم اصحاب الصفة حتى نقول الاعراب هؤلاء مجانين و مجانون فاذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاجبتن ان تزداد و افاقة و حاجه قال فضالة انا ابو محمد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح

مال

نحوه بنت قيس بن حمزة بن عبد المطلب گويد آنحضرت راشنيدم صلى الله عليه وسلم يكفر مودان هذا المال خصرة حلوة من اصا به بخفه بورك له فيه و رب متخض فيما شاءت نفس من مال الله و رسوله ليس له يوم القيامة الا النار ابن حديث حسن صحيح چنانكه ترمذى كفته و درين باب است از مالك انصارى مرفوعا ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم يا فسد لها من حرص المرء على المال و الشرف للدينه ترمذى گويد هذا حديث حسن صحيح

الربيع بن عبد

عن انس انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى قيام الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فلما قضى صلاته قال ابن السائل عن قيام الساعة فقال الرجل انا يا رسول الله فقال ما اعدت لها قال يا رسول الله ما اعدت لها كبير صلوة و لا صوم الا اني احب الله و رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب و انت مع من احببت فما رأيت فرح المسلمين بعد الاسلام فوجهم بها ترمذى كفته ابن حديث صحيح و لفظه صفوان بن عسال بنيت جاء اعراي جهودي الصوت فقال يا محمد الرجل يحب القوم و لما يحب هو هم فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم المروء مع من احب ودر طريق انرا من بعد قوله من احب لفظ وله ما اكتسب  
نیز آمده وترمذی این را حسن و حدیث صفوان صحیح گفته

صحاح ابن ماجه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل المتحابون في جلالي هم من ابين نور يغبطهم النبيون والشهداء هذا حديث حسن صحيح ودرین باب است از جماعة از صحابه و در حدیث ابی سعید مرفوعا سبعة يظلهم الله الخ وفيه ورجلان تحابا في الله فاجتمعا على ذلك وتفرقا وهو حديث حسن صحيح رواه الترمذي

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول اذا اخذت كرمي عبدی في الدنيا لم يكن له جزاء عندي الا الجنة ترمذی گوید این حدیث حسن غریب است ودرین باب است از ابوهریره مرفوعا بلفظ يقول الله عز وجل من اذ هبت حبيبتيه فصي حشيت لم ارض له ثوابا دون الجنة واین نیز حسن صحیح است چنانکه ابو عیسی گفته

ابوهريرة گفته آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يجتولون الدنيا بالدنيا ليسوا للناس جلود الضان من الذين السنتهم احلى من السكر وقلوبهم الذياب يقول الله ابي تغثرون ام علي تجثرون في حلفت لا بعثن على اولئك منهم فتنة تدع الحليم منهم حيران ودرین باب است از ابن عمر مرفوعا بلفظ ان الله تعالى قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلى من العسل وقلوبهم امر من الصبر في حلفت لا يتحنم فتنة تدع الحليم منه حيران في يغثرون ام علي يجثرون ترمذی گفته هذا حديث حسن غريب

عن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله ما النجاة قال املك عليك لسانك وليسعك بيتك واياك على خطيئتك ابو عیسی گفته این حدیث حسن است ودرین باب است از سمیل بن سعد مرفوعا من يتوكل لي ما بين الحميم وما بين رجله اوكل له بالجنة واین حدیث حسن صحیح غریب است و لفظ ابوهریره این است من وفاقه الله شوما بين الحميم وشوما بين رجله دخل الجنة واین نیز حسن صحیح است و هر دو نزد ترمذی است و ابن عمر گفته آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم لا تكثر الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان اهد الناس من الله القلب القاسي وهذا حديث غريب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يندرون من الغلس قالوا الغلس

فضل ابن عمر

نايف

خامس

عظمان

مكة

يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة  
ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيمقد فيقتص هذا من  
حسناته وهذا من حسناته فان فئت حسناته قبل ان يقتص ما عليه من الخطايا اخذ من خطاياهم  
فطرح عليه ثم طرح في النار ثم ندي گفته هذا حديث حسن صحيح

سبعون الف

عن ابي امامة قال سمعت رسول الله <sup>صلی الله علیه وسلم</sup> يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين  
الفا لحساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وتلك حثيات من حثيات ربي ثم ندي گفته اين حد  
حسن غريب است و تفسير ایشان در حديث ابن عباس مرفوعا چنین آمده هم الذين لا يكتفون ولا يستزفون  
ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون و در آخر اين حديث است فقام عكاشة بن محصن فقال انا منهم يا  
رسول الله قال نعم ثم جاءه آخر فقال انا منهم فقال سبقك بها عكاشة ثم ندي گفته اين حد  
حسن صحيح است گويم مجموع اين اعداد چهل و نه ك است هفتاد و نه ايشو و مثليات خود اوسع تر از جمله اشياست لا يقا و قد ر  
عن اسماء بنت عيسى الخنمية قالت سمعت رسول الله <sup>صلی الله علیه وسلم</sup> يقول بش العبد عبد  
تخيل واختال ونسي الكبير المتعال بش العبد عبد تجبر واعندی ونسي الجبار الاعلى بش العبد عبد  
نسي وطى ونسي المقابر والبلى بش العبد عبد عني و طغى و نسي المتدنى المنتهى بش العبد عبد  
يختل الدنيا بالدين بش العبد عبد يختل الدين بالشبهات بش العبد عبد طمع يقوده نسي العبد  
عبد هوى يضاهيه بش العبد عبد رغب يذله ثم ندي گفته هذا حديث لا يعرفه الا من هذا الوجه  
وليس اسناده بالقوي

نحو الف

عن انس عن النبي <sup>صلی الله علیه وسلم</sup> انه قال بحسب امرء من الشرائع يشا رايه بالاصابع في دين  
او دنيا الا من عصمه الله رواه الترمذي

الف

در حديث ابى بن كعب است قلت يا رسول الله اني اكثر الصلاة عليك فكم اجعل لك من صلاتي قال ما  
شئت قلت اربع قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالتصنيف قال ما شئت وان زدت فهو  
خير قلت فثلثي قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفيها  
ويغفر ذنبك ثم ندي گفته اين حديث حسن است

فصل در رد

عن ابن مسعود قال قال رسول الله <sup>صلی الله علیه وسلم</sup> استحيوا من الله حتى الحياء قلنا يا نبي الله اننا

انسان الله

لنستحيي والمجمل له قال ليس ذاك ولكن الاستحياء من الله حق المجيء ان تحفظ الرأس وما وعى وتحفظ البطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق المجيء  
هذا حديث غريب

ابو موسي

ابو موسي غفته يا بني لو رأيتنا ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم واصابتنا السماء لحسبت ان رجنا ريج الضأن ترندي كوير اين حديث صحيح ومعنى الحديث انه كان ثيابهم الصوف فكان اذا اصابهم المطر يحيى من ثيابهم ريج الضأن انتهى كوير صوفية منسوب بسوي هم صوف الكرم التزام ليس ان نكرده انه يعني طريقة ايشان همان طريقة اصحاب ثياب صوف است كه صحابه نبوي بودند

عن عمرو بن شعيب

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحشر المتكبرون يوم القيامة امثال الذر في صور الرجال يغشاهم الذل من كل مكان يساقون الى جهنم ليس بولس تعلوهم نار الانبياء يسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال ترندي غفته اين حديث حسن است وبولس در قاموس بضم بايست. ودر شروع بفتح آن

عن عبد الله ان المؤمن

عن عبد الله ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه في اصل جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كأنه باب وقع على انفه قال به هكذا فطار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه افرح بتوبة احدكم من رجل يارض فلاة ذوية مهلكة معه راحلته عليها زادة وطعامه وشرابه وما يصلحه فاضلها فخرج في طلبها حتى اذا دركه الموت قال ارجع الى مكاني الذي اضللتها فيه فاموت فيه فرجع الى مكانه فغلبته حينه فاستيقظ فاذا راحلته عند راسه عليها طعامه وشرابه وما يصلحه قال ابو عيسى هذا حديث صحيح

عن عطية قال كثيرا ما كنت اسمع مكحول يسأل فيقول

عن عطية قال كثيرا ما كنت اسمع مكحول يسأل فيقول ند انهم رواة الترمذي صحابة لا اعلم كوير ابنه غفته يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين متفق عليه ودر حديث خطبة اسدي است قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تدومون على الحال التي تقومون بها من عندي لصا فحتكم الملائكة في جحاسكم وعلى فرشكم وفي طرقكم ولكن يا خطلة ساعة وساعة ابو عيسى غفته اين حديث حسن صحيح است

عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

عن جابر قال ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم

لا يعدل بالدرجة ترندى گفته اين حديث غريب است في ششم اورا مگر اين وجه

در حديث معاذ بن جبل است كه آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم ذل الناس ليجلون فان في الجنة مائة درجة  
ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلی الجنة واسطها وفوق ذاك عرش الرحمن  
ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سألتهم الله فاستلوه الفردوس ترندى گفته و هذا عندی اصح من حديثهم  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جُردٌ مُرد كل یفی شبا بهم  
ولا تبلى ثيابهم ترندى گفته اين حديث غريب است ولفظ حديث معاذ بن جبل اين است ان النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة  
ترندى گفته هذا حديث غريب

در حديث طويل ابی هريره مرفوعا آمده فاذا ادخل الله تعالى اهل الجنة الجنة و اهل النار النار رأيت بالموت  
صلبا فوق قف على السور الذي بين اهل الجنة و اهل النار ثم يقال يا اهل الجنة فيطلعون خائفين  
ثم يقال يا اهل النار فيطلعون مستبشرين يرجون الشفاعة فيقال لاهل الجنة و اهل النار هل  
تعرفون هذا فيقولون هو لاء وهو لاء قد عرفناه هو الموت الذي في كل بنا فيضج فيذبح ذبها على السور  
ثم يقال يا اهل الجنة خلود لا موت و يا اهل النار خلود لا موت ترندى گفته اين حديث حسن صحيح است  
وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم روايات كثيرة مثل هذا ما يذكر فيه امر الروية ان الناس  
يرون ربهم وذكر القدم وما اشبه هذه الاشياء والمذهب في هذا عند اهل العلم من الائمة مثل  
سفیان الثوري في مالك بن انس وسفيان بن عيينة وابن المبارك وكيع وغيرهم فهم رَوَوْا هذه  
الاشياء وقالوا تروى هذه الاحاديث وتؤمن بها ولا يقال كيف وهذا الذي اختاروا اهل الحديث  
ان يرووا هذه الاشياء كما جاءت وتؤمن بها ولا تفسر ولا يتوهم ولا يقال كيف وهذا امر اهل العلم  
الذي اختاروه وذهبوا اليه انتهى كلام الترمذي

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لمجتمع للحواريين يرفعن باصوات لم  
يسمع الخلاق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبئد ونحن الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نخطئ  
طوبى لمن كان لنا وكنا له ترندى گفته اين حديث غريب است

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نفاس من اهل التوحيد في النار حتى يكونوا فيها كما

سؤال فردوس

صدقة اهل الجنة

نوع موت

كلام آخر العبد

تفسير جوامع

ثم تدر كهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على ابواب الجنة قال فيرض عليهم اهل الجنة فينبئون كما  
 ينبت النخلاء في حالة السيل ثم دخلوا الجنة ترزى گفته هذا حديث حسن صحيح  
 عن حارثة بن وهب الخزازي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا اخبركم باهل  
 الجنة كل ضعيف متضعف لو اقم على الله ابرء الا اخبركم باهل النار كل عتل جاحل متكبر رواه الترمذي  
 وقال هذا حديث حسن صحيح

ابن جرير وابن  
 عسك

علاء تفاق

عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا وان كانت  
 فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعيها من اذا حدث كذب واذا وعد اخلف  
 واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وانما معنى هذا  
 عند اهل العلم نفاق العمل وانما كان نفاق التكذيب على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 هكذا روي عن الحسن البصري شي من هذا ودرجاي وغير گفته ولاحسن يعني البصري لستين  
 بقينا من خلافة عمر رضي الله عنه

حديث بطانة

عن عبد الله بن عمرو بن العاص يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيخلص  
 رجلا من امتي على رؤس الخلائق يوم القيامة فيشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مل البصر  
 ثم يقول تنكر هذا شيئا اظلمك كتبني الحافظون فيقول لا يا رب فالك عذر فيقول لا يا رب فيقول  
 بل ان الله عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك فيخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا  
 عبده ورسوله فيقول احضره ذلك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فقال فالك  
 لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا يشفل مع  
 اسم الله شي ترزى گفته هذا حديث حسن غريب والبطاقة القطعة اتمى

ابن جرير

عن ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل تفرقت على اثنين وسبعين ملة  
 وتفرق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلهم في النار الا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال  
 ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

ابن جرير

عن العرباض بن سارية قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوما بعد صلوة الغداة  
 موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل ان هذه موعظة موعظ فماذا

تعهد اليها يا رسول الله قال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد حبشي فانه من بعضكم يرى اختلافا كثيرا واماكم وعهد ثبات الامور فانها اضلالة فمن ادرك ذلك منك فعليه بسنتي وسنة

فضل عالم عابد

الخلفاء الراشدين المهديين اعضا عليها بالنواجذ ترندى گفته اين حديث حسن صحيح است  
عن ابي امامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من احد هما عابد والاخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل علي اذ نكح امره قال ان الله وملائكته واهل السموات والارضين حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير ترندى گفته اين حديث حسن صحيح است وفضل بن عياض گفته عالم عامل معلم يدعى كيدا في ملكوت السموات

ترندى كيدا

عن جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذ كتب احدكم كتابا فليتره فانه انما الخ لاجل ترندى گفته اين حديث منكرست گويم وبعينين حديث زيد بن ثابت مرفوعا بلفظ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعت يقول ضع القلم على اذنك فانه اذ كر للمعلم ضعيف است

آمره بن زيد بن كيدا

زيد بن ثابت گفته امري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم له كلمات من كتاب يهودي الحديث رواه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير هذا الوجه عنه ودر طريقه از زيد بن ثابت گفته امري رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السبانية گويم واين دليل است بر جوارا وخرابا

عنه

وبان اهل كتاب هر چه باشد قديم يا حديث وبعينين بر تعلم لسان فرس زيرا كه مجوس اهل كتاب است  
عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله فقال ابن عمر وانا اقول الحمد لله والسلام على رسول الله هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال ترندى گفته اين حديث غريب است گويم عطسه را در فارسي مشغوسه گویند در لغات گفته بيني في الذكر والدعاء الاقتصار على المأثور من غير ان يزداد وينقص انتهى

اغذيه بن ابي ابي

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ من لحية من عضها وطولها ترندى گفته اين حديث غريب است ودر سندش عمر بن ماريون است بخاري گفته وي مقارب الحديث  
گويم اين فعل از ابن عمر مروى است وشدت اتباع او متقفي ثبوت رفع است والله اعلم

نظا فانه از

عن صالح بن ابي حسان قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراة قال افيتمكم ولا تشبهوا باليهود فذكرت ذلك لهما جبرين

فقال حدثني عاصم بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال نظفوا افئدتكم يعني و  
 ذكر تشبيهه بيود مكرهه ترمذي گفته اين حديث غريب است و خالد بن ياسر كه در سند اوست ضعيف است  
 عبد الله گفته آنحضرت فرمود صلى الله عليه وآله وسلم ان من الشعر حكمة ترمذي گفته اين حديث غريب  
 است و از ابن عباس مرفوعا باین نظر آورده ان من الشعر حكمة گفته اين حديث حسن صحيح است در لغات  
 گفته حكم و حكمت يك معنى مى آيد انتهى طيبي گفته اراده ما نظمه الشعراء من المواعظ والامثال التي يلتفت  
 بها الناس انتهى گويم قول فضل دين باب آن است كه شعر كلام موزون است حسن و حسن و قبيح و قبيح بلكه حكم  
 كلام مشهور ترين است و در حديث عايشه آمده كان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل بشعران راحة  
 ويقول ع ويا ليتك بلا خمار من لم تزود + ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح است و در روايت ابو هريره  
 است مرفوعا قال اشعر كلمة تكلمت بها العرب قول لبيد ع الاكل شيء ما خلا الله باطل + و اين  
 حديث نيز حسن صحيح است

عن بريدة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه هذه و روى جصاص قالوا  
 الله ورسوله اعلم قال هذا كالأصل وهذا كالأجل ترمذي گفته اين حديث غريب است  
 درين چنين كه چهار روز از آن هم غرض است زمانه جام بدست و جنازه برداشته است  
 ابن عمر گفته آنحضرت فرمود صلى الله عليه وسلم انما الناس كابل مائة لا تجود فيها را حلة رواه الترمذي  
 انچه بر جستم و كم و ديدم و بسيار است و نيست نيست جز انسان درين عالم كه بسيار است و نيست +  
 عن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا و هو ذو عدد فاستقرأهم  
 فاستقرأ كل رجل منهم يعني مكمعه من القرآن فاتى على رجل من احد ثم سنا فقال ما معك  
 يا فلان قال معي كذا وكذا وسودة البقرة فقال امعك سودة البقر قال نعم قال اذهب فانت اميرهم

الحديث قال الترمذي هذا حديث حسن

علم داوند بادريس و بقارون و نعيم شديد كى فوق سماوات و گري تحت سماك

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لم يلد باين آدم و للملك لمدة  
 فاملة الشيطان فايعاد بالشرو و تكذيب بالحق و امالة الملك فايعاد بالخير و تصديق بالحق  
 فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله و من وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان ثم

ابن

ابن

ابن

ابن

قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء الآية ترمذي گفته این حدیث حسن غریب صحیح است  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب ولا يقبل الله الاطيبا  
وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعلموا اصلها اني بما  
تعملون عليكم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم قال وذكر الرجل يطيل السفر  
اشعث اغبر يدا يده الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغنى بالحرام  
فاني استجاب لذلك ترمذي گفته این حدیث حسن غریب است گویم لفظ حرام شامل جمله وجوه حرام و  
مکاسب ناجائز است

عدم اجابت دعا

کتاب النار

عن ابي غالب قال رأى ابوامامة رؤسا منصوبة على درج دمشق فقال كلاب النار قتل تحت اي  
السماء خير قتل من قتلهم ثم قرء يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى اخر الآية قلت لابي امامة انت سمعت  
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا حتى عد سبعا  
ترمذي گفته این حدیث حسن است ودر مجمع البحار گفته اراده الخواج وویل هم المرتدون وقیل المبتدعون  
انتهی واول اولی است

اجب الآيات

خیال

عن علي بن ابي طالب قال ما في القرآن آية احب الي من هذه الآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر  
ما دون ذلك لمن يشاء ترمذي گفته هذا حديث حسن غریب  
عن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنزهم قلوبهم لا يغفلون فاحضوا  
اسفاره فقال بعض اصحابه انزلت في الذهب والفضة لوعلمنا اني المال خير فتخذه فقال افضل له  
ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه ترمذي گفته این حدیث حسن است

فراة الموتون

عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه  
ينظر بنور الله ثم قرأ ان في ذلك لآيات للمتوسمين ترمذي گفته هذا حديث غریب لا نعرفه الا من ههنا  
الوجه وقد روی عن بعض اهل العلم في تفسير هذه الآية قال المتفرسين

از جوان

در حدیث طویل ابن عباس از ابي بن کعب و قصه موسی و خضر غریب کرمه اذا وینا الى الصفرة فاني نسيت  
الحوت آره که قال سفیان بن زعمران ان تلك الصفرة عندها عين الحياة لا يصيب ماؤها ميتا  
الا عاش وكان الحوت قد اكل منه فلما اقطر عليه الماء عاش الحدیث ترمذي گفته این حدیث حسن است

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا نادى جبريل اني قد احببت فلانا فاحبه قال فينادى في السماء ثم تنزل المصة في اهل الارض فذلك قول الله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا واذا ابغض الله عبدا نادى جبريل اني قد ابغضت فلانا فينادى في السماء ثم تنزل له البغضاء في الارض ترمدى گفته اين حديث حسن صحيح ست ورواه البخاري في باب كلام الرب مع جبريل ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل عليه السلام ان الله قد احب فلانا فاحبه فيجبه جبريل ثم ينادى جبريل في السماء ان الله قد احب فلانا فاحبه فيجبه اهل السماء ويوضع له القبول في اهل الارض انتهى قال الشنواني فيجبه الاولياء والعلماء والصالحين ناشية عن محبة الله عز وجل انتهى

عن أبي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتک الاقربین جمع رسول الله صلى الله عليه وآله واصحابه سلم  
فريشاً فخص وعمر فقال يا معشر قريش اتقوا انفسکم من النار فاني لا املك لكم من الله ضراً ولا نفعاً  
يا معشر بني عبد مناف اتقوا انفسکم من النار فاني لا املك لكم من الله ضراً ولا نفعاً يا معشر  
بنی قصي اتقوا انفسکم من النار فاني لا املك لكم من الله ضراً ولا نفعاً يا معشر بني عبد المطلب  
اتقوا انفسکم من النار فاني لا املك لكم من الله ضراً ولا نفعاً يا فاطمة بنت محمد اتقوا انفسکم  
من النار فاني لا املك لكم من الله ضراً ولا نفعاً ان الک رجلاً رجلاً رحماً وسأبلاها ببلاها ترمذي گفته این حدیث  
عربست ازین وجه

عظیم است ازین وجه

عن ابي سعيد الخدري قال كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة الى قرب المسجد  
فقلت هذه الآية أنا نحن في الموق ونكتب ما قدموا وأثارهم فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان أنادكم تكتب فلا تستقلوا رواه الترمذي قال هذا حديث حسن غريب

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة دبي تبارك وتعالى في احسن صورة قال احسبه قال في المنام فقال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قال قلت لا قال فوضع يداه بين كتفي حتى رجعت بردها بين ثديي او قال في نخري فعلمت ما في السموات وما في الارض قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المك في المسجد بعد الصلوة والمشي على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في المكاره ومن فعل ذلك حاشى غيره

مورت خزا

عبدالمطلب بن عبدالمطلب

کتابت آثار

حضرت ملا راجی

ومات بخیر و كان من عطيته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك  
فصل الخيرات وتزك المنكرات وحب المساكين واذا اذنت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون  
قال والد درجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس ليام ترزى اين حديث را  
بطريق ديگر هم آورده و گفته حسن غريب است از اين وجه و مروی است از معاوية بن جبل از آنحضرت صلی الله عليه  
وسلم بطوله و دران اين است اني نصبت فاستثقلت نوما فرأيت لبني في احسن صورة فقال فيم يختصم  
الملائكة على اتني

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الهدى  
ثورا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضلوا لك الا لاجل لابل هم قوم خصمون ترزى گفته  
هذا حديث حسن صحيح در مجمع البحار گفته اراد الفساد والتعصب للتزيين مذاهبها انتهى و در قرآن  
كريم است و كان الانسان اكثر شي جلا

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء من الاولياء بان باب يصعد  
منه عمله و باب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله فما يك عليهم السماء والارض  
وما كانوا منظرين ترزى گفته هذا حديث غريب لا يعرفه الا من هذا الوجه

عن ابي هريرة قال قال ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من هؤلاء الذين  
ذكر الله ان قولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا قال و كان سلمان يوجب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال ف ضرب رسول الله صلعم في سلمان وقال هذا واصحابه والذي نفسي بيده لو كان الايمان منه طائفة  
لتنالوه رجال من فارس رواه الترمذي و در طريق ديگر از ابى هريره باين لفظ آمده قال كنا عند رسول الله  
الله عليه وسلم حين انزلت سورة الجمعة فتلاها فلما بلغ واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال للرجل يا  
رسول الله من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا فلم يكلمه قال وسلمان فينا قال فوضع رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يده على سلمان فقال والذي نفسي بيده لو كان الايمان بالثريا لتناوله رجال من هؤلاء ترزى  
گفته اين حديث غريب است و در سندش عبد الله بن جعفر و الد علي بن المديني است و باجملة اين حديث مبشر  
از برای اهل حديث كه از ملك عجم برخاسته اند مثل اصحاب صحاح سته و جزايشان و حصر آن در شخصي از آنهاست  
عجم و فقيهي از فقهاء اسلام منافات دارد با لفظ رجال اگر چه ما فعلى از دخول غير اهل حديث درينجا موجود نيست و اعظم

عنه

باب عمل و رزق

ايمان عجم

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم فتح مكة فقال يا ايها الناس ان الله قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وتعاظمها بآياتها فانها انما هي رجل يرتقي كريمة على الله فاجر شقي هين على الله والناس بنو آدم وبخلق الله آدم من التراب قال الله يا ايها الناس انا خلقناكم من خمر واثني وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير ترمذی  
گفته این حدیث غریب است و عبد الله بن جعفر که در سند و ستیحی بن معین و غیره تضعیف او کرده اند و  
والد علی بن المدینی است و لکن درین باب از ابی هریره و ابن عباس

عن ابن مسعود قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنتهى قال انتهى اليها ما يخرج من الارض وما ينزل من فوق فاعطاه الله عند راسها ثلاثا لم يعطهن نبياً كان قبله فرضت عليه الصلوة خمساً واعطى خواتيم سورة البقرة وغفر لآلته المنجيات ما لم يشركوا بالله شيئاً قال ابن مسعود السدرة في السماء السادسة وقال غير مالك بن مغول اليها ينهي علم الخلق لا علم لهم بما فوق ذلك ترمذی  
گفته هذا حديث حسن صحيح گویم در مجمع البحار است و روی انها فی السابعة و جمع بان اصلها فی السادسة و معظمها فی السابعة قال و هي شجرة في اقصى الجنة اليها ينهي علم الاولين والآخرين ولم يتجاوزها احد سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى و برین تقدیر دعوی بعض صوفیه تجاوز علم و کشف از آن تا عرش و بالای عرش دعوی داشته و محبت منقطه است و دمی که جبریل را مجال گذشتن از آن نبود و خیر خاتم رسل و دیگری برتر از آن نرفته پس قبول علم عامه ناس و خاصه است یعنی چه

ابن عباس و تفسیر آیه الذین یحبتون کباراً الاثر و الفوا حش الا المم گفته قال النبی صلی الله علیه وسلم ان تغفروا لله تغفر لکم تغفروا و ای عبد الله لا المم ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح غریب است گویم در روی دلالت است بر آنکه احدی از علم محفوظ نیست تا آنکه انبیاء دعوی حفظ از صغائر دعوی تا تمام باشد در حدیث طویل سلم بن مخر انصاری که در باب نظام هر بازن در ماه رمضان است آمده که وی گفت کنت رجلاً قد اوتيت من جماع النساء ما لم یؤت غیري بعده قصه خود ذکر کرده و گفته قوم را گفتم همراه من نزد رسول خدا صلی الله علیه وسلم بروید و آنها نرفتند از من بتر گفته فرجعت الی قومی فقلت وجدت عندهم الضیق و سوء الرأی و وجدت عند رسول الله صلی الله علیه وسلم السعة و البکة الحدیث رواه الترمذی و قال هذا حدیث حسن

این حدیث از ابن عمر است و در مجمع البحار است

سورة المنتهى

ابن عباس

حدیث طویل سلم بن مخر انصاری

غالبه من انهم

لكنه

وهم

لكنه

وحدثني طویل ابن عباس است گفت عمر رضی الله عنه الله اکبر لورأیتنا یا رسول الله وکنا معشر قریب علیکم  
النساء فلما قد منّا المداينة وجدنا قوما تغلبهم نساء و هم فطقق نساء و نایتعلن من نساء ثم هم  
الحديث وفيه فقلت يا رسول الله استانس قال نعم قال فرغت راسي فما رأيت في البيت الا هبة  
ثلاثة فقلت يا رسول الله ادع الله ان يوسع علي امتك فقد وسع علي فارس والروم وهم لا  
يعبدونه فاستوى حالنا فقال افي شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في  
الحياة الدنيا ثم ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح غريب مست ومرويت بغير كوجه از ابن عباس رضي الله عنه  
عن عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء  
اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله هذا حديث حسن غريب ومرويا وست حديث  
ابن الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارضاهم  
في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فضربوا اعناقهم  
ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله ترمذي گوید قال معاذ بن جبل ما شيء انجي من عذاب الله  
من ذكر الله ودر حديث دیگر است از ابو هريره والي سعيد قري انما شهدا على رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال ما من قوم يذكرون الله الاحف بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم  
السكينة وذكرهم الله فيمن عنده اخوجه الترمذي قال هذا حديث حسن صحيح  
عن فضالة بن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلما دخل فصل فقال اللهم  
اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت ففعلت فاجد  
الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله  
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها الصلي ادع فحجبت ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح گويم در طريق  
ديگر اين حديث از فضالة بن عبيد آرد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدل في حيد  
الله والثناء عليه ثم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يمدح بعد ما شاء واين را ترمذي حسن صحيح گفته  
عن ابن عمر عن عمر انه استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فقال يا اخي اشركنا في  
دعائك ولا تنسنا ترمذي گفته اين حديث حسن صحيح مست ودر مشكوة آثر از عمر روايت نموده ولفظ  
يا اخي را مصغرا آورده وزياده کرده فقال كلمة ما يبرني ان لي بها الدنيا رواه ابو داود

ابن جریر

عمر بن عبد الجبار روى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن ترمذی گفته هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ورواه النسائي ايضا

سؤال از قضا

شرح گنج سعادت که خدا داد بسا افظ ازین دعاي ثب و در سحر بود  
عن ثابت البناني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسأل احدكم ربه حاجته حتى يسأله الملمح حتى يسأله شفع فعلاه اذا انقطع ترمذی گفته این اصح است از حدیث قطن از ثابت  
از خدا خواهم و از غیر نخواهم بخدا که نیم بنده دیگر نخواهی و گریست

ارب در عاوده

موت میزد

عثمان بن عفان قباث بن اشیم نخعی بن یحیی بن لیث را پرسید انت اکبر ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اکبر مني وانا اقدم منه في الميلاد ترمذی گفته این حدیث حسن است  
عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فان شفع لمن يموت بها ترمذی گفته این حدیث حسن صحیح غریب است و در حدیث دیگر است از ابن عمر که گفت شنیدم رسول خدا را صلى الله عليه و آله و سلم میفرمود من صبر على شدتها ولا وانها كنت له شهيدا و شفيعا يوم القيامة و این حدیث را ترمذی حسن غریب گفته

سکونت کرد

ایمان بن

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكة ما أطيبك من بلد واجلك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك ترمذی گفته هذا حديث حسن صحیح غریب من هذا الوجه  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاكم اهل اليمن هم اضعف قلوبا و ارق افئدة الايمان بيمان والحكمة بيمان ترمذی گفته و درین باب است از ابن عباس و ابن مسعود و این حدیث حسن صحیح است فضائل من ادرسته المسجد و حظيرة القدس و رياض المراض مفصل نوشته ایم فارح الیهما نفعکم ابوهريرة گفته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول ان رجلا من العرب هجد احد هما هدية فاعوضه منها بقدر ما عندي ثم يتخطه فيظل يتخطيه علي و ايم الله لا اقبل بعد مقامي هذا من رجل من العرب هدية الا من قرشي او انصاري او ثقيفي او دؤسي ترمذی گفته این حدیث اصح است از حدیث یزید بن یارون یعنی که درین باب است

برگ از خدیجه

نول در باب

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن اخذكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه

رواه النسائي قال قال ابو عبد الرحمن كان يعقوب لا يحدث بهذا الحديث الا بدينا  
 نسائي از حسين بن علي حكايته وصور علي كرم الله وجهه كرده ودر آخر روايت كرموده كه گفت حسين فقال  
 ناولني فناولته الاناء الذي فيه فضل وضوءه فشرب من فضل وضوءه قائما فنجبت قلما رأيته  
 قال لا تعجب فاني رايت اباك النبي صلى الله عليه وسلم يصنع مثل ما رايتني صنعت ودر روايت عبد  
 بن سيره باین نظر آمده ثم اخذ فضله فشرب قائما وقال ان فاسا يكرهون هذا وقد رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يفعل الحديث رواه النسائي  
 ودر حديث غيره بن شعبه آمده فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى خلف ابن عوف ما بقي  
 من الصلوة فلما سلم ابن عوف قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضى ما سبق به رواه النسائي  
 عن شريح بن هاني قال سألت عائشة عن المسح على الخفين فقالت ثلثت عليا فانه اعلم بن الذي  
 فاتيت عليا فسألته عن المسح فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نمسح المقيم يوما وليلة  
 والمسا فرثنا رواه النسائي  
 عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ رواه  
 النسائي وقال ليس في الباب حديث احسن من هذا الحديث وان كان مرسل  
 عن غصيف بن الحارث انه سأل عائشة اي الليل كان يغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قالت ربما اغتسل اول الليل وربما اغتسل اخره قلت الحمد لله الذي جعل في الامر سعة رواه النسائي  
 ودر حديث حذيفة آمده كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي الرجل من اصحابه ما سمعه ودعا له فرائبه  
 يوما بكرة فحدث عنه ثم اتيته حين ارتفع النهار فقال اني رأيتك فحدثتني فقلت اني كنت  
 جنبا فخشيت ان تمسني فقال ان المسلم لا ينسج رواه النسائي واز طريق عبد الله آوروه ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فاهوى الي فقلت اني جنب فقال ان المسلم لا ينسج واز ابو هريره روايت كرده ان النبي صلى  
 الله عليه وسلم لقيه في طريق من طرق المدينة وهو جنب فانسج عنه فاغتسل ففقد النبي صلى  
 الله عليه وسلم فلما جاء قال اين كنت يا ابا هريرة قال يا رسول الله انك لقتيتني وانا جنب فكرهت  
 ان اجالسك حتى اغتسل فقال سبحان الله ان المني من لا ينسج  
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينا ايو ب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه

نظر ابانك  
شرب فضل وضوءه

بن سيره  
نظر ابانك

اقتداء بنو باین بنو

واعلم انهم

قبلة توفيقی

نظر ابانك

ان المني من لا ينسج

لا غناي عن بركه

جاء من ذهب فجعل يخفي في ثوبه قال فناداه ربه عز وجل يا ايوب الم اكن اغنيتك قال بل يا رب لكن لا غنا بي عن بركاتك رواه النسائي

طلب عيسى صالح  
رسالة

عن حريث بن قبيصة قال قدمت المدينة قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلست الى ابي هريرة فقلت اني دعوت الله عز وجل ان يسير لي جليسا صالحا فحدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله ان ينفعني به قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسد فقد خاب وفسد فان انتقص من فريضة شيء قال انظر اهل العبد من تطوع فيكمل له ما نقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على نحو ذلك رواه النسائي

حالات ايمان

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواها ومن احب عبد الا يحبه الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان يلق في النار متفق عليه وازفوا ما بين حديثي جمع خدا ورسول صلى الله عليه وسلم في غير ظاهر است كدر غير منته شر ك اين نوع عبارت جائز باشد و نه از ان درجا استباه است فارفع التعارض -

تضامنا بعد غد

عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ناموا عن الصلوة حتى طلعت الشمس قال فليصلها احدكم من الغد لوقتها رواه النسائي وروي عن ابي هريرة بلفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نسيت الصلوة فصل اذا ذكرت فان الله تعالى يقول اقم الصلوة لذكرى و اين رانسائي بچند طريق روایت نموده و اول در نوم است و ثانی در میان و حديث عبد المدين ربيع و ذكر تافين راعي غنم و سفر نبوي صلى الله عليه وسلم آره فاذا هوشنا

جهان دنيا

ميتة قال اترون هذه هيئة على اهلها قالوا نعم قال الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها رواه النسائي و درين باب حديث است چنانكه درين كتاب بياير انشا الله تعالى

تباها در مسجد

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد رواه النسائي و اين تباها درين زمان بسيار است و اهل صلوة بغايت قليل

تضامنا در مسجد

ان صيمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت من صلى في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه الا مسجد الكعبة

رواه النسائي وازابي هريره فقط الا المسجد الحرام آورده وزياده كرده فان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اخر الانبياء ومسجد اخر المساجد واز عبد الله بن زبير روايت نموده كرمي گفته قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة

وحديث عايشه رضي الله عنها ست مرفوعا فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تقوموا وان  
 احب الاعمال الى الله ادمه وان قل رواه النسائي وفي اخره وكان اذا عمل عملا اثبته

عن ابي مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يميم مناكبنا في الصلوة ويقول لا تختلفوا تختلف  
 قلوبكم لييلني منكم اولوا الاحلام والغنى ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فاتم اليوم اشد اختلافافا رواه

النسائي ومعهما است حديث ابو الدرداء مرفوعا عليكم بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه النسائي  
 وعنده عن عبد الله في هذا الباب ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم يعني نماز مسجد جماعت آري در باره

روز مطر وحديث ابي الميخ عن ابي ترند نسا في آمله كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنين فاصابنا مطر  
 فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صلوا في رحاكهم وعن عاصم بن خزيمة قال سألنا عليا

عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يطيق ذلك فقلنا ان لم نطقه سمعنا الحديث والنسائي  
 عن عايشة قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى بعض نسائه

فحسسته فاذا هو راكع او ساجد يقول سبحانك اللهم لا اله الا انت فقلت باي انت ابي اني لغني شأن  
 وانك لغني اخر رواه النسائي

عن ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوئه وبحاجته فقال سلمي  
 فقلت مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذلك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود والنسائي

واين سجود غير سجود در نماز است چنانكه علامه شوكانى تحقيق كرده ودر دليل الطالب ادله آن بيان شده وزياد  
 است حديث ثوبان مرفوعا من عبد يسجد لله سجدة ارفع الله به درجة وحط عنه بها خطيئة

وروي نحوه عن ابي الدرداء اخرجه النسائي ايضا

ابو سلمه گفته ان ابا هريرة كان يصلي بهم فيكبركما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم  
 صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه النسائي

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاجبك يا معاذ فقلت

تخفيف بقدر استطاعتك

منه اذا خالف

ان لغني شأن

مرافقت در وقت

اشبهه بغيره

ان لاجبك

وانا احب اليك يا رسول الله فقال فلا مدح ان تقول في كل صلاة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه النسائي

تطهير در نماز

عن حذيفة انه رأى رجلاً يصلي فطفت فقال له حذيفة منذ كم تصلي هذه الصلاة قال منذ اربعين سنة قال ما صليت منذ اربعين سنة ولو مت وانت تصلي هذه الصلاة لمست على غير فطرة محمد صلى الله عليه وسلم اخرجه النسائي وفي الكتاب العزيز في بل المصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ومؤيد اوست حديث رافع بن رافع ورفعه مسمى در صلوة وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صل فانك لم تصل وبن نيز نزلت في ست بجمند طابق ودر ان دليل ست بر وجوب طائفت واعتدال در ارکان نماز

درست نماز و نماز

بني نيز

وفي حديث اوس بن اوس مرفوعاً قال ان الله عز وجل قد حرم على الارض تاكل اجساد الانبياء عليهم السلام رواه النسائي كمن قبر يقيم غير متعين نيت الا قبر مطهر من نور نبوي عليه التحية والتسليم ورويت ابى بكر روت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن معه وهو يقبل على الناس مرة وعليه مرة ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمين رواه النسائي وبن حديث كى اذا اعلام نبوت ست چنانكه مصداق بان تحسن عليه السلام ظاهر شده ورويت طويل غايشه در ذكر خبوت شمس آمده كه آنحضرت فرمود صلى الله عليه وآله وسلم رأيت في مقامي هذا كل شيء وعدتم لقد رأيتوني اردت ان اخذ قطفاً من الجنة حين رأيتوني جعلت اتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها على بعض حين رأيتوني تأخرت الحديث رواه النسائي وظاهرش رويت ابن بلخ وبن غيتم سرور روز روشن در حال بيداري ست بطريق كشف

در بن جنت

او او

دعا

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا يعملون ولفظ ابن عباس اين ست فقال خلقهم الله حين خلقهم وهو يعلم بما كانوا عاملين رواها النسائي عن عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى جنازة فقال اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وعافه واكرم ناله ووسع مدخله واغسله بماء وثلج وبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدا له داراً خيراً من داره واهلاً خيراً من اهله وزوجاً خيراً من زوجة وفعه عذاب القبر وعذاب النار قال عوف فتمنيت ان لو كنت الميت لدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك الميت اخرجه النسائي بطريق وبسارست كه اين تمننا مرانيز ومانگير ميشود اللهم اغفر

وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحقن الآخرون السابِقون بيدايمهم أو قوا  
الكتاب من قبلنا وأوتيناها من بعدهم الحديث رواه النسائي

عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعدا يأخذ به  
والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار يقال هذا مقعد  
حتى يبعثك الله عز وجل يوم القيامة رواه النسائي بطرق

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني آدم وفي حديث مغيرة كل ابن آدم بأكله  
الزئبب الأعجب الزئبب منه خلق وفيه يركب رواه النسائي

عن ابن عمر وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمانية أمية لا تكتب ولا تحسب الشهر هكذا وهكذا  
هكذا ثلاثا حتى ذكر تسعا وعشرين رواه النسائي

عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من  
الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير وللجنة ابواب فمن كان من أهل  
الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصدقة  
دعي من باب الصدقة ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان قال أبو بكر هل علي من يدعي  
من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعي منها كلها أحد يا رسول الله قال نعم وأرجوان تكون منهم  
يعني أبا بكر رواه النسائي ورواه الشيخان متفق عليه

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة ألف قالوا يا رسول الله وكيف  
قال رجل له درهمان فأخذ أحدهما فصدق به ورجل له مال كثير فأخذ من عرض ماله مائة ألف  
فصدق بها أخرجه النسائي بطرق وفي هذا الحديث من البشارة ما لا يقا در قد رها

طارق محاربى گفته قد من المدينة فأذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يحط الناس  
وهو يقول يا معطي العلياء وأبا بكر وأباك واختك واختك ثم أدناك فأنالك فأنالك فأنالك فأنالك  
ودر حديث جابر بن عبد الله بن جابر فصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل شيء  
عن اهالك فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهلكا وهكذا يقول بين يديك وعن  
يمينك وعن شمالك رواه النسائي

الأخرون السابِقون

عرض مقعد

عجب الزئبب

استامير

انفق زوجين

سبق درهم مائة ألف

ترتيب الطاق

عن ابي هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يحترم احدكم حزمة حطب على ظهره فيبيعها خير من ان يسأل رجلا فيعطيه او يمنعه وور حديث ثوبان رت مرفوعا من يضمن لزوجته وله الجنة قال يحيى هذا كلمة معناها ان لا يسأل الناس شيئا وور حديث عائذ بن عمرو رت مرفوعا لو تعلمون ما في المسئلة ما مشى احد الى احد يسأله شيئا وارين همه ترونا في ست

عن مروان بن عثمان اني عن المتعة وان يجتمع الرجل بين الحج والعمرة فقال علي لبيك بالحجة و عمرة معا فقال عثمان اتفعلها وانا اني عنها فقال علي لم اكن لادع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد من الناس رواه النسائي وبود ابراهيم بن موسى كه فتوى ميذا وبتعيس كفت مروى رويك ببعض فتياك فانك لا تدري ما احدث امير المؤمنين في الناسك بعد حتى لقيته فسألته فقال عمر قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد فعله ولكن كرهت ان يظنوا معرسين بعض في الاولك ثم يروحوا بالحج فقطروا ووسهم رواه النسائي

عن عابس بن ربيعة قال رأيت عمر جاء الى الحجر فقال اني لاعلم انك حجر ولو لا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك ثم دنى منه فقبله رواه النسائي ولفظ سويد بن غفلة ان عمر قبل الحجر والتزمه وقال رأيت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم بك حقيقا عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عباس بعرفات فقال ما لي اسمع الناس يلبنون قلت يخافون من معاوية فخرج ابن عباس من فسطاطه فقال لبيك اللهم لبيك فانهم قد تركوا السنة من بغض علي رواه النسائي

قال ابن عباس قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث وياكم والغلو في الدين وانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين رواه النسائي

وفي حديث ابي هريرة مرفوعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والحسد عن عائشة قال كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فاقول اتحب الحرة نفسها فانزل الله عز وجل تزوج من تشاء منهم وتؤوي اليك من تشاء قلت والله ما اري ربك الا يسارع لك في هوائك رواه النسائي

عن جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر هل صبت امرأة بعدني قلت نعم

الحديث

ابن عنت  
در تفسیر

تفصيل

در تفسیر

غلو

باعتبار

فصل

یا رسول الله قال بکرام ایما قلت ایما قال فیما لا یبکرا فلا عجبک تزوج المرأة مثلها فی السن رواه النسائي  
ابن مسعود در سلسله مردی که زنی گرفت و پیش از فرض صدق و جماع مرد گفت ساقول فیها یجهد رأی  
فان کان صواباً فمن الله وحده لا شریک له وان کان خطأً فمینی ومن الشیطان والله ورسوله براء  
و چون کسی چند از اشبح گفتند تشبه انک قضیت بما قضی به رسول الله صلی الله علیه وسلم فی امرأة منا  
یقال لها بروج بنت واشق راوی گوید فما رأی عبد الله فرح فرحة یومئذ الا باسلامه رواه النسائي  
عن انس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم ناقة تسمى العضاء تسبق فجاء اعرابی علی قعود  
فسبقها فشق علی المسلمین فلما رأی ما فی وجهه قال حق علی الله ان لا یرتفع من الدنیا شیء  
الا وضعه رواه النسائي

جمع الوقت بکرام

وضع ربيع

سوال از نعیم

جاء ابن عبد الله و رقعة قرصی خود و آخر حدیث گفته ثمراتیم بر طب و ماء فاکلوا و شربوا ثم قال  
یعنی النبی صلی الله علیه وسلم هذا من النعیم الذی یسألون عنه رواه النسائي اشارت ست بکبریة  
ثم تسألن یومئذ عن النعیم فیل رادیند که زیر سایه درختی نشسته است و از گرگی آب و نان خشک  
در ساخته گفتند این چه حال است گفتی

خبز و ماء وظل هذا النعیم الاجل

عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حب الیصل الی الدنیا النساء والطیب وجعل قرة  
عینی فی الصلوة رواه النسائي و زاد فی طریق اخری عنه قال ولم یکن شیء احب الی رسول الله  
صلی الله علیه وسلم بعد للنساء من الخیل و قال من احبس فرساً فی سبیل الله ایمانا لله و قصد یقاً  
بوعده فان شعبه دریه و روثه و بوله فی میزانه یوم القيامة رواه البخاری عن ابی هريرة رضي الله  
عنه قال الشترانی ای ربط فرساً بنية الجهاد لا تقصد الرينة والترفة والتفاخر انتهى و عنه ان رسول  
الله صلی الله علیه وسلم قال الخیل لثلاثة لوجل لوجل لوجل ستر و لوجل و زر فاما الذی له اجر فوجل  
ربطها فی سبیل الله فاحال فی مرج او روضة فما اصاب فی طیلبها ذلك من المرج او الروضة  
كانت له حسنات ولوانها قطعت طیلبها فاستنت شرقاً و شرفین كانت ارواثها و آثارها  
حسنات له ولوانها صوت بخر فشریت منه ولم یردان یسقیها کان فی لك حسنات له و رجل بطنها تغنیاً  
و تعففاً ثم لم یس حق الله فی رقابها و لا ظهورها ففی الذلک ستر و رجل ربطها بخوار یا و نواهلها لا سلام

حبنا و نسائنا و طیبنا

فهو وزد على ذلك رواة البخاري

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعدت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر اقرأوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين رواة الشيخان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادق اهل الجنة منزلة لمن ينظر الجنان وزوجاته ولحمه وخلده وسرورة مسيرة الفسنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم جوة يومئذ فاضرة الى ربها ناظرة رواة احمد والترمذي وعن انس يرفعه لقاب قوس احدكم او موضع قدرة من الجنة خير من الدنيا وما فيها الحديث رواة البخاري والم راو بالقدر السوط

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواة مسلم  
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو البحر القيوم واقرب اليه غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف رواة ابو داود والترمذي والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم لو امتلئت تقريبا لارض خطايا لم يغفرني لا تشرك بي شيئا لا يتك بقربها مغفرة رواة الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

عن سفيان بن عبد الله قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواة مسلم وفي القرآن الكريم فاستقم كما امرت وقال تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا تحنوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم تعدون وقال ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون

عن ابن عباس قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظه يحفظك الله اذ سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يفعولك بشيء لم يفعولك الا بشيء قد كتبه الله تعالى لك وان اجتمعت على

صالحين

فضل استغفار ابيان

استقامت

صالحين

ابن يضر وكشي لم يضر وك لا بشي قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي  
وقال هذا حديث حسن صحيح

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة  
وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً وان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي  
الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً متفق عليه وعن حسن بن علي عليه السلام  
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يربك الى ما لا يربك فان الصدق طمأنينة والكذب  
ريبة رواه الترمذي وقال هذا حديث صحيح وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع  
الصادقين وقال فلو صدقوا الله لكان خيراً لهم اللهم اكفني عندك صديقاً وصيرني حسناً كما  
مُقيت بهما والحقني بالصادقين واجعل لي لسان صدق في الآخرين واختم لي بالحسنى وادق  
حلاوة رضوانك لاسف

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه  
من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والهاجر  
من هجر ما نهي الله عنه رواه البخاري

عن ابي هريرة قال قال ابي اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلتني على عمل اذا علمته دخلت الجنة  
قال تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقير الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتقوم رمضان  
قال والذي نفسي بيده لا اريد على هذا شيئاً ولا انقص منه فلماً ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من شهده ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا متفق عليه ونيز ابن مديني روايت طلم  
بن عبيد الله بن لفظ آمره قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نخل ثائر الاس  
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى نام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن السلام  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم واليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا  
ان تطوع قال وصيام شهر رمضان فقال هل علي غير ه قال لا الا ان تطوع وذكر له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غير ه فقال لا الا ان تطوع فامر الرجل وهو يقول والله لا ازيد

صدق الحديث

في الحديث

من هجر ما نهي الله عنه

عن ابي هريرة

على هذا ولا انفس منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلم الرجل ان صدق متفق عليه  
 عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحبه او فطر الى المصل فمر على  
 النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار قلن وبعنا رسول الله قال تكثرن  
 اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحارم من احدكن  
 قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال ليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل  
 قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال ليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من  
 نقصان دينها متفق عليه

عن ابي ذر قال ايت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم فمراتيته فاستيقظ فقال  
 ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان  
 سرق قلت وان زني ان سرق قال وان زني وان سرق قلت وان زني وان سرق قال وان زني ان سرق  
 على رغبانف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغبانف ابي ذر متفق عليه

عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة  
 تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار و صلوة الرجل في جوف الليل ثم تلتل تجافي جنوبهم عن المضاجع  
 حتى يبلغ يعملون ثم قال الا ادلك براس الامو وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال راس  
 الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بما لا ادلك كله قلت بلى  
 يا نبي الله فاخذ بلسانه صلام فقال كف عليك هذا فقلت يا نبي الله وانما لمواخذون بما تكلّم به قال  
 تكلمك امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم وعلى آخريهم الا حصائد السنتهم رواه احمد و  
 الترمذي وابن ماجه

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان  
 قال من مات يشرك بالله شيئا دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة رواه مسلم ورواه  
 الطبراني في الكبير عن عمار بن ربيعة وفيه عمل بن ابان وهو ضعيف قاله في مجمع الزوائد وفي حديث  
 عثمان يرفعه من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم وفي حديث عباد بن الصامت  
 يرفعه من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم وفي حديث معاذ

عن ابي ذر

عن ابي ذر

عن ابي ذر

عن ابي ذر

بن جليل يرفعه مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد واخرج ابو داود وصححه عبد الحق  
من حديث معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وشه  
حديث ابي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل  
الجنة واخرج الحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم اني لاحلم كلمة ما يقولها عبد حقاني قلبه فيموت كما  
حرم على النار لا اله الا الله قال الحافظ ابن حجر المراد بقوله لا اله الا الله في هذا الحديث وغيره كلنا  
الشهادة فلا يرد اشكال ترك ذكر الرسالة قال الزين بن المنير قول لا اله الا الله لقب جرى على النطق  
بالشهادتين قال القرطبي قال عليا وانا تلقين الموتى هذه الكلمة سنة ما تورة على بها المسلمون  
وذلك ليكون اخر كلامه لا اله الا الله فيختم له بالسعادة قلت المراد باليت في هذه الاخبار من هو  
في سياق الموت ثم ظاهر الامر في الحديث وجوب ذلك على من حضره

وصفت ايمان  
مضايفه اجر

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها  
تكتب له بعشر امثالها الى سبعائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بعثاها حتى تقب الله متفق عليه  
وفي حديث ابي امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سررتك حسنتك  
وساءتلك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال اذا حال في نفسك شيء فدعه رواه احمد  
وفي حديث معاذ انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن فضل الايمان قال ان تحب الله وتبغضه وتعمل  
لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما  
تكره لنفسك رواه احمد

لن يكون ذلك

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعد فان خيرا الحديث كتبه الله  
وخيرا الهدى هدي محمد وشرا الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم وفي حديث ابي موسى  
يرفعه مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة  
طيبة قبلت الماء فانبثت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجواب امسكت الماء ففزع الله به  
الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى فما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ  
فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله فاعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا  
ولم يقبل هدي الله الذي ارسلت به متفق عليه گویم مصداق طائفة طيبة طبقه اول از سلف است

که تعبیر از آن به قرون مشهور و لها بالخیر میرود و مراد با جاد ب محمد بن عجم اند که هم خود باین حدیث  
و علم منتفع شدند و هم دیگران را نفع رسانیدند و مصداق قیطان علم اهل رای و اهل حکمت  
فلاسفه و علماء اهل کلام و امثال ایشانند که با وجود تدوین این علم و هدیه سر بسوی آن نمی بردارند  
و ترجیح میدهند اقوال است را بر قول شایع و تحریف و تاویل و انتحال میکنند و الله اعلم و لهذا در حدیث  
ابی رافع مرفوعاً آمده لا الفین احدکم متکلیما علی اریکته یا تیه الا من امری مما امرت به او خیت عنه  
فیقول لا ادری ما وجد فی کتاب الله اتبعناه رواه احمد و ابوداؤد و الترمذی و ابن ماجه و البیهقی  
فی دلائل النبوة و مؤیداً و مستحکم حدیث عراب بن ساریه مرفوعاً بلفظ قام رسول الله صلی الله علیه و سلم  
فقال لیجلس احدکم متکلیما علی اریکته یظن ان الله لم یحکم شیئاً الا ما فی هذا القرآن الا وای والله قد امرت و وعظت  
و خیت عن اشیاء انما کمل للقرآن و اکثر الحدیث رواه ابوداؤد و فی اسنادة اشعث بن شعبة المصبی  
قد تکلم فیہ و در حدیث جابر است مرفوعاً متفقاً کون انتم کما تنهونکم الیه و النصاری لقد جئتمکم بایضاء  
نقیة و لو کان موسی حیا صا و سعه الا تباعی رواه احمد و البیهقی فی شعب الایمان سحان الله تعالی موسی علیه  
السلام را که از انبیاء را اولوا العزمت است انچه گنجایش نمیکرد امر و زایل ای و اصحاب تقلید اجبار و رهبان را گنجایش میکنند  
**عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم من سئل علی علمه فکرمه الجحیم الفیکمة  
بلجام من نار رواه احمد و ابوداؤد و الترمذی و رواه ابن ماجه عن انس این حدیث باعث شده  
اهل حدیث را بر بیان احکام فقه سنت و اشاعت آن و بر تحریر جواب سوالات خلق و آما علماء سوره از اهل رای  
و غیر ایشان پس حدیث مرفوع برایت کعب مالک کاشف است از حالات ایشان و لفظ آن نزد ترمذی  
این است من طلب العلم لیجاری به العلماء اولیاری به السفهاء او بصرف به وجوه الناس الیه  
ادخله الله النار و رواه ابن ماجه عن ابن عمر باقی ماند آنکه گاهی اهل حدیث را نیز بنابر بدایت بدل از نظر  
و غیر ضرورت جواب پیش می آید پس این جواب از قبیل جادهم بالتي هي احسن است و در حدیث ابراهیم  
بن عبد الرحمن عذری عذر ایشان از طرف جناب نبوت صلی الله علیه و سلم چنین آمده یجمل هذا العلم من کل خلف  
عدوله منقون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وقاويل الجاهلين رواه البیهقی فی کتاب  
المدخل مرسل و مشک نیست که بدل اهل بدل ازین سه حال غالی نبود یا تحریف معنی آیت و حدیث است  
چنانکه معتزله و جمیع متکلمه در باره آیات و اخبار صفات الهی گفته و نوشته اند یا انتحال از اهل ربان

۱۰۰  
این حدیث در کتاب  
ذی در حدیث  
العلم  
نیک  
اتبعوا المعاصر  
و احبوا  
استی الامر من

کتاب علم

چنانکه تقدیرین دین اقوال فقار و اجتادات ایشان را تخلیه خود گرفته اند و آنرا عین دین دانسته یا تاویل  
نصوص است چنانکه متفق بر آیت و حدیث را که مخالف مسائل مدونه مذاهب خود می یابند آنرا از ظاهر و لاثر  
برگردانیده بر مرد خود و مرد کسانیکه تقلید آنها اختیار کرده اند فرو می آرند تا آنکه بغرض احکام مذاهب خود  
باخبار جوامع و سنن می آویزند و بدان مقابله احادیث صحیحین بنمایند و این را با آن برابر بلکه مقدم تر نشان  
میدهند تا مذاهب ایشان برقرار ماند و گویان مسئله این مخالفت با رسول خدا صلعم صورت بند و قول بی  
سند عام نزد ایشان ترجیح دارد بر نص غیر علیه السلام فحان السد و بحمد و عن ابن عباس قال من کتم  
علما یعلمه الجرم یوم القيامة بلجام من فارقال هی الشهادة تكون عند الرجل یدعی الیهما و الا یدعی  
وهو یعلمها و لا یرشد صاحبها الیهما فهو هذ العلم رواه الطبرانی فی الکبیر و فیہ ابراهیم بن ابی  
الفرسانی و هو مجهول و عن ابن عمر و یرفعه من سئل عن علم فکته الحدیث رواه الطبرانی  
فی الکبیر و الاوسط و رجاله موثقون

**عن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته  
بعد موته علما علمه ونشرة وكدلاصا لحا تركه او مصحفا ورثه او مسجلا بناء او بيتا لابن السبيل بناء  
او تهررا اجلا و صدقة اخرجه من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجه و  
البیهقي فی شعب الايمان و مرقات گفته قوله نشرة التعليم و التالیف و وقف الكتب انتهى قال الفح  
الشهیر محمد بن اسمعیل الامیر فی جمع التشتیت یلحق المیت من اجرا عماله الی قبره و یجری علیه  
فابها دائما عشرة اشياء قال و نظمها فقلت

یجری لمن قد حل فی محلة	اجور عشر عدھا المصطفی
الولد الصالح ید عوله	و علمه النافع بین الورى
او صدقات قد جرت او	مرابطا او مسجلا قد بنی
او مسکنا لابن سبیل و من	لمصنف و رث لما ثوی
و غرسه النخل و اجر او	نهر او بئر احفرت فی الثری
و سنة احسن فی بشها	فهذه عشرة انت لا سول

و هذا علی جعل اجرا لله و حفر البئر شیئا واحدا و الا ففی احدى عشرة گویم نه خصلت ازین خصال

اینهاست صدقات

که صدقه جاریه و علم منتفع به و ولد صالح باشد در حدیث متفق علیه است و هفت باقی در دیگر احادیث آمده  
 رابط را احمد از حدیث ابی امامه آورده و من سن سنه بحسنه را مسلم از حدیث جریر بن عبد الله روا  
 نموده و تعلیم گیتی از کتاب احمد که در حدیث ابی سعید است داخل است در علم منتفع به و ذکر مسجد و مسجد و مسافران  
 و نه در حدیث ابی هریره نزد ابن ماجه و ابن خزیمه وارد شده و در حدیث انس نزد ابی نعیم و بنابر حفصه و  
 غرس نخل زیاد کرده و هذا ما علیه جمله الا عیان و مثله الدعاء من الاخوان و این حدیث بمفهوم خود  
 و ال است بر آنکه موت انقطاع علاقه نفس است بایمان و ترک استعمال آلات تن نه قای ذات انسان چه  
 نفس ناطقه شمع از ملکوت و پر قوی از لاهوت است فنا را بساحت بقای او مجال تطرق نیست و حوادث  
 قرون را بجز هر ذات او تعلق نه و حکما نیز قائل اند بآن و دلائل این دعوی در کتب خود ممد کرده اند و آنچه  
 مناسب این محل است آن است که فرضا اگر اصبی یا عضوی از اعضا منعدم شود انسان در ایمانیت خود هیچ  
 نقص نیابد بچنین انتقار عضو دیگر و علم جراتا آنکه تمام اعضا را بتدریج انتقار فرض کنند هنوز بوجدان صحیح در  
 همه مراتب ذات خود را محفوظ مییابد پس موت قنای محض و عدم صرف نیست بلکه قطع تعلق نفس بایمان  
 و مستم آنما حقیقت انسانی است و لذا احکام در تعریف آدمی گفته اند حی ناطق صائت پس مرگ تمام است نه نقصان  
 مع نشیده که هرگز بمیرد تمام شده و لذا منتفع میشود باعمال صالحه متر و که واحسان محسن و دعای داع

با و میرسد سعدی گوید

نزد آنکه ماند پس اندوی بجای پل و مسجد و چاه و مهمانسرای

و در قرآن کریم شهادی راه خدا را حیات ثابت کرده و یحیی انبیا عموما و بعض صلحا و رجب و رجب خود  
 زنده باشند هر چند احکام آن حیات دیگر است و احکام حیات اینجا دیگر است

کشتگان خنجر تسلیم را + هر زمان از غیب جان دیگر است

و با جمله چون موت ضروریست و حقیقت آن خلاص نفس مجرد و لطیف از تحمل بار گران برن کثیف است و  
 پرواز طائر ملکوتی از قفس ناسوتی ناگزیر است و قرارگاه آن عالم دیگر است پس عاقل کسی است که سعادت سر  
 اندوی را بر لذات قانی و نیاوی مرغ داخته درین نشا سنجی قطع تعلق از علایق جسمانی نموده بمرتبه ابدی  
 بمیرد تا چون مرگ مقطوع برسد از مضائق زمان و مکان بیعت اعلی علین و جوار قدس رب العالمین و  
 مقعد صدق که مستقر انبیا و صدیقین است انتقال نماید و بیات طبعی ابدی فائز گردد و از این بجاست که

افلاطون گفته است بآلاراده تعجب بالطبيعة پس هر کس می مرده بود پرسیدند چه علت داشت گفت زندگانی سه

اینجانی که در نیست کسی را بنیاد      گفته دیرست که بسیار چو مادر دیا د  
اینجانی ست که جمشید و فریدون رفته      اینجانی ست که داودست سلیمان بر باد  
این هانجاست که خسرو و بزم شیرین مرد      این همان جاست که فرهاد تنگی جان داد  
خرم آنکس که نیامد ز ازل سوی وجود      فارغ آنکس که چو آمد بجهان دل نهاد

غیر در نماز

**عن** ابی ذر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على عبده وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابوداؤد والنسائي والدارمي وفي حديث انس يرفعه يا بني اياك والاتفات في الصلوة فان الاتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففعل التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي اين حديث ارشاد میکند بسوی حضور قلب در نماز والاتفات را بچپ و راست ازان بپاک فرموده که برنده حضور دل است و لهذا در حدیث حیرلی آمده تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك

سهل باشد سجود پیشانی      سجد اهل دل نمیدانے  
تو درون نماز دل بیرون      گشتا میکند بهمانے  
این چنین حالت پریشان را      شرم نماید نماز منجولانے  
سجود درست تو همیگوید      دل بگردان مرا چه گردانے

و آنچه در کتب سنت از اعمال جائز و ناجائز در نماز ذکر کرده اند و آداب آن بیان نموده اکثرش راجع است بسوئم غیبت و مرج حضور در نماز

طایف سجد

**عن** ابی هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال اي شيء احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ويد هب عني الذي قد قدرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قدره واعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحاق الان الابرص او الافرع قال احدهما الابل وقال الاخر البقر فاعطى ناقه عشاء فقال بارك الله فيها قال فاتي الافرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويد هب عني هذا الذي قد قدرني الناس قال فمسحه

فذهب عنه قال واعطى شعرا حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطى بقرة حاملا قال  
بارك الله لك فيها قال فالتى الاعى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله لي بصري فابصر به الناس  
قال فسمي به فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطى شاة والدا فانتم هذا  
وولد هذا فكان لهذا وادم من الابل ولهذا وادم من البقر ولهذا وادم من الغنم قال ثم انه اتى الابرص  
في صورته وهيئته فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم  
بك اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ به في سفري فقال الحق  
كثيرة فقال انه كافي اعرفك الم تكن ابرص يقدر لك الناس فقيرا فاعطاك الله مالا فقال انما  
ورثت هذا المال كابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتي الاقرع في  
صورته فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد على هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك  
الله الى ما كنت قال واتي الاعى في صورته وهيئته فقال جل مسكين وابن سبيل انقطعت  
بي الحال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ  
بها في سفري فقال قد كنت اعمر فرد الله الي بصري فبصر ما شئت ودع ما شئت فوالله لا جهد  
اليوم بشيء اخذته لله فقال امسك مالا فاما التليتم فقد رضي عنك وسخط على صاحبك منفق  
عليه ابن حديث مشتمل بر ضرر كذب ودم كفران نعمت ونفع صدق ودمج شكر نعمت وبيان اختلاف  
طبائع نوع انسان ودين ابواب وبرائكة همه نعم از طرف او تعالى ست كه ولي جمله نعمتها ومعطى همه خواهشهاست  
وهو چه بهر كس رسیده از طرف وی رسیده و هر چه از هر كس ستیده شده بكم او بوده در قرآن كريم است  
الم يجل لك يتما فاوى ووجدك ضلالا فهدى ووجدك عاكلا فاغنى فاما اليتم فلا تنهروا اما  
السائل فلا تنهروا اما بنعمة ربك فحدث ودين كريمه در برابر نعمت طريق شكر آن ارشاد شده عوض  
يتم خود عدم قهر يتيم و عوض هرايت خود عدم نه سائل و عوض غنا تخديريت آن نعمت را نشان داده و از عجب  
اتفاق است كه اين هر سه ماجرا كه با آنحضرت صلى الله عليه وسلم بوده باين جاني قاني هم بعينه روى نموده پنج ساله  
بودم كه يتيم آمد و دست گرفت چون چشمم آگاهى و اگر دم خود را در ميان مقلده عقبيه يا فتم حق تعالى بمحض لطف  
خود از اين ورطه ضلالت بساحل نجات اتباع سنت رسانيد و توفيق فهم قرآن كريم و تفقه حديث بخشيد و بكم  
جواني آمد خود را عائل يا فتم و از مقدار كه اف نفس خویش و ديگر وابستگان خود را قاهر و كامل ديدم رحمت بيغايت

التي درسيد و دستگیر اين دربانده کرد و از حفيظ غلامت با وج کنت و ثروت رسانيد اکنون اگر ب  
تجدید نعمت بی نهایت کشایم و بهدایت گرامان طریق سنت نگرایم و برده های تیمان و مساکین نیز و از دم دیگر  
چونم و فقنا الله لما يحب و يرضى و صاننا عمالا يليق باهل الهدى

عالم صاحب روابط

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الايمان والحمد لله جللا الميزان  
وسبحان الله والحمد لله قلان او غلاما بين السموات والارض الصلوة نور والصدقة تبرهان والصدقة ضياء  
وانقران حجة لك او عليك كل الناس يهد و فبايع نفسه فعتقها او موبقها رواه مسلم وفي حديث  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادلكم على ما يحو الله به الخطايا و رفع به اللرجات  
قالوا بل يا رسول الله قال اسبأخ الرضوخ على المكارة وكلمة الخطا الى المساجد وانتظار الصلوة بعد  
الصلوة فلن لكم الرباط رواه مسلم و در حديث مالك بن انس لفظ فذلكم الرباط و بارآمده و در ترمذي سه بار  
و در حديث ابی قتادة آمده که وی گفته گذشت بر آنحضرت صلى الله عليه وسلم يك جنازة يس فرمود مستترجه او  
مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح وما المستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب  
الدنيا و اذا هال رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والتجار والدواب يستريحون عليه

سوال

تو چنان ز می که جو میری بر سه پنچان گر تو میری بر سه

در حديث طويل بار بن عازب مرفوعا آمده قال استعین و ابا الله من عذاب القبر مرتين او ثلثا ثم قال ان  
العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا و اقبال من الآخرة نزل اليه ملائكة السماء بيض الوجوه  
كان وجوههم الشمس معهم كفن من كفان الجنة و خطوط من خطوط الجنة حتى يجلسوا معه مل البصوة ثم يجي  
ملائكة الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايها النفس الطمئنة اخرجي الى مغفرة من الله  
و رضوان قال فقفرهم تسيل كما تسيل القطرة من السماء فيأخذها فاذا اخذها لم يدعها في يده  
طرفة عين حتى يأخذها و يجعلها في ذلك الكفن وفي ذلك الخطوط و يخرج منها كاطيب نفحة  
مسك و جدت على وجه الارض قال فيصعدونها فلا يمرون يعني بها على ملائكة الملائكة الا قالوا  
ما هذا الریح الطيب فيقولون فلان بن فلان يا حسن اسماءه التي كانوا يسمونها في الدنيا حتى ينهلها  
الى السماء الدنيا فيسقطون له فيفترحمهم فيشبعه من كل سماء مقر وها الى السماء التي تليها حتى ينثي به  
الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين و اعيدوه الى الارض فاني منها

سوال

سوال

خلقتهم وفيها أعيد صومها أخرجهم نارة أخرى تصعد روحه في جسد فيأتيه ملكان فيجلسانه  
 فيقولان له من ربك فيقول ربنا الله فيقولان له ملكك فيقول ديني الإسلام فيقولان له ما  
 هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له ما علمك فيقول  
 قرأت كتاب الله وأمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبدني فاقرضوه من  
 الجنة والسبع من الجنة وافتحوا له بابا إلى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها فيفسح له في قبره مدد  
 بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول إتش بالكذي يسرك هذا يومك  
 الذي كنت توعد فيقول له من أنت فيوجهك الوجه الجي فيخبر فيقول أنا علمك الصالح فيقول رب  
 اقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي للحديث رواية احمد

ابن مسعود

عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتم عن زيارة القبور فزورها  
 فانها تزهدي في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجه وورعيت بريرة آره كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يعلمهم اذا خرجوا إلى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله  
 بكم الاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم واحمد وابن ماجه وزييل الاوطار گفته فيه دليل  
 على استحباب التسليم على اهل القبور الدعاء لهم بالعافية انتهى والفاظ ابن دعبجند وجه آره ومهم  
 كافي وثاني ست واين حديث مسلم ست ورسله زيارت قبور وفايت آن-

ابن مسعود

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها  
 حقها الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار فأحمى عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه  
 وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين  
 العباد فيرى سبيله اما إلى الجنة واما إلى النار الحديث رواه مسلم وورعيت وكركوة ابن قنبر  
 وغرم وخيل وجزآن نيزه كورت وفيه من العيد الشديد ملايقاد فلهذا اعادنا الله منه

ابن مسعود

ورعيت جابر وعزيمه فرما آره كل معروف صدقة وورعيت ابى هريرة ست ما نقصت صدقة  
 من مال وما زاد الله عبد بعفو إلا عز وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله رواه مسلم ونيز در حديث  
 ومي ست رضي الله عنه فرما من تصدق بعدل ثمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله  
 يتقبلها ايمنه ثم يهبها صاحبها كما يهبني احدكم فله حتى تكون مثل الجبل متفق عليه وورعيت

وبز بن حكيم مرفوعا خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول رواه البخاري وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفق المسلم نفقة على اهله وهو يحسبها كانت له صدقة متفق عليه وعنه ابي هريرة يرفعه قال يا رسول الله اي الصدقة افضل قال جهدا مقل وابدأ بمن تعول رواه ابوداؤد وعنه سليمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجه والدارمي وعنه ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندي دينار فقال انفق على نفسك قال عندي آخر قال انفق على ولدك قال عندي آخر قال انفق على اهلك قال عند آخر قال انفق على خادمك قال عندي آخر قال انت اعلم رواه ابوداؤد والنسائي

قيل  
مرفوعا

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي انا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجله للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يوفت ولا يصفى فان سابه احد او قاتله فليقل الي امرأ صائم متفق عليه

قيل  
مرفوعا

عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري ودر حديث ابن عمر مرفوعا لا حسد الا على اثنين رجل آناه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا اثناء النهار ورجل آناه الله ما لا فهو ينطق منه اثناء الليل وانا اثناء النهار متفق عليه ودر حديث عائشة مرفوعا لما هربا بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرء القرآن ويتتعتع فيه فهو عليه شاق له اجران متفق عليه وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعوا ابوتكم مقابر الشيطان ينفر من البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم وعنه ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولا م حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي قال النووي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعنه ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكرى ومسئلي اعطيته افضل ما اعطى الناس

وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب ورواه الدارمي والبيهقي في شعب الإيمان

نفع دعا

عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر رواه الترمذي وعنه غيره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدعاء ينفع مما نزل به ما لم ينزل فعليه عباد الله بالدعاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ورواه أحمد عن معاذ بن جبل وفي حديث أبي هريرة برفعه ليس بشيء أكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي وعنه مرفوعاً من لم يسأل الله يغضب عليه رواه الترمذي

ذكر الله تعالى مراتب من

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة بطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تنادوا لهموا إلى جنتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك قال فيقول هل راؤني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لورأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة واشد لك تعجيلاً وأكثر لك تسبيحاً قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصاً واشد لها طلباً واعظم فيها غيرة قال فمن يتعبدون قال يقولون من النار قال يقول فهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا أشد منها فواراً واشد لها محبة قال فيقول فاشهدكم إني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم اغما جاء حجة قال هم المجلساء لا يشفي جلسهم رواه البخاري وفي رواية مسلم قال إن لله ملائكة سياقة فضلاً يتبعون مجلس الذكر فإذا وجدوا مجلساً فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضاً بأجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا انفروا عرجوا وصعدوا إلى السماء فيسألهم الله وهو أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الأرض يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويستأذنونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا إله رب قال وكيف لو رأوا جنتي قالوا يستجبرونك قال وما يستجبروني قالوا من نارك قال وهل

روا ناري قالوا لا قال فكيف لو روا ناري قالوا يستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم  
ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطا انما من مجلس معي قال  
فيقول له غفرت هم القوم لا يشقي بهم جليسهم

فان زودوا

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد اذ نب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا  
فاغفره فقال ربه اعلم عبدي ان له رباً يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله  
ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره فقال اعلم عبدي ان له رباً يغفر الذنب يأخذ به  
غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا قال رب اذنبت ذنبا فاغفره لي فقال اعلم  
عبدي ان له رباً يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي فيفعل ما يشاء متفق عليه معنى انك هرگنا  
که توبه در پی اوست مغفورت خداوند من را جز گناهها کرده ام و میدانم که تو غافر الذنب و قابل التوبی از دم  
پیدایش تا دم این نگارش هر گناه معلوم و غیر معلوم که از من بوجود آمده باشد از ان تائب شدم آنهمه را بآب  
رحمت و مغفرت خود محو کن و در مستقبل تو فائق طاعت خود و اتباع رسول خویش ارزانی دار جندب گوید آنحضرت  
فرمود صلی الله علیه و سلم ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذي يتألى علي  
اني لا اغفر لفلان فاني قد غفرت لفلان واجب طاعتك او كما قال رواه مسلم وابن عباس گفته  
آنحضرت فرمود صلی الله علیه و سلم من لازم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ومن كل هم فرجاً  
ورزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابوداود وابن ماجه ودر روایت ابی بکر صدیق است مرفوعاً  
ما اصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة رواه الترمذي وابوداود واز انس است مرفوعاً  
كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحب الى  
ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه وعنه يرفعه من حج لله فلم يرفه ولم يفسق رجع كيوم ولدته  
امه متفق عليه وعنه يرفعه ان عمرة في رمضان تعدل حجة متفق عليه وعنه يرفعه قال سئل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد  
في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه

در روایت عبد الله بن عمری آمده که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و سلم در مخاطبت مکه معظمه و الله انك

فضل ما

لخيرارض الله واحب ارض الله الا الله وكولا اني اخرجت منك ما خرجت رواه الترمذي وابنه  
 ودرر وايت عياش بن ابي ربيعة مرفوعا آمله لا تزال هذه الامة بخيرها عظموا هذه الحرمة حق  
 تعظيمها فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجة

فخص به من خيره

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لاواء المدينة وشدة ما احدث  
 من امتي الا كنت له شقيعا يوم القيامة رواه مسلم وهم تروى مسلم است از سعد مرفوعا للمدينة خير  
 لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد  
 على لاوائها وجهد ها الا كنت له شقيعا او شهيدا يوم القيامة ويبقى در شعب الايمان از مردی از آل

عليه وند از شباب

خطاب مرفوعا روايت نموده من مات في احد الحرمين بعثه الله من الامدين يوم القيامة  
 عن المقدام بن معد يكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان  
 ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواه البخاري وعن  
 ابي هريرة يرفعه يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري  
 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم البائة  
 فليتزوج فانه اغض للبصر واغصر للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه  
 وفي حديث ابي هريرة يرفعه تنكح المرأة لاربعة لمالها ولحسبها ولجمالها ولدنياها فاخف بذات الدين  
 تربت يداك متفق عليه وابن عمر مرفوعا آوره الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة  
 رواه مسلم ودر حديث ابي هريرة ست مرفوعا خير نساء ركنن الابل صالح نساء قرين احناه على  
 ولد في صغره وارضاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعنه يرفعه اذا خطب اليكم من ترضون  
 دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وابن  
 عباس آمله مرفوعا لم تر المتحابين مثل النكاح ودر حديث عايشة بنت مرفوعا ان اعظم النكاح بركة  
 ايسر مثنونة رواها البيهقي في شعب الايمان

رواي صالح

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات  
 قال الرؤيا الصالحة رواه البخاري وزاد مالك برواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او ترى له  
 وفي نسخة انس يرفعه الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة متفق عليه كبر از سادات

صلی در خواب دید که روز شده است و آفتاب برآمده و جهان نورانی گشته و بلندی مهرنقد رنگام هشت ساعت روز است و در میدانی وسیع باغی و زراعتی سرسبزست و میان باغ چاهی است مرتفع جوق جوق مردم سفید پوش از طرف مشرق بسوی آن چاه می آیند و یکی از آن جماعت میگوید که درین باغ امام احمد بن حنبل تشریف میدارند رانی که جانب مغرب چاه بود بنشیند این حرف مشتاق ملاقات امام شد و نزد چاه رسید می بیند که هر که را آن جماعه امام احمد میگوید آن کس محرر این سطور است پیرایه سفید مثل عادت مردم هند در بر دارد و قریب بیست و نعل از شیب نمایان است و بیدار شد انتهی کلام هر چند آن امام ربانی کجا و این جانی فانی کجا لکن بمقتضای بری او

تروی له ازین خواب شادمانی بسیار دست بهم داد

من و این رتبه از کجا لکن مور پرورده سلیمان است

اللهم صدق الراي وحق الرويا وفي حديث ابي هريرة يرفعه اذا اقترب الزمان لم تكذب رؤيا المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزء من النبوة وما كان من النبوة لا يكذب رواه البخاري وفي الباب احاديث كثيرة طيبة لا يحتملها المقام

عن سعد بن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يا كلون بالسنتهم كما يا كل البقرة بالسنتها رواه احمد وعنه بريدة يرضه ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكمة وان من القول عيلا رواه ابو داود ومعناه ثقلا ويا كل عليك او على سامعك وعنه انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حمار يقال له الجحشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا الجحشة لا تكسر القوارير قال فتادة يعني ضعفة النساء متفق عليه قال ازاو البلجرامي رحمه الله تعالى

شعر  
كمر من قلوب قاق اثر عيسر حم يا حادى العيس رفقاً بالقوارير

وعنه عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال هو كلام فحسنة حسن وقبيحة قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلا وعنه ابي سعيد الخدري قال بينا نحن نسبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قبيحا خيرا له من ان يمتلئ بشعرا رواه مسلم فظاهر آن است که این اشعار واقع بود و هذا وجه الجمع بين الروايات وعنه ابن عمر مرفوعا بما قبل

بدان و حسن بلجرامی  
الکاملان در شعر و



عشر روى زمان

ان زمان

يارسول الله هل بقي من برأوي شيء ابرهابه بعد موتها قال نعم الصلوة عليها والاستغفار  
لها وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلوة الرحم التي لا توصل الا بهما واكرام صديقيهما رواه  
ابوداود وابن ماجة وعن معاوية بن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال  
يارسول الله اردت ان اغزو وقل جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فلزمها  
فان الجنة عند رجلها رواه احمد والنسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن ابي امامة ان رجلا  
قال يارسول الله ما حق الوالد على ولدهما قال هما جنتك وفارك رواه ابن ماجة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهم  
خلقن من ضلع وان اعوج شيء في الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج  
فاستوصوا بالنساء متفق عليه زاد مسلم في رواية وكسرهما طلاقها وعنه يرفعه اذا دعى الرجل  
امراة الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفي رواية لهما  
الاكان الذي في السماء ساخطا عليهما حتى يرضى عنها وعن انس يرفعه المرأة اذا صلت خمسها  
وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلمها فلدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه  
ابو نعيم في الحلية وفي حديث ام سلمة مرفوعا ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت  
الجنة رواه الترمذي وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا  
الا قالت زوجته من الحي والعين لا تؤذيه فانك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك  
الينا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قيل  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالقه  
في نفسها ولا ماله بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس يرفعه ابيع  
من اعطي من فقد اعطي خيرا الدنيا والاخرة قلب شاكر ولسان ذاكرو بدن على البلاء صابرو ذو  
لا تبغيه خوفا في نفسها ولا ماله رواه البيهقي في شعب الايمان

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل قوب شق من اوله الى  
آخره فبقي متعلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقي في شعب الايمان  
وفي حديث انس يرفعه بعثت انا والساعة كهاتين متفق عليه وعن ابن مسعود مرفوعا

لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم وفي رواية عند لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله  
 يعني يعبد الله ولا يشرك به شيئا وفيه ان بقاء العالم ببركة الصالحين والموحدين  
 وفي حديث ابي هريرة يرفعه اسعد الناس بشفا عتي يوم القيامة من قال لا اله الا الله  
 خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري وعنه انس مرفوعا شفا عتي لاهل الكباثر من امتي  
 رواه الترمذي وابوداود ورواه ابن ماجة عن جابر وفي حديث عثمان يرفعه يشفع  
 يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجة  
 عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا  
 من له نعلان وشرا كان من نار يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل ما يرى ان احد الشد منه  
 عذابا وان له لاهونهم عذابا متفق عليه وفي حديث انس يرفعه يقول الله لاهون اهل النار  
 عذابا يوم القيامة لو ان لك ما في الارض من شيء اكننت تقدي به فيقول نعم فيقول زد  
 منك لاهون من هذا وانت في صلبا دم ان لا تشرك بي شيئا فابيت لان تشرك بي متفق عليه  
 وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قيل يا رسول الله  
 ومن الشقي قال من لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له بمعصية رواه ابن ماجة وعنه مرفوعا  
 الدنيا بمن المؤمنين وجنة الكافر رواه مسلم وعنه يرفعه حجت النار بالشهوات وحجت  
 الجنة بالمكاره متفق عليه الا عند مسلم حفت بدل حجت وعنه مرفوعا نار كمر جزء من  
 سبعين جزء من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بمسبعة  
 وستين جزء كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ البخاري وفي حديث ابن مسعود يرفعه  
 يوثق بجهنم يوم مثل لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يحرقونها رواه  
 مسلم وعنه ابي هريرة مرفوعا او قد غل النار الف سنة حتى احمرت ثم او قد عليها الف سنة  
 حتى ابيضت ثم او قد عليها الف سنة حتى اسودت في سوداء مظلمة رواه الترمذي  
 اعادنا الله واخواننا فاحلفنا المؤمنين الموحدين المتبعين عنها وعما فيها من البلياء والرياء  
 عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجنة اقرب الى  
 احدكم من شرا لعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وعنه ابي هريرة قال قال رسول الله

اسعد عتي

ابو داود وصفت نار

ابن مسعود وصفت نار

صل الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه وفي حديث عبادة  
بن الصامت مرفوعا في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس  
اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألو  
الفردوس رواه الترمذي وصلة في الصحيحين وان قال في المشكوة ولم اجد فيهما وعن ابى هريرة  
يرفعه ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كما شد  
كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب جل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباخض لكل  
امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى حمى سوقهن من وراء العظم والعمى من الحسن ليسين  
الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتقلون ولا يمتخطون انيتهم الذهب والفضة  
وامسا طهم الذهب وقود جواهرهم الالوة ورشهم المسك على خلق رجل واحد على صفة ابيهم  
ادم ستون ذراعا في السماء متفق عليه قيل المراد ان لكل امرء زوجتين بهذه الصفة ولا ينال في  
ان يكون له زوجات اخرى وقيل المراد من التنشئة التكرير دون التحليل وهذا اولى ويؤيد ذلك  
ابي سعيد مرفوعا في اهل الجنة الذي له ثمانون الف خادم واثنان وسبعون زوجة تنصب  
قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب  
وفي حديث انس يرفعه يعطى الثمن في الجنة فوكذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق  
ذلك قال يعطى قوة مائة رواه الترمذي

عن ابي موسى كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم  
رواه ابوداود والنسائي باسناد صحيح كويم كفتن اين دعا تزوغ من مجرب ست دروغ شر و بمرات  
وكرات در تجربه آمده و يمينين كفتن يا حي يا قيوم برحمتك استغيث سؤر يا زاده و يمينين كفتن الله الله  
ربي لا اشرك به شيئا و يمينين خواندن اين آيه حسينا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير و اين  
همه در احاديث وارد شده و معالج غم و هم و خزن و خوف بوده كه قد تشبثت بهي لاء الكلمات فاق الله  
سبحانه بالفرج سريعا و واقفي عن شرور العداة و لله الحمد

عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعلي رضي الله عنه فوالله لان يمد  
الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم متفق عليه

از غافران

قوله

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه رواه مسلم وتحم  
له الثور في الرياض بقوله يا ربك الله تعالى قائما وقاعدا ومضطجعا ومجثا وجنبا وحائضا  
الا القرآن فلا يجل لجنب ولا حائض قال الله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم  
قال تعالى الاعنة الله على الظالمين وقد ثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله  
الواصله والمستوصله وانه قال لعن الله اكل الربا وموكله وقال لعن الله المصورين وقال لعن الله  
من غير منار الارض وقال لعن الله السارق في البيضة وقال لعن الله من لعن والديه وقال لعن الله  
من ذبح لغير الله وقال لعن الله اليهود اتخذوا قبورا انبياءهم مساجد وجميع هذه الالفاظ في  
الصحيح بعضها في البخاري وبعضها في مسلم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارها قوم هم  
سياط كاذن البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن  
كاسنة الخنثى المائلة لا يدخُل الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه  
مسلم قال الثوري في الرياض كاسيات اي من نعمة الله عاريات من سكرها وقبل معناه تسد بعض  
بدنها وتكشف بعضه اظهار الجاهلها ونحوه وقيل تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها ماثلات  
يعني عن طاعة الله وما يلزمهن حفظه مميلات اي يعالسن ينيرهن فعلمهن المذموم وقيل ماثلات  
تمشين متفخترات مميلات كالتافهن وقيل ماثلات تمتصن المشقة المائلة وهي مشقة البغايا  
وميلات يمشطن غيرهن تلك المشقة رؤسهن كاسنة الخنثى اي يكبرن عنها ويعظمن بها بلف  
عمامة او عصاية او نحوه انتهى

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سيكون خلفاء فيكثرون قالوا فمنا من انا قال فوايعة  
الاول فالاول اعطوهم حقهم فان الله سألهم عما استرعاهم متفق عليه وفي حديث ابي سعيد  
يرفعه اذا بويح الخلفيتين فاقتلوا الاخر منهما رواه مسلم ودين حديث اخبارت بوجه وخلفاء ودين  
است وياكم اعطاهن غنيمة وسلطان اول بايد كرد وباغي را از وي بايد كشت ودين باب حديث است وانا  
سلسلة طولائف ملوك پس علامه شوكانى در فتح ربانى نوشته كه بعد از انتشار اسلام و اتساع رفعت او و تباع  
اطرافش در هر قطري يا در اقطار ولايت آنجا بسوى امامى يا سلطانى عائد گرديده و در هر قطريه اقطار و ديگر ولايت

ذكر الامور

عزائم الامور

عزائم الامور

طرائف الملوك

اینجا بست دیگر رسیده و امر و نهی بعض ایشان در غیر قطریا اقطار او نافذ نیست در صورت تعدد  
 ملاطین و ملک مضایفه ندارد و بر هر یکی از اهل این قطریا اقطار طاعت سلطان آن قطر که امر و نهی او در آن  
 قطریا نافذ است واجب است و همچنین بر اهل دیگر قطریا اقطار طاعت والی آنجا لازم و چون منازعی بر خیزد  
 میان قطرها و ولایت است او است بچنگ پردازد حکم او کشتن است اگر تائب نشود و بر اهل قطر دیگر طاعتش  
 واجب نیست و در دل زیر ولایت او بنا بر تبع اقطار زیرا که بسیار است که تا آن قطر خبر والی این قطر  
 رسد سلطان آنجا نمیرسد و نمیداند که کدام یک از آنها برسد و کدام یک بجای او شست پس تکلیف طاعت با او  
 اینحال تکلیف مالا یطاق است و هر که مطلع است بر احوال بلاد و عباد و وی این معنی را نیک می شناسد مثلاً اهل  
 چین و هندی دانند که در ارض مغرب پیچند لسن و سخنان سلطنت کیست و حالش چیست تا با اختیار طاعتش چسبد  
 بکنه العکس و همچنین اهل ماوراء النهر نمیدانند که درین ولایت کیست و بکنه العکس قال فانه المناسب للقواعد  
 التی علیها و الاطابق لما یدل علیه کادلة و دح عمارت برافکار نجس خائن غادر الفوف و این است  
 در کتاب اسلامیه فی اول الاسلام و ماهی علیه السلام ان فیهم من نفس المهار و من انکر هذا  
 را ادب لا یستحق ان یخطب بالجمعة لانه لا یعلمها و اذا تضرک ما ذکرناه فهذا الذی  
 اهل الحبل والعقد قد وجبت علی اهل القطر الذی تغذ فیہ و امره و نواهیہ طاعت  
 الله و رسوله و سب علیهم نصیحة کما صرح به احادیث النصیحة لله تعالی و لائمة  
 و رسوله و عاصمهم انهی و این عبارت دلیل است بر آنکه اهل یک قطریا اقطار را که زیر حکم حاکمی از حکام  
 و امراء و نواهی آن حاکم در آن آله نافذ است طاعت حاکم قطریا اقطار دیگر که ملک او ازین قطر دور و در آن  
 شده و امر و نهی او تا اینجا نمیرسد و فرمان او در ایشان جاری نیست واجب نیست مثلاً طاعت حاکم روم  
 یا سایر افتخارستان و مانند ایشان که او امر و نواهی آنها در سرزمین هند غیر نافذ است بر مردم هند واجب  
 نیست پس خیال عوام مردم که سلطان روم مثلاً خلیفه اسلام علیه السلام بر روی زمین اند و اطاعت و اعانت  
 ایشان بر ذمه نیست کافه انام با وجود تبع اقطار و تباین امصار و عدم نفوذ او امر و نواهی ایشان در سبیل  
 مسنون واجب است از ابطال اطاعت است هیچ دلیل از ادله شرعی اسلامیه قاضی باین قضا و داعی بسوی  
 این ماجراییست بلکه آنچه واجب است بر ایشان فرمان بری حاکم ملک و قطر خود و سلطان ملک خویش است  
 هر که باشد و از هر که باشد آیین و سوا سب راه باری اند عوام هند بلکه خواص ایشان زده و از شاه راه ادله

صحبہ گمراہ نموده و این و ہم سبب بسیاری از فتن و اعدا و آفات گردیده اعاذنا الله وجميع المسلمين  
عن ذلك ترايد که این تحقیق نفیس را آنیزه گوش بهوش کنی و برگفته زید و عمر از راه صواب بروی و بالذات توفیق  
عن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي العطاء فاقول اعطه من  
افقر اليه مني فقال خذ اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل فخذ فاقوله وان  
كله وان شئت تصدق به وما لا فلا تتبعه نفسك قال سألم فکان عبد الله لايسأل احدا شيئا  
ولا يرد شيئا اعطيه متفق عليه مشرف اي متطلع اليه

الشيخ والامام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مختار الخبیرات

ابن سهل رواه الترمذي وحسنه وعن عياض بن حمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الجنة ثلاثة وسلمان مقسط موفى ورجل يحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال رواه مسلم

عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل كرم راع وكل امرئ مسئول عن رعيته الامام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع ومسئول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته وكل كرم راع ومسئول عن رعيته متفق عليه كرم حديث وليس ست برسوليت يكتفى وفي القرآن ان السمع البصر الفؤاد كل اولئك كان مسئولاً عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلعت يدا من طاعة لقي الله يوم القيامة ولا حجة له ومن مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم وفي رواية له ومن مات وهو مفارق للجماعة فانه يموت ميتة جاهلية بكسر الميم اي كما يموت هل الجاهلية على الضلالة والفرقة و اين حكم منوط بوجود امام واكر امام ميت پس بيعت بكند و چرا موت او موت زمان ناداني باشد چنانكه امر وز حال اين كشور است

عن ابن عمر وابن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم بالليل فترك قيام الليل متفق عليه

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا الاستغارة في الامور كلها كالسورة من القرآن يقول اذ هم احدكم بالامر فلا يركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيت بك بعلمك واستقدرتك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال عاجل امري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري و اين حديث اصل است در باره استخاره و آنچه جزين بيت بر آورده انديا برآورد بهر خلاف سنت و داخل در بيعت است

عن معاذ بن اس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك اللباس فواضعا لله وهو يقدر عليه

كل كرم راع

قلع يدا من طاعة

لا تكن مثل فلان الاستغارة

ترك اللباس في اللباس

دعاها الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخرج من أي حلل ألهان شاء يلبسها رَوَاهُ الترمذي قال  
 حديث حسن وفي حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده يرفعه أن الله يحب أن يرى أثر نعمته على  
 عبده رَوَاهُ الترمذي أيضاً وحسنه وعن عمر رضي الله عنه يرفعه أن يلبسوا الحرير فأنه من لبسه في الدنيا  
 لم يلبسه في الآخرة متفق عليه وفي رواية أنما يلبس الحرير من لا خلاق له وزاد في رواية في الآخرة وفي  
 حديث علي يرفعه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ حريراً فجعله في عيسته وذهباً فجعله في شماله  
 ثم قال إن هذين حرام عليّ ذكرنا مني رَوَاهُ ابوداود وباسناد حسن وألفظ حديث أبي موسى مرفوعاً هكذا  
 قال حرم لباس الحرير والذهب عليّ ذكرنا مني وأحل لنا ثم رَوَاهُ الترمذي وقال حديث حسن صحيح  
 عن حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم أن نشرب في أنية الذهب والفضة وأن نأكل مما كان  
 لبس الحرير والديباغ وأن نجلس عليه رَوَاهُ البخاري وفي حديث أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال الذي يشرب في أنية الفضة والذهب أنما يجرح في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي  
 رواية لمسلم أن الذي يأكل أو يشرب في أنية الفضة والذهب أنما يجرح في بطنه نار جهنم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا إلى هذا النبي فأتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم الحديث وفيه فقبل رجله وبه وقال لا تشبهك نبي الله رَوَاهُ الترمذي وغيره بأسانيد  
 صحيحة ودر حديث ابن عمر بنيل قصة آتته قد نونا من النبي صلى الله عليه وسلم فقبلنا يداهما ابوداود و  
 حديث عائشة وارو شده که قدوم آورد زید بن حارثه در مدینه و آنحضرت مسلم در خانه من بود و می در کوفت  
 آنحضرت بایست و در حالیکه کشده ثوب خود دست پس معانقه کرد او را و بوسید رَوَاهُ الترمذي وقال حسن  
 و این اخبار را تا طرست در جواز تقبیل دست و پا و لکن در حدیث انس آمده که قال رجل یا رسول الله الرجل  
 منا یلقی اخاه او صدیقه ایمنی له قال لا ۱ فیلزمه ویقبله قال لا قال فماذا یفعل ۲ ویسأله قال نعم

رَوَاهُ الترمذي وحسنه و ظاهر آنست که این بوم تقبیل غیر معانقه و بوس دست و پا نشد و اندک مسلم  
 عن النعمان بن بشیر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما  
 مشبهات لا يملحكن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن دفع في الشبهات وقع  
 في الحرام كالأعشى يرى حماراً يشبه الحمارين يترقب فيه إلا وإن لكل ملك حملاً إن حملاً لله حرامه إلا وإن في  
 الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب رَوَاهُ البخاري ومسلم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

متفقاً عليه قال ابن رجب هذا الحديث متفق على صحته وفي الفاظه بعض الزيادة والنقص والمعنى  
 متقارب وقد روي عنه صلى الله عليه وسلم من طرق وحديث النعمان اصح احاديث الباب وقال النووي في  
 الرياض روي عنه من طريق الفاظ متقاربة انتهى ايس حديث اشرح ورايست كذا في كتاب جامع العلوم  
 الحكم نوشته و تحقيق معاني آن ورد دليل الطالب على ارجح المطالب قلمي كشته فاربح اليه فانه ينفعنا عظيم  
**عن** قيم الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال الله  
 ورسوله ولأئمة المسلمين وحاكمهم رواه مسلم والترمذي قال ابوداود وصاحبه السنن هذا الحديث احد  
 الاحاديث التي يدور عليها رحي الدين وقال الحافظ ابو نعيم هذا حديث له شان عظيم وذكر محمد بن اسلم  
 الطوسي انه احد ارباع الدين وشرحه ابن رجب شرحاً بسيطاً قال الامام احمد ليس على المؤمن نصيحة الا  
 وعليه نصيحة المسلم

الدين النصيحة

**عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما غيبتكم عنه فاجتنبوها  
 وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على  
 انبيائهم رواه البخاري ومسلم والفظايم والترمذي ابن رجب كفته فهذا الحديث يدل على كراهة المسائل  
 وذمها ولهذا كان كثير من الصحابة والتابعين يكرهون السؤال عن الحوادث قبل وقوعها ولا يجيبون عن ذلك  
 قال اسحق بن عيسى كان مالك يقول المراء والجدال في العلم يذهب بنور العلم من قلب الرجل وقال ايضا المراء  
 في العلم يقس على القلوب يؤثر الضغن وكان مالك يكره الجواب في كثرة المسائل وكان يكره المجادلة عن السنة  
 وقال الهيثم بن جميل قلت لما لك الرجل يكون بالسنن يجادل عنها قال لا ولكن يخبر بالسنة فان قبلت  
 منه ولاسكت وقد انقسم الناس في هذا الباب اقساما فمن اتباع الحديث من سد باب المسائل حتى  
 قل علمه وفيه بحدود ما انزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وصار حائل فقه غير فقيه ومن فقهاء  
 اهل الرأي من توسع في توليد المسائل قبل وقوعها واشتغلوا بتكليف الجواب عن ذلك وكثرت النصوص  
 فيه ولجلال فيه حتى تولد من ذلك اقتراف القلوب واستقر فيها الاهواء والشحناء والعداوة والبغضاء  
 واقتتبت بذلكنية المغالبة وطلب العلو والمباهات وصغر وجرة الناس وهذا مما ذم العلماء الربانيون  
 ودلت السنة الصحيحة على قبحه وتحريمه واما فقهاء الحديث العالمون فان معظمهم يمتنعون عن سؤال  
 كتاب الله عز وجل وما يفسر من السنة الصحيحة وكلام الصحابة والتابعين لهم باحسان وعن سنة

يقول در فضائل وكرهات

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعرفة صحيحها من سقيمها والتفقه فيها وفهمها والوقوف  
عليها معانيها ثم معرفة كلام الصحابة والتابعين طمرا أحسان في أنواع العلوم من التفسير والحديث  
ومسائل الحلال والحرام وأصول السنة والزهدي والرفاعي وغير ذلك وهذه طريقة الإمام أحمد  
ومن وافقه من علماء الحديث والربانيين وفي هذا شغل شاغل عن التشاغل بما أحدث من الرأي  
مما لا ينفع به ولا يقع وإنما يورث التجادل فيه الخصومات والجحال وكثرة القيل والقال وكان الأمام  
أحمد إذا سئل عن شيء من المسائل المتداولة التي لا تقع يقول دعونا من هذه المسائل المحرقة والمحسن  
ما قال يونس بن سليمان السقطي نظرت في الأمر فإذا هو الحديث والرأي فوجلت في الحديث ذكر  
الرب عز وجل وربوبيته وجلاله وعظمته وذكر العرش وصفة الجنة والنار وذكر النبيين و  
المرسلين وذكر الحلال والحرام والحث على صلة الأرحام وجماع الخبر فيه ونظرت في الرأي وإذا فيه  
المكر والغدر والحيل وقطيعة الأرحام وجماع الشريعة قال ومن سلك طريقه على طلب العلم  
فتمكن من فهم جواب الحوادث الواقعة غالبها لأن نصوصنا يوجد في تاء الأصناف قالوا وهل يشتغل  
بكثرة المسائل التي لا يوجد مثلها في كتاب ولا سنة بل اشتغل بفهم كلام الله ورسوله وقد  
بد لك امتثال الأوامر واجتناب النواهي فهو ممن امتثل أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث  
وعمل بمقتضاه ومن لم يكن اهتمامه بفهم ما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم واشتغل بتوليد  
مسائل قد تقع وقد لا تقع وتكلف أجوبتها مجرد الرأي خشي عليه أن يكون مخالفا لهذا الحديث  
مرتكباً للنهي تاركاً للأمر قل إن كثرة وقوع الحوادث التي لا أصل لها في الكتاب والسنة إنما هو  
تراخي الاستغفار وأمر الله ورسوله واجتناب نواهيها وإن من أراد أن يعمل عملاً سأل عما شرعه الله في ذلك فاستغفروا  
عن ما نهى عنه فاجتنبه وفتت الحوادث مقيدة بالكتاب والسنة وإنما يعمل العامل بمقتضى رأيه وهو ما تقع الحوادث  
عاصتها مخالفة لما شرعه الله وما تعسر دها إلى الأحكام المذكورة في الكتاب والسنة لبعدها عنهما وفي الجهد من امتثال  
ما أمر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذا الحديث وانتهى عما نهى عنه كان مشغولاً بذلك عن  
غيره حصل له النجاة في الدنيا والآخرة ومن خالف ذلك واشتغل بخواطره وما يتحسنة وقع  
فيما حذر منه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم من حال أهل الكتاب الذين هلكوا من كثرة مسائلهم  
واختلافهم على أنبيائهم وعدم انقيادهم وطاعتهم لرسلهم انتهى حاله

گویم درین زمانه اگر از کتب رای و کثرت مسائل و جوابات آنها حساب گیرند جهانی بزرگ پناز خرافات فتاوی و  
تفاهیم بی سود و بجا بماند و این همه بنص حدیث باب در غرر و محو و فحاشی خدا رحمت کند بر بنده که بقدر  
قدرت خود در محو آثار این کتب سعی فرماید و نشانی از آن بگویند زمین باقی گذارد خواه این معنی بحرق صورت بندد  
یا بفرق یا بخرق و تا ممکن است در جمع و اشاعت کتب سنت کمر اهتمام بر میان جان بندد و نقد سعاد دارین  
بکف آرد و ببالد التوفیق و در حدیث ابی هریره آمده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم شرار الناس  
الذين يسألون عن شرار المسائل كي يغلطوا بها العلماء اخرجه رزين وعن ابي ثعلبة الخشني قال  
قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحل حلال وادفع الاضرار  
وحرم اشياء فلا تقربوها وترك اشياء عن غير نسيان فلا تبغوها اخرجه رزين  
و در حدیث ابی سعید و ابی هریره مرفوعا آمده اذ اخرج ثلاثة في سفر فلبثوا واحدا هم رواه ابو داود  
و در حدیث ابن عمر است از آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم لا یجل لثلاثة ان یکونوا بغلاة من الارض الا اصرروا  
عليهم احدهم رواه احمد اهل علم گویند مفهوم این حدیث اختیار امیر است بر خود و جماعت قلیل باش و جمهور  
علم گفته اند که معرفت و لایث امر مردم از اعظم واجبات دین است گوئیم معرفت امیر چیز دیگر است و حرص  
بر امارت چیز دیگر اول در شرع واجب است تا غیر سستی امارت و امارت امام و امیر نشود و ثانی مکره  
و مذموم است و درین باب حدیثی بسیار آمده و در قرآن کریم بر غیر مریه امارت ثنا فرموده و گفته  
تلك الدار الآخرة فجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين  
و مردم چهار گونه اند قسمی است که اراده علو بر مردم و فساد در ارض میکنند و این معصیت خباست و این  
قسم ملوک و رؤسا و شر طلق اند چنانکه از حال جمهور و قرامطه و امثال ایشان معلوم است قسم دوم کسانی اند  
که اراده فساد بدوین علو میکنند همچو سارقان و باغیان و واقع طلبیان و تا فرمانان حکام و ولایه خود دیگر  
مردم سفله از راهزنان و غیر هم موم طائفه که اراده علو بلا فساد دارند و مثل کسانی که علم دارند و صاحب دین  
و طریقه هستند و میخواهند که بر غیر خود از مردم سافل در رتبه و جاه و عزت عالی برآیند پس چون فساد بجهت این اراده  
نیست و درین اراده خوانان دولت و حکومت نیستند امید است که عاصی بصعیان گیر نباشند چهارم مجامع  
ایست که هرگز خوانان علو و برتری و بلندی و فساد در زمین نیست بآنکه در علم و عمل و دریافت حقائق  
شروع و فضائل ظاهر و باطن اعلی ترند از غیر خود و ایشان اهل جنت اند قال تعالی ولا تعجلوا بها

علم است و صفات امام



استیاز کند چنانکه در زمان غدر بنده و ستان ملاحظه شد که هر جایی و مفسدی را بر سر خود امیر گرفتند و کردند  
کردند تا آنکه در پادشاه آن حرکات بی برکات آنچه دیدند دیدند ششم آنکه عادل باشد چه ظلم محرب بلاد و عبادت  
چو خواهد که ویران کند عالمی مند ملک در پنجه نظامی

در کتب تواریخ و سیر بسیار دیده باشی که هر که از ملوک و سلاطین اسلامیة ظالم و جابر و طاغی و باغی بود سلطنت  
در خاندان وی باقی نماند و بعد از جینی از اعیان هبائے مشهور اگشت کائنات لغت بکلام صفتی که بدید بود  
و غالب رای او صواب باشد چه هر که این صوف ندارد صلاح تدبیر نفس خود نیست تا بتدبیر ساز ناس چه رسد  
به ششم آنکه جماعه از اهل حل و عقد با وی بیعت نمایند و این اجتماع از ایشان مقبول افتد خواه از طرف امام طلب  
این بیعت متقدم گردد یا نه لکن اگر این طلب از طرف امام باشد کس واقع در نمی ثابت از آنحضرت صلی الله  
علیه وسلم از طلب امارت حاصل کلام آنکه طلب امامست و بیعت از طرف خود نمی باید و معتبر در آن وقوع  
بیعت از مردم دانستند آزموده کار صاحب بند و بست است مثل امر او و رؤسا و علما و اصحاب را  
و نصیحت چنانکه خلافت خلفای راشدین و من تبعهم با احسان بودند آنکه چند مردم سوخته و اراذل و لایعبا بهم  
باین کار پروراند و یکی را که هر قوم است از اوصاف امامست امام گردانند و نم آنکه چون این بیعت بایکی  
از آنکه موصوف بصفات متقدم صورت بیعت اکنون بیعت با دیگر کسی نمیرسد و اگر دیگری سر بامت  
بر وارد باغی باشد در زمانه غدر بنده بسیار دیده شد که در هر شهر کلان یا بلده عظیمه دود و دود و دود و دود و دود  
فساد انگیز جمعیت باغیان بهم رسانیده دم استقلال زدند و هر یکی گمان کرد که وی امامست و این امامست  
نشد قیامت شد و این حکم در باره مدعیان اسلامست و اگر بر سر ایشان مثلاً هندوئی از هندو امیر  
شود و باغی گردد و خود در هیچ مذهبی از مذاهب اسلام این امارت و امامت صورت نهد و چنانکه در عهد  
هند اتفاق افتاد و هم آنکه خلیفه و امام را در بیعت المال همانقدر حقست که آحاد مردم راست غایت آنکه  
چون قائم بتدبیر امور مملکت و سیاست مدنست بقدر آن زیاده ستاند و اما آنکه جله خزیند را از آن خود داند  
و در آن تصرف مالکانه نماید و امامست و می از برای همین غرض باشد پس این امامست امامست شریعت بلکه فتنه  
جاییست و از اینجا گفته اند که میان سیاست ملکی و سیاست شرعی تفاوت بسیارست چنانکه در رساله  
اکلیل الکراسه فی تبیین مقاصد الامامیه تنقیح این معنی کرده ایم و این نام تاریخی اوست که در نسخه تالیف یافته  
غرض که محصل قول درین باب محبت و صدق این اوصافست و وجودش از مدد کثیره و در عالم سفق و پس این

در شخصی فراهم گردد و در امانست او سخن بایست آنگاه از آنجا که عائد خلق از مدارک علمیه محرومست و خواص قوم  
نیز سر بجانب تحقیق احکام طبع خود بر نمی دارند و بی قسرت تابع هر ناعق و ناهق میگردند و در آن امیدوارا جز آنکه  
و ثروت دنیاوی میشوند بآنکه این ارادات فاسد و ایشان سبب هلاک مردم و ویرانی ملک و تبااهی رعایا و بربانی  
در دنیا و موجب عقوبت و نکال در آخرت است و الله اعلم بالصواب

اطاعت است

عن ام الحصین قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر علیکم عبد جعل یفقد کما یفقد کما یفقد  
فاسمعوا له و اطیعوا و اواه مسلم و فی حدیث انس یرفعه اسمعوا و اطیعوا و ان استعمل علیکم عبد  
جشی کان راسه زبیبه رواه البخاری فی حدیث ابن عمر یرفعه السمع و الطاعة علی المرء المسلم  
فیما احب و کراهه یومر بمعصیه فاذا امر بمعصیه فلا سمع و لا طاعة متفق علیه فقه این احادیث  
آنست که امارت عبید صحیحست و اطاعت او بر کافه مسلمین واجب مگر آنکه امر بمعصیت کند مثلاً بسوی  
شرک و بدع خواند یا ترک نماز و روزه و خواران خواهد که در هیچ امور طاعت او لازم نیست و مادام که وی  
متعرض احدی در مذہب او نیست و آزادی بخشیده است نافرمانی او نافرمانی خدا و رسول او باشد

نهی از سوال است

عن عبد الرحمن بن سمره قال قال لی رسول الله لا تسأل الامارة فانک ان اعطيتها عرج مسئلة  
و کلت الیها و ان اعطيتها من غیر مسئلة اعدت علیها متفق علیه و فی حدیث ابی هریره یرفعه  
انکم ستخضعون علی الامارة و ستکون ندماة یوم القیامة فتعلم الرضعة و بشت الفاطمة رواه  
البخاری و عن ابی خریة قال قلت یا رسول الله الا تستعملی قال ف ضرب بیده علی منکبی ثم قال یا اذناک  
ضعیف و انهما امانه و اما یوم القیامة خزی و ندامة الامن لخیلها الحقها و اذی الذی علیها فیها  
و فی روایة قال له یا اذناک ضعیفا و انی احب الیک ما احب لنفسی لا تأمرن علی اثنين و لا  
تؤلین مال یتیم رواه مسلم و فی حدیث ابی هریره یرفعه لیل و ن من خیر الناس اشد هم  
کراهیة لهذا الامر حتی یقع فیہ متفق علیه در لغات از برای وقوع در امر امارت و معنی ذکر کرده  
از آنکه یک معنی را اوج گرفته و آن اینست که اذ او وقع فیہ لم یجد له من خیر الناس قال لان المبدأ در منه  
الوقوع فی البلیة و ما یکره انتهى خدا و ندا من بنده که در حقیقت ما مورم نه امیر و در مجاز و بصورت  
امیرم که اهمیت که از این کار و بار دارم تو از انیک میدانی امیدوارم که مرا ازین محصلی قرین لطیف و رحمت  
خود برسانی بآنکه اشتغال باین امر نه مبنی بر سوال منست و نه مرتب بر طلب من و کیف که از این خبر تو بر آید

ابو هريرة رضي الله عنه بن سيدة كراشا دکر دست ما من امير عشرة الا يوثق به يوم القيامة مغلولاً حتى  
يفك عنه العدل او يوبقه الجور واه الدارمي ودين روزگار که گیتی پراز شر و مفاسد و مظالم و اطلاق حقوق  
معبود و عبادت امید عدل از ما مردم گرفتار کجا و سبیل خلاص ما از محاساری جوهر چه اگر رحمت عامه تو بحال ما  
اسیران فخر ببلایا و پاشکستان سلگ زرایا نپرداند و زهی خسران و اگر نوازش شامل تو درین هنگام نافرجام شکی  
ما افتادگان شبک آفات نفر ماید خبی غزلان میدانی که با وجود چندین اغماض و بی تعلقی از اهل اغراض کدام بغض  
و عداوت ست که با ما بکار نمی برند و کدام افترا و اختلاق ست که دران ما را اسیر نموجواهند انچه درین عرض است  
چند سال ابتلا که خوابی و سرابی بیش نیست از تبعات این مجازات بر ما رفته حکایت و شکایت آن جز با تو اعلام  
الغیوب راست نمی آید اللهم اختم لنا بالخیی و احفظنا عن مواقع الضیور

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه  
الترمذي حسنه وابن ماجه وحسنه الترمذي لان رجال اسناده ثقات وهذا الحديث اصل  
عظيم من اصول آداب شرحه ابن رجب شرحاً بلغنا

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اريد ان اصلي  
المكتوبات صحت رمضان واحملت الحلال وحرمت المحرام ولم ازد على ذلك شيئاً اذ دخل الجنة  
قال نعم رواه مسلم قال ابن رجب هذا الحديث يدل على ان من قام بالواجبات وانتهى عن المحرمات  
دخل الجنة وقد نوافرت الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا المعنى او ما هو قريب منه  
قلت وفي حديث صدي بن عجلان الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطف في  
حجة الوداع فقال اتقوا الله وصلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكاة اموالكم وطيعوا امركم  
تدخلوا الجنة ربكم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

عن ابي بصير العرياض بن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة  
وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال  
أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن ناصر عليكم عبد وإنه من يعش منكم فسيروا اختلافاً  
كثيراً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات  
الامور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح

ترك لا يعنيه

ما لا يزد على ذلك شيئاً

محدثات

قال ابن رجب واخرجه احمد وابن ماجة ايضا وقال الحافظ ابو نعيم هو حديث جيد من صحيح  
حديث الشافعيين قال ولم يتركها البخاري ومسلم من جهة انكار منها له انتهى وفيه تحذير لامة  
من اتباع الامور المحدثة المبتدعة وقوله كل بدعة ضلالة من جملة الكلام لا يخرج عنه شيء وهو  
اصل عظيم من اصول الدين وهو شبهه بقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما  
ليس منه فهو رد فكل من احدث شيئا ونسبه الى الدين ولم يكن له اصل من الدين يرجع اليه فهو ضلالة  
والدين برئ عنه وسواء في ذلك مسائل الاعتقادات والاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة  
واما ما نزع في كلام السلف من استحسان بعض البدع فاما ذلك في البدع اللغوية لا الشرعية  
ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه نعمت البدعة هذه قال ومن ذلك اذان الجمعة الاولى اذ  
عثمان الحاجة الناس اليه وافترقه عليه واستقر على المسلمين عليه وروي عن ابن عمر انه قال هو بدعة  
ولعله اراد ما اراد ابو في قيام شهر رمضان ومن ذلك جمع المصنف في كتاب واحد توقف فيه  
زيد بن ثابت وقال لا يبي بكر وحمز كيف يعملان ما لم يفعلاه النبي صلى الله عليه وسلم ثم علم ان  
مصلحة فوافق على جمعه وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بكتابة الوحي ولا فرق بين ان  
يكتب مفروفا ومجموعا بل جمعه صار اصله وكذلك جمع عثمان الامة على مصنف واحد واعلمه  
لما خافه خشية تفرق الامة وقد استحسنته على اكثر الصحابة وكان ذلك عين المصلحة ومن ذلك  
القصص وفيه قول غصيف بن الحارث والحسن انه بدعة قال ومما احدث في الامة بعد عصر  
الصحابة والتابعين الكلام في الجدل مجرد الراي ورد كثير مما وردت به السنة في ذلك لمخالفة  
الراي والاقيسة العقلية ومما احدث بعد ذلك الكلام في الحقيقة بالذوق والكشف وزعم ان  
الحقيقة تنافي في الشريعة وان المعرفة وحدها تكفي مع المحبة وانه لا حاجة الى الاحمال وانها حجة  
او ان الشريعة انما يحتاج اليها العوام وربما انضم الى ذلك الكلام في الذات والصفات مما يعلم  
قطعا انه مخالفة للكتاب والسنة واجماع سلف الامة والله بهد يمس يشاء الصراط المستقيم  
عن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخل الجنة ويحذرني من النار بالحدوث  
وفيه ثم قال لا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بل يا رسول الله فاخذ بلسانه وقال امسك عليك  
هذا قلت يا نبي الله وانا لما اخذتني بما تنكلم به قال كطقت املك ما معاذ وهل يكب الناس في النار

على وجههم او قال على مناخرهم الا حصاة عند السنتهم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وخبره احمد والنسائي وابن ماجة قال ابن رجب هذا يدل على ان كف اللسان وضبطه وحسنه هو اصل الخير كما ان من ملك لسانه فقد ملك امره واحكمه وضبطه وفيه ان اكثر ما يدخل الناس النار النطق بالسنتهم فان معصية النطق يدخل فيها الشرك وهو اعظم الذنوب عند الله عز وجل ويدخل فيه القول على الله بغير علم وهو قرين الشرك ويدخل فيها شهادة الزور التي عدت الاشراك بالله ويدخل فيها السحر والقذف وغير ذلك من الكبائر والصغائر كاللذبة الغيبة والنميمة وسائر المعاصي الفعلية لا يخلو غالباً من قول يقرب بها يكون معيناً عليها وفي حديث ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه احمد والترمذي انتهى  
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله به طريقاً الى الجنة وما جلس قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحققهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم قال ابن رجب هذا يدل على ان الاجزاء من جنس العمل وقد تكاثرت النصوص بهذا المعنى ويدل على ان الاعسار قد يحصل في الآخرة وقد وصف الله تعالى يوم القيامة بانه يوم عسير وانه على الكافرين غير يسير فدل على انه يسير على غيرهم وقوله من يستمسك بهذا الميثاق اوفيت النصوص بعناؤه وفيه فضل قضاء الموائج والسعي بها وسلك الطريق لا التماس العلم يدخل فيه السلوك الحقيقي وهو المشي بالاقدام الى محاسبة العلماء ويدخل فيه سلوك الطريق المعنوية المؤدية الى حصول العلم مثل حفظه ودراسته ومذاكرته ومطالعته وكتابته والتفهم له ونحو ذلك من الطرق المعنوية التي يتوصل بها الى العلم والحديث يدل على استحباب الجلوس في المساجد لتلاوة القرآن ومداومته وهذا ان حمل على تعلم العلم وتعليمه فلا خلاف في استحبابه وان حمل على ما هو اعرف ذلك دخل فيه الاجتماع في المساجد على دراسة القرآن مطلقاً وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحياها يا من يقرأ القرآن ليسمع قراءته كما امر ابن مسعود ان يقرأ عليه وقال في اجتماعهم في المساجد

اجزاء من جنس العمل

عن ابن عمر قال

عن ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكنبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل رواه البخاري وزاد النسائي والترمذي وعُد نفسك من اهل القبور قال ابن رجب هذا الحديث اصل في قصر الامل في الدنيا وان المؤمن لا ينبغي له ان يتخذ الدنيا وطناً ومسكناً فطمأن فيها ولكن ينبغي ان يكون فيها كأنه على جناح سفر يهيجها زهرة للرحيل وقد تفقت على ذلك وصاحب الانبياء واتباعهم قال تعالى حاكماً عن موسى - عليه السلام انه قال يا قوم انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مالي في الدنيا وانما ضلتي ومثل الدنيا كراكب قال في ظل شجرة ثم راح وتركها قال الحسن المؤمن في الدنيا كالغريب لا يخرج من خلالها ولا ينافس في عزها له شان وللناس شان وبعض شيوخنا

ففي على جنات عدن فانها  
ولكننا سبي العدو فهل ترى  
وقد زعموا ان الغريب اذامى  
واي اغتراب فوق عرشنا اليه  
منازلك الاولى وفيها الخيم  
نعود الى اوطاننا ونسلم  
وشطت به اوطانه وجوزعهم  
لها اخمعت الاعداء فنتألم

انتهى واين ايات از قصيدة ابن القيم ست وعن ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما مثل هذه وهذه ورعى بحصايتين قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الامل وهذا الاجل اخرجه الترمذي وعن انس قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً وقال هذا الانسان وخط الى جانبه خطاً وقال هذا اجله وخط اخر بعيداً منه وقال هذا الامل فبيد ما هو كذا لئلا يادعاء الاقرب اخرجه البخاري والترمذي وفي الباب احاديث في الصبر وغيره عن ابن مسعود وغيره عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء شاستغفرتني غفرت لك انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لايتلك بقرابها مغفرة رواه الترمذي وقال حديث حسن ورتبته العنان السحاب قيل ما عن لك منها اي ظهر وقراب الارض ما يقارب ملاها وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان قال نعم قال من الذي يغفر الله له

عن ابن عمر

ان لا اغفر لعلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك اخرجته مسلم والتالي الخلف اليه واحبط  
 العمل ابطاله وترك الجزاء عليه وفي حديث ابن الداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او مؤمنا قتل مؤمنا متعمدا اخرجته ابو داود  
 وآين حديث ارجى احاديث است از برای عصاة است مخرجهم عالمنا الله تعالى يقتضاه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم توكلون على الله  
 حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو وخامسا وتروح بطانارواة الامام احمد والترمذي وحسنه  
 والنسائي وابن ماجة قال النروي في الرياض مضاه تذهب ولانها رضا مرة البطون من المجموع  
 وترجع آخر النها رمتلثة البطون انتهى قال ابن رجب هذا الحديث اصل في التوكل وانه من  
 اعظم الاسباب التي يستلزم بها الرزق قال سعيد بن جبير التوكل جامع الايمان وقال وهب بن  
 الغاية الفصوى التوكل واعلم ان حقيقة التوكل لا تنافي السعي في الاسباب التي قد راعه سبحانه وتعالى  
 المقدورات بها وجرت سنته في خلقه بذلك فانه تعالى امر متعاظم الاسباب مع امره بالتوكل  
 فقال خذ واحذر كم وقال واتد والهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل وقال فانتشروا  
 في الارض وابتغوا من فضل الله انتهى

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقر ليلة القديما نأوا احتسابا  
 غفر له ما تقدم من ذنبه رواة البخاري قال الشيخ محمد الشنواني في حاشيته على مختصر الامام ابو جعفر  
 قوله ايماننا اي تصديقا بانه حق وطاعة لا باطل ومعصية وبانه سبب المغفرة ووعده الله بالثواب  
 عليه وقوله احتسابا اي خلاصا لوجه الله لا لرياء او خوف قوله غفر له اي الذنوب الصغار من حق  
 الله تعالى وفي رواية وما تأخر انتهى كويم كلمة ما اعم عام ست پر شامل صغار وكبائر هر دو باشد والله اعلم  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد  
 الدين احدا الا غلبه فسد دوا وقالوا وبشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشي من الدلجة  
 رواة البخاري وفي الباب احاديث يأتي بعضها في هذا الكتاب ان شاء الله تعالى شئنا ان نقت  
 اي دين الاسلام ويسر وسمي الدين يسرا مبالغة بالنسبة الى الاديان قبله لان الله رفع  
 عن هذه الامة الاصل الذي كان حل من قبلهم ومن وضع الامثلة ان قوتهم كانت بقتل النفس

١٣

باب التوكل

الدين

وتوبة هذه الأمة بالاقلاع والعزم والندم واليسر السهل والمعنى ان الدين يغلب من غالبه فلا تقمق  
الإنسان وشده على نفسه فلا بد من غلبته وقهره وعجزه بعد ذلك فاذا اراد صوم الدهر او ان  
يصلي كل ليلة مائة ركعة مثلاً فانه في آخر الامر يغلب ويترك الصلوة والصوم بالمرّة قال ابن المنير  
في هذا الحديث علم من اعلام النبوة فقد رأينا ورأى الناس قبلنا ان كل مستطع في الدين ينقطع وليس المراد  
منع طلب الاكمل في العبادة فانه من الامور المحمودة بل منع الافراط المؤدى الى الملل والمبالغة  
في التطوع المفضي الى ترك الافضل او اخراج الفرض عن وقته كمن بات يصلي الليل كله ويفعل الى  
ان غلبته عيناه في آخر الليل فنام عن صلوة الصبح والجماعة اذ الى ان خرج الوقت المحتار او الى ان  
طلعت الشمس فخرج وقت الفريضة وفي حديث مجن بن ادريس عن ابي حمزة ان تناولوا هذا الامر  
بالمبالغة وخير دينكم ايسره وقد استفاد من هذا الاشارة الى الاخذ بالرخصة الشرعية فان الاخذ  
بالعزيمة في موضع الرخصة تنطع كمن يترك التيمم عند العجز عن استعمال الماء فيفضي استعماله  
حصول الضرر انتهى والسداد هو الصواب غير افراط ولا تفريط قال اهل اللغة السداد التوسط  
في العمل وقاربوا معنى توسطوا بين الانراط والتفريط فلا تبغوا النهاية ولا تتركوا بالكلية فلا تصوموا  
دائماً ولا تقطروا دائماً بل نادرة صوموا وتارة افطروا ولا تصوموا كثيراً في الليل دائماً ولا تتركوها دائماً  
بل توسطوا قال صلى الله عليه وسلم احب الاعمال ما دام عليه صاحبه وان قل وأبشروا بالثواب على  
العمل وان قل وبالنعيم وبأن الله لا يضيع اجر المحسنين والمراد تبشير من عجز عن العمل بالاكمل  
فان الجواز الذي يمكن من صنيعة لا يستلزم نقصان اجره وابهم المبشرة تعطيها له وتفخيماً والغدق على  
النهار والروحة من زوال الشمس الى غروبها والذخيرة سيراخرا الليل والمراد ايقاع اعمال الدين في  
وقت النشاط للعبادة انتهى

اتفاق برام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار نفقته في سبيل الله ودينار  
انفقته في ربة ودينار تصدق به على مسكين ودينار نفقته على اهله اعظمها اجرا الله  
انه نفقته على اهله رواه مسلم وفي حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفعه افضل  
دينار ينفقه الرجل على حياله ودينار ينفقه على دابته في سبيل الله ودينار ينفقه على احماله في  
سبيل الله رواه مسلم وفي حديث سعد بن ابي وقاص مرفوعاً انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله

الأجرت بها حتى تجل في في امرأته متفق عليه وفي حديث ابن عمرو بن العاص كفى بالمرء تأنا  
ان يضع من يقرت رواه ابو داود وهو حديث حسن صحيح ورواه مسلم في صحيحه بمعناه وقال كفى

بالمرء انما ان يجلس عن يملك قوته

بين آن بن حميت راكه هرگز نخواهد دید روی نیکبختی  
تن آسانی گزیند خوشترین را زن و فرزند بگذارد و بختی

وعن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله نفقة يحسبها فهو له صدقة  
متفق عليه قرطبي گفته افاذ منطوق الحديث ان الاجر بالانفاق انما يحصل بقصد القرابة سواء كانت  
واجبة او غيرها و افاذ مفهومه ان من لم يقصد القرابة لم يوجب لكن نبرأ منته من النفقة الواجبة  
وكذا سائر الاعمال التي لا تتوقف صحتها على النية واما ما يتوقف صحتها عليها فانه يشأب عليه حيث  
علمه بقصد القرابة او لم يقصد به القرابة ولا علمها انتهى

واخرج البخاري مرفوعا من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين واما العلم بالتعلم قال الشنواي نكرة  
في سياق الشرط مفعول كل خير وتنوينه للتعظيم فهو الخيال الكامل فلا يدل على عدم الخيرية لغيره وفيه  
بشرى عظيمة للنفقة لان ارادة الخير من الله للعبد معينة له على التفقه في الدين قال الحسن البصري  
الفقيه هو الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بامر دينه المداوم على عبادة ربه والتفقه  
التفهم ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم انما العلم بالتعلم ان الانسان يتعلم العلم من غيره والعلم من  
وليس العلم بالمطالعة في الكتب والمعنى ليس العلم المعتبر الا لما خوذ من الانبياء وورثتهم على سبيل  
التعلم انتهى وورثة الانبياء هم علماء الحديث وعصاة الخيرة واهل الرأي

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم  
انتزاعا ينزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اخذ الناس رؤسا  
جهلا فاستولوا فافتوا بغير علم فضلوا واصلوا رواه البخاري قال الشنواي رحمه الله لا يرفع من بالعلماء  
ولا يمجوه ولا ينزله من صدر ورواههم قلوبهم لكن يقبضه بقبض ارواح العلماء وموت حكماء العلم  
والمراد بالناس كل فرد من افراد الناس والحديث جرى مجرى الغالب من ان الناس يتخذون الرؤساء  
الجهال عند فقد العالم ومن غير الغالب قد يتخذونهم مع وجود العلماء والرؤساء جمع راس

نفقة في الدين

انما مجال

وهو الكبير ولفظ جهال اعم من الجهل البسيط وهو انتفاء العلم بالشيء ومن الجهل المركب وهو انتفاء العلم بالشيء مع اعتقاد خلاف الواقع فضلوا اي في انفسهم وهو ما خوذ من الضلال وفضلوا اي السائلين فهو ما خوذ من الاضلال ولا تنافي بين هذا الحديث وحديث لن تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق حتى يأتي امر الله لان المراد اتخاذهم في بعض المواضع فلا ينافي ان البعض الآخر لا ينقطع منه العلماء كبيت المقدس او كما لمغرب انتهى حاصله

عن جابر بن عبد الله وابي سعيد

عن جابر بن عبد الله وابي سعيد صليا في السفينة قائمين وقال الحسن تصلي قائما ما تشق على اصحابك تدور معها ولا تفقد احد اخرجه البخاري قال القسطلاني ان ما فعله جابر وابو سعيد وصله ابن ابي شيبة بسند صحيح والصحابة يقتدى بهم في احوالهم وافعالهم لا هم لا يعملون الا بالحق عن الشارح عليه السلام قال الشنواني اي بان شق القيام على اصحابك ومع حصول المشقة لك ايضا بدوران رأس او خوف غرق فصل قاعدا ولا إعادة ان كانت الصلوة الى القبلة فلو شق عليه الدوران فيصل حينما توجهت به وتجنب إعادة عندنا خلافا للامام مالك انتهى كويم ندرسب اقوى ديننا مذمبا لك واصل وبنما قيام ست ووزع دهرجه باشد بلا تخصيص دوران سر وخوف غرق فتعود جازست وأغذار سفينة بسيارست زكبان سفينة شمسند والسدا علم

عن كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدأ بالمسجد ففصل فيه رواه البخاري

خواه اين سفر قصير باشد يا طويل ودرين بديت اشارت ست بسوى آنكه اولى تقديم حق ربست ودران رجوع بسوى فائز رب وان الى ربك المنتهى واين دو ركعت سنت قدوم از سفرست

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتن الرجل في اهله وماله وولده وجار ونكاحه

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتن الرجل في اهله وماله وولده وجار ونكاحه الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي رواه البخاري قال الشنواني معناها ان يأتي لاجلهم ما يجهل من القول ما لم يبلغ كبيرة قال النووي وهو ما يحصل من افراط بحبه لهم بحيث يشغله عن كثير من الخيرات او تفريطه فيما يلزمه من القيام بحقوقهم وتاديبهم فانه راع لهم ومستول عن رعيته وهذه كلها اذن تقضي المحاسبة ومنها دنوب يرجو تكفيرها الحسنات قال الشنواني والمراد في المال ان يأخذ من غيره حلال ويصرفه في غير وجه حلال ويصرفه في غير وجه حلال فيأخذه من غير ما أخذه ويصرفه في غير مصرفه والمراد بها ان الولد تربط المحبة فيه والشغل به عن كثير من الخيرات والتورغل في الاكتساب من اجله من غير انتقاء المحرمات

ظن

والمراد بها في الجحاز ان يقضى مثل ماله مع زوال ما عليه جارة ويحتمل ان يكون المراد ان كل واحدة  
 من هذه الفتن تكفر بكل واحدة مما ذكره او تكون كل واحدة من المكفرات تكفر جميع هذه الامور  
 او تكون الصلوة مكفرة للفتنة من الاهل والصوم لفتنة المال وكذا الباقي انتهى وقيل غير ذلك  
 عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام العادل  
 وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل طبعه معلق بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا  
 عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة  
 اخفى حتى لا تعلم شماله ما ذاتفق يمينه ورجل ذكر الله عز وجل خاليا ففاضت عيناه رواه البخاري  
 ابن حبان في صحيحه ورازي في تكملة التلخيص ورواه الطائفة نوحته شروحه شروحه كونه هذا العدد لا مفهوم له و  
 الاضافة للتشريف وفي الكلام مضاف مقدما يظل عرشه والمراد بذلك اليوم يوم القيامة ولا ظل  
 في ذلك اليوم الا ظل العرش فيظل الله تحته من يرضى عنه ويبعد عنه من لا يرضى عنه جعلنا الله من  
 يظلهم الله تعالى تحت ظل عرشه والمراد بالامام العادل صاحب الكواية العظمى ويلحق به كل من  
 ولي شيئا من امور المسلمين فعديل فيه وانما ظهرت المراد بالشاب هنا من لم يجاوز الاربعين والمراد  
 بالرجل الذكر البالغ اعم من ان يكون شابا او لا والمراد بتحاب التلبس بالحجب سواء اظهره للناس ولا سواء  
 كان اجتماعهما باجسادهما حقيقة ام لا والمراد بطلب المرأة الزنا بها وهو ما جزم به القرطبي ويحتمل  
 ان يكون دعوته الى التزوج بها فيحتمل ان يشتغل عن العبادة بالافتتان بها واخاف ان لا يقوم بحجتها  
 لشغله بالعبادة عن التكسب بما يليق بها والا اول اظهر وهي مرتبة صدقية ووراثة نبوية انتهى  
 والمراد بالمنصب الاصل والشرف والمال قال القرطبي انما يصدر ذلك عن شدة خوف الله وميتين  
 تقوى سبحانه انتهى وتفقه السر وصدقة تفضل علانيتها اضعافا مضاعفة وانما بالغ بها دون غيرها  
 لقربها من بعضهما او ملازمتها والمراد بقوله خاليا الخالي من الخلق لانه اقرب الى الاخلاص بعد من  
 او خاليا من الالتفات الى غير الله وان كان في ملا وذكر الرجال في هذا الحديث لا مفهوم له بل يشترك النساء  
 معهم فيما ذكر ودخول المرأة في الامام العادل حيث تكون ذات عيال فتعدل فيهم او تغلبت على الامة  
 واما الطلب فيصور في امرأة دعاها ملك جميل مثلاً فامتنعت خوفاً من الله مع حاجتها انتهى حاصله  
 عن ام كلثوم بنت عقبة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الملك اب الذي يصلم

اصلا

بين الناس فيمنه خير او يقول خيرا رواه البخاري قال الباقون رحمه الله تعالى وليس المراد نفي ذات الكذب  
عن هذا المصطلح بل المراد نفي كونه كذابا مطبقا كما جاء في كتاب الاصلاح او لغيره لان الكذب  
هو الاخبار على خلاف الواقع ولو كان للاصلاح وقوله يعني اي يرفع الحديث ويبلغه وقوله او يقول  
شك من الراوي والمراد ان يقول ما علم من الخير من الغريفيين وما كنت عما سمع من الشريفيين  
لا انه يخبر بالشيء على خلاف الواقع انتهى

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله وانذر عشيرتكم الا الذين  
قال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشهدوا انفسكم لا اخني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد  
المطلب لا اخني عما لك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخني عنك من الله شيئا  
يا فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سلفي من مالي ما شئت لا اخني عنك من الله شيئا رواه  
البخاري قال الشنواني المراد بالاقرين الاقرب فالأقرب منهم فان الاهتمام بشأنهم اهم لي فخلصوا  
من العذاب باسلامكم انتهى

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يدخل احدكم الجنة قالوا  
انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغم في الله بفضلته ورحمته فسد حوا وقابروا ولا يتمين احدكم  
الميت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يسئبت رواه البخاري قال النووي  
في الرياض المفاربة القصد الذي لا غلوفيه ولا تقصير والسداد الا الاستقامة فال معنى الاستقامة  
الاصابة وقالوا هي من جوامع الكلم وهي نظام الامور انتهى قال الشنواني واستشكل بقوله سبحانه  
وتعالى ولا تلهيكم اليه او تهموها بما كنتم تعملون واجيب بان حمل الآية على ان الجنة تنال بالنال  
فيها بالاعمال لان درجات الجنة متفاوتة بحسب تفاوت الاعمال وان حمل الحديث على اصل دخول  
الجنة فان ذلك ان قوله تعالى سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون صريح في ان دخول الجنة  
انما بالاعمال واجيب بان لفظه يحمل بنية الحديث والتقدير ادخلوا منازل الجنة وقصورها بما  
كنتم تعملون وليس المراد اصل الدخول او المراد ادخلوها بما كنتم تعملون مع رحمة الله لكم بفضلته  
عليكم لان اقسام منازل الجنة برحمته وكذا اصل دخولها حيث اهلها العالمين ما نالوا به ذلك  
ولا يخلو شيء من مجازاته لعباده من رحمته وفضله لا اله الا هو له الملك وله الحمد وقوله ولا انت

لا اخني عنكم شيئا

بعبادته على كل شيء  
ونفي ان يشاء في الموت

أي ولا أنت ينجيك علك ويد خللك الجنة مع عظم قدرك فقال ألا إن يتعدني الله أي يلبيسني  
ويسترني برحمته ورواية سهيل ألا إن يتداركني برحمته وفي رواية ابن عوف عند مسلم بغفرة  
ورحمة وعند مسلم من حديث جابر لا يدخل أحد منكم الجنة ولا يخرج من النار ولا أنا إلا برحمة  
الله وقوله سدر وامن السداد أي الصواب أي اتباع السنة فيقبل الله علكم وينزل عليكم الرحمة  
أي أقصد وأبعلمكم السداد وحكمة النبي عن ثني الموت أن في طلبه قبل حلوله نوع اعتراض مما  
للعدوان كانت الأجل لا تريد ولا تنقص قال النووي في الحديث التصريح بكراهة ثني الموت لخص  
نزل به في دنياه أما إذا خاف فتنة في خيئه فلا كراهة فيه وقد فعله خلافة من السلف لذلك  
وقوله يستعقب أي يطلب العتي وهو لا رضاء أي يطلب رضاء الله بالتوبة ورد المظالم وخرج الحديث  
مخرج تحسين الظن بالله وإن المحسن يرجو من الله الزيادة بأن يوفقه للزيادة من عمله الصالح  
وإن المسيء لا ينبغي له القنوط من رحمة الله ولا قطع رجائه انتهى حاصله

عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحجة السوداء شفاء من كل داء  
الأسام قال ابن شهاب السام الموت والحجة السوداء الشونيز قال الشنواني ليس المراد أنها تستعمل  
صرفة في كل داء بل المراد أنها نارة تستعمل مفردة فتارة مركبة وتارة مسحوقة وتارة غير مسحوقة  
وبما استعملت أكلا وشربا وسعوطا وضما وادوية وغير ذلك وقيل هذا عام مخصوص بالداء الذي  
يقبل العلاج بها فأنها إنما تنفع من الأمراض الباردة وأما الحارة فلا قال الشيخ أبو محمد بن أبي حرة  
تكمّل ناس في هذا الحديث وخصوا عمومها وردوه إلى قول أهل الطب التجربة ولا خفاء في غلط قائل  
ذلك لانا إذا صدقنا أهل الطب مدار علمهم غالبا إنما هو على التجربة التي بناء على علمهم غالب  
فتصديق من لا ينطق عن الهوى أولى بالقبول من كلامهما انتهى قال الشنواني ويقدم توجيه حمله  
على عمومها بأن يكون المراد بذلك ما هو أعم من الأفراد والتركيب ولا محذور في ذلك ولا خروج  
عن ظاهر الحديث والله أعلم قال القرطبي الشونيز وقال ابن الأعرابي الشينيز وتفسيرها به هو  
أكثر الأشهر وهي الكمون الأسود ويقال له أيضا الكمون الهندي وعن الحسن أنها المخدول و  
حكى أبو عبيد أنها ثمرة البطم واسم شجرها الضرو وقال الجوهرى هو جمع شجرة تدعى الكمكمر  
تجلب من اليمن ورائحتها طيبة تستعمل في البخور وليست مرادة هنا جرما وقال القرطبي تفسيرها بالشونيز

الحجة السوداء

اول من وجهين احدهما انه قول اكثر والثاني كثرة منافعتها بخلاف الخرد البطم انتهى  
 عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم غرس غرسا فاكل منه انسان اودابة الا كان  
 له به صدقة رواه البخاري قال الشنواني وفي الحديث مدح لعمارة الارض والذم الوارد محمول  
 على من اطمان اليها ورضيها حقالة والملاح باعتبار تناول قدام الحاجة منها وانفاق الزائد في امور  
 عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البخاري اي من  
 لا يرحم في الدنيا الخاف من مؤمن وكاف ورجاء صملوكة وغيرها قال الشنواني ويدخل في الرحمة  
 التعاهد بالاطعام والسقي والتخفيف في العمل وترك التعدي بالضرب وقوله لا يرحم اي في الآخرة  
 قال ابن جرير يمحتمل ان يكون المعنى من لا يرحم غيره باي نوع من الاحسان لا يحصل له الثواب كما  
 قال تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان ويحتمل ان يكون المراد من لا يكون فيه رحمة الايمان لا يرحم  
 في الآخرة ومن لا يرحم نفسه باقتبال او امر الله واجتناب نواهيه لا يرحمه الله لانه ليس له عبادة  
 عهد فتكون الرحمة الاولى بمعنى الاعمال والثانية بمعنى الجزاء فلا يشاب الا من عمل صالحا ويحتمل ان  
 المراد بالرحمة الاولى الصدقة وبالثانية البلاء والمعنى من لا يتصدق لا يسلم من البلاء اي فلا يسلم  
 من البلاء الا من تصدق او من لا يرحم الرحمة التي ليس فيها شائبة اذى لا يرحم مطلقا انتهى  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلي خوف احدكم فيما خيره الله من  
 ان يمتلي شعرا رواه البخاري وقد تقدم في هذا الكتاب قال الشنواني الام لا ابتداء او القسم المراد  
 بالامتلاء ان يكون الغالب عليه الشعر حتى يشغله عن القرآن والذكر واما اذا كان القرآن الغالب  
 فليس خوفه من الشعر قال ابن جرير يمحتمل ظاهره وان يكون المراد الحرف كله وما فيه من  
 القلب وغيره ويحتمل ان يريد به القلب خاصة وهو الاظهر لان اهل الطب يزعمون ان القلب اذا  
 وصل الى القلب شيء منه وان كان يسيرا فان صاحبه يموت لا محالة بخلاف غير القلب مما في الحرف  
 من الكبد والرئة قال الحافظ قلت ويؤيد الاحتمال الاول رواية عوف بن مالك لان يمتلي خوف احدكم  
 من حاتمته الى كتمانها ويظهر مناسبة الثاني لان مقابله وهو الشعر محله القلب لانه يشأ عن الفكر  
 وأشار ابن جرير الى عدم الفرق في امتلاء الحرف من الشعرين من يشأه او يتعاني حفظه من  
 شعري وغيره وهو ظاهر قوله فيظهر المدة التي لا يظلمها دم وقوله شعر ظاهره العموم في كل شعر مع انه

صحيح

سنن الترمذي

استلحق

قد ورد في بعض الأحاديث مدح الشعر كحديث أن من الشعر الحكمة أي قولاً صادقاً مطابقاً لما هو  
والأنذار وقد وقع الشعر بين يديه صلى الله عليه وسلم كثيراً من حسان بن ثابت وعبد الله بن رواحة  
وأنشد كعب بن زهير بآنت سعاد قلبي اليوم مبتول + فخلع عليه بردته الشريفة فابتاعها معاوية  
بعشرة ألان درهم وكانت الوفود تأتي إليه وتنشد الشعر بين يديه صلماً وقال في مدحه عمه ابوطالب  
قصيده التي منها قوله

وابيض يستسقى الغمام بوجهه      فقال ليتامى عصاة للارامل

وروي أنه امر عمن الشريد أن يسمعه شيئاً من شعرامية بن أبي الصلت فأنشده وهو صلى الله عليه  
وسلم يقول عقب كل بيت هيه حتى أنشده مائة بيت منها قوله ثم

احمل الله لا شريك له + من لم يقلها فنفسه ظلما

وكان عليه السلام يتمثل بقول طرفة

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً      ويأتيك بالآخيار من لم تزود

وقال عليه السلام لحسان هل قلت في أبي بكر شيئاً قال قلت نعم قال قل حتى اسمع فقال ثم

وثاني اثنين في الغار الخفيف وقد      طاف المعبود به اذ صاعداً الجبال

ويمكن حب رسول الله قد علموا      من الخلائق لم يعدل به بدا

فتقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأجيب بأن هذا الحديث محمول على الشعر المذموم وأما الممدوح  
كالمتشغل على مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم والذكر والزهد والمواعظ فليس محل الحديث المذمور  
وهذا الحديث ذكره البخاري في باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصدر عنه  
ذكر الله والعلم والقرآن انتهى گویم قول فصل درین باب آنست که شعر کلام موزون است من اوحسن است  
وقبیح اوقبیح ولذا آنحضرت صلی الله علیه وآله وسلم تمثل کرد بشعر حسن وطلب استماع کرد از برای آن و مقرر شدست  
آنشاد آنرا و بروی خود و سوال کرد از آن در فرج دیگران از صفای صحابه و اما آنکه کعب را در غنای شعر برده  
داد پس نزد آنحضرت در صحت این روایت سخن است پس اگر بصحت رسد حجت باشد بر عطاء صلوات الله  
عنه و بیحدوده رضي الله عنه قال ان الله عز وجل كتب على ابن آدم حظه من الزنا فادرك ذلك  
لا محالة فزنا العين النظر فزنا اللسان المنطق والنفس غنى ذلك ولتختفى والفرج يصدق ذلك

ويكن به رواية البخاري قال الشنواني اي لاحياله في التخلص من ادراك ما كتب عليه بل لا يد من الوقوع في المكتوب وقوله النظر اي بشهوة او بغير شهوة بالنسبة الى الاجنبية وفي رواية النطق بدون ميم اي التكلم بما لا يحل اي وزنا الشفتين الثقيل اي المحرم وزنا اليدين البطش اي الضرب بغير حق وزنا اللسان المشي اي للمحرم قال ابن بطال سمي النظر والنطق زنا لانه يدعوا الى الزنا التحقيق وتصديق الفرج يكون بالفعل وتكذيبه يكون بعدم الفعل ونسبتهما للفرج مجاز واستدل بهذا الحديث من قال اذا قال ارجل زنت يدك ورجلك لا يكون قد فافلاحد وقد ورد في ذم الزنا احاديث انتهى حاصله

عن ابن جرير

عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده فوق انفه رواية البخاري قال الشنواني المؤمن دائر الخوف والمراقبة فيستصغر عمله الصالح ويخاف من صغير عمله والفاجر قليل الخوف فيتهاون بالمعصية بدليل هذا التثليل انتهى

عن عباد بن الصامت

عن عباد بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه و من كره لقاء الله كره لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه ان النكرة الموت قال ليس ذلك ولكن الموت من اذا حضرة الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما اياه واحب لقاء الله وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شيء اكره اليه مما اياه كره لقاء الله كره الله لقاءه رواية البخاري قال الشنواني المراد اللقاء الخفيف لان المؤمن اذا خرجت روحه اجتمعت في الحال بالرب جل وعلا وفي رواية عاتبة رضي الله عنهما الموت قبل لقاء الله شعر

بي فتاى خود ميسر نيست ديوار شما ميغروشد خویش را اول خريد ار شما

قال والمراد بلقاء الله العمل الموصل اليه بان يطلب ما عند الله عز وجل بهذا العمل ويترك الدنيا ويغضها وليس المراد به الموت لان كلام المؤمن والكافر يكرهه انتهى قوله بشر برضوان الله اي باحسانه وانعامه عليه مما يستقبله بعد الموت ليحصل له ما اياه من الكرامة ويألفها من بشارة لايساويها بشارة واکرم بها من كرامة لايقارن بها كرامة شعر

نيافت مسجدم آغوش دوست از بر دست تمی که دل از ذکر این پیام گرفت

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال لاهل الجنة خلوا موت ولاهل النار

خلود لا موت رواه البخاري اي انتم خلود ومسقرون وفيه بشارة عظيمة ونذار لكبرى لا يقا دقلا  
وقد ورد في هذا الباب ايات واحاديث كثيرة وتقول بغناي نار مرجح ست ومرا تخلو دوام فانه يوجد  
ورباغ وآتش ست اعاذنا الله من النار و رزقنا الجنة برحمته آمين

ادعائهم

عن سعد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو  
يعلم انه غير ابيه فالحجنة عليه حرام رواه البخاري ومعنى ادعى انتسب وقد تقدم حديثا بي امانة  
الباهلي في هذا الباب وهو عند الترمذي قال الشنواني واستشكل بان جماعة من خيار هذه الامة  
انتسبوا الى غير ابائهم كالمقداد بن الاسود اذ هو ابن عمرو ولا ابن الاسود واجيب بان اهل الجاهلية  
كانوا لا يستنكرون ان ينتسب الرجل الى غير ابيه الذي خرج من صلبه فانتسب اليه ولم ينزل ذلك  
في اول الاسلام حتى نزل وما جعل ادعياءكم ابناءكم ونزل ادعواهم لا بائعهم فغلب على بعضهم  
النسب الذي كان يدعى به قبل الاسلام فصارتا نمايد كالتعريف بالاشهر من غير ان يكون من المدعو  
تحول عن نسبه الحقيقي فلا يقتضيه الوعيد المذكور وانما تعلق بمن انتسب الى غير ابيه على علم  
منه بانه ليس باه على قصد الانتساب له لاجل استهارة به انتهى

طالع نام و قدر

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى من امير شيئا يكرهه  
فليصبر عليه فانه من فارق الجماعة شرا فاسكات الامات ميتة جاهلية رواه البخاري قال الشنواني  
قوله شبرا اي قدر شبرا وهذا كناية عن معصية السلطان ولو بادى شي وميتة كجسدة بيا لهيئة  
الموت وحالته التي يكون عليها وليس المراد انه يموت كافرا بل عاصيا وفي الحديث ان السلطان  
لا ينزل بالفسق اذ في عزله سبب للفتنة واراقة الدماء وتفرق ذات الدين والمفسدة في عزله اكثر  
منها في بقاءه وفي هذا الحديث حجة لتترك الخروج على ائمة الجور ولزوم السمع والطاعة لهم وقد  
اجمع الفقهاء على ان الامام المتغلب تلزم عنه ما اقام الجماعات والجماعات اذا وقع منه كفر صريح فلا  
يجوز طاعته في ذلك بل يجب جهادته لمن قدر انتهى

اصابت غدار

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل الله بقوم عن ابا اصاب العذاب  
من كان فيهم ثم يعثروا على حسب اعمالهم رواه البخاري اي نزل عقوبة لهم على سيئ اعمالهم فصيب  
من ليس على منها جهنم ومن من صيغ العموم والمعنى ان العذاب يصيب حتى الصالحين منهم وفي

رواية اصحابنا بين اظهرهم ثم بعثوا على حسب علمهم ان كانت صالحة فعقبها هم صالحة ولا نسبة  
فذلك العذاب طهر الصالحين ونقمة على الفاسق وعن عائشة مرفوعة ان الله اذا انزل سطوة باهل  
نقمته وفيهم الصالحون قضوا معهم ثم بعثوا على نياتهم واعلمهم صحبه ابن جبان واخرجه  
البهقي في سننه فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب بل يجازى  
كل احد بعمله على حسب نيته وهذا من الحكم العدل قال الشنواقي علماؤه قد تقوم ككرة رؤية  
المنكرات مقام ارتكابها في سلب القلوب نور التمييز والافكار لان المنكرات اذا كثرت على القلوب  
ورودها وتكررها في العين شهودها ذهبت عظمتها من القلوب شيئا فشيئا الى ان يراها الانسان  
فلا يخطر بباله انها منكرات ولا يفكر انها معاص لما احدث تكرارها من تألف القلوب قال ابي  
علي التميمي لمن لم يره عن المنكر وان كان لا يتعاطاه قوله تعالى فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا  
في حديث خبيثة انكم اذا امتلصتم ويستفاد منه مشروعية الهرب من الظلمة لان اقامه معهم  
من لقاء النفس الى الهلكة قاله في بحجة النفوس قال وفي الحديث تحذير عظيم لمن سكنت عن النبي  
فكيف بمن خافه فكيف بمن رضي فكيف بمن اعان نسأل الله العافية والسلامة انتهى  
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا  
يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر الا الله ولا تدري نفس  
بأي ارض تموت الا الله رواه البخاري فيه دليل على ان الله يعلم الاشياء قبل وقوعها والحكمة  
في كونها خمسا الاشارة الى حصر العوالم فيها فالاول فيه اشارة الى ما يزيد في النفس وينقص اي ما تحمله  
من الولد على اي حال هو من ذكورة او انوثة وعدد فاني اشتغل على واحد اثنين وثلاثة واربعة  
وفي الثاني اشارة الى انواع الزمان وفيها من الحوادث اي لا يعلم ما في غد من خير وشرا الا الله وغير  
بلفظ غد لان حقيقته اقرب لان منة واذا كان مع قربه لا يعلم حقيقة ما يقع فيه فما بعده  
اخرى وفي الثالث اشارة الى العالم العلوي اي لا يعلم وقت ازمان المطر من ليل او نهار الا الله وفي  
الرابع اشارة الى العالم السفلي اي لا تعلم نفس المكان الذي تموت فيه فربما اقامت بارض وضئ  
او تادها في قالت لا ابرح منها قدمي بها مراعي القدر حتى تموت في مكان لم يخطر ببالها واما الخبر  
الذي يخبر بوقت الغيث والموت فانه يقول بالقياس على انه محموظ والظن غير العلم وفي الخامس

اشارة الى عالم الآخرة فلا يعلم ذلك نبي مرسل ولا ملك مقرب قال بعض المفسرين لا يعلم هذا الخمس  
علم الدنيا ذاتيا بلا واسطة الا الله فالعلم بهذه الصفة مما اختص الله به واما بواسطة فلا يختص  
به تعالى ذكره الشنواني رح

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى اذا  
اراد عبدي ان يعمل سبعة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكبتوها عنها وان تركها  
من اجلها فاكبتوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها فاكبتوها له حسنة فان عملها  
فاكبتوها له بشرة امثالها الى سبعائة رواة البخاري قال الشنواني عبر في هذا الحديث باراد وفي  
حديث آخر من همم بحسنة والهمم هو القصد والحاصل ان المراتب خمس الهاجس وهو ما يليق في  
القلب والخاطر وهو ما يجول في النفس بعد القائه وحديث النفس وهو التردد هل يفعل او لا  
يفعل والهمم وهو قصد الفعل وهذه المراتب اربعة لا يؤخذ بها والعزم اي الجزم وهو مواخذ  
به عند المحققين والله اعلم بالصواب

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى يقول لاهل الجنة  
يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله في يدك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا  
لا نرضى يا ربنا وقد اعطينت ما لم نعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك  
فيقولون يا ربنا وامي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعدها ابدا  
رواه البخاري

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم  
ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من  
يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال  
من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار  
الى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين  
قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس الاكثر الاجر منين فغضبت  
اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عمالا وقل عطاء قال الله تعالى فهل ظلمتكم من حقاكم شيئا قالوا لا

الجنة بغير حساب والجنة بغير حساب

رضوان في الجنة

اجل هذه الامم

قال لله تعالى فإنه فضِّلَ أعطيهِ من شئت رواه البخاري

عن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك متفق عليه المراد بامر الله الاول القيام بحفظ الكتاب وعلم السنة والمراد بالامر الثاني اتيان الساعة وقيام القيامة بوضوح ذلك حديث قرة بلفظ لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن

قيام الامم

المديني هما صاحب الحديث رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

نص الحديث

عن جعفر الصادق رضي الله عنه عن ابيه عن جده عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا البشر وانما مثل امتي مثل الغيث لا يدري اخرة خيرا ام اوله او كحل يقة اطعم منها فوج عاثر اطعم منها فوج عام العلى اخرها فوجا ان يكون اخرضا عرضا واعمها عمقا واحسنها حسنا كيف تمليك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح اخرها ولكن بين ذلك فيم اعوج ليسوا مني ولا انا منهم رواه رزين مراد بين فيم اعوج ظاهر ان ست كره اهل بهتار ودولت باطله از اين است وحديث مشيرت بائكة آخر است در عقيدة وعمل وقول مثل اول است خوابه بود واين نزديك زمان ظهور مدي عليه السلام باشد وشايد اين زمان حاضر كه در ان رغبات مردم در اتباع سنت وطرح تقليد روز افزون است مقدمه ظهور مدي عليه السلام باشد والى اعلم

تفسير الحديث

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الخلق اعجب اليكم ايما نأ قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحى ينزل عليهم قالوا فحقن قال وما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الى ايمان القوم يكونون من بعدى يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها وفي حديث عبد الرحمن بن حلاء الحضرمي قال حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في اخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاثلون اهل الفتن رواها البيهقي في دلائل النبوة اين هر دو حديث از علام نبوت است ودر ان بشارت است از براي عالمين بالكتاب والسنة

تأويل الحديث

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتي الخطا والنسيان

وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجة والبيهقي ابن حبان ومبشر بن عمير بن مينا و  
 آية التي خرجت من قلم ما در مؤلفات ما از خط و نسیان و اگر اصرار شده باشد که موافق مرضی تو بودی  
 است آن همه را از ما تجاوز فرما و بفرمان و غفران و بخوان مگر فاش نما استغفر الله لی من کل ذنب  
 اتوب الیه و من تاب تاب الله علیه

تمام یافت و در حدیث

عن مجزین حکیم عن ابیه عن جدّه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی قوله تعالی  
 کنتم خیر امة اخرجت للناس قال انتم تقون سبعین امة انتم خیرها و اگر چه علی الله تعالی رواه  
 الترمذی و ابن ماجة و الدارمی و قال لیه لای هذا حدیث حسن گویم ما باعتبار اعداد اجماع است  
 بمقتاد و دیگر مستقیم و باعتبار هفتاد و دو دولت باطله که درین است حادث شده بمقتاد و سوم بوده ایم که ما  
 انا علیه و اصحابی نشان ایشان است و سلام

کتاب توبه

عن عثمان بن عفان رضی الله عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول انی لاعلم کلمة  
 لا یقولها عبد حقاً من قلبه الا حرفه الله علی النار قال عمر بن الخطاب لا احدک ما هی هی کلمة  
 الاخلاص التي الیها الله تبارک و تعالی محمد صلی الله علیه وسلم و اصحابه و هی کلمة التقوی  
 التي لا یصل علیها نبی الله صلی الله علیه وسلم الا باطاب لب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله و الله  
 و رجاله ثقات و رواه ابن ماجة بغير هذا اللفظ و فی حدیث ابی موسی قال انیت النبی صلی الله علیه  
 وسلم و معی نفر من قومی فقال ابشروا بالبشر و امن و راء کما انه من شهد ان لا اله الا الله صادقاً  
 بها دخل الجنة فخرجنا من عند النبی صلی الله علیه وسلم نبشرون الناس فاستقبلنا عمر فرجع بنا الی رسول  
 الله صلی الله علیه و آله و سلم فقال عمر یا رسول الله اذ ینکل الناس فکت رسول الله صلی الله  
 علیه و سلم رواه الطبرانی فی الکبیر و رجاله ثقات

نسخه کتب دارالاسلام

عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوم  
 من دهره لم یصبه قبل ذلك ما اصابه رواه البزار و الطبرانی فی الاوسط و الصغیر و رجاله رجال  
 الصحيح قاله فی مجمع الزوائد

و ان تاملوا و ان تاملوا

عن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قال لا اله الا الله و حمد لا شریک له و دخل  
 الجنة قال قلت و ان زنی و ان سرق قال و ان زنا و ان سرق قلت و ان زنی و ان سرق قلت و ان زنی و ان سرق قلت

قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق على رخص انك ابن الدرداء قال فخرجت لانا في  
 بها في الناس فلقيني عمر فقال ارجع فان الناس ان علموا بهذه اكلوا عليها فخرجت فاخبرته  
 صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمر رواه احمد والبخاري والطبراني في الكبير والاسوسط قال فحفظ  
 الهيثمي في مجمع الزوائد واسناد احمد وفيه ابن طهيرة وقد احتج به غيره واحدا انتهى قلت  
 وقد تقدم هذا الحديث من رواية ابي ذر وهو متفق عليه

ابن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء اعجمية فقال  
 يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فاشارت براسها  
 الى السماء وباصبعها السبابة فقال لها من انا فاشارت باصبعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى  
 السماء اي انت رسول الله قال احتجها رواه احمد والبخاري والطبراني في الاوسط الا انه قال لها من بك  
 فاشارت براسها الى السماء فقال لها قال في مجمع الزوائد ورجالهم موثقون قلت وفيه في كتاب الصحيح  
 احاديث من الطبراني في هذا الباب

دست درویش

عن حمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فاذا  
 قالوا ها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسبهم على الله عز وجل رواه الطبراني قال في مجمع  
 الزوائد وفي اسناده ابراهيم بن عيينة وقد ضعفه الاكثرون وقال ابن معين كان مسلما صدوقا  
 گویم و هم نزد طبرانی است مثل آن از حدیث سهل بن سعد مرعوف و بجای یشهد و ایقولوا گفته و در سندش مصعب بن  
 ثابت است یثمتی گفته وثقه ابن حبان و الاكثرون على تضعيفه و هم نزد طبرانی است از ابن عباس مرعوف  
 و رجالش موثق اند قال الهيثمي الا ان فيه اسحق بن يزيد الخطابي و لم اعرفه و نیز ابن حدیث نزد بزار است  
 از روایت ابی بکر صدیق و بجای عصموا مني منعوا مني گفته قال الهيثمي و هذا الحديث لا اعلمه بروى عن انس  
 عن ابی بکر الصديق الا من هذا الوجه و احسب ان عمران اخطأ في اسناده و هم از ابی مالك شامي  
 نزد طبرانی و بزرگوار و اوسط و در مجمع الزوائد گفته و رجاله موثقون و یثمتی آنرا بچند طرق روایت نموده و بزرگان  
 حکم فرموده و فراتجده و اسلمش در صحیح است

ابن ابي

عن ابي طویل شطب الدق و انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اريت من على الذنوب كلها علم يترك  
 عنها شيئا و هو في غيبك يترقب حجة و لا حاجة الا انها فعل لذلك من قربة قال فهل اسلمت قال لا

فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيصالحك الله لك  
خيرات كلهن قال وغدا تاتي وخبيري قال نعم قال الله اكبر الله اكبر فما يزال يكبر حتى توارى روث الطيور  
والبنار يخفى ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون ابي بسيط وهو ثقة قاله في مجمع الزوائد  
عن الجارود العبدى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابائعه فقلت له علي ان تركت ديني ودخلت  
دينك لا يعذبني الله في الآخرة قال نعم رواه ابو يعلى ورجال له ثقات وعن عمرو بن الخطاب رضي الله  
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له ادخل من ابي ابوالحنيفة  
الثمانية شئت رواه احمد قال في المجمع وفي اسناده شهر بن حوشب وقد وثق

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت احدا نأى بحديث نفسه  
بالنبي الذي لا يجر من السماء فتقطع احب اليه من ان يتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ذاك محض الايمان رواه ابو يعلى قال الهيثمي ورجال له رجال الصحيح وفي حديث ابن عباس قال قال رجل  
لنبي صلى الله عليه وآله وسلم اني اجد في نفسي شيئا لان اكون حممة احب الي من ان اكلم به فقال ذلك صريح  
الايمان رواه الطبراني في الصغير ورجال له رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني منتصر وفي الباب احاديث مر  
طرى ذكرها في مجمع الزوائد

عن عائشة رضي الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تلك احلف عليهن لا يجعل الله  
من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام الثلاثة الصلوة والصوم والزكاة ولا يقول الله عبدا  
في الدنيا فيؤليه غيره يوم القيامة ولا يحب رجل قوما الا جعل الله منهم والرابعة لو حلفت عليها  
لرجوت ان لا اثم لا يسترا الله عبدا في الدنيا الا استرا الله يوم القيامة رواه احمد ورجال له ثقات ورواه  
ابو يعلى ايضا وفي الباب عن ابن مسعود مثله وعن ابي امامة عند الطبراني في الكبير وفيه فضالة  
من جدير وهو ضعيف

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لايمان ليخلق في حرف احدكم كما يخلق  
العوب فسلوا الله ان يجد دالايمان في قلوبكم رواه الطبراني في الكبير قال في المجمع واسناده حسن  
وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدوا ايمانكم قبل ان يارسول الله كيف يفجد  
ايماننا قال اكثر وامن قال لا اله الا الله رواه احمد قال الهيثمي في اسناده جليل فيه سمير بن جهم وثقة ارجح

الرواية

تمت احلف عليهن

تجدد الايمان

عن نهيل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن من خير من عمله وعمل

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسوا ولا تعسروا وسكنوا ولا تشفروا رواه البزار

عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخاف على امتي الا ضعف اليقين رواه

عن ابي رزين عن عمة قال قلت يا رسول الله اين ابي قال املك في النار قال قلت فابن من

المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا عمل المؤمن عملا ثارا في قلبه نور رواه الطبراني في الكبير  
ورجاله موثقون الاحاديث عباد بن دينار الجرجاني لم ارجع ذكره ترجمته قاله في مجمع الزوائد  
ورجاله ثقات وعن الاعراب الذي يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير بكم ليس رواه احمد  
ورجاله رجال الصحيح وفي حديث بريدة الاسلمي قال جمع يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فجعل  
يصوبهما وينفعهما ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا فانه من  
يشاهد هذا الدين يغلبه رواه احمد ورجالهم موثقون وفي حديث عبد الله بن بسر رفعه ساجدا  
وابشروا فان الله تعالى ليس الى عذابكم يسريع وسياتي في قمح لجة لهم رواه الطبراني في الكبير  
فيه بقية ولكنه صرح بالتحديث قاله في المجمع

عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك  
الا صغرا قالوا وما الشرك الا صغرا يا رسول الله قال الريا يقول الله عز وجل اذا جرى الناس باعمالهم  
اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم حياء رواه احمد ورجالهم

### رجال الصحيح

كلمة در دوزخ است آن نماز که در چشم مردم گزاری دراز

وقال تعالى يراؤن الناس ولا يذكرون الله الا قليلا وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه  
وسلم ارايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمله الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم  
وترجم له النووي في الرياض بقوله باب فيما يتوهمه رياء وليس هو رياء

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخاف على امتي الا ضعف اليقين رواه  
الطبراني في الاوسط ورجالهم ثقات وكان النعمان بن بشير يقول على منبره ان البلية كل البلية ان  
تعمل اعمال السوء في ايمان السوء رواه الطبراني ايضا في الاوسط ورجالهم موثقون

عن ابي رزين عن عمة قال قلت يا رسول الله اين ابي قال املك في النار قال قلت فابن من  
مضى من اهلك قال اما ترضى ان تكون املك مع ابي رواه احمد والطبراني في الكبير قال في مجمع

ورجاله نقات وفي حديث بريدة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت رب عز وجل أن لا يعجزني من عني رجل من أصحابي  
 ان ابا الحسنين ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيت رجلا كان يقري الضيف ويصل الرحمات  
 قبلك وهو ابوك فقال ان ابي واباك وانت في النار فمات حصين مشركا واه الطبراني في الكبير  
 ورجاله رجال الصميم قاله في المجمع قلت وفي اسد الغابة مختلف في صحبته واسلامه له رواية وقال  
 ابن الجوزي انه اسلم وفي الترمذي ما يؤيد ذلك وعن سعد بن ابي وقاص ان اعرجيا قال للنبي صلى  
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي قال في النار قال فابن ابوك قال حب ما مدت بغير كافر  
 فبشره بالنار واه انبرا والطبراني في الكبير وزاد فاسلم الاعرجي فقال لقد كلفني رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم بعناء ما مرت بغير كافر الا بشرته بالنار ورجاله رجال الصميم

عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله ان عبي هسما ما كان يطعم الطعام ويصل الرحم ويفعل  
 ويفعل فلو انك اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي للدينار وحمها وذكرها وما قال  
 يوما قط اللهم اغفر لي يوم الدين واه الطبراني في الكبير وابو يعلى ورجاله رجال الصميم

**حديث** طلب العلم في رخصة على كل مسلم كما اذا بن مسعود مروى عن عماري است نزد طبراني في الكبير واه  
 دروي عثمان بن عبد الرحمن ست بخاري گفته مجهول ودر طريق دیگر که از ابی سعید خدری در اوسط آوردی بحی  
 سمار کذاب است ودر طریق سوم که از ابن عباس در اوسط روایت نموده عبد الله بن عبد العزيز ضعیف است  
 ودر صغیر که از حسین بن علی علیهما السلام سؤی کرده عبد العزيز بن ابی ثابت تحت ضعیف است وکن در حدیث  
 ابی بکر آده قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعدوا لآل او متعلما او مستمعا او عجا ولا تكن الخا<sup>مسة</sup>  
 فتصلك قال عطاء قال لي مسعر زد ثنا خامسة لم تكن عندنا والخامسة ان تبغض العلم واهله رواه  
 الطبراني في الثلاثة والبنار ورجاله موثقون

عن ابی الردين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يحتمون على كتاب الله يتعاطونه  
 بينهم الا كانوا اضيافا لله ولا احقهم الملائكة حتى يقوموا او يخرجوا في حديث غيره وما من خارج يخرج  
 في طلب العلم يخافه ان يموت او ان تساخه مخافة ان يدرس الا كان كالفادي الراعي في سبيل الله ومن  
 يبطي به علمه لم يسرع به فسيبه رواه الطبراني في الكبير وفيه اسعيل بن عياض وهو مختلف في الاحتجاج

قال المصنف

طلب العلم

فضل العلم وادائه

به وعن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد لا يريد أن يمسك يمينه إلا يغفر له ما عمل من سيئة قبله كان له كاجر حجاج تاما حجة رواة الطبراني في الكبير ورجاله موثقون كلهم وعن واثله بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر من طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الاجر رواة الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وكان عبد الله بن مسعود يقول المتقون سادة والفقهاء قادة وعجاستهم زيادة

عن ثعلبة بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيامة اذ اقم على كرسيه لفصل القضاء في لم اجعل علي وحلي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي رواة الطبراني في الكبير ورجاله موثقون

عن عباد بن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يحل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لما لنا حق رواة احمد والطبراني في الكبير واسناد حسن وعن عباد بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اني محدثكم الحديث فيحدث الحاضر الغائب رواة الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن وابصة كان يقوم للناس بالرفة في المسجد الاظم يوم الفطر ويوم النحر فقال اني شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يخطب الناس فقال ايها الناس اي شهر احرم قالوا هذا قال اي بلد احرم قالوا هذا قال فان دعاءكم واموالكم واعراضكم محومة عليكم كحومة يومكم هذا في شهر كره هذا في بلد كره هذا الى يوم تلقون ربكم هل بلغت قال الناس نعم فرفع يده صلا الى السماء فقال اللهم اشهد ثم قال ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب فادنوا بلغكم كما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواة البزار ورجاله موثقون عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ان الذي يكذب علي يسي له بيت في النار رواة احمد والبخاري والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب علي متعمدا يوف الله له بيتا في النار ورجاله موثقون وفي حديث معوية بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواة احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات ورواه ابو يعلى عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات ولفظه عند البزار من قال علي ما لم يقل فليتبوأ مقعده من النار ورواه هذا الحديث من طرق كثيرة بعضها

المحدث في العلم

محدث في العلم

الكتاب

جيد وبعضها حسن وبعضها ضعيف ذكرها الهيئتي في مجمع الزوائد ومجسوعها يصلح للاستخراج به  
 عن أبي حميد وإبي أسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الحديث عني تعرفوا قلوبكم  
 وتبين له اشعاركم وابشاركم وتروا انه منكرو قريب فانا اولاكم به وإذا سمعتم الحديث عني تنكرو  
 قلوبكم وتنفر اشعاركم وابشاركم وتروا انه منكرو بعيد فانا ابعدكم منه رواه احمد والبيهقي ورجالهم رجال  
 الصحيح ترجموا لهذا الحديث في مجمع الزوائد بقوله باب معرفة اهل الحديث بصحيحه وضعيفه  
 يعني حديث ثابت راثرست در دل وغير ثابت را مل عارف پذيراني کند واين یکی از اسباب فرق در احاد  
 صحيحه وغير صحيحه است واهل علم از برای آن ضوابط ديگر بيان ذکر کرده اند که در علم اصول سنت مذکور است  
 عن حميد قال كنا مع انس بن مالك فقال والله ما كل ما خذتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سمعناه منه ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا رواه الطبراني في الكبير ورجالهم رجال الصحيح وعن البراء  
 قال ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدنا اصحابنا عنه كانت تشعلنا عنه  
 رعية الابل رواه احمد ورجالهم رجال الصحيح قلت ترجموا لهذا الحديث الهيئتي في مجمع الزوائد بقوله باب  
 الجحالة بالصحابة لانهم عدول لغيرهم مراد بعدل در اینجا حفظ وضبط وصدق حديث است نه عدالت مصطلح  
 اهل اصول واصل در روايت همین ضبط وصدق باشد پس پس والله اعلم  
 عن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يوما ونحن نتمازي في بني من امر الدين فغضب علينا غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم  
 انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المرء القلة خيرة ذروا المرء فان المؤمن  
 لا يماري ذروا المرء فان المؤمن لا يماري تحت خسارته ذروا المرء فكفي انما لا تزال حاربا ذروا  
 المرء فان المماري لا اشفع له يوم القيامة ذروا المرء فاناز عير بثلاثة ابيات في الجنة في رباضها  
 ووسطها واعلاها لمن ترك المرء وهو صادق ذروا المرء فان اول ما نها في حنة ربي بعد عبادة الاولين  
 المرء فان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلهم  
 على الضلالة الا السواد الاعظم قالوا يا رسول الله ما السواد الاعظم قال من كان علي ما انا عليه  
 واصحابي من لم يماري في دين الله ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب عقر له ثم قال ان الاسلام بدا  
 غريبا وسيعود غريبا قالوا يا رسول الله ومن الغريباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس ولا يفسدوا

نحوه در حدیث

لا يضر الخلفاء

نحوه در حدیث

والسواد الاعظم

في دين الله ولا تكفروا احدا من اهل التوحيد بذنوب رواه الطبراني في الكبير قال في مجمع الزوائد  
وفيه كثير من مردان وهو ضعيف جدا گويم اين ضعف بنجرست بور وداين حديث ورسن وغيره بنجرست  
جمل ودران نهیست از مرد ودين درميان مسلمين چا كه قله تافير متبع كند و نخوان و اما مجادله باعداي اسلام  
از اهل كتاب و هر كه هم زبان ایشان ست پس خارج ست از اين حكم و داخل ست زير كرمه جاد لهم بالتي هي  
احسن وفي حديث معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم بيت في ربض الجنة  
وبيت في وسط الجنة وبيت في على الجنة لمن ترك المرأة وان كان محققا وترك الكذب وان كان مازحا  
وحسن خلفه رواه الطبراني في الثلاثة قال في المجمع واسناد حسن ان شاء الله تعالى

عن زيد بن ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني تركت فيكم خليفتين كتابا لله واهل  
بيته وانما لم يتفقوا حتى يردا علي الحوض رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي ثعلبة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها ونهى عن أشياء فلا تنتهكوها  
وحل حلالا فلا تعتدوها وخلف عن أشياء من غير نسيان فلا تنسوها رواه الطبراني في الكبير  
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتكسك بسنتي عند فساد  
امتيله اجر شهيد رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمل بن صالح العدوي قال الهيثمي ولم ارجع ترجمه  
وبقية رجاله ثقات وعن حذيفة بن اليمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتي عليكم زمان  
لا يكون فيه شيء اعم من ذلك درهم حلال او اخ يستأنس به او سنة يعمل بها رواه الطبراني في  
الاوسط وفيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدي وقال الحاكم ثقة مأمون وذكره ابن حبان في الثقات  
وبقية رجاله موثقون قاله في المجمع وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
بكتاب اصابه من بعض اهل الكفاة فقرأه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال امتهوكون فيها  
يا ابن الخطاب الذي يقضي بينكم ما يرضاهم لا تسألوه عن شيء فيخبركم به حتى تنكذبوا به  
او يباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان موسى جاءكم بما وصي به من الله الا ان يتبعني رواه  
احمد وابو يعلى والبخاري وفيه محمد بن سعيد ضعفه احمد ويحيى بن سعيد وغيرهما

عن حماد قال كنا مع ابن عمر رحمه الله في سفر فمضى مكان فجاد عنه فسئل لم فعلت قال رأيت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبخاري وفيه محمد بن سعيد وغيرهما

صحيح في المجمع

صحيح في المجمع

اتباعه في كل شيء وفي حديث انس بن سيرين عن ابن عمر ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته فهو يحب ان يقضي حاجته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر انه كان يأتي شجرة بين مكة والمدينة فيقبل تحتها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه البزار ورجاله موثقون وعن زيد بن اسلم قال رأيت ابن عمر محلول الأزرار قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محلول الأزرار رواه البزار وابو يعلى وفيه عمر وبن مالك ذكره ابن حبان في الثقات

القياس في التقليد

عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقترب امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنه على امتي قوم يقيسون الامور برأيهم فيحلون الحرام ويحرمون الحلال قال في مجمع الزوائد قلت عند ابن ماجة طرف من رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح انتهى وترجم له بقوله باب في القياس والتقليد وروى عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم هذه الا برهة بكتاد الله ثم تعلم برهة بسنة رسول الله صلوات الله عليه وسلم ثم تعلم برهة بالرأي فاذا عملوا اي بالرأي فقد ضلوا واضلوا رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري متفق على ضعفه وعن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل امر بني اسرائيل معتكلا حتى بدوا فيهم سبايا الامم فانقوا بالرأي فضلوا واضلوا رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وقال ابن القطان هذا السناد حسن عن عبد الله بن مسعود قال لا يقلد احدكم دينه رجلا قال ان امن امن وان كفر كفر وان كنتم لا بد مقتدين فاقتدوا بالمت فان الحجة لا يثمن من عليه الفتنه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وروى عنه ايضا انه قال لا يكون احدكم امعة قالوا وما الامعة يا ابا عبد الرحمن قال يقولون انما انا مع الناس ان اهتدوا واهتديت وان ضلوا اضللت الا ليوطئ احدكم نفسه على ان كفر الناس ان لا يكفر وفيه المسعودي وقد اخطأ وبقية رجاله ثقات

الاجماع

عن ابي خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لئن شئت خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله عز وجل لم يكن ليجمع امتي الا على هدى رواه احمد وفيه البخاري بن عبيد بن سليمان وهو ضعيف وعن علي قال قلت يا رسول الله ان نزل بنا امر ليس فيه بيان امر ولا نبي فما ناصري قال تشاوروا الفقهاء والعلماء الذين لا تمضوا فيه رأي خاصة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون من اهل الصحيح والمراد بالفقهاء اهل الحديث على الاصطلاح القديم

الاجتهاد

عن معاذ بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يبعث معاذ الى اليمن قال كيف تقضي اذا  
عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب الله قال فان لم تجد قال فبسنة رسول الله قال فان لم تجد في سنة  
رسول الله ولا في كتاب الله قال اجتهد رأيي لا اله الا الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي فتح  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لى رسول الله اخبره ابو داود قال المنذري واخرجه الترمذي وقال هذا حديث لا  
نرفه الا من هذا الوجه وليس اسناده عندي متصل انتهى وقد اخرجه ايضا احمد والطبراني والبيهقي  
وابن عدي بسند ضعيف وقد جمع الحفاظ بن كثير في طريقه وشواهده جزء وقال هو حديث مشهور  
اعتمد عليه ائمة الاسلام في اثبات اصل القياس يعني الاجتهاد انتهى وتام الكلام على هذا الحديث  
في كتابنا نظرا للاضي فيما يجب في القضاء على القاضي وعن ابن عباس يرفعه قال ليس احد الا  
يؤخذ من قوله ويدع غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغشاخى عليكم شهورات النخيل في بطونكم وفروجكم  
ومضلات الهوى رواه احمد والبخاري والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال ما  
اتى على الناس عام الا احد ثوابه بدعة واما ثوابه سنة حتى تحي البدع وتقوم السنن رواه الطبراني  
في الكبير ورجاله موثقون

الاجتهاد

الاجتهاد

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحمكم  
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الاسباط بشر بن رافع وقد اجمعوا على ضعفه قاله في المجمع و  
روي عن العلاء بن خازجة مثله مرفوعا اخرجه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن  
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد نوح سام وحام ويافت فولد سام العرب فاس  
والروم والخير فيهم وولد يافت ياجوج وماجوج والترك والصقالبة ولا خير فيهم وولد حام  
القبط والبربر والسودان رواه البخاري وفيه محمد بن يزيد وضعفه يحيى بن معين والبخاري  
ويزيد بن سنان وثقه ابو حاتم فقال محله الصدق وقال البخاري مقارب الحديث وضعفه  
يحيى وجماعة وعن عمران بن حصين وسمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد نوح ثلاثة  
فسام ابو العرب وحام ابو الحبشة ويافت ابو الروم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون  
عن ابن عباس قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل رواه البخاري والطبراني في الكبير

الاجتهاد

ورجاله موثقون وعن أبي أمامة الباهلي أن جلا قال يا رسول الله انبي كان آدم قال نعم قال كبر بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال كبر بين نوح وإبراهيم قال عشرة قرون قيل يا رسول الله كم كانت لرسول قال ثلثمائة وخمسة عشر ورواه الطبراني في الأوسط ورجال الصحيح وعنه دغفل قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين ورواه أبو يعلى ورجال الصحيح وعنه الحسن قال توفي وهو ابن ستين ورواه أبو يعلى ورجال موثقون وعنه أبي حمزة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلث وستين ورواه الطبراني ورجال الصحيح وهذا القول الأخير هو الصحيح فقد قال انس قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين الحديث ورواه مسلم قال محمد بن اسمعيل البخاري ثلث وستين أكثر

نواب العلم

عن وحشي بن حرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك العلم أن يختلس من الناس حتى لا يقدر رواقه على شيء فقال زياد بن ليلى هذه التوراة والجيل يأيدي اليهود والنصارى ويرفعون بها رأسا ورواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعنه عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تبارك وتعالى لا يرفع العلم من الناس انتزاعا بعد أن يؤتيهم إياه ولكن يذهب بالعلماء وكلما ذهب عالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من العلم فيضلوا ويضلوا ورواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف ووثقه عبد الملك بن سعيد بن الليث وعنه عائشة رفته قال موت العالم ثلثة في الإسلام لا يسد ما خلف الليل والنهار ورواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك عن الزهري قال البزار يروي أحاديث لا يتابع عليها وهذا منها وفي حديث أبي حمزة يرفعه موت العالم مصيبة لأجبر وثمة لا تسد وهو نجم طمس وموت قبيلة إسرائيل من موت عالم ورواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن أيمن قال الهيثمي ولم أر من ذكره وكذلك اسمعيل بن صالح وعنه أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الفتن ويكثر الهرج ويرفع العلم فلما سمع عمر أباهريرة يقول يرفع العلم قال أمانه ليس يرفع من صدور الرجال ولكن يذهب العلماء ورواه أحمد والبزار قال في جميع الزوائد وهو في الصحيح خلا قول عمر ورجال الصحيح

عن أوس الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل في غير المصحف ألف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك ألفي درجة ورواه الطبراني وفيه أبو سعيد بن عود وثقة

قراءة في المصحف

ابن معين في رواية وضعفة في أخرى وبقيّة رجاله ثقات وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم من قرء القرآن ظاهراً ونظراً أعطاه الله شجرة فالحجّة لوان غراباً أفرخ  
 في غصن من أغصانها كما طار كادوك الهرم قبل أن يقطع ورقها رواه البزار والطبراني إسناده  
 قال لوان غراباً أفرخ تحت ورقة منها ثم أدرك ذلك الفرج فمضى كادوك الهرم قبل أن يقطع  
 تلك الورقة وفيه محمد بن محمد المجيعي قال في مجمع الزوائد ولما عرفه وفيه سعيد بن سالم الفرّج  
 مختلف فيه وبقيّة رجال الطبراني ثقات واستفاد البزار ضعفه  
 عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفرز القرآن بالحنّون نزل بالحنّون والطبراني في الأوسط وفيه  
 اسمعيل بن يوسف وهو ضعيف وعن ابن عباس يرفعه أحسن الناس قراءة من إذا قرء  
 القرآن شعرن به رواه الطبراني وفيه ابن أبي عمير وهو حسن الحديث وهو ضعيف وعن عمرو بن  
 الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم أحسن الناس صوتاً بالقرآن قال من إذا سمعت  
 قراءته رأى الله جسيماً عرساً رواه الطبراني في الأوسط والبيهقي وفيه حميد بن حماد وثقه  
 ابن حبان وقال ربما أخطأ رجال البزار رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ليس منكم من لم يحنّ بالقرآن رواه البزار وفيه أمية بن نعل وهو ضعيف قلت وأصله في  
 الصحيح عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ ما أدرك الله شيئاً ما أدركني حسن الصوت يتغنّى بالقرآن ليحبه به  
 فمعنى يتغنّى يحبه ومعنى أدرك استمع قال النووي إشارة إلى الرضا والقبول وفي حديث ابن عباس مرفوعاً  
 زينوا أصواتكم بالقرآن رواه الطبراني بإسناد بن وجاهد هما عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال  
 ربما أخطأ وضعفه البخاري وغيره وبقيّة رجاله رجال الصحيح وروى الطبراني عن أبي لبابة مرفوعاً  
 ليس منكم من لم يتغنّى بالقرآن قال ابن أبي مليكة قلت يا أبا محمد رأيت أن لم يكن حسن الصوت قال  
 يحسنه ما استطاع ورجاله ثقات وعن ابن عباس يرفعه لكل شيء حلبة وحلبة القرآن حسن الصوت  
 رواه الطبراني في الأوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وفي حديث ابن مسعود مرفوعاً  
 حسن الصوت تزيّن للقرآن رواه البزار وفيه سعيد بن رزين وهو ضعيف وعن أبي موسى الأشعري  
 أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لقد أوتيت خزماً من زمير آل حاد متغنّى عليه وفي رواية  
 لمسلم قال له لو رأيته فانا أسع لقرآنك بالراحة

الشيخان في الصحيحين  
 الشيخان في الصحيحين

عن البراء بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القرآن فله دعوة مستجابة رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف وعن ثابت ان انس بن مالك كان اذا ختم القرآن جمع اهله وولده فداهم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحففتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده رواه مسلم

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اوتيت مفاتيح كل شيء الا الخس ان الله عند علمه الساعة وينزل العتب ويعلم ما في الارحام وما تدري نفسي ماذا تكسب غدا وما تدري نفسي باي عرض قوم ان الله عليه خير رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح ورواه احمد وابو يعلى عن ابن مسعود ايضا موقفا ورجاله رجال الصحيح وفي الصحيحين لا يجرى عنهم مفاتيح الغيب وقد تقدم وعن المغيرة بن شعبه انه قال فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم مقامنا انما يكون في امته الى يوم القيامة وعاء من وعاء ونسبه من نسبه رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير عمر بن ابراهيم وقد وثقه ابن حبان وعن ابي الدرداء قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في السماء طائر يطير بجناحيه الا ذكرنا منه علما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن حماد بن العاص قال عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الف مثل رواية احمد واسناده حسن

عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ملائكة سياحين يبلغونني عن احوال السلام قال وقال حيا في خير لكم بعد فوني وحدثت لكم ووفاني خير لكم تعرض علي احوالكم فما رايت من خير حدث الله عليه وما رايت من غير استغفرت الله لكم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امي مثل المطر لا يدري اوله خيرا من اخره رواه البزار والطبراني في الاوسط وسند البزار حسن وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد احسن من هذا قلت ورواه البزار ايضا عن عمار بن ياسر ورجاله رجال الصحيح غير الحسن وعبيد وهما ثقاتان ورواه احمد ايضا وسنده ضعيف ترجمه الهيثمي بقوله ثاب ما جاء في فضل الامة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امي الا وعضها في النار وبعضها في الجنة

عن البراء بن سارية

فيما روي عن النبي

عن السلام وعمر بن الخطاب

اول خبر امره

ألا امتي فانها كلها في الجنة رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه احمد بن محمد بن الحجاج بن محمد  
وهو ضعيف كبريم روي عنه في صحيحه ما أنا عليه واحكامي سيار وجره ايشان ست فاست  
على الاطلاق وعن عمر بن الخطاب يرفع الجنة حوت على النساء حتى ادخلها وحوت على الامم حتى ادخلها  
اضني نساء الطبراني في الاوسط وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه جماعة  
قال في مجمع الزوائد واسناده حسن وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة كافر الا من ابى او شرد على الله شرا البعير فل يا رسول الله ومن ابى  
ان يدخل الجنة فقال من اطاع عوج دخل الجنة ومن عصا في دخل النار رواه الطبراني في الاوسط  
ورجاله رجال الصحيح

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي عملا انجي له من عند الله كما  
من ذكر الله تعالى قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيف حتى يقطع  
نلت مرات رواه الطبراني ورجالهم رجال الصحيح وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لو ان رجلا في حجرة ديارهم يقسمها واخيه يترك الله كان الذكرا افضل رواه الطبراني في الكبير ورجالهم  
وثقوا وعن ابي سعيد الخدري برفعه اكراد الله حتى يقولوا نحن روي رواه احمد وابو يعلى وفيه  
درائج وقد ضعفه جماعة وثقه غير واحد وفيه رجال احاد اسنادي احمد ثقات وفي رواية  
عن ابن عباس مرفوعا ذكر اذكر الله ذكر اقول المانعون انكم مراؤون رواه الطبراني وفيه الحسن  
بن جعفر وهو ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا با نبياء ولا شهداء قال فخي اعرابي  
يوم القيامة في وجهه نور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا با نبياء ولا شهداء قال فخي اعرابي  
على ركبته فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المختارون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى  
يحققون على ذكر الله يذكرونه رواه الطبراني واسناده حسن وعن ساذ بن انس قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله جل ذكره لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملائكتي  
ملائكتي ولا يذكرني في ملائكتي الا ذكرته في الرقي الا على رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي  
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذكرني الله قوم في الدنيا على الفرش المسهلة  
يدخلهم الجنة رواه ابو يعلى واسناده حسن وفي حديث ابن عباس يرفعه الا ان اولياء الله

فضل ابن ابي  
عمر بن الخطاب



يرفعه ما يزال البلاء بالمؤمن من والمؤمننة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله تعالى وما خله به  
خطيئة رواه الترمذي وحسنه وحججه ومبني كنههم تنكره من ياك هو كنههم

وفي حديث عبد الرحمن بن السلمي يرفعه ان الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد ما لم ينزغ  
بنفسه رواه احمد ورجال الصحيح غير عبد الرحمن وضع ثقة ورواه الله بمبني عن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه وقال حسن قلت يروي عن الترمذي انه يريد بالحسن ما لا يكون في اسناده مستح  
ولا يكون شاذاً يروي من غير وجه نحوه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من تحته رواه ابن عبيد  
والطبراني واسناده جيد وعن ابي هريرة يرفعه من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب

الله عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف وعن ابي ذر ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقبل من عبده عبداً ما لم يرفع الحجاب قبل

وما وقع الحجاب قال تخرج النفس وهي حسنة رواه احمد ورواه ابن مسعود وفيه عبد الرحمن بن قائل قال  
وثقه جماعة وضعفه اخرون وبقيته رجالاً ما انفك واحسن اسنادي البزار فيه ابراهيم بن هانئ

وهو ضعيف

عن الاسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى باسير فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب  
الى محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله رواه احمد والطبراني وفيه محمد بن مصعب وثقه

احمد وضعفه غيره وبقيته رجال الصحيح وعن ابن مسعود يرفعه التوبة من الذنوب التي  
عنه ثم لا تعود فيه رواه احمد واسناده ضعيف وقال عوف بن مالك ما من ذنبا الا اذا عرفت

في بته قيل وما توبته قال ان تتركه ثم لا تعود رواه الطبراني باسناد حسن

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه  
الطبراني ورجال الصحيح الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه وعن عقبة بن عامر ان رجلاً

جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احل نايل ثياب قال يكتب عليه قال فليستغفر  
منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود في ذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه  
ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى يملوا رواه الطبراني في الكبير والاسناده مستح

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

عن ابن مسعود

این درگرم را درگرم نمیدی صد بار اگر توبه شکستی باز

وعن عائشة قالت جاء جُبَيْبُ بن الحارث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جل مترا فقال فتب الى الله يا حُبَيْبُ قال يا رسول الله اني اتوب ثم اعود قال فكلما اذ نبت فتب قال يا رسول الله اذا تكررت فبني قال عفو الله اكثر من الذنب يا حُبَيْبُ بن الحارث رواه الطبراني في الاوسط وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف قلت وفي القرآن الكريم ويعفو عن كثير ولكنهم ما قبل مع توبه كنهم وتكثروا توبه وي تكثروا وعن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا اذنب فقال اذا اذنت فاستغفر ربك قال فاني استغفر ثم اعود فاذنب قال فاذا اذنت فعد فاستغفر ربك قال فاني استغفر ثم اعود فاذنب قال فاذا اذنت فعد فاستغفر ربك في الرابعة فقال استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور رواه البزار وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعيفه غير واحد وقال ابن عدي ارجوانه لا بأس به وبقيته رجاله وثقوا كل في جميع الزوائد وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مثري الا اوله ثم امرته ثم بنته بعد الفينة او ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق وان المؤمن من خلق مفعتا ثوبا نساء اذا ذكر ذكر رواه الطبراني في الكبير ورجال اسناده ثقات والغنية السابعة والحين

**عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن اساء فيما بقى اخذ بما مضى وما بقى رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

**عن** ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يلتبس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل اجبريل ان فلانا عبد يلتبس ان يرضيني الا وان رحتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض رواه احمد ورجال رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة حديثه دليل مستذكر تسمية عيسى بن الرضا شلا ميگویند رحمة الله على صديق بن حسن ونحو آن اللهم غفر اللهم غفر آمين

**عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انبئكم بخيركم قالوا نعم يا رسول الله قال خباركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا وفي رواية واحسنكم اخلاقا فاعملوا رواه احمد ورجال رجال الصحيح وفي رواية اخرى عن انس بعد قوله اعمالا اذا سئلوا ما اعملوا اسناده حسن

غفر له ما مضى

التاسعة من فضائله

فمن حال عمره

وفي حديث أبي بكر أن رجلاً قال يا رسول الله اعمل للناس خيراً قال من طأل عمره وحسن عمله  
رواه الطبراني في الصغير والأوسط واسناده جيد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم إن الله عباداً يرضى بهم عن القتل ويطيّل أعمارهم في أحسن العمل ويحسن أروافهم ويحجم  
في عافية ويقبض أرواحهم في عافية على الفراش يعطيهم منازل الشهداء رواه الطبراني وفيه  
جعفر بن محمد الواسطي الوراق قال الهيثمي ولم أعرفه وبغية رجاله ثقات وعن أنس عن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال من عمره الله تبارك وتعالى في الإسلام أربعين سنة صرف الله عنه أنواع من  
البلاء الجفام والبرص وحق الشيطان ومن عمره الله خمسين سنة في الإسلام ليت الله عليه الحساب  
وفي رواية هوّن الله عليه الحساب يوم القيامة ومن عمره الله ستين سنة في الإسلام رزقه الله  
الإنابة إليه بما يحب الله ومن عمره الله سبعين سنة في الإسلام أحب أهل السماء وأهل الأرض  
ومن عمره الله ثمانين سنة في الإسلام عفى الله سيئاته وكتب حسنته وقال أنس في حديثه كتب الله  
حسنته ولم يكتب سيئاته ومن عمره الله مائة سنة في الإسلام غفر الله ذنوبه وكان أسير الله  
في أرضه وشفيعاً لأهل بيته يوم القيامة رواه البزار بأسنادين رجال أحدهما ثقات وعن سهل  
بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا بلغ العبد ستين سنة فقد أعتد الله له  
والبغية في العمر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار مني ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم  
الذين يبلغون ثمانين رواه أبو يعلى وفيه شذوذاً لا يثبت في رجاله رجال الصحيح ورواه الدر المنثور  
ولفظه أعمار مني ما بين ستين سنة إلى سبعين سنة وأقلهم من يجوز ذلك وكرز بن قال معشر  
المنيا بين الستين إلى السبعين ومن أنس الله في أجله فقد أعتد الله له وعن أبي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعتد الله إلى أمر آخر أجله حتى بلغ ستين سنة أخرجه البخاري واللفظ  
وعن حذيفة أنه قال يا رسول الله حدثنا عن أعمار منك قال ما بين الخمسين إلى الستين قالوا يا  
رسول الله فأنباء السبعين قال قل من يبلغها من أمتي رحم الله أبناء السبعين ورحم الله أبناء الثمانين  
من أمتي رواه البزار وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف

عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات

أعمار مني ما بين الستين إلى السبعين

أعمار مني ما بين الستين إلى السبعين

عن ابي مسلم الملقب او المسي فأنهم واستغفر منها القهها ولا كنيت واحدة رواه الطبراني بإسناد  
 رجاله اسماها وثقوا عنه في رواية اخرى رفعها صاحب التبيين امين على صاحب التبيين فأنها  
 عمل حسنة اثبتها واذا عمل سيئة قال له صاحب التبيين امكت ست سماعات فان استغفر لم  
 يكتب ولا اثبت عليه رواه الطبراني ورجاله وانه

استغفر الله

وعدله ورجله

صلوات الله

**عن** عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استغفر المؤمنين  
 والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة حسنة رواه الطبراني بإسناد جيد وعن ام سلمة  
 قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل يوم اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات الحق به  
 من كل مؤمن حسنة رواه الطبراني وفيه ابوابه بن يعلى وهو ضعيف

**عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الله على عمل تواضعي فخره ومن دعا  
 على عمل غبا فهو منه بالخيار رواه البزار وابو يعلى الطبراني في الاوسط وفيه سهل بن ابي  
 وقد وثق على ضعفه وبقيته رجاله رجال الصحيح حديثه واملست برافعي وعده وخلف ورثه  
 وابن غايث كرم ونهايت تفضل ست برامح ورفعه لذي ست كدر انتقام نيت

**عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا جبريل اني اصلي ربك جل ذكره قال  
 نعم قلت ما صلته قال سبع قدوس سبقت رحمتي على غضبي رواه الطبراني في الاوسط والصغير  
 ورجاله وثقوا وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تعلمون قدر رحمة الله  
 احسبه قال عليها رواه البزار واسناده حسن

اگر در و پر یک سلامی کرم  
 عزایل گویند نصیبی برم

وعن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم ركبا ثم نادى الله عز وجل ولا تشرك في  
 رحمتي احل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقرون هو اضل ام بعيره ام تسعوا ما قالوا  
 بل قال لقد حظرت رحمة الله عز وجل واسعة ان الله عز وجل خلق مائة رحمة فانزل رحمة تسعا  
 بها الخلائق منها وانها وبها ثمرها وعند تسعة وتسعون اتقون هو اضل ام بعيره قلت رواه  
 ابوداود باختصار ورواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير ابي عبد الله الحسيني ولم  
 يضعفه احمد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق مائة رحمة

رحمة منها قسمها بين الخلائق وتسعة وتسعين اليوم القيامة رواة الطبراني واسناده حسن اللهم ربنا قد شملتنا رحمتك الواحدة التي قسمتها بين الخليقة فاشمل سائرنا الذي اعدتكم اليوم القيامة لنا والمسلمين جميعا انك واسع المغفرة وانت ارحم الراحمين

عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي الدنيا وما فيها بهذه الآية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم رواة الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده او الذي نفسي محمد بيده لو اخطأتم حتى قد اخطأوا كما كفر ما بين السماء والارض ثم استغفرتوا لله لغفر لكم والذي نفسي بيده او الذي نفسي محمد بيده لو لم تخطئوا لجاه الله عز وجل يقوم لمخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم رواة احمد وابو يعلى ورجاله ثقات عن ابي هريرة عن ابي سعيد شك الا عثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة رواة احمد ورجاله رجال الصحيح اللهم اعتقني من النار واجزني منها يا غفار

عن سهل بن سعد قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عشت ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك هجري به واحببت من شئت فانك تفارقه واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وعزته استغناؤه عن الناس رواة الطبراني في الاوسط واسناده حسن

عن عتبة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يفر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت في مرضاة الله عز وجل لحققره يوم القيامة رواة احمد واسناده جيد وزاد احمد في رواية موقوفا عن محمد بن ابي عميرة ولو دانه لورد الى الدنيا كما يزداد من الاجر والثواب قال في مجمع الزوائد ورجاله رجال الصحيح

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مهلا فان الله تبارك وتعالى شديد العقاب فلو اصابكم رقع ورجال رقع وبها ثم رقع صب عليكم العذاب وانزل عليكم العذاب رواة البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال لو اصابك خشع وشيوخ رقع واطفال رقع وبها ثم رقع لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا وقال مهلا عن الله مهلا رواة ابو يعلى اخبر عنه وفيه ابراهيم

الاعظم من رحمة الله

الاجاز في الحديث

حقارة العمل

رواه الطبراني في المعجم

بن خشير هو ضعيف

**عن** ابن ام مكتوم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال سعرت النار لاهل النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما علم الضمكم قليلا وبكيتكم كثيرا رواه الطبراني في الكبير **والاوسط** ورجالهما رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل الجنة نام طالها ولا مثل النار نام هاربها رواه الطبراني في **الاول** و**الوسط** واسناده حسن

**عن** محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لربكم عز وجل في ايام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل احدكم ان يصيبه منها نفحة لا يشقى بعدها ابدا رواه الطبراني في **الاول** و**الوسط** والكبير بنحوه قال في مجمع الزوائد وفيه من لم اعرفه ومن عرفهم وثقوا وفي حديث انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا الخير دهركم وتعرضوا للنفحات رحمة الله فان الله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده واسألو الله ان يستعزوا بكم وان يؤمن بوعايتكم رواه الطبراني ورجال اسناده رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن اياس ابن البكير وهو ثقة قاله الهيثمي **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنا النفس رواه الطبراني في **الاول** و**الوسط** وابو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح سعدى كوير تو انكرى بركت نه بال وبزرگى بعقل ست نه بسال +

**عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديان من مأكلا لنتمتى ثانيا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وبقيته رجاله رجال الصحيح وعن زيد ارقم قال كنا نقرأ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب وفضة لاستمتع لهما اخر ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه احمد والطبراني والبيهقي بنحوه ورجالهم ثقات واصله في الصحيحين متفق عليه وفي الباب روايات بالفاظ ذكرها في مجمع الزوائد وقال لهذا الحديث طرق ذكرها في التفسير في سورة لم يكن فان تلاوة ما زيد فيها وما كان قرأنا لنخت تلاوته فيها ايضا انتهى قال الشافعي رحمه الله

گفت چشم تنگ دنیا دار را یا قناعت پر کند یا خاک گور

**وعن** كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذنبان جاثقان اسلا في غنم

بجى الفتن سعرت النار

تعرضوا للنفحات

الغنى غنى النفس

الحرص على المال

بأفسد لها من حرص الرء على المال والشرف لدينه أخرجه الترمذي وصححه قال في تيسير الوصول  
معناه ان حرص الرء على المال والشرف وجههما مفسد لدينه كما يفسد الذئبان الجاهل ان الغنم اذا  
ارسل فيها ولم يمنعها وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهدم ابن آدم ويشب فيه  
اثنتان الحرص على المال والحرص على العمد أخرجه الشيخان الترمذي مع مردويه وشيخه مردويه  
عن عقبة بن عامر الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله يعطي العبد ما يحب وهو مقيم  
على معاصيه فانما ذلك له منه استدراج ثم نزع بهذه الآية فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب  
كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد  
لله رب العالمين رواه احمد والطبراني في الاوسط عن شيخه الوليد بن العباس المصنف وهو ضعيف  
عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن الدنيا حاوة خضرة  
وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون الا فاقوا الدنيا واثقوا النساء رواه الطبراني واسناده  
حسن ورواه مسلم عن ابي سعيد الخدري وزاد فان اول فتنه كانت في بني اسرائيل كانت في  
النساء وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا حاوة خضرة فمن اخلها  
بحقه بورك له فيها ورب متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيامة الا النار رواه الطبراني  
ورجاله ثقات ورواه ايضا عن عمرة بنت الحارث وقال في مال الله ورسوله له النار واسناده حسن  
وكذا عن ابي هريرة وحسن اسناده

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان نيته الاخرة جعل الله تبارك وتعالى  
الغنا في قلبه وجمع له شمله ونزع الفقر من بين عينيه وانه الدنيا وهي اثمه فلا يصير لا غنيا ولا  
بمسي الا غنيا ومن كانت نيته الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه فلا يصير الا فقيرا ولا يمس الا فقيرا  
رواه البزار وفيه اسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف واهين حديث يكي اذا علم نبوت من هو مصداق  
آن در هر زمان مشاهد می افتد و هرگز در هیچ ماده از مواد اهل دنیا و اهل آخرت تخلف نمیکنند و در حدیث ائمه  
اشعری است که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و آله وسلم من احب دنیاة اضر باخرته ومن احب اخرته  
اضر بدنیة فآخر و اما یقی علی ما یقولوا احمد و البزار و الطبرانی و رجالهم ثقات و رواه الیهیقي و شعب  
الکرامان حاسل آنکه دنیا و آخرت با هم ضربه اند یکی با دیگری فراهم نمی تواند شد

الاستقارة بالقرعة  
على المصيبة

الدنيا حاوة خضرة

فمن نيته الدنيا الآخرة

دنیا داری و عاقبت طلبی      این ناز بختانه پدر باید کرد

وعن انس برفعه قال ينادي مناد عو الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها  
من اخذ من الدنيا اكثر مما يكفيه اخذ خنقه وهو لا يشعر واذا التمار وقال لا يروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم الا من هذا الوجه وفيه هائي بن المتكلم وهو ضعيف

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانبياء كلهم يدخلون الجنة قبل داود وسليمان بالقي عام وفقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين عاما وان اهل المدائن يدخلون الجنة قبل اهل الرساتين باربعين عاما تفضل المدائن بالجمعة والجماعات <sup>المدائن</sup> وحق واذا كان بلاء خصوصا به دونهم رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الاسناد وفيه علي بن سعيد بن بشير قال الدارقطني ليس بذلك يتفرد بابن يونس كان يفهم ويحفظ وقال الذهبي حافظ رجال وبقية رجاله ثقات انتهى شاعر گفته

ده مروده مرورا محقق کند عقل را بی نور و بی رونق کند

عن ان ابن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر اهل الجنة البلاء وقال رب ضعيف متضعف اكن  
اقسم على الله لا بلاء راحة البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد  
گویم بعضی از معاصرین مرحومین درین حدیث جزئی نوشته اند حاصلش آنکه این حدیث اصلی دارد موضوع  
و از جنس حسن لغیره یا ضعاف است پس بس و الله اعلم و حکم گرفته اند البلاء اذنی الی الخلاص من  
الفتنة البلاء مع ای روشنی طبع تو بر من بلا شدی +

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عبادا يعترفون للناس بالحق سمعوا به الزناد  
الطبراني في الاوسط واسناده حسن قلت وفي القرآن الكريم ان في ذلك لآيات للمتوسمين وقال  
تعالى فليقرئتم بسم الله وتعرفهم في محل القول وفي معنى ذلك حديث ابي امامة عن النبي صلى الله  
عليه وسلم اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله رواه الطبراني واسناده حسن قال ابن مسعود  
افرس الناس فلانة صاحبة موسى التي قالت يا ابت اسعاجرة ان خير من استاجرت القوي لا اله الا  
وما رأيت من امانته قالت كنت اضي امامه فجعلني خلفه وصاحب يوسف حين قال اكرمي مثواه  
عسى ان ينفعنا او نتخذ له ولذا وجوب كرحين استخفافهم وفي رواية من افرس الناس ثلاثة رواه

مجلس العلماء

100

الموسم والظرف

الطبراني بأسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح ان كان محمد بن كثير هو العبد بن أبي كان هو الثقف  
فقد وثق على ضعف كثير فيه

عن أبي الثقف

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء معدن ومعدن التقوى طوب  
العارفين رواه الطبراني وفيه محمد بن رجاء وهو ضعيف وعن ابن عتبة اللخاني رفعه إلى النبي صلى  
الله عليه وسلم قال ان لله أئمة من اهل الارض أئمة ربكم قلوب عباده الصالحين واجبا اليه اليهم  
وارها رواه الطبراني واسناده حسن ازبخت که دل را خانه خدا گویند وصلى را صاحب دل خوانند  
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يحب من شاب ليست له  
صوبة رواه احمد وابو يعلى واسناده حسن يعني باوجود جوانی دور از عشق بازی است

عدم الصبوة

در جوانی روش حالت پیری دایم چون گل زرد بهارم بخزان می ماند  
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض ابن سبعين وفيه ابن عشرين  
في مسنيته ومنظرة رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد  
وفيه موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث وهو ضعيف قلت وفي رواية عنه رضي الله عنه يرفعه  
خير شبابهكم من تشبه بكمو لكم وشكمو لكم من تشبه بشبابكم رواه الطبراني في الاوسط والبخاري  
فيهما الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف

من تشبه بكم

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه الطبراني في  
الاوسط وفيه علي بن غلاب وقد وثقه غير واحد وضعفه بعضهم وبقية رجاله ثقات وابن تشبه  
عامست از تشبه در زنی خاص ودر عمل خاص وجزآن واین حدیث شرح بس دراز دارد وقاعدة عظيمة  
از قواعد اسلام است شیخ الاسلام ابن تیمیة رح را کتابی است موسوم باقتضاء الصراط المستقیم مخالفة  
الحجم گویا شرح این حدیث است اگر خواهی که بمعانی این کلمه جامع درسی ترا باید که عکوف بر مفاہیم آن  
کتاب کنی و سرمایة انشلاج خاطر از آن کف آری فانه خایة فی هذا الباب ونهاية فی اصلاح الاداب  
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا وله صيت في السماء فان كان صيته  
في السماء حسنا وضع في الارض وان كان صيته في السماء سيئا وضع في الارض رواه البخاري ورجاء  
رجال الصحيح قال الجبتي وله في الصحيح حديث غير هذا وفي حديث سعد بن ابي وقاص يرفعه بن شاذ

اعطاء الكتاب

ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار قالوا يا رسول الله بع قال بالثناء الحسن والثناء السيئ رواه  
البخاري ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن عرفة وهو ثقة وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي  
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال اذا سمعت جيرانك  
يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه الطبراني  
ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال قيل يا رسول الله من اهل الجنة قال من لا يموت حتى يلا مسامحة  
مما يحب فيل فمن اهل النار قال من لا يموت حتى يلا مسامحة مما يكره رواه البخاري ورجاله  
رجال الصحيح غير العباس بن جعفر وهو ثقة

**عن** سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رواح جنود مجندة فما تعارف منها اشتب  
وما تناكر منها اختلف رواه الطبراني باسناد ضعيف ورواه عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح  
ورواه ابو يعلى عن عائشة ورجاله رجال الصحيح ايضا وفي حديث ابي هريرة يرفعه المؤمن يألف  
ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه احمد والبخاري ورجاله رجال الصحيح ورواه احمد والطبراني  
عن سهل بن سعد مرفوعا واسناده جيد ورواه الطبراني ايضا في الاوسط عن جابر قال في  
جميع الزوائد وفيه علي بن بهرام ولم اعرفه وبقيته رجاله ثقات

**عن** عائشة قالت ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذا تقى رواه ابو يعلى واسناده حسن  
وفي حديث ابن مسعود يرفعه ان من لا يمان ان يحب الرجل رجلا لا يحب الله من غير مال اعطاه فلذلك  
اليمان رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي امامة يرفعه ما احب عبد الله الا اكرم  
ربه عز وجل رواه احمد ورجاله ثقات

**عن** سعيد بن ابي سعيد ان ابا سعيد الخدري شك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اصبر يا ابا سعيد فان الفقر الى من احبني منكم اسرع من السيل من اعلى الوادي ومن  
اعلى الجبل الى اسفله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا انه شبه المرسل وعن انس قال قال ان النبي صلى  
الله عليه وسلم رجل فقال اني احبك قال استعد للفاقة رواه البخاري ورجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم  
وهو ثقة وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد ين تحا في الله يستقبل احدهما صاحبه فيصافحه و  
يصليا على النبي صلى الله عليه وآله لا ينترقا حتى يفترقا ذنوبهما ما تقدم منها ولا تأخر الا يلحقا وفيه دست بن حمزة وهو ضعيف

الارواح جنود مجندة

ابن ابي عمير

عن ابي عمير

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تخاب رجلان في الله الا كانا جميعهما  
والله عز وجل اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى والبرقي ورجال ابي يعلى البزار  
رجال الصحيح غير ميادك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه وفي حديث ابي الدرداء فيه  
ما من رجلين تخابا في الله بظهر الغيب الا كان احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني في  
الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير المعافى بن سليمان وهو ثقة

عن يزيد بن ابي جيب ان ابا سلمة الجبشاني اتى الى ابي امية في منزله فقال اني سمعت ابا ذر يقول  
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا احب احدكم صاحبه فليأمنه في منزله فيخبره الله بحبه  
لله وقد جئتكم في منزلك رواه احمد واسناده حسن وفي باب احاديث حسن وضعاف  
بعضها يقوي بعضها وعن المقدام بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل  
اخاه فليخبره الله بحبه رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وفي حديث انس  
يرفعه قال علمته قال لا قال اعلمه فحقه فقال اني احبك في الله فقال احبك الله الذي احببني له  
رواه ابوداود وعن يزيد بن نعمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخى الرجل الرجل  
فليأمنه عن اسمه واسم اميه ومن هو فانه وصل للمودة رواه الترمذي

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله عز وجل عبدا احبته الدنيا  
كما يطل احدكم محمي سقيه الماء رواه الطبراني واسناده حسن وفي رواية عن عقبة بن رافع  
قال كما يحب احدكم مريضه الماء ليشفي رواه ابو يعلى واسناده حسن وعن فضالة بن عبيد  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بك وشهد اني رسولك فوجبه اليه لقاءك  
وسهل عليه قضاءك وقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك وشهد اني رسولك فلا تجب اليه لقاءك  
ولا تسهل عليه قضاءك وكثر له من الدنيا رواه الطبراني ورجاله ثقات

عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بشاة سنة قد القاهما الله لها فقال والد في نفسي  
بيدك الدنيا اهون علي من رجل من هذه عليهما رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه محل  
بمنصعب وقد وثق في ضعفه وبغية رجاله رجال الصحيح وفي رواية عبد الله بن ربيعة عن علي  
بن فضالة منبوذة فقال اترون هذه هينة علي الدنيا هي علي الله من هذه علي الله رواه احمد ورجاله

عن ابي جيب

اعلام الجيب

اذا احب عبدا احبته الدنيا

عن ابن عباس

رجال الصحيح وفي الباب احاديث بطرق والفاظ ثابتة

عن انس قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اذ كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم رأينا في انفسنا ان ذكرنا واذك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لوتدومون علم ا تكونون عندي من الحال لصا فاحتكم الملائكة باجنتها ولكن ساعة وساعة رواء البزار ورجال الصحيح غير زهير بن محمد الرازي وهو ثقة ورواه ابو يعلى وقال لصا فاحتكم الملائكة حتى تظلموا باجنتها احيانا ورويت عن عطاء بن ربيع صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استكره في كفته نائقي حنظلة يا رسول الله فقال وما ذاك قال قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا ارى عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد فافاضنا نسينا كثيرا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده لوتدومون علم ا تكونون عندي وفي لصا فاحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات رواء مسلم ومعنى عافسنا عالجنا ولا عبنا والضيقات المعاش قاله النووي في الرياض

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتب مجلس وهم يضحكون فقال اكثر ما من ذكر هادم الملائكة حبه قال فانه ما ذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا في سعة الا ضيقه عليه رواء البزار والطبراني في الاوسط باختصار واسنادهما حسن وعن سهل بن سعد الساعدي قال مات رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنون عليه ويدكرون من عبادته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت فلما ساكنوا قال هل كان يكثر ذكر الموت قالوا لا قال فهل كان يدع كثيرا مما يشتري قالوا لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تدين بهون اليه رواء الطبراني واسناده حسن وعن ابي ما الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حب الموت الى من يعلم اني سؤلك رواء الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف قال ابن مسعود ذهب صفوان بن يحيى ولم يبق الا الكدرو الموت اليوم تخفة لكل مسلم وعن ابن عمر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عشرين رجلا من الانصار فقال يا نبي الله من اكيس الناس واحزم الناس قال اكثرهم ذكر الموت واكثرهم استعداد للموت اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة رواء الطبراني في الصغير واسناده حسن قلت ورواه ابن ماجة باختصار

عن ابو الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب كل قلب حزين

رواه البزار واسناده حسن وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم ما نحن  
فانه مفتاح القلب قالوا يا رسول الله وكيف الحرج قال انشعروا انفسكم بالجرع واضمئثوها رواه  
الطبراني في اسناده حسن

باب من الدنيا

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم فيما خلا من الامر كما بين صلوة العصر  
الى مغرب الشمس رواه الطبراني في الثالثة الا انه قال في الكبير كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم  
والشمس على قيعان بعد العصر فقال ما عمركم في اعمار من مضى الا كما بقي في هذا النهار فيما مضى منه  
ورجال الصغبر والاولسط رجال الصمير وواحي الاسناد الكبير شريك وقد وثق وبقيته رجاله رجال الصمير  
وفي حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه ذات يوم وقد كادت الشمس ان تغرب  
فلم يبق منها الا شرف يسير فقال والذي نفسي بيده ما بقي من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم  
هذا فيما مضى منه وما نرى من الشمس الا يسيرا رواه البزار من طريق خلف بن موسى عن ابيه وقد  
وثق وبقيته رجاله رجال الصمير

باب الساعة

عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقربت الساعة ولا تزداد منهم الا بعد  
رواه الطبراني ورجال الصمير غير شيخ الطبراني وهو ثقة ثبت وعن بريدة قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول بعثت انا والساعة جميعا ان كادت لتسبقي رواه احمد والبزار الا انه قال  
بعثت انا والساعة كهاتين وضم اصبعيه السابعة والوسطى ورجال احمد رجال الصمير والحديث له  
طرق والفاظ بعضها يعزى بعضها

باب الساعة

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ياكل الذباب كل شيء من الانساق  
عجب ذنبه قيل وما مثله يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه تنبتون رواه احمد واسناده حسن  
عن سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجثر الناس يوم القيامة مشاة حفاة غولا قيل  
يا رسول الله ينظر الرجال النساء فقال كل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه رواه الطبراني في الاوسط  
والكبير باختصار عنه وفيه ما ابراهيم بن حماد بن حازم ضعفه الدارقطني وبقيته رجال الكبير رجال  
الصمير وفي الباب عن ام سلمة والحسن بن علي وسودة بنت زمعة وابي هريرة بطرق والفاظ يقو  
بعضها بعضها

باب الساعة

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة على الدواب لبوا فإمن  
 يومئذ المحشر ويبعث صالحه على ناقته وابعث على البراق وبعث ابن أبي الحسن والحسين ناقتين من فوق  
 الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيها أبو صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق وعثمان بن يحيى بن صالح  
 المصري كذلك وبقيته رجاله رجال الصحيح ولفظه في الصغير يحشر الناس يوم القيامة على الدواب لبوا فإمن  
 المحشر وبعث صالحه على ناقته وبعث ابن أبي الحسن والحسين على ناقتي العضاء وابعث على البراق خطوا  
 عند أقصى طرفها وبعث بلال على ناقته من فوق الجنة فينادي كاذان محضاً وبالشهادة حقاً حتى إذا قال  
 أشهد أن محمداً رسول الله شهد له المؤمنون من الأولين والآخرين فقبلت من قبلت ورددت على من رددت  
 ثم أعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث المؤمنين يوم القيامة جرداً مردداً محكايين  
 بنى ثلاثين سنة رواه أحمد وإسناده حسن إلا أن شهر المديرك معاذ بن جبل وفي الباب عن المقدام  
 بن معد يكرب بنحوه إلا أنه قال أبناء ثلاث وثلاثين سنة في خلق آدم وحسن يوسف وقلوب أسناد  
 عن أبي سعيد قال قيل يا رسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة لئلا يطول هذا اليوم فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أنه يخفف على المؤمن حتى يكون عليه أخف من صلوة  
 مكتوبة بصلية في الدنيا رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده حسن على ضعف في رواية وعن أبي هريرة  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين  
 ألف سنة فيهن ذلك على المؤمن كندل الشمس للغروب إلى أن تغرب رواه أبو يعلى ورجال الصحيح  
 غير اسمعيل بن عبد الله بن خالد وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمعون  
 يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة ومساكينها فيقولون فيقال لهم ما ذا عملتم فيقولون  
 ربنا ابتليتنا فصرنا أوليت لأموالنا والسلطان غيرنا فيقول الله جل ذكره صدقتم أو فحوا هذا فيدخلون  
 الجنة قبل الناس بزمان ويبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قالوا فإين المؤمنين يومئذ  
 قال توضع لهم منابر من نور يظلهم فيها ما يكون ذلك اليوم أقصى على المؤمنين من ساعة من  
 نهار رواه الطبراني ورجال الصحيح غير أبي كثير الزبيدي وهو ثقة

كيف يبعث المؤمنون

غداً القيامة على الزمان

لن يبق أحد على علم

عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة أحد إلا برحمة الله قالوا

وكانت قال ولا أنا إلا أن يتخلفني الله وقال بيده فوق رأسه رواه أحمد وإسناد حسن وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن نبيي أحد منكم عمله قالوا ولأنت يا رسول الله قال لا أنا إلا أن يتخلفني الله منه فسدوا وقاربوا واخذوا ورجوا وشي من الدلجة والقصد القصد بلغوا رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح قلت وهو في الصحيح باختصار وزاد الطبراني والبخاري رواية عنه ولو يؤخذ في أنا وحسبي علينا هذان لا يبقنا وأشار بالسبابة والوسطى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الملك ابن زنجويه وهو ثقة وروى البخاري وأوله عن شريك بن طارق ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة ورواه الطبراني بأسانيد ورجاله رجال الصحيح

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئتم أنبأكم بأول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيامة هم على حسبهم لقاؤهم فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فبقولون رجونا رحمتك وعلمك فيقول قد رجست لكم رحمتي رواه الطبراني بسندين أحدهما حسن

عن يعلى بن منبه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول النار المؤمن يوم القيامة جزأ مؤمن فقد أطفأ نور كاهني رواه الطبراني وفيه سليمان منصور بن عمار وهو ضعيف وعن أبي شيبة قال صمئان لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر لا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على إبراهيم حتى إن النار أوقال لجهنم ضيبي من بردتهم ثم نفخ في الذين تقوا وفلذ الظالمين فيها جثيا رواه أحمد ورجاله ثقات وعن أبي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أخرجهم على امتي كحر الحام رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف وعن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أجهنم يوم كانهما زرع هاج ذا أحمد تخفق أبوابها رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف عن عبد الله بن عمر وقال إن أهل النار يدعون مالكاً ولا يجيبهم أربعين عاماً ثم يقول أنكم ما كنتم ثم يدعون بهم فيقولون ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فانا ظالمون فلا يجيبهم مثل الدنيا ثم يقول اخسروا فيها ولا ثم يأس النعم فما هو إلا الزفير والشهيق تشبه أصواتهم أصوات الجحير ولها شهيق وأخرها زفير رواه الطبراني رجاله رجال الصحيح ورواه الهيثمي هذا الحديث في باب الخلود لأهل الكفر في النار وأهل الإيمان في الجنة وروى فيه حديث أنس رضي الله عنه مرفوعاً في دجيم الصوت

أول ما يقول الله

انوار دار الحديث

بعض الروايات  
بعض الروايات  
بعض الروايات

عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احد الا يجاوز بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله لفلان بن فلان ادخلوا الجنة عالية قطن فيها دانية رواه الطبراني في الكبير والاوسط  
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا قالوا زدنا يا رسول الله قال لكل رجل سبعون الفا قالوا زدنا يا رسول الله وكان على كتيب فحشا بيننا قالوا زدنا يا رسول الله قال هذه الفحشا بيد الله قالوا يا نبي الله ابعده الله من دخل النار بعد هذا رواه ابو يعلى ورجون باهر مردارين هفتاد هزار نفر هفتاد هزار ديگر بخت درآيند مجموع عدد ايشان چهار بار و نود و دو رسد و خا بالا اين عدد دست که اندازه آن جز خدا و رسول او صلعم ديگر نميدانند و اين بشارتي است که اگر جان را بران خدا سازند هيچ نکرده باشند و رحمة الله وسعت كل شيء وهو ارحم الراحمين اللهم اجعلنا من هؤلاء السبعين الفا فانك تقدر على ما تشاء جد يربقبول الدعاء و يجمع الزوائد اين حديث را مطول و مختصر بچند طريق از احمد و بزار و طبراني باسانيد متعدد و روايت نموده و قصه سبک با عکاشه آورده و در روايتي از احمد و بزار که رجالش رجال صحيح اند نقل نموده که آنحضرت فرموده صلعم ان استطعتم ان تكلوا من السبعين الالف فافعلوا الحدیث و اين سبعين الف همانند که بي حساب و عذاب بخت درآيند و صفت ايشان در اين احاديث چنين آمده هم الذين لا يكتفون ولا يستقرون ولا يتطيرون وعلى بهم يتكفون و اصل اين حديث در صحيح و درين کتاب گذشته و عن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في اصلااب صلااب رجال من اصحابي رجالا و نساء يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرأ و آخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم رواه الطبراني و اسناد جيد و عموم اين حديث مبشر است لمجوق آخر است باول درين فضيلت و مؤيد است حديث ابى امامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة قامت ثلثة من الناس يسدون الاف نورهم كالشمس فيقال عجل وامنه ثم يقوم ثلثة اخرى يسد ما بين الاف نورهم كالقمر ليلة البدر فيقال النبي الامي فيفتح ثلث لها كل نبي فيقال عجل وامنه ثم يقوم ثلثة اخرى يسد ما بين الاف نورهم مثل كواكب في السماء فيقال النبي الامي فيفتح ثلث لها كل نبي ثم يخفي حثيتين فيقال هذا الصالحين و هذا الصالحين ثم يوضع الميزان و يؤخذ الحساب رواه الطبراني و رجاله و ثقوا و عن عامر بن عمير قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني وجد ربي ما جردت عني اعطاني من كل واحد من السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد

بعض الروايات  
بعض الروايات  
بعض الروايات

سبعون الفا فقلت ان امتي لا تبلغ هذا او تكمل هذا فقال كما علمك من الاغراب رواه الطبراني  
ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني واضرب في اسم صحابه فقيل عمرو بن عمرو وقيل عمرو بن عمرو  
وقيل عمار بن عمرو وقيل عمرو بن صدم وقيل عمرو بن بلال وفي الباب ان كثير طيبة بعضها  
يقوي بعضها والله الحمد

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا  
وما فيها رواه البزار واسناده حسن وعن ابي هريرة برفعة لموضع سوط في الجنة خير مما بين  
السماء والارض رواه الطبراني في الاوسط ورجال رجال الصحيح وعنه مرفوعا قيد سوط احدكم  
في الجنة خير من الدنيا ومثلها معها ولقاب قوس احدكم من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها  
ولنصف امرأة من الجنة خير من الدنيا ومثلها معها قلت يا ابا هريرة ما النصف قال النحر  
رواه احمد ورجال ثقات

عن جابر بن عبد الله قال سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم اين اهل الجنة فقال النوم اخ الموت اهل  
الجنة لا ينامون رواه الطبراني في الاوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح  
وفي حديث زيد بن ارقم في قصة اليهودي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده  
ان الرجل يعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والشهوة والجماع يعني في الجنة رواه الطبراني والبزار  
واحمد ورجالهم رجال الصحيح غير عطاء بن عقة وهو ثقة وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله ان  
النساء في الجنة كما انفسى اليهن في الدنيا قال والذي نفس محمد بيده ان الرجل ليفضي بالعداة الواحدة  
الى مائة عداء رواه ابو يعلى وفيه زيد بن الحارثي وقد وثق على ضعفه وبقيته رجاله ثقات

اليامامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اينكم اهل الجنة قال نعم بن كرايمل وبشيرة لا تقطع  
دحما دحما وفي رواية ولكن لامي ولا منية وفي رواية هل ينكم اهل الجنة قال نعم وياكلون ويشربون  
رواهما كلها الطبراني باسناد رجال بعضها وثقا على ضعف في بعضهم وعن ابي هريرة قال  
سئل النبي صلى الله عليه وسلم هل عسى اهل الجنة ازواجهم قال نعم بن كرايمل وفرج لا يحصى و  
شهوة لا تنقطع رواه البزار وفي رواية عنده وعند الطبراني في الصغير والاوسط قال قيل يا رسول  
الله انفسى الى نساء في الجنة فقال اي الذي نفسي بيده ان الرجل ليفضي في اليوم الواحد الى مائة عداء

موضع سوط في الجنة

النوم اخ الموت

جامع الزوائد

قال في مجمع الزوائد ورجال هذه الرواية الثانية رجال الصحيح غير محمد بن ثواب وهو ثقة وفي الرواية الأولى عبد الرحمن بن زياد بن النعمان وهو ضعيف بغير كذب بقية رجالها ثقات وعن انس يرفعه قال يزوج العبد في الجنة سبعين زوجة فقليل يا رسول الله انطيقها فقال يعطى قوة مائة قال الهبني قلت رواه الترمذي باختصار ورواه البزار وفيه من لم يعرفهم

**وفي** حديث ام سلمة طویل قلت للمرأة منكم تنزوج الزوجين والثلاثة والا ربعة في الدنيا ثم غوت فتدخل الجنة ويدخلون معها من يكون زوجها منهم قال يا ام سلمة انها تخير فاختار احسنهم خلقا فتقول يا رب ان هذا كان احسنهم معي خلقا في دار الدنيا فزوجنيه يا ام سلمة ذهب حسن الخلق بخيري الدنيا والاخرة رواه الطبراني في الاوسط والكبير بخوة وفي سنن به سليمان بن ابي كريمة وهو ضعيف

**عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة يغنين ازواجهن باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما يغنين نحن الخيرات الحسنات ازواج قوم كرام ينظرون بقراءة اعيان وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا غننه نحن الامانات فلا غننه نحن المقيمات فلا نظننه رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجالها رجال الصحيح قلت وفي حديث ام سلمة المتقدم يقلن نحن الخالدات فلا غوت ابد الا نحن الناعمات فلا نبأس ابد الا نحن المقيمات فلا نظنن ابد الا نحن الراضيات فلا نسخط ابد الا طوبى لمن كناه وكان لنا وفي حديث انس بن مالك يرفعه ان المحررات العين في الجنة ليغنين يقلن نحن المحررات الحسنات هديننا لازواجهن كرام رواه الطبراني في الاوسط ورجالها وثقوا وعن ابي الهمام يرفعه خلق الحور العين من الزعفران والاطبراني في الاوسط والكبير وفي اسناده ضعف

**عن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المحتجبين في الله لثرى غرفهم في الجنة كالنجوم الطالع الشرقي او الغربي فيقال من هؤلاء فيقال هؤلاء المتحابون في الله عن رجاله احمد ورجالهم رجال الصحيح وفي رواية عند الترمذي عن معاذ بن جبل قال قال الله تعالى المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباده الله انا ساء ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله

الزوجة في الجنة صاحبها كالحسن

غنا را بینه

منزل النجاة

قالوا يا رسول الله من هم قال هم قوم تجابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اسوال يتعاطونها  
فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعل في لا يخافون اذا خاف الناس ولا يجزون اذا حزن الناس وقوا  
هذه الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود ورواه في شرح السنة  
وكذا في شعب اليمان وعن ابن عباس بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جلوس يوم القيامة  
عن عرش العرش وكلنا يدب في الله عيني على منا بر من نور وجوههم من نور ليسوا بانبياء ولا شهداء  
ولا صديقين فقل من هم يا رسول الله قال هم المتحابون بلال الله تبارك وتعالى رواه الطبراني  
ورجاله وثقوا ولهم الحديث طرق والفاظ يقوي بعضها بعضا اللهم انك قد خلقنا مسلمين

فتوفنا على نعمة الاسلام وارشدتنا الى السؤال الفردوس فادخلنا برحمتك في دار السلام

الفطرة كس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان  
والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الاباط رواه الشيخان قال ابن دقيق العيد في  
احكام الكلام شرح العدة الفطرة السنة وقال القرناز الفطرة الجملة التي خلق الله الناس عليها  
وجلبهم على فعلها قال والختان ما ينتهي اليه القطع من الصبي والحجارية والاستحداد  
استفعال من الحديد وهو ازالة شعر العانة بالحديد واما ازالته بغير ذلك كالشفة والنورة  
فهو محصل المقصود ولكن السنة هو الاول الذي دل عليه لفظ الحديث وقص الشارب يطلق  
على احفائه وعلى ما دون ذلك استحب بعض العلماء ازالة ما زاد على الشفة وفسر ابيه قوله  
احفوا الشوارب وقوم يرون انها كها وزوال شعرها ويفسرون به الاحفاء فان اللفظ يدل على  
الاستقصاء ومنه احفاء المسئلة وقد ورد في بعض الروايات انها كوا الشوارب والاصل في قص  
الشوارب واحفاء ثها وجهان احدهما محالة زكي الاحاجم وقد وردت هذه العلة منصوصة  
في الصحيح حيث قال خالفوا المجوس الثاني ان والها عن مدخل الطعام والشراب يبلغ في النظافة ازالة  
من وضعت الطعام قال ونتف الاباط ازالة ما نبت عليها من الشعر بهذا الوجه اعني النتف وقد يقوم  
مقامه ما يؤدى المقصود الا ان استعمال ما دلت عليه السنة اولى وقد فرق لفظ الحديث بين ازالة  
شعر العانة وازالة شعر الابط فذكر في الاول الاستحداد وفي الثاني النتف وذلك مما يدل على رعاية  
هاتين الهيئتين في عملهما انتهى وفي حديث عائشة ترفعها عشر من الفطرة قص الشارب واحفاء

الحجبة والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار غسل البراجم وتنفض لا يبط وحق المائدة وانتقاص  
الماء قال الراوي ولست العاشرة الا ان يكون المضمضة قال وكيع وهو احد رواة انتقاص الماء  
يعني الاستنجاء رواه مسلم البراجم عقدة الاصابع واعفاء الحجبة معناه لا يقص منها شي قاله النووي  
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري  
وفي حديث جابر يرفع له لكل داء دواء فاذا اصاب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم قلت وانما  
قيد به لئلا يتوهمان الداء مستقل في الشفاء وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل  
الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداؤوا ولا تداؤوا بالجرام رواه ابو داود وفي حديث ابي هريرة  
قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الداء الخبيث رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة  
وقوله الخبيث اي النجس والحرام وهو اتم في المعنى

الدواء والدوار

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة  
فاذا صححت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالفساد رواه  
البيهقي في شعب الايمان

المعدة حوض البدن

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل  
قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه وقال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يتفأل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وروى حديث ابن مسعود من قول  
الطيرة شرك قاله ثلاثا وما من اكل الا ولكن الله يذهب بالتوكل رواه ابو داود والترمذي قال البخاري  
وهذا عندي قول ابن مسعود وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع كلمة  
اعجبه قال اخذ نأفالك من فيك اخرجته ابو داود وعن عروة بن عامر القرشي قال ذكرت الطيرة  
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل  
الله لا ياتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك اخرجته ابو داود  
عن بريدة قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير بشيء وكان اذا بعث عاملا سأل عن  
اسمه فان اعجبه فرح به ورنى بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رنى ذلك في وجهه فاذا دخل قرية  
سأل عن اسمها فان اعجبه فرح بها وان كرهه عرف ذلك في وجهه

الفأل والطيرة



عن أبي  
عبد الله

رواه احمد و شرح سنه از عایشه آورده که کودکی نزد آنحضرت صلوات الله علیه آمده شد فرمود انا انهم مجنة و انهم لمن یحییان الله  
عن ابي ماجة قال خرج رسول الله صلى الله علیه وسلم متکنا علی عصا فقسنا له فقال لا تقوموا کما یقوم الاغاجی و یعضها  
بعضها و اه ابوداود و انس گفته لم یکن شخص احب الیه من رسول الله صلى الله علیه و الله و سلم  
و کانوا اذا رآوه لم یقوموا لما یعلمون من کراهیتهم لذلك و این نزد ترمذی است و گفته حسن صحیح است  
و درین معنی است حدیث معاویه مرفوعا بلفظ من سعة ان یتمثل له الرجال قیاما فلیتبعوا مقعد من  
النار رواه الترمذی و ابوداود و آنکه درباره سعد در حدیث ابی سعید خدری آمده قوموا لیسیدکم  
مراد بران قیام معاشرت زیر آنکه در اکل زخم داشت و اما حدیث عایشه که چون فاطمه آمدی آنحضرت صلوات  
از برای او برخاستی و بالعکس پس این قیام صحبت بود رواه ابوداود

انما یخرج علی السطن

عن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله علیه وسلم رجلا مضطجعا علی بطنه فقال ان هذه ضیعة لا  
یجها الله رواه الترمذی و در روایت ابوداود و ابن ماجه آمده که قیس غفاری از اصحاب صفه بنا بر  
سحر یعنی مرضی که در سینه داشت بر شکم خوابیده بود آنحضرت پایی مبارک تحریک او کرد و فرمود هذه ضیعة  
بیغضها الله و در حدیث ابی ذر است که صریح النبی صلى الله علیه وسلم و انا مضطجع علی بطنی فکضنی بر جلوه  
و قال یا جندب اغاهی ضیعة اهل النار رواه ابن ماجه

العطس و التثاؤد

عن ابي یوب ان رسول الله صلى الله علیه وسلم قال اذا عطس احدکم فلیقل الحمد لله علی کل حال  
و لیل الذي یردد علیه برحمه الله و لیل هو یصل الیکم الله و یصلکم بالکم رواه الترمذی و الدارمی و عن  
ابی سعید الخدری ان رسول الله صلى الله علیه وسلم قال اذا تئأوب احدکم فلیمسک بیده علی فمه فان  
الشیطان یدخل رواه مسلم گویم در حدیث ابی هریره درباره عطس نیز مرفوعا ذکر تغطیه و جبر بدست  
یا بجامه و غرض صوت آمده و این نزد ترمذی و ابوداود است و ترمذی آنرا حسن صحیح گفته

انما یخرج علی السطن

عن عمرو بن الشریک عن ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله علیه وسلم یوما فقال هل معانی  
شعر امیه بن ابی الصلت شیخ قلت نعم قال هیه فانشدته بیتا فقال هیه ثم انشدته بیتا فقال  
حنی انشدته مائة بیت رواه مسلم و این دلیل است بر انشاد شعر و سماع آن و کثرت انشاد و آنکه در  
حدیث ابی هریره مرفوعا آمده کان عتلی جوف رجل قیاحیه خیر من ان یتلی شعرا متفق علیه  
پس مراد بران شعر قییم است که شاغل باشد از قرآن و ذکر رحمن و اذلیس فلیس و لهذا در روایت کعب بن مالک

آمده که وی گفت یا رسول الله ان الله قد انزل في الشعر ما انزل فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه  
والذي نفسي بيده لا تكلمنا من نوره به نضمر النبل رواه في شرح السنة ولفظه وايت ابن البر در استيعاب  
آنست قال يا رسول الله ما تدري في الشعر فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ودرين حديث عاده  
والالت بجزا از شعر گوئی و شعر خوانی دليل است بر آنکه مجاهد بلسان نیز یکی از انواع مجاهدات است و لسان  
کار سيف و سنان میکند و بجز مشرکين در نظم رواست و لهذا در حديث عایشه آمده که کان رسول الله  
صلی الله علیه وسلم یضع لِحسان منبأ فی المسجد یقوم علیه قائماً یفاخر عن رسول الله او یناقم ویقول  
ان الله یؤید حسان بروح القدس من انما و فاخر عن رسول الله صلی الله علیه وسلم رواه البخاری بن بنده  
نیز در دیوان شعر خود که حکم حدیث اُفوت ان التجوز فی القول فان الجوازه من خیر رواه ابو داود عن یزید بن عقیبة  
مختصر است منافحت و مفاخرت کرده ام از جانب رسول خدا صلعم در انتصار سنت و بقوامی هجاء حسن  
فشغفی واشتغی و اه مسلم عن عائشة ان اهل تقلید تا گرفته و امیدوارم که از قوله صلعم ان روح القدس  
لا یزال یؤید اهلنا فاحت عن الله و رسوله حصه کافی برده باشم و چون حسان در دعای اَجِبْ عني اللهم  
ایده بروح القدس متفق علیه من حدیث البراء خود را شریک ساخته و ما ذلک علی الله بعضی زکاة  
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر  
و در حدیث ابن عمر است ایما رجل قال لاختیه کافر فقد باء بها احدهما و در حدیث ابی ذر است من دعا  
رجلاً بالكفر و قال عدو الله و لیس كذلك الا حار علیه و این هر سه حدیث متفق علیه است و در بخاری است  
ان ابی ذر مرفوعاً لا یرمی رجل رجلاً بالفسوق ولا یرمیه بالكفر الا ارتدت علیه ان لم یکن صاحباً کذاک  
عبد الوهاب شعرانی در طبقات کبری از شیخ تقی الدین سبکی نقل کرده که وی در جواب سوال از تکفیر اهل بیع و اہوار  
نوشته اعلم ایها السائل ان کل من خاف من الله عز وجل استعظم القول بالتکفیر لمن یقول لا اله الا الله  
محمد رسول الله اذ التکفیر امرها ثل عظیم الخط لان من کفر شخصاً بعینه فکأنه اخبر ان عاقبتہ و الاخر  
المخلود فی النار ابد الابد و انه فی الدنیا مباح الدم و المال لا یمکن من کاح مسلمة ولا یجوز علیه احکام  
المسلمین لا فی حیاته ولا بعد مماته و الخطأ فی ترک الف کافر احب الی من ان اخطی فی العقوبة شرار است  
تلك المسائل التي یفتی فیها بتکفیر هؤلاء القوم فی غایة الدقة و الغموض کثرة شبهها و اختلاف  
قرائنها و تفاوت دواعیها و الاستقصاء فی معرفة الخطأ من سائر صنوف وجوهه و الاطلاع علی

سباب المسلم فسوق

حقائق التأويل وشرائطه في الاماكن معرفة الالفاظ المتعمدة للتأويل وغير المتعمدة وذلك يستدعي معرفة جميع طرق اهل التأويل  
من قبائل العرب في حقائقها ومجازاتها استعاراتها ومعرفة دقائق التوحيد وغوامضه  
الغريبة ذلك مما هو متعذر جدا على اكابر علماء عصرنا فضلا عن غيرهم واذا كان الانسان يحجز  
عن فهمه معتقده في عبارة فكيف يجوز اعتقاد غيره من عبارته فبما بقي الحكم بالتكفير لا المصحيح  
بالكفر واختاره ديننا وسجد الشهادتين وخرج عن دين الاسلام جملة وهذا ناد روقعه فالكاد بالوقوف  
عن تكفير اهل الاهواء والبدع والتسليم للقوم في كل شيء قالوا مما لا يخالف صريح النصوص انني گويم  
دين عصر قومي برخاسته که مقلدين نمايه باربعه تکفير ميکنند بنا بر اختيار تقليد رجال واين نوعي از تعصب منهي عن  
چه غايت تقليد حسن ظن بانه در فهم نصوص وادله است ودين قدر بدعت وهورا استحقاق تکفير نمي تواند شد  
نعم هر که محمد نصوص صحيح کتاب وسنت کند وآراء قوم را بران ترجيح نهد بدون تاويل صحيح وي سخت خاطر وخطي  
و بى ادب مبتلاي نوعي از خودست و قول او مردود و بدعت او بر روى او مضروب و الله اعلم بالصواب  
**عن** محمد بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل لمن يحدث في كتاب  
ليضلك به القوم ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابوداود والدارمي مضمونش ان ست که اگر بجهت  
صدق بخنداند لا باس به يا شريفا که عمر بن خطاب نزد غضب نبوي بر بعض امهات المؤمنين کرده لکن در حديث  
ابن هريره مرفوع آمده ان العبد يقول الكلمة لا يقولها الا ليضلك به الناس يهوي بها بعد مما بين  
السماء والارض وانه لنزل عن لسانه اشد مما ينزل عن قده رواه البيهقي في شعب الایمان  
**عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ملح العاصي غضب الرب تعالى واهتز له  
العرش رواه البيهقي في شعب الایمان سيد درخاشيه مشكوة گفته اهتز از العرش عبادة عن وقوع  
امر عظيم لان ذلك المدح رضا بما فيه سخط الله بل بقرب ان يكون كفرا لانه يكاد يفضي الاستحلال  
ما حرمه الله تعالى هذا هو الداء العضال لاكثر العلماء والشعراء والقراء المراتين انتم وجمهور عرش  
عظيم بر مدح فاسق بخند از مدح كافر چه ميتوان گفت که چه مقدار موجب سخط خدا خواهد بود و در باره مطلق  
مدح حديث مقدار بن الاسود است قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الداحين فاحشوا  
في وجوههم التراب واهمسلم در لمعات گفته سوا كان نثرا ونظما و گفته اند كف فاكى بر دارد  
و بر روى ماوح يزنند علما بظا هر حديث و گفته اند قدرى مال که در حقيقت با خاک برابرست باو بدتر از اين

الحق

مدح فاسق بخند از مدح كافر

از جو این کس بند شود و درین سنگ بقره و خسته به بند و گفته اند مراد محروم کردن دوست از صلوة و در حدیثی که می گویند است  
 قال انی بجل علی بجل عند النبی صلی الله علیه و سلم فقال ویلک قطع عن اخیاء ثلاثا من کان منکر لکما  
 لاحالة فنیقل احسب فلانا و الله حسیبه ان کان بری نه لکذلک ولا یزکی حلی الله متفق علیه مسلم  
 این است و لکن عمل بران از عمر درازتر گشته و نوبت حجاب او و ولایة از برای مدح تا آنجا رسیده که جز اهل خوشامد  
 کار بر آری دیگر ای از ایشان تصور نمیتوانند شد مراد نصیب خوان جناب عالی نیست بلکه زندگانی مصر و آشنائی نیست  
 عن عمر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لا تطرونی کما اطرت النصارى  
 ابن مریر فانما انا عبده فقی لوا عبد الله و رسول الله متفق علیه و الا طراء هوالمبالغة فی المدح و الغالی فی  
 الثناء و چون بالا خوانی و زیاده گوئی در حق خیر بشر منعی عنه شد دیگر مردم از علما و صلحا در چه قطار و شمارند  
 عایشه گفته آنحضرت فرمود من ابتلع من هذه البنات بشیخ فاحسن الیهن کن له منهن الناء متفق علیه  
 و در حدیثی آنرا آمده مرفوعا من عاکل جاریتین حتی تبلغا جاء یوم القیامة انا و هو هکذا و ضم اصابعه  
 رواه مسلم مراد با حسان گفته اند قصر بر قدر واجب یا زیاده بران است و ثانی ظاهر است چه این حدیث را در  
 باب شفقت آورده اند نه در باب برود صله گویم در حدیث ثانی مطلق ذکر عیاله اری است و ظاهرش قصر است  
 بر مقدار واجب و لکن من زاد زاد الله فی حسنة و مراد ببلوغ رسیدن بچوانی یا بزنی رفتن است و در حدیث  
 ابن عباس است مرفوعا من عاکل ثلاث بنات او مثلهن من الاخوان فادبهن و رحمهن حتی یغنیهن  
 الله و جب الله له الجنة فقال رجل یا رسول الله و اثنتین قال و اثنتین الحدیث رواه فی شرح السنة  
 مراد غنا مال یا بزواج یا بموت است و الله اعلم

عن ابی هريرة قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم ایاکم و الظن فان الظن کذب الحدیث و لا  
 تحسسوا و لا تجسسوا و لا تناجسوا و لا تقاسدوا و لا تباغضوا و لا تباغضوا و لا توادوا و لا توادوا و لا توادوا و لا توادوا  
 و فی روایة و لا تنافسوا متفق علیه تحسس طلب شیئی است بحاسه همچو استراق سمع و دیدن چیزی بطور خفییه  
 یا تفحص عورات مردم و بواطن امور آنها بذریعه غیر خود و تجسس بحسب تجوی آن بذات خود و تفرق اخبار  
 و منه البجاسوس و تجسس افزایش دشمن بیعت است بغیر اراده خریداری از برای بازی دبی غیر و حسد منی زوال  
 نعم غیر است اگر آن کس ظالم موزنی نیست و تباعض دشمنی کردن است با دیگری بلا داعیه شرعی و ضرورت  
 دینی و تدابیر بعضی اختیاب و تقاطع هر دو گفته اند و تنافس غیبت در دنیا است و قیل بمعنى التماسد و غیبه

مراد غنا مال یا بزواج یا بموت است و الله اعلم

احکام

اینهاست

تجسس

که از برای خود هیچ نعمت دیگر نخواهد پذیرفتنی زوال نعمت از وی جائزست

12

الظلم ظلمات كثيرة

١٠٠

میرزا محمد عبود

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الاكسد ان يغلب القصد  
رواه الديهقي في شذبه الايمان يعني محتاجي سبب كفرست باعتبار انش کردن بر خدا یا عدم رضا بقضا یا بشکوه نمودن  
بسوی ماسوا یا بجا نشدن بسوی کسی که بنابر آنکه می بیند که کفار را غنایا بداند و اکثر مسلمانان فقرا هستند پس بعضی  
حصول دولت و مال کفر میکنند و از طاعت اسلام بکفر روی گردانند و آری چنانکه در نو مسلمانان این زمان ایمنی بسیار  
مشاهده می افتد

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه و سلم قال ان الظلم ظلمات ماتت القيامة متفق عليه وفي حديث  
 جابر رفعه اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يموت الصيامه واتقوا النسيء فان النسيء اهلك من كان قبلكم  
 حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا لشواربهم وانه مسلمو ظلم تهادن خيري ست در غير جای او هر چیز  
 که باشد از دین یا از دنیا مثلاً تقلید علما را بجای اتباع نبی محصوم نه در صفات خدا در مساو اثبات کند بجهنم  
 اعتد او در حقوق مردم از مال جان و آب و ظلم است در دنیا بلکه در دین هم بترک امر شرع و ارتکاب نهی او و دین  
 باسب حدیثهاست و چنانکه عمل صالح نور باشد روز قیامت و پیشتریش اهل ایمان رو میچنان ستم تاریکیده بود

عن العرس بن عیبة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا سحلت الخطیفة فی الارض من شهدها فکوها کان کمن غاب عنها ومن غاب عنها فاضیها کان کمن شهدها رواه ابوداؤد واین حدیث بیچارگان اسلام را که بقصر قاسر حاضر مجالس اهل منکر میشوند و بدل آنرا مکر و ه میدارند بسی تسلی بخش و مبشر نجات از تبعات آن خطیایات و خطوات شیطان است و فاسق غائبین را که دل دران بزم خطابسته اند هر چند در خفتن یا ختاباشند نوید شرکت گناه ارزائی میدارد و تئید و ترشید را که و انصفه فی خلقه

ابو ثعلبه و تفسیر قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من خذل اذا احدثتم فتم گفته سگند بخاک پیریم  
آنحضرت را زین آیه پس فرمود بل انتم و بالمرء و و قناهی اعین المنکر حتی اذا رأیت شیئا مطا عکوهو  
متبعاً و دنیا مؤثراً و اعجاب کل دینی برایه و رأبت اصراً لایزالک منه فعلیک نفسک  
ودع اصوالعوام فان وراکم ایام الصبر فمن صبر فیهن فبض علی الجمر للعامل فیهن اجر خمسين  
یعملون مثل عملہ قالوا یا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين منکم رواه الترمذی و این حدیث  
و ابوداود و ابن حدیث شریف کہ قاعدہ عظیمہ از قواعد اسلام است بجای صیغہ لازم صیغہ متعدی آورده

و در هنگام بخل و اتباع خواهش نفس و ایشار دنیا مستیفتگی هر واحد به افش خود ارشاد با اختیار سکوت از امر  
و نهی و ایشار بان خود بر ترک کار و بار و عبادت خلق فرموده و بران در صورت صبر نمودن که دشوار تر از گرفتن  
است و در وقت و دهه و امیر بچه بچاه صبا بی افزوده و کدام نعمت بالاتر ازین باشد که هم از امر و نهی اغیار معذور  
و در بار عدم نه و عدم دفع آن در این باره ازین بلکه بنا بر ائمت قتن و امانت حکم شرع در غالب مو اطن و  
از هر یک شکینانی که بنا بر ضرورت و عجز و نارسائی و عدم دستگاه پیش آمده و منجر بگوشه گزینی از عوام شده  
مژده اجر بسیار بگویش رسانند و هنگام ترک امر معروف و نهی عن المنکر را که از واجب و اجبات دین اسلام  
ست نشان دهند و شک نیست که هنگام این هنگام همین زمان ناکام است بیش ازین وقت که ام وقت  
و گویا از برای محو قتی و صبر خواهد بود. الله اعلم و مؤید اوست حدیث عبداللہ بن عمر و بن العاص ان النبی صلی  
الله علیه و سلم قال کیف بک اذا انقیت فی حثالة من الناس مرحتهم و دهم و اذ انما خلفوا  
فکانوا کذا و شبک بین اصابعه قال بما ناسد فی قال علیک بما تعرف و دح ما نکر و علیک  
بخاصة نفسك و ایاک و عوامهم و فی رواية الزم دیتک و املک علیک لسانک و خذ ما تعرف  
و دح ما نکر و علیک بأمر خاصة نفسك و دح امر العامة رواه الترمذی و صححه  
و اصله فی الصمیم و الحثالة ما یسقط من فشر الشعر و صلیه اذا انقی و كأنه الردي من کل شیء و مرحت  
ای اخلطت و اختلفت

و حدیث طویل ابی سعید خدری است که فرمود آنحضرت صلی الله علیه و آله ان بنی آدم خلقوا علی طبقات شتی فمنهم من

یولد مؤمناً و یحیی مؤمناً و یموت مؤمناً و منهم من یولد کافراً و یحیی کافراً و یموت کافراً و منهم من  
یولد مؤمناً و یحیی مؤمناً و یموت کافراً و منهم من یولد کافراً و یحیی کافراً و یموت مؤمناً

روایات  
در حدیث

عن خباب عن رسول الله صلی الله علیه و سلم قال ما انفق مؤمن من نفقة الا حرقها الا نفقة  
فی هذا الدرب رواه الدرمذی و ابن ماجه و در حدیث انریعت مرءع النفقة کلها فی سبیل الله  
الا البتة فلا خیر فیہ و این نیز نزد ترمذی است و گفته هذا حدیث غریب مراد بنا فرق حاجت است لهذا  
در حدیث ابن مسعود آمده از آنحضرت صلی الله علیه و آله انما انفق مؤمن من نفقة الا حرقها الا نفقة  
الیهی فی شعب الا یما مراد بضمیمه بالنفقة و صاع من مروت و گفته ان یما مراد و مرءع و مرءع  
نمیست از تو غل در اتحا ذ این چیز را که ملی شود و این که در حدیث انریعت مرءع النفقة انریعت مرءع النفقة انریعت مرءع النفقة

اتخضرت صلى الله عليه وسلم جواب سلام نادوا نكبا نكبا فاك برا برش كرد پسر سلام گرفت و فرمود اما ان كل بناء  
وبال على صاحبه الاما لا الاما لا يعني الاما لا بد منه رواه ابو داود و فرمود ليس لابن آدم حق في سوى  
هذا المصالح بيت يسكنه وثوب يوارى به عورته وجفاسا نخج والماء رواه الترمذي عن عثمان و فرمود  
اذا اعيارك للعبد في ملكه جعله في الماء والطيب و فرمود ان قوا الحوام في النيران فانه اساس الحرام  
يبقي اول راز علي وثاني راز ابن عمر در شعب الايمان روايت کرده

الايا ساكن القصر المعلى  
له ملائكة ينادي كل يوم  
قليل عمرنا في دار دنيا  
ستدق عن ترتيب في التراب  
لدا وانا صوت و ابنو الخراب  
و مرجعنا الى دار المصاب

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاء عذ فيها خير من القاءم والقائم  
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف اليها تستشرفه من وجعل ملجأ او معاذا  
متفق عليه و اين نص است در حد راز فتن و عدم شركت در ان بهيچ وجه وجود و درين باب حديث است  
در مسلم و بخاري و در هر دو و غير آن و در حديث ابى موسى آمده كه فرمود اتخضرت صلى الله عليه وسلم بين  
يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا وعيسى كافرا وعيسى مؤمنا ويصبح كافرا  
القاء عذ فيها خير من القاءم والماشي فيها خير من الساعي فكسروا فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم  
واضربوا سيقكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخيل بني ادم رواه ابو داود وفي  
رواية ثمر قالوا فما تاملنا قال كونا حلاس بيوتكم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله  
وسلم قال في الفتنة كسر فيها قسيكم وقطعوا فيها اوتاركم والزوا فيها اجواف بيوتكم وكونوا  
كابن ادم وقال هذا حديث صحيح غريب و در حديث مقداد بن الاسود آمده كه سار فرمود والسعيد  
لمن جنب الفتن ولمن ابتلى وصبر فها رواه ابو داود و تيسير گفته واهل كلمة يقولون المتأسف  
على الشيء والمنجى منه وعن معقل بن يسار يرفعه العبادة في المخرج كخروجي اخرجوه مسلم والترمذي  
قال في التيسير المخرج هنا الاختلاف والفتن

عن ابى الدرداء قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة كثرة الا  
يجوزها المتقون فاجب ان تخفف تلك العقبة رواه البيهقي في شعب الايمان

عمر الفتن

بني

توره از کثرت اسباب بر خود تنگ میداری  
 سبکرو جان چوبوی گل فرو بستند محله + +  
 و عن علی قال رحلت الدنيا صخرة واقبلت الآخرة مقبلة وكل واحد منكم ابنون فكونوا من أبناء  
 الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حسنة ولا حسنة ولا عمل رواه البخاري في ترجمة باب وعن ابي بصير  
 قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقال اني انوذا  
 دخل الصدر انفسه فقيل يا رسول الله هل لتلك من علم يعرف به قال نعم التجاني من دار الغرور  
 الانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله رواه البيهقي في شعب الایمان  
 عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة  
 من دخلها المساكين واصحاب الجحيم يحسون غير ان اصحاب النار قد اصر بهم الى النار وقمت على  
 باب النار فاذا عامة من دخلها النساء متفق عليه وهم در حديث متفق عليه است از ابن عباس رفعوا  
 اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء وفي الباب  
 احاديث تقدم بعضها في هذا الكتاب

عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها  
 عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل رواه ابو داود  
 عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل  
 من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي رواه الترمذي وابوداود وفي رواية له لولم يبق من الدنيا  
 الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا من امتي او من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم  
 ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ودرين باب احاديث است که در  
 اذاعه لما كان وما يكون بين يدي الساعة باجرح وتعدیل ذکر کرده شده وجمهور يتلقى بالقبول آن شتافته  
 جزا بن خلدون که بتضعیف این روایات پرداخته و قول او مجرب است در حج الکرامه امارات ظهورش بر وجه  
 تفصیل مذکور است وثابت شده که جمله امم منتظر خروج کجی از نه عمارت مثلا بود انتظار خروج دجال مبرند  
 ونصاری نزول عیسی علیه السلام را منتظر اند و از مسلمانان اهل سنت ظهور مهدی آخر زمان را چشم در راه اند  
 و شیعه بر خروج منتظر قائم خود گوش برآواز و بنود برآمدن او تارسی از بعض بلاد هند نشان میدهند و  
 بالجمله هر کجی در انتظار یکی است که خواهد برآمد و بر همه جهان مسلط خواهد شد

نورث ان نازیل

است و در

الاسم

ای آتش فراق و دلها کباب کرده سیلاب اشتیاق جانها خراب کرده

و لکن زمان ظهور این قضا و قدر در آثار و اخبار متعین نیست و نه احدی از دیگران زمان خارج موعود خود نشان میدهد جز آنکه علامات و اشراط ما قبل ظهور منظر سایه بر سر عالم انداخته و ایزان بقرب آن روزگار نموده

مشتاق دیدنیم شنیدن ز حد گذشت تا کی بچشم غیر تماشا کند کسی

**عن** ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يشك ان ينزل فيكم ابن مريم حكما علا فيكس الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحزبة ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون الساعة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها الحديث متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقفون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل بنا فيقول لا ان بعضكم على بعض اصراء تكرمه الله هذه الامة رواه مسلم وفي رواية لهما كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم واما مكرم منكم ودرين باب حديثهاست و ظاهرش آنست كه مراد بامير و امام درين اخبار محمد عيسى السلام است و بعد از آنكه ظهور مدهي و نزول عيسى از صهيح مسلم مسلم شد شك در وقوع آن از بعض اهل علم يعني چه و وارد شده كه مدهي هفت ياهشت يانه سال بزي و اين در حديث ابى سعيد است در مشكوة لكن بعد از لفظ رواه بياض گذشته و در حديث ام سلمه و حديث ابى سعيد نزد ابو داود و هفت سال آمده و اما ابن مريم پس در حديث ابن عمر و ست نزد ابن الجوزي در كتاب الوفايكث خمس و اربعين سنة ثم يموت فيدفن مسمي في قبري الحديث غرضكه مجموع زمان جناب امام و حضرت روح الله عليهما السلام پنجاه و دو سال بر اصح روايات ميشود بنده رنجور عفا الله عنه حرص تمام دارد كه اگر زمانه بركت نشانه بكي از اين دو حضرات راد يابد اول كسيكه سلام قائم ثبوت را بحضور ايشان رساند من باشم تا كتيبه آخر از كتاب محمد به گردم و ما ذاك على الله به عز و انه على ما يشاء قدير و بالا جا به جلد

**عن** انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله سبحانه وتعالى اذا ابتليت عبدا بحبيبتيه ثم صبر عني ضته منها الجنة يريد عينيه رواه البخاري يادوارم كه شيخ عبدالحق دهلوي در زاد المتقين نوشته اند كه چون شيخ عبد الوهاب متقي را در آخر عمر بصارت چشم زائل شد مريدان و تلامذه

عيسى عليه السلام

نباشني

از برای عبادت آمدند فرمود این جای تمییز است نه تعزیت چه خلقی که از تمام عمر آرزوی آن داشتیم  
 اکنون بهست آمد یعنی چشم از اخبار پوشیدیم و تنها وقف نظاره یار شدیم شعر  
 دلارامی که داری که دل درو بند دگر چشم از همه عالم منرو بند

بیت اشعار

عن جریر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية  
 كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته الحديث متفق عليه وفي حديث صهيب عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال اخذ خلع اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الع  
 تبيض وجوهنا العتد خلنا الجنة ونخرجنا من النار قال فيرفع الحجاب فينظرون الى وجه الله  
 فما اعطوا احب شيئا اليهم من النظر الى ربهم ثم قال الذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم  
 وورين باب حديثهاست وكتاب آتې بران دلالت دارد در حديث ابن عمر عاز انحضرت صلى الله عليه وسلم اكرم  
 حل الله من ينظر الى وجهه غلوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد  
 والترمذي واین حديث درین کتاب گذشته و بضم این اخبار کمال صحت و قوت دریافته نیست مخالف  
 درین مسئله مگر شیعه و هر که موافق ایشان است و آنچه علماء کلام رویت خالق انام را مفید کرده اند بآنکه  
 بلاجهت و اتصال شعاع و مسافت چنین و چنان خواهد بود پس کتاب و سنت ازان تفصل خاموش است  
 و نزد ما خوض در امثال این مسائل داخل است در بحث و شارح علیه السلام از چنین خوض و غلبه و تعمق نمی  
 فرموده فرحم الله امرأ قصص على الجملة ولم يفصل

بقای استسلام

در حدیث جناب بن الارت مرفوعاً آمده انی سألت الله فیها ای فی الصلوة ثلاثا فاعطانی اثنتین  
 ومنعنی واحدا سألته ان لا یهلك امتی بسنة فاعطانیها وسألته ان لا یسلط علیهم حد وامن  
 غیرهم فاعطانیها وسألته ان لا یدین بعضهم ناس بعض فمنعنیها رواه الترمذی والنسائی  
 ودر حدیث ابی مالک اشجری است که فرمود ان الله عز وجل اجارکم من ثلاث خلال ان لا یدعو علیکم نیکم  
 فتملکوا جمیعاً وان لا یظهر اهل الباطل علی اهل الحق وان لا یجتمعوا علی ضلالة رواه ابوداود  
 وعن عوف بن مالک قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن یجمع الله علی هذه الامة سبغین  
 سیفا منها و سیفا من عدوها رواه ابوداود واین اخبار یکی از اعلام نبوت است و در آن نص است  
 بر آنکه ملاک این است بظهور عدو و جمع سیف آنها با سیف ایشان نخواهد بود و همچنان از صدر اسلام تا این زمان

واقع شده هر چند غیر برایشان غالب است و عدو سیف بکف اما استیصال ایشان ممکن نیست و نیز در این باب است بآنکه هر چند بعض این است جاده گمراهی سپرد اما جمع ایشان ممکنان بر ضلالت صورت نه بند و بر صدق این خبر بوجو د اهل اثر در هر زمان در قطری از اقطار دمار ظاهر و آشکار است و شد احمد و مؤید است حدیث عمر و بن قیس مرفوعا ان الله و عدلی فی امتی و اجداهم من ثلاث لا یجمعهم بسنة ولا یستأصلهم عدو ولا یجمعهم علی ضلالة رواه الدارمی و این هر سه امر مشاهد است الی الآن

**عن** عمران بن حصین قال قال رسول الله صلی الله علیه و سلم خیر امتی قرنی ثم الذین یلونهم ثم الذین یلونهم الحدیث متفق علیه و فی حدیث ابی سعید الخدری یرفعه لا تسبوا اصحابی فلو ان احداکم نفق مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم ولا نصیفه و این نیز متفق علیه است و نزد نزدیک است از جابر مرفوعا لا تمس النار مسلماً رأی او رأی من أتی و عن ابن عمر یرفعه اذا رأیت الذین یسبون اصحابی فقلوا لعنة الله علی شرکم رواه الترمذی ازینجا ثابت شد که شر سب اصحاب به ملعون است و است مامور است باین گفتن نزد سماع سباب و این کار درین است از فرقه شیعه بخوبی سرانجام یافته و این فضل اصحاب بر وجه عموم است و در خصوص هر واحد از خلفای راشدین حدیثین و غیر ایشان احادیث کثیره طیبه وارد است و کتب سنت صحیح بران شتمل آمده

**عن** زید بن ارقم قال قام رسول الله صلی الله علیه و سلم یوماً فینا خطیباً بما یدعی صحابین مکة و المدينة فحمد الله و انشی علیه و وعظ و ذکر ثم قال اما بعد الا ایها الناس انما انا بشر یوشک ان یتبنی رسول ربی فاحیب و انا تارک فیکم الثقالبین و لهما کتاب الله فیہ الهدی و النور فخذوا بکتب الله و استمسکوا به فحیث علی کتاب الله و رغب فی ثم قال و اهل بیتی الذکر الله فی اهل بیتی رواه مسلم مراد باهل بیت علی و فاطمه و حسن و حسین اند بر لیل حدیث سعد بن ابی وقاص که گفت لما نزلت هذه الاية ندع ابناؤنا و ابناؤکم و نساءنا و نساءکم و عار رسول الله صلی الله علیه و سلم علیا و فاطمة و حسنا و حسینا فقال اللهم هؤلاء اهل بیتی رواه مسلم و مؤید است حدیث عائشه که خرج النبی صلی الله علیه و سلم مرطاً مرطلاً من شعرا سود فجاء الحسن بن علی فادخله ثم جاء الحسين فادخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها ثم جاء علی فادخله ثم قال انما یرید الله لیدهب عنکم الرجس اهل البیت و یطهرکم تطهیراً رواه مسلم و درین احادیث جناب نبوت تعمیم و تفصیل هر دو مفورده صلعم

فصل  
در  
اصحاب

الذین  
رسالت

و در احادیث دیگر مناقب هر فاضل نام بنام هم آمده و در حدیث جابر است نزد ترمذی قال رأیت رسول الله  
صلی الله علیه وسلم فی حجة یوم عرفة وهو علی ناقته القموء یخطب فمعنه یقول یا ایها الناس  
انی ترکت فیکم ما أن اخذتم به لن تضلوا کتاب الله وعاتی اهل بیتی ولفظ زید بن ارقم نزد ترمذی  
چنین است قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم انی تارک فیکم ما ان قسکم به لن تضلوا بعلمی  
احدکم اعظم من الاخر کتاب الله حبلی محمد ودمی السماء الی الارض عاتی اهل بیتی ولن یتفرقا  
حتى یرجع الی الخیض فانظروا کیف یخلفونی فیما کونتم من بعدی و عترت درین اخبار چهار تن بگویند  
لکن شک نیست که از واج مطهرات داخل اند درین حکم بدخول اولی و جمهور این احادیث را حمل میکنند بر جمهور بنی  
تا یوم القیامه لکن ظاهر نزد ما آنست که این فضائل مخصوص است باهل بیت و عترت حاضر در آن زمان چنانکه  
مناقب صحابه از مهاجرین انصار را خاص است بجماعه موجوده ایشان در عهد نبوت معتمد اگر بفرمای اصول تسری فی الفروع  
تعدیه این مزایا و نسل ایشان نمایند بعید نیست و دلیل این دعوی آنست که تسک بعترت بعد از قرون شود و لما یخیر علی ما  
یعنی صورت نمی بندد چه بعد ازین قرون بحکم حدیث مرفوع که بروایت عمران بن حصین متفق علیه آمده فهران بعد هم  
قوما یشهدون ولا یشهدون و یخونون ولا یقننون و ینذرون ولا یقون و یظهر فیهم السم  
وفی ذلک دایه و یخلفون ولا یستخلفون تخصیص اندی مفهوم نیست بلکه درین باب حدیث است و همه عام است  
الا ماشاء الله یا آنکه در ایشان اولاد صحابه و اولاد فاطمه داخل اند پس حاصل این احادیث تخصیص این مزایاست بآنان  
آن زمان برکت نشان که همه از وصمت این خصال بهره گذشته اند و کسانیکه بعد از ایشان آمدند و مبتلای این مایا  
نشده اند بخلاف کسانیکه قاصر اند در عمل و عقیده و بحد و بودن خود از نسل اهل بیت یا صحابه خویشتر را انفسه  
در آخرت و در غم و در تسک در دنیا می بینند و انی لصحبه التناوش من مکان بعید باجماع  
وجود عقائد سنیه و اعمال صالحه عروق آن مزایا و مناقب را از اصول بسوی فروع میکشد و فقد ان آن جنب  
دور می از تبیین آن خصال و احوال آن اعمال است و بعد اعلم بالصواب

یا ایها الناس

عن ابی هریره ان النبی صلی الله علیه وسلم قال الناس تبع لقیامش فی هذا الشأن مسلمهم تبع  
لمسلمهم و کافرهم تبع لکافرهم متفق علیه مراد این شان امامت و امارت خلق است و در حدیث جابر  
مرفوع آمده الناس تبع لقیامش فی الخیر و الشر و اه مسلمهم مراد بخر اسلام است و مراد بشر کفر و اهل کفر گفته  
آنها بفرموده اسلام را از این امر فی قیامش ملقبی می نامند ایشان متفق علیه و موضح است حدیث معاویه

که گفت شنیدم رسول خدا را صلعمی گفت ان هذا لامرئ قریش لا یحادیهم احد الا کبه الله عز وجل  
 ما اقاموا الدین دواک الیخارجی و معلوم است که بعد از خلافت راشده حکومت بنی امیه و سلطنت عباسیه  
 در قریش بود و چون ولایت بغداد بدست متاخرین افتاد شد ملک اسلام از دست قریش بدر رفت و بست بزرگ  
 نه از روی بصیرت سایه بال بها افتد سیه است دولت تا کجا خیزد کجا افتد

و تا دولت اسلام روی با فقر اض آوردا کثرت امت و غالب علوم او در قریب کان مندرج شد و از ان باز عود  
 خلافت و امارت در قریش صورت نداشت یک طرف تا بریان چیره شدند و شد بخیر شد چنانچه مدت مدید کشیدند  
 در قبضه اقتدار تمیوریه ماند و اکنون مملکت روم در دست عثمانیه است و یقینی اقوام افغانه در اقصای مختلفه  
 حکمران گردیدند و زمانه ایشان هم بدو می کشید تا آنکه هنوز بعضی ولایات و ریاسات در دست ایشان است  
 و وجود امارت قریش در جهان نمونه عقدا و کمیها گردید و این خلافت مقتضای دلیل است و از اهل علم و دود  
 حل و عقد درین امر کوتاهی نمایان ظاهر شد و لکن کان امر الله در راصد و لا یؤتی الملك من تشاء  
 و تنزع الملك ممن تشاء و تعز من تشاء و تدل من تشاء و بهر چند صورت این انقلاب صورت  
 نکرست اما بعد از تسلط و قبول حقوق با دعای اسلام و اقامت نماز خروج بر ایشان و بتی بهر ساینه حلاوت  
 معروف است مادام که کفر بولج از ایشان آشکارا نشود و در بقای ایشان با این مبدی و بیص و ولینا و التی  
 وفای و عده آتی است با حضرت ختمی پناهی رسالت و متکلمی صلعم که لازمال طائفه ازین است سلمه در جهان ظاهر  
 ماند تا آنکه عیسی بن مریم علیهما السلام فرود آید و مهدی ظهور یابد و باین حکمت باز مملکت عالم بقریش برگردد و زمام  
 امارت بدست حضرت امام باشد و بعد از این مریم که خلیفه پیغمبر باشد و تمثیل او امر و نوای اسلام خود  
 دنیا را چه قدر بقا خواهد بود که اندیشه این و آن میتوان کرد و درینجا دعای نبوی که در حدیث ابن عباس آمده  
 بنی قسدر زبان جاری است اللهم اذق قریش کلالا فاذقوا خمر نوکال و اهل الذم و الذی و این  
 آخریت را دامن دراز است که تا زمان مهدی بلکه قیام قیامت میکشد هر چند در وسط این از منیه فحی اعوج بهم رسد  
 باری الحمد لله که بغوی اول با خرنسبت دارد و امتی که در آغازش رسول خداست صلعم و در انجا مش مهدی علیه السلام  
 است هرگز روی هلاک کلی نه بیند ان شاء الله تعالی

در حدیث طویل انس رضی الله عنه که در باره شفاعت اهل محشر از مومنین آمده و در ان حکایت بیان مردم  
 نند آدم و نوح و ابراهیم و موسی و عیسی علیهم السلام مذکور شده و عند زهر کی بنکر ما جواش میبین گردید و اید شده

قال فيما توفي فاستاذني في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيتہ وقعت ساجدا فبديهي ما شاء الله ان يدلني  
فيقول ارفع محمد وقل تسع واشفع لشفع وسل تغطه قال فارع راسي فاشفي على ربي بشاء ونجيه  
يعلمنيہ ثم اشفع لي جدا فخرج من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية الى ان قال  
ثم اشفع لي جدا قال ثم اعود الثالثة فاستاذني على ربي في داره الى ان قال ثم اشفع لي جدا  
حدا قال ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي حب عليه للخلود ثم تلا هذه الآية عَسَى أَنْ  
تَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّغْنَمًا مَّحْمُودًا قال وهذا المقام المحمود الذي وعدنا نبيكم اين حديث متفق عليه  
و در بيان اين معنی است كه طلب اذن در شفاعت در مقام محمود و نوبت خواهد بود و در هر نوبت از جا  
آلحه تنبيه شود مثلاً فرمايد كه تا ركعتان جماعت نماز را شفاعت كن يا كسانيك افضال كرده اند در صلوات يا زناة  
يا اهل كبريا و غيره را سفارش فرما و مخدريد مقتضى عدم تعدى و تجاوز از حد است و لكن شفاعت نوبت سوم  
احدى را باقى نگذازد و اين بشاء في است كه اگر جان را نثارش كنند بچ حق شكر اين نعمت را انكرده باشند  
و در روايت ديگر از انس آمده كه در ركعت ثلثه بر كه كمتر از كمتر و ان خود را ايمان در دل دارد بشفاعت از تابير و  
گردد بعبده فرمود و اعود الرابعة الى ان قال فاقول يا رب انك ان في من قال لا اله الا الله قال  
ليس في لك ولكم عذبي و جلالي و كبريا و عظمتي لا يخرج منها من قال لا اله الا الله و ان حديث  
نيز متفق عليه است و دلالت دارد بر آنكه در شفاعت مراتب اربعه احدى جز قائل كلمه توحيد برون از  
دائرة نجات نخواهد باقى ماند و لعل الحمد و لكن اين شفاعت باستيندان و اذن و تخديد حد و باشد چنانچه  
فخوای قرآن كريم نيز همین است نه بخود مختاری چنانكه طائفه از اهل بدعت گمان كرده است و گرفتيم كه چون  
مدار كار بر كلمه توحيد آمد وسعت شفاعت اميد عاصيان افزود اهل بدعت را نيز رجای عفو و استغفار  
حال شد باری علاج بدعتي كه منجر بشرك و كفر ميگردد حيث كه صاحب چنین بدعت خارج از زمره اهل توحيد  
و اهل سنت است و فرقه ناجيه را در حديث مخفف فرموده است در ما انا عليه و اصحابي پس هر كه بعنوان  
باين عنوان و متمم باين سيار است اميد واری او از برای شفاعت و آئني بلي اذن رب عز و جل و يا وجود  
ابتلاء در لغزاع فساد عقائد و عمل برع طرفه مانجا است رسول خدا فرمود كل بدعة ضلالة و كل ضلالة  
فالنار باللاتر از اين همه اعتماد و گور پرستان و پير پرستان و متبعان هوا و گيرندگان هواي خود بجاي خدا  
بر شفاعت پيران و دستگير محبوسان است ميدانند كه هر چه كنيم كنيم ايشان را تابير نشد رسانند و نفوذ

باه من جميع ما كرهه الله عالمي را اميد شفاعت پيغمبران و پيران زنده و جهانی را از دائرة اسلام و ايمان بپرو  
نمود و همچنان الله و مجده الذين ضل سعيهم في الخلق الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعاً و مرا باقظ  
دار درين حديث عرش عظيم است چنانكه در حديث شقيق عليه از ابى هريره آمده فأنطلق فاني تحت العرش فاقع  
ساجد الربى و اطلاق دار بر عرش بنا بر كمال خصوصيت ماوست برب عز مجده و اين حديث منادى است باعلى  
چنانكه ظهور سيادت تامة جناب رسالت و تجلى كالمه مراتب عزت و جاه حضرت نبوت صلى الله عليه و آله وسلم  
در آن روز خواهد بود آنجا كه انبياء اولو العزم را موبرتن خيزد و هر يكى از ايشان در جواب سوال شفاعت  
بعد رخنه و بنا ويزد واحدى از اعيان و اكابر اهل محشر اجرات حروف زدن نبود و در آن هنگامه رتخير خاتم النبيين  
سيد المرسلين شفيع المذنبين صلى الله عليه و آله وسلم اقدام فرمايد برايجاج اين مرام و فرستادن مجوس برادر  
قيامت باين شفاعت عظمى و سفارش كبرى بخوازد غرض كه آن روز روز اوست و سخن سخن اول الله صمد  
صل وسلم عليه صلوة و سلاما دائما لا ينقطع انهما عنا و ارزفنا شفاعته التي تزيل  
عن كرب و بلاء صنا بر حمتك يا ارحم الراحمين

عن انس عن ابي طلحة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قل مثل السلام فانهم ما علمت  
اعفاه صبر رواة الترمذي في معلوم انه كثر تادان سلام بر زبان قاصد بقوى صالح سنت صحيح است از نجبا  
ست كه نوشتن سلام بيكديگر در مكاتيب و ارقام معمول آنان است

عن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفقاهه  
جزاك الله فقد ابلغ في الثناء اخرجته الترمذي و عن جابر بن رفعه من اعطى عطاء فليجز به  
ان وجد فان لم يجد فانه من افنى عليه فقد شكره و من كتمه فقد كفره اخرجته ابوداود الترمذي  
و في رواية عند الترمذي و من فعل ما لم يعط كان كلابس ثوبي زور و في اخرى عند ابن جرير  
مرفوعا من لا يشكر الناس لا يشكر الله تعالى و در حديث انس است در قصه قدوم هاجر بن برانصار و ذكر  
مواسات انصار بآنها كه گفتند لقد خفنا ان يذنبوا بالاجرة انهم فترت فربوا كما مادعونهم ليعرو  
اشنيتهم عليهم اخرجته ابوداود و الترمذي و صحيحه

عن ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمين رحمهم الله تعالى و ارحم  
من في الارض برحمتك من في السماء ارحم فحين وصلنا اهل الله و تمت قطعها

قال الشيخ عبد الصمد بن عبد الله  
نقد انما حديثه في شافيا  
مسلسلا و لا يقدرون به  
قال النبي صلى الله عليه و آله  
مع السلام عليه عند ذكره  
الراحمين هم الرحمن و الرحيم  
برحمة منه و ذوقه معناه  
من كان يرحم من الارض يرحم  
من في السماء و ان للرحم الله

سلام فانه يراى

الثناء و الشكر

الرحمة

قطعه الله تعالى اخرج به ابوداود الى قوله السماء قال في تيسير الوصول الشجرة بكسر الشين المعجمة  
 وفهم القراة المشبكة كاشتباك العروق وفي حديث جرير رفعه لا يرحم الله من لا يرحم الناس  
 اخرج به الشيخان والترمذي وفي اخرى لابي داود والترمذي عن ابي هريرة مرفوعا لا تنزع الرحمة  
 الا من شقي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق وعند مسلم لما خلق الله الخلق  
 كتب في كتاب وهو عندة فوق العرش ان رحمتي تغلب غضبي اخرج به الشيخان والترمذي عند البحاري في اخرى  
 ان رحمتي غلبت غضبي وعند الشيخين في اخرى سبقت غضبي وعنه يرفعه جعل الله الرحمة مائة  
 جزء فامسك عندة تسعة وتسعين وانزل الله في الارض جزء واحد فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق  
 حتى ترفع الدابة حافوها عن لدها خشية ان تصيبه اخرج به الشيخان والترمذي ودر حديث عمر بن  
 خطاب ورفعه زني از سبي آمله كه فرمود رسول خدا صلى الله عليه وآله وسلم اترون هذه المرأة طارحة ولها  
 في النار قلنا لا والله وهي تقدر على ان لا تطرحه قال فانه تعالى ارحم بعباده من هذه بولدها اخرج به  
 ودر حديث ابي هريرة ورفعه مروي كه سگ تشنه را آب داد آمله كه آنحضرت فرمود فسقى الكلب فشكر الله تعالى  
 له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال في كل كبد رطبة اجرا اخرج به الثلاثة وابوداود  
 ودر روایت دیگر آمله كه زني بغية سگی را در روز گرم آب داد و غرض لها به در تيسير الوصول گفته الكبد الرطبة  
 كل ذات روح ولا تكون رطبة الا اذا كان صاحبها حيا ودر حديث عبد الله بن جعفر آمله كه شترى بود جوانی  
 را از انصار كه او را گرسنه میداشت آنحضرت فرمود افلا تنتقى الله في هذه البهيمة اخرج به ابوداود ودر  
 حديث ابو هريرة آمله كه گفت لا تتخن واظهور دوا بكم منا برا اخرج به ابوداود وبعينين كي را از سبيغين ان  
 سوري گزيده بود ووى حكم كرد كه قرينه غل را بسوزند او تعالى بسوى ووى وحى كرد كه ان قرصتك غلاة اقر  
 امة من الامم تسبحوا ودر حديث نزديست از ابي هريرة مرفوعا ودر تيسير گفته قرية النمل مسكنها  
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حتى امرء مسلم له شيء يوصي فيه  
 ان يبني ليلتين الا ووصيته مكتوبة عندة اخرج به السنة وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله اني اصدق  
 افضل قال ان تصدق وانت صحيح صحيح فامل الغني وتخشى الفقر ولا تزدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان  
 كذا ولفلان كذا ولفلان كذا اخرج به الخمسة الا الترمذي

الرحمة على الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمة على الخلق



في غيبة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعبد  
ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال ان بالمدينة لرجلا  
ماسرتم مسيرا ولا قطعتم واديا لا الاكوا فوامعكم جسمهم المرض في رواية الاشركون في الجاهل رواه مسلم  
وروى البخاري عن انس قال رجعا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان قواما خلقتا بالمدينة ما سلكنا  
شعبا ولا واديا الا وهم معنا جسمهم العذر نودي اين احاديث را در رياض الصالحين در باب الفلاس

واحضاريت وجميع اعمال واقوال بارزه وخفيه ايراد نمود وگفته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم رواه مسلم

عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعتد على عهد رسول الله صلى الله

عليه وسلم من الموبقات رواه البخاري وقال الموبقات المهلكات قلت وفي القرآن الكريم وتحسبونه هينا

وهو عند الله عظيم وايزنجا فرق مراتب اسلام صدر اول وزمان آخر ميتوان بيافت كه در ان ايام صغار

اعمال را در رنگ كبر داشته از ان مجتنب بودند و ارتكاب آنرا مهلك و موبق مي پنداشتند و امر و نهي تكلف

ايمان بجز ائمه عظيمه ميگرم تا بنوب خفيقه چه رسد ومع ذلك بر نجات خود اطمينان تام حاصل كرده اند نه در ارتكاب

گناه هي با است و نه از ايمان شر ك و بدعتي خاطر فاعل و قائل انديشه تا كجاست تفاهت و رده از كجاست تا كجاست

عن الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكوا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبر وافانه

لا ياتي زمان الا والذي بعد ش منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باد روايا اعمال سبعا هل تنظرون الا فقا

منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هراما مقندا او صونا مهجرا او الدجال فشر غائب ينتظرون

الساعة فالساعة ادخلى وامر رواه الترمذي وحسنه

عن اياس بن ثعلبة الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرء مسلم

فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال رجل وان كان شيئا يسيرا فقال وان قضيبا من

اراك رواه مسلم وعلم سلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اننا نبش مثلكم وانكم تختصمون الي

ولعل بعضكم ان يكون الحق بجهة من بعض فاقضه نحو ما سمع فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له

عن اياس بن ثعلبة الحارثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اقتطع حق امرء مسلم

قطعة من النار متفق عليه قال النووي الحق ابي اعلم وفي حديث ابن عمر يرفع له نزال الماء من في  
فمجة مخرج منه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري وفي حديث غزوة يرفع له ان رجلا يتخوضون  
في مال الله بغير حق فاحم النار يوم القيامة رواه البخاري

في جارية

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر  
فليقل خيلا وليسكت متفقا عليه وعنه يرفعه قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول ابوهريرة  
ما لي اكرهها معرضين والله لا رعين بها بين اكنافكم متفق عليه قال النووي في الرياض وروى خشبة  
بالاضافة وخشبة بالتنوين على الافراد وقوله عنها يعني عن هذه السنة وعن عائشة قالت قلت يا  
رسول الله ان لي جارين فالي يما اهدي قال الي قريبهما منك يا ابا رواه البخاري وفي حديث ابن عمر و  
يرفعه خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه ابو داود و  
الترمذي وقال هذا حديث حسن

توفي ابي هريرة في سنة ٤٠ هـ

عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من جلال الله تعالى اكرام ذي الشبهة المسلم  
وحاصل القرآن غير الخالي فيه والجماعي عنه واکرام ذي السلطان المقسط قال النووي حديث حسن رواه  
ابو داود وفي حديث عمر بن شعيب عن ابيه عن جده يرفعه ليس منا من لم يرحم صغيرنا ولم يعاملنا  
كبيرنا وفي رواية كبيرة رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عائشة قالت  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منا وهم رواه ابو داود لكن سمون الراوي عن عائشة وقد ذكره  
مسلم في اول صحيحه تعليقا فقال وذكر عن عائشة قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس منا لهم  
وذكره الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث وقال هو حديث صحيح كذا في الرياض وفي حديث ابن عمر  
ما اكرم شاب شيخنا الا قبض الله له من بكرمه عند سنه رواه الترمذي وقال غريب كوفي ما دثره  
بارة اما متنازاهه كرم القوم اقرأهم كتاب الله الخ وفيه فاعلمهم بالسنة وقوله ليليني منكم  
اولوا الاحلام والنهي وحديث كبير كبر وحدث تقديم اكثر اخذ ابراهيم في قرآن درحد وانه درين معنى  
همه فاده توفير وتقديم اهل فضل ورفع مجالس واطهار مراتب واکرام اهل علم ميکنه وقد قال تعالى هل  
يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون

عن أبي سعيد

عن أبي هريرة

عن أبي هريرة

عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتصاحب المؤمن ولا يأكل طعاماً إلا ذني  
رواه ابوداود والترمذي بإسناد لا بأس به وفي حديث أبي هريرة يرفعه الرجل على ريت  
خليله فلينظر أحدكم من يخال رواه ابوداود والترمذي بإسناد صحيح وحسنه  
عن أبي هريرة رضي الله عنه متفقاً عليه عند الشيخين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كاستن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله  
العظيم اللهم اختم لنا بحقمة السعادة واجعلنا من الذين لهم الحسنى وزيادة بجاه عريض الجاه  
سيدنا محمد ذي الشفاعة وعلى آله وصحبه ذوى السيادة

## فصل دوم در فوائد وعوائد

قال البيهقي في كتاب الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد في باب الاعتصام بالسنة واجتناب البدعة  
قال الله عز وجل لقد مكث الله على المؤمنين إذ يعث فيهم رسولاً من أنفسهم نلو عليهم أيا ناه  
ويركهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين وقال  
وإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله فآل الشافعي جمع بعض  
من أرضى من أهل العلم بالقرآن يقول الحكمة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيهقي وروى عن  
الحسن البصري وقتادة ويحيى بن أبي كثير قال سمعنا بن مهران الرد إلى الله الرد إلى كتابه  
والرد إلى الرسول إذا قبض إلى سنته أنزه وزاد القاضي عياض في شفاة قوله تعالى قل إن كنتم  
تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم وقال تعالى فآمنوا بالله ورسوله النبي لا اله  
إلا الله فأتبعوه لعلكم تهتدون وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموا بما يبرحون الحكمك  
ويرضون به وهو غاية لصحة إيمانهم فيما شرب بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت  
يسلموا تسليماً أي يتقانون الحكمك وأكد ليفيد الانقياد ظاهراً وباطناً وقال تعالى لقد كان  
لكم في رسول الله أسوة بالكر والضم أي قدوة حسنة لمن كان يرضوا لله واليوم الآخر قال  
محمد بن علي الحكيم الترمذي في الصوفي في الأسوة في الرسول الاقتداء به ولا اتباع لسنته وترك مخالفته  
في قوله أوصله وقال غير واحد من المفسرين بمعناه وقيل هو عتاب المتخلفين عنه صلى الله عليه وسلم

سهل التستري في قوله تعالى صراط الدين النعمت عليهم انعم عليهم بتابعة السنة فامرهم  
بذلك ووعدهم الاثناء باتباعه فقال واتبعوا لعلمكم تهتدون ووعدهم محبة والاية  
الاخرى ومغفرته اذا اتبعوه واثره على اهلوائهم وميلهم اليه نفوسهم واخبار ان صحة ايمانهم في  
انقيادهم له ورضاهم بحكمه وتركه لا اعتراض عليه انتهى قال البيهقي وفي حديث ابن عباس ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب في حجة الوداع الحديث وفيه اني قد تركت فيكم ما ان اعتصمتم به  
فلن تضلوا ابدا كتاب الله وسنة نبيه رواة البيهقي بسندة وعن ابي رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم  
الاثنين احلكم متكيا على ايكنته ياتيه الامر من امرى مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادرى ما  
وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواة البيهقي بسندة ورواه ابو داود والترمذي وابن ماجه ايضا وفي  
حديث جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته يجهل الله ويشني عليه بما  
هو اهله ثم يقول من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ان اصدق الحديث كتاب الله  
واحسن الهدى هدى محمد وشرا الامور محدثا وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة  
في النار اخرجهما البيهقي بسندة ثم اسند حديث العرياض بن سارية واسند ايضا عياض والشفاء واللفظ  
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر ذات يوم ثم اقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت  
منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كان هذا موعظة مودع فماذا تعهد  
الينا فقال اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان عبد احب شيئا فانه من يعش منكم بعد في سيرة  
اختلاف كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ واياكم  
ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواة علي عن الوليد كن قال الذهبي في  
تاريخه ومن خطبه نقلت وزاد في حديث جابر عن عائشة وكل ضلالة في النار انتهى وقد تقدم هذا  
الحديث في هذا الكتاب في الفصل الاول منه لكن بغير هذا اللفظ ثم روى عن ابي هريرة ان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال من دعى الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من اتبعه لا ينقص ذلك  
من اجرهم شيئا ومن دعى الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك  
من اثمهم شيئا ثم اسند عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبق في  
الاسلام سنة حسنة فله اجرها واجر من عمل بها لا ينقص من اجرهم شيئا ومن سبق في الاسلام سنة

سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شي وتخرج الدائم ابو نعيم والشيخ  
 مسندا مرفوعا القرآن صعب مستصعب على من كرهه وهو الحكيم من استسك به لشي ونهيه وحفظه  
 جاء مع القرآن وفيه ان الحديث لا يفارق القرآن وانما كشي واحد ومن تهاون بالقرآن وحده يفتقد  
 خسر الدنيا والاخرة امرت امتي بان ياخذوا بقولي ويطيعوا امري ويتبعوا سنتي فمن رضي بقولي فقد  
 رضي بالقرآن قال تعالى وما انا اكرم الرسول الا من قدي بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني  
 وتحدث كثيرين عبد الله بن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب  
 سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا ينقص ذلك  
 من اجر الناس شيئا ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فان عليه اثم من عمل بها  
 من الناس لا ينقص ذلك من اثم الله شيئا وفي حديثي ابي ذريرفة امرنا رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان نعلم الناس السنن اخرجها البهقي وقال واذا لزم اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما سن  
 وكان نزومه فرضا فلا سبيل الى اتباع سنته الا بعد معرفتها ولا سبيل لنا الى معرفتها الا بقول خبر  
 الصادق عنه لم يقره ليكن متابعتة ولذلك امرت بتعليمها والدعاء اليها وبالله التوفيق وقد ذكرنا  
 في كتابنا المختل وغيره ان الخلاف المذموم ما خولف فيه كتاب السنة صحيحة او اجماع او ما في معنى احد  
 من هؤلاء وكذلك خلا (ومن) خالف اهل السنة فيما اشرنا اليه في هذا الكتاب فقد قال الله عز وجل  
 ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقد جاء الكتاب السنة ثم اجماع  
 الصحابة باشيء مما ائتمنا من صفات الله عز وجل ورويته وشفاعة نبيه صلى الله عليه وسلم  
 وغير ذلك فمن نفاة واختلف فيه كان ذلك اختلافا بعد مجيئ السنة وجرم ما ورد فيه من الكتاب  
 غير سائغ والشريعة فلا وجه لتراها الظاهر لا غشاه او بما هو اقوى منه والله يعصمنا من ذلك وحمته  
 قال السيد العلامة في جمع التشتيت ان الله تعالى انزل على رسوله وجبين واوجب على عباده  
 الايمان بهما والعمل بما فيهما وهما الكتاب والحكمة قال تعالى انزل عليك الكتاب والحكمة وقال  
 يعلمهم الكتاب والحكمة وقال واذكرن ما ينزلن في بيوتكن من آيات الله والحكمة والحكمة هي السنة  
 باتفاق سلف الامة وما اخبر على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه واجب تصديقه والايمان  
 به كما اخبر الربيعي على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اصل متفق عليه بين اهل الاسلام

لا يتركه الا من ليس منهم وقد قال صلوات الله عليه في كتاب ومثله معه الحديث انتهى وعقد  
القاضي عياض في شفاؤه فصلا في وجوب اتباعه صلوات الله عليه ومثاله سنته قال الخفاجي في نسيم الرياض  
واما ما ورد عن السلف الصالحين يعني الصحابة والتابعين في اول القرون والائمة يعني من بعدهم من  
العلماء والمجاهدين من اتباع سنته اي طريقته والاقتداء بهديه وسيرته فعن ابن عمر انه قال اجابا  
على سؤال يا ابن اخي ان الله بعث الينا محمدا ونحن لانعلم شيئا فانما نفعل كما راينا يفعل وقال الحسن  
عمل قليل في سنة خير من عمل كثير في بدعه رواه عبد الرزاق عن معمر بن سلافة الدار عن مصداق ابن مسعود  
قال الخفاجي في هذا معناه مع كقوله تعالى ادخلوا في امراي موافق السنة ومصاحبها وان قل قوله  
في بدعه اي وان كثرت التعابير يعني اشارة الى انه يراعى السنة في جميعه عدد او هيئة حتى تحيط  
السنة وهذا لمن تعجب من فرد اركعتين ولم يصل الصلوات التي ابتدعها بعض الصوفية بحجة  
كالرغائب وقيل المراد الابتلاع بالاعمال التي لها اصل في العبادة كوصال الصوم وما اشبهه وقال  
ابن شهاب الزهري بلغنا عن بعض اهل العلم انهم قالوا الاعتصام بالسنة اي التمسك بها بخافة  
اي مما يخافه المرء في الدنيا والاخرة وفي القاموس اعتصم بالله امتنع بطغفه من المعصية اي من  
تلبس بالسنة حفظ من ان يقع في معاصي الله وفيه حث على حفظها والعمل بها وكتب عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه الى عماله ونوابه وامرهم بتعليم السنة اي ما روي عنه صلى الله عليه وسلم اقراله  
وافعاله في سفارته واقامته والفرائض اي قسمة الموارث لانها نصف العلم وفقد هام لبشر اط  
الساعة والحق اي اللغة والمراد بالغة العرب وما يتعلق بها من الاعراب على البلاغة وقال الزهري  
معناه تعلم اللغة العرب في القرآن واعرفوا معانيه وقال الزهري الحسن علم الغريب الواقع في القرآن  
والحديث ومن لم يعرفه لم يعرف اكثر كلام الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم رواه سعيد بن منصور  
في سننه وقال في اخر روافه الدارمي ان ناسا يجادلونكم يعني بالقرآن اي يخاضعونكم بآياتكم  
في بعض الاحكام التي قلتم بها فيقول القرآن فيه ما يخالفكم نظر الظاهر مما بينته او خصصته او  
نسخته السنة فمنهم بالسنن الوارد عنه صلى الله عليه وسلم فان اصحها بالسنن اي علماء الحديث  
ونقادها اعلم بكتاب الله اي بمعاني القرآن ممن يقسم بظاهر القرآن لمعرفتهم بها في نسخه و  
مخصصه وما اوله فان تفسير القرآن انما يعلم من السنة وفي خبره الذي رواه عنه مسلم حين

صلى الله عليه وسلم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اتي فاقتدى  
 بما ناره وكل ما صنعته وعين علي حين قرن فقال له عثمان تراني اتي الناس عنه وتفعله قال لا  
 اي اترك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احل من الناس ايجل احل من الناس خالف فعله  
 فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدى بهم مع علي بما صنعته رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه  
 الا اتي لست بنبي ولا نبي الي ولكني اعمل بكاتب اية وبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استطعت  
 اي ما لم اضطر الى خلافهما فان اضطررت الى غير المحظورات وفي نسخة وسنة نبية وكان ابن مسعود  
 يقول في اثر رواه الدارقطني والطبراني عن ابي الدرداء القسطل في السنة اي في هلك طريقته  
 الله صلى الله عليه وسلم خير من الاجتهاد والبدعة وقال ابو عمر فيما رواه ابن حميد في مسنده بسند صحيح  
 صلوة السفر ركعتان من خالف السنة كفر اي ضار كما قران قصد مخالفة فعله صلى الله عليه وسلم  
 عندا او انكر جواز فعله ولا فهو مجرد الاغنام مبتدع عند ابي حنيفة رح وبعض الفقهاء وقيل الكفر  
 بمعنى كفران النعمة التي انعم الله تعالى بها عليه من احسانه عليه بتسهيل امره وقال ابن كعب  
 عليكم بالسبيل اي طريق الله وصراطه المستقيم وهو العمل بالخالص تقربا الى الله تعالى والسنة عليه  
 طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه فانه تحليل اللحم على التمسك بالسنة والظاهر للشأن  
 ما على الارض الظاهر ان المراد من عليها كل موجود من الاحياء العقلاء من هذه الامة من عصره  
 اليوم القامة وقيل المراد به من كان موجودا في عصره من الصحابة وخصمهم لان ترويه خير القرون  
 وفريقهم اكثر من ثواب غيرهم والظاهر ما قلناه لما مر من ان العامة من السنن عند فساد امتي له اجر  
 ما لم يشهدوا من عبد على السبيل والسنة متمسك بها ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله تعالى  
 فبعد ما ساءد او ما على الارض من عبد على السبيل والسنة ذكر الله في نفسه اي احضر وقيل  
 وذهب الى ان السبيل ربه وجلاله وعظمته فما شعر جلالة اي اخذته قشعريرة وهي الرعدة كما  
 في القاموس من خشية الله اي من شدة خوفه قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثرها  
 يكون عن علم بما يخشى منه ولذا اخص العلماء بها في قوله سبحانه اغما يخشى الله من عباده العلماء  
 ان كان مثله الخشيتين اي صفته وحاله البهيمة كمثلي بغضتين اي كجد الصفة شجرة  
 ذات عظام ورق قد يسر وزها هو اشارة الى ان له خطايا كثيرة قديمة قهي كذا لك

اي في دائمة قائمة على هذه الحالة من قدم اورقها ويديسها واصله فبينما هي كذلك اذا اصابتها ريح شديدة فتحات عنها ورقها اي سقط وفي القاموس حته اي فركه وقشرة فاخذت ونحات والورق سقطت كانه انتمى وفتحات بفتحات ثناء مشددة اخره مطاوع حته الا حط الله خطايا المراد بالخط هنا المعفوة وعبر بها على طريق الاستعارة وعبر به لمناسبة المشبه وخطيا جامع خطية وهو الذي كما نحات اصله تنحات مضارع بمعنى تسقط عن الشجرة ورقها فان اقتصادا اي اعتدلا لا توسط من غير تفريط في سبيل الله وسنة خير من اجتهادا اي زيادة وبذل جهده وطاقته وفي خلاف سبيل الله وسنة اي بدعة مخالفة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتظروا والمراد بالنظر هنا التدبر والتأمل ان يكون عملكم ان كان اقتصادا واجتهادا ان يكون على منهاج الانبياء وسنتهم اي على طريقتهم والمناج والمهج يعني الطريق الواضح وعبر بالانبياء والمراد منهاج نبينا صلى الله عليه وسلم اشارة الى انها جارية على منهاجهم غير مخالف كما قال الله تعالى فيها لهم اقتداء وجريه باعتبار التوحيد والعقائد الحققة والاعمال الصالحة والاخلاص لانا امورون بالتابعينهم فيما لم يرد فيه نص كما توهموا ان كان صلى الله عليه وسلم نفسه كذلك وعن خطأ في قوله تعالى فان تنازعتموني في شئ فاستأذنيهم اني قد استأذنت ربهم صلى الله عليه وسلم في كل شئ الا ما قلناه اي ما قلناه اي الكتاب الناس في شئ من امور الدين فردوه اي الرجوع الى الله والى الرسول اي الى ما قلناه اي الكتاب الله وشريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي امام الامة وسلطان الامة ليس في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لم تثبت في حديث في شريعته الا اتباعها اي اتباع السنة والعمل بها وكان يقول اذا صح الحديث فهو مذهبي واذا خالف قولي الحديث فاضربوا به عرض الحائط وهكذا تبعه اثنتا عشرة الف سنة وقال عمر وقد نظر الى الحجر الاسود في طوافه انك حجر لا تضر ولا تنفع اني لقد علي نفع وضرب بالذات ان كان الله جلله سببا لاجابة الدعاء عند ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي في طوافه يقبل ما قبلتك ثم قبله بعد ما ذكر روى الحاكم ان عليا رضي الله عنه كان خلف عمر فلما سمع قوله هذا قال له بل يضر وينفع فان الله لما اخذ الميثاق على بني آدم في عالم الدنيا كتب ذلك في رق والقلم الحجر الاسود وسياتي يوم القيامة وله لسان يشهد به لمن استلمه بالتوحيد ووفائه العهد وروي ذلك ذكره صلى الله عليه وسلم فافقه وقد قالوا ان عمر رضي الله عنه كان عالما بذلك ولكنه قال مقالة هذا واسمعه للناس لقرب عهد هجرنا الجاهلية وحياتنا

الاجار فحشى ان يضلوا ويعتقدوا ونفعها قيا سابعليه وقد ورد ان المجريمين الله في ارضه اضي  
 في الارض ليقبل كما يقبل اليد اليمنى دون اليسرى تكريما لها وان تقبيله يفيض الانعام والرضاء  
 كتقبيل يد العظماء فهو استعارة والاضافة للتشريف كبيت الله وفيه رد على من قال بان الحجر  
 الاسود له خاصية في ذاته كخاصية المغناطيس لجذب الحديد وفي الحديث من الاحكام انه بكرة تقبيل  
 ما لم يرد الشرع بتقبيله كما يفعله بعض العوام من تقبيل قبور الاولياء والامكان المباركة وقول الشافعي  
 كل مكان قبل من البيت حسن لم يرد به استحبابه وانما اراد ابا حنيفة لان المباح حسن عند بعض  
 الاصوليين انتهى كلام المخفاجي قلت ولا تنافي بين قول عمر وقول علي فان كل واحد من هذين القولين  
 ورد في باب آخر وانما جاء الخلاف من قبل الفقيه والحاشي في ذلك التقصر على المورد ولم يرد في حديث  
 صحيح كون الحجر الاسود نافعا وضارا وانما ورد فضله **شعر**

طربنا لتعريض العذول بذكرهم فحنن بواد والعذول بواد

ورحم الله عليا كرم الله وجهه فلان في حجاب عمران صاحب الرواية بما لم يكن اهلا لا لذكر في هذا المقام  
 يعني موضع سد الذرائع وتحقيق السوء واستدلال بالمفهوم دون المصطوف وهذا شأن البشر  
 وان كان كبيرا بل اكبر انتهى قولي ورأيي عبد الله بن عمر يدبر ناقته في مكان فمثل فقال لا ادرك  
 اي وجه ما فعلته وحكمته الا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل اي يدبر ناقته في هذا  
 المكان ففعلته اقتداء به صلى الله عليه وسلم وفيه انه يستحب الاقتداء بأفعاله صلى الله عليه وسلم نبركا  
 وتيمنا واما غيره فيكره الاقتداء به في مثله كما يفعله بعض الصوفية في تناع افارشا تخم ومن  
 هذا القبيل لبس الخرقه ونحوها فاخرقه وقال ابو عثمان الحيري شيخ الصوفية بنيسابور من اقر السنة  
 على نفسه قولا وفعل اي في اقواله وافعاله اي جعلها اميرا عليه وحكما وهو عبارة عن عدم  
 مخالفتها ما نطق بالحكمة اي القول الصواب النافع له في الدنيا والاخرة وكل كلام وافق الحق فهو حكمه  
 ومن امر الجهوى نطق بالبدعة اي بما يخالف الحق مما زين له الشيطان من الضلالة وقال سهل  
 التستري شيخ الزهاد اصول مذهبا اي التصوف اي قواعد التي تدور عليها ثلاثة اوطا واعظها  
 الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم واتباعه في الاخلاق والافعال والثاني اكل الحلال والثالث اخلاص  
 النية في الاعمال وهذه الاصول وان كانت اصول الصوفية فهي اصول الشريعة ايضا وقد ورد

في الحديث وهو ظاهر وجاء أي ورد عن السلف في التفاسير المأثورة في تفسير قوله تعالى  
والعمل الصالح يرفعها أنه لا اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فان العمل لا يكون صالحا مقيما إلا إذا  
وافق الكتاب والسنة وموافقتهما عين الاقتداء بهما ولا عملا وحكي أن الإمام أحمد بن حنبل  
إمام السنة الزاهد العابد وله مناقب أفردت بالتأليف قال كنت يوما مع جماعة فخرجوا من  
نيابهم عريانا ودخلوا الماء للاغتسال فاستعملت الحديث أي عملت به وقبل المضي طلبت ذلك  
عن نفسي وقلت قوافي هؤلاء وهذا الحديث رواه مسلم والترمذي وهو من كان يؤمن بالله و  
اليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بغير ريش لا راز وهو ما يستبرأ به نصف الإسلام ولم أجرد  
فأريت في المنام تلك الليلة أي الليلة التي قلى يوم تجردهم قال لا يبا أحمد بشر أن الله قد غفر لك  
أي عفا عنك وانعم عليك بقبول ما صدر منك باستعمال السنة أي بسبب اقتدائك بالرسول  
صلى الله عليه وسلم والعمل بحديثه وجعلك إماما يؤتمرك به يقتدى بك قلت لمن رأيت في المنام  
من أنت قال جبريل عليه السلام انتهى خلاصة ما في سيم الرياض وقبه قال صلى الله عليه وسلم  
أن الله يدخل العبد الجنة بالسنة الواحدة وإن قلت نسك بها أي امتثلها وعمل بها مخلصا و  
عن أبي هريرة في حديثه رواه الطبراني في الأوسط المتفق بسنني عند فساد امتي أي تغير أحوالها  
وتركها أمور الدين واتباع البدع وذلك في آخر الصحاح له أجروملقة شهيد ومن وفقه الله تعالى  
مع فساد عصره وأهله فقد اختار دار البقا على دار الفناء وأرتكب المشاق بخالفة الناس والتقوى  
بين البخار كالمصيبة بين الأبرار **شعر**

رأيت عبدا لله أكرم من غنى      وأفضل من فضل بن يحيى بن خالد  
أولئك جادوا والزمان مساحدا      وقد جادوا والله غير مساحدا  
ثم عقد القاضي عياض فصلا آخر وقال بخالفة امرئ صلى الله عليه وسلم وتبدل سنة أي تغييرها  
بوجه من وجوه التغيير ولو يتأويله على خلاف صراحة ضلال أي عدول عن الطريق المستقيم في  
طريق الرسول صلى الله عليه وسلم وشرعية بدعة أي ما أحدثه في الدين متوحد عليها أي ورد الوعيد  
لغا عليها في أحاديث كثيرة وفي آيات من القرآن بالخذلان لظن أن ضد التوفيق وهو الضلال  
في دعاية المعاصم والدنيا والعدا إلى الله في الآخر حال شيخنا الذي في الدين وهو أن يصيهم

فتنة اريصيمهم عذاب البعير وقال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير  
سبيل المؤمنين فله ما قولى ونصله جهنم وساءت مصيرا واستدل بهذه الآية على حجية الاجماع  
كما بين في كتاب الاصول انتهى قلت وليس فيه ذلك كما روى الشوكاني رحمه في الارشاد وغيره وفي حديث  
ابي هريرة يرضه فليذا احد رجال عن حوضي كما يذا اذ البعير الضال فناديهم الا علم الا علم الا علم  
فيقال انهم قد بدلوا وجدك اي خيرا واسنتك وارتكبوا ما لو تعهد منهم فاقول متخاضعا رواه مسلم  
والامام مالك فان كان المراد اهل البدع من المؤمنين واصحاب الكبار فالامر ظاهر وقيل هم المنافقون  
وقيل المرتدون ولاول اولى وروى الشيخان عن انس بن مالك انه صلى الله عليه وسلم قال من رغب  
عن سنتي اي تركها فليس مني اي من اتباعي واشياي وهذا يبري منه ورد له فهو في معنى الحديث  
الذي قبله وقال في حديث رواه الشيخان من اخط في امرنا هذا اي احدث بدعة في الدين وزوج  
من احدث وهما بمعنى ما ليس منه اي امر مخالف للكتاب والسنة فهو رد اي مردود عبر بالمصدر  
للمبالغة كرجل عدل وهذا من حديث طويل من قواعد الدين وقال الطوفي انه نصف الدين وقال  
تعالى او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقال صلى الله عليه وسلم في حديث  
رواه مسلم عن ابن مسعود هلكوا لانتطعون اي وقع في امر يهلكه يؤدي الى غضب الله وعقابه  
من تنطع اي بالغ وغالى في الامور وتشدق بكلام لا حاجة اليه وضاسبته لما نحن فيه ان من  
تنطع خرج عن ظاهر السنة وعدل عن ظاهر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو بكر  
الصديق رضي الله عنه لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به من سنته  
في اقواله وافعاله واحكامه وهدية الاعلمته اقتداء به صلى الله عليه وسلم وانا باحالة تاركا للحجة  
اني اخشى ان تركت شيئا من امرة ان ازيغ اي اميل عن الحق والسنة انتهى اللهم هذا قول  
الصديق الاول وانا ايضا اقول به وقد سماني ابي بالصديق فالحقني بالصالحين واجعل لي السان  
صدق في الآخرين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحيى الاعمال يوم القيامة فيحيى  
الصلاة فتقول يا رب انا الصلوة فيقول انك على خير وتحى الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة  
فيقول انك على خير ويحيى الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير وتحى الاسلام

مقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول انك على خير بك اليوم اخذ ربك اعطي اخرجه احمد  
والطبراني في الاوسط قال تعالى ومن يستع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخره من الخاسرين  
قال السيد العلامة بدد الملة المنير محمد بن اسمعيل الانباري في جمع التثبت في شرح ابيات التثبيت  
الاسلام لغة ما قد سمعته يعني اسلم بمعنى انقاد وصار مسلما والمراد به هنا ما فسر به رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في حديث جبريل عليه السلام اعني قوله صلى الله عليه وسلم ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله  
وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا الحديث اخرجه  
مسلم وفيه السؤال عن الايمان والاحسان والنجاة عنهما وانما كان الاسلام من الله مما فوض به جعله محمدا  
لما تقهرانه هو الذي هدى اليه ودعا اليه ودل عليه كما قال عبد الله بن رواحة

والله لو لا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

يخبرنا صلواته واقره على ذلك بل قال الله تعالى يمين عليك ان تسلموا قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله  
عز وجل اكرم ان هذا كرم للايمان وقال تعالى ولكن الله يحب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره  
اليكم الكفر والفسوق والعصيان وفي حديث رفاعه بن رافع قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
اللهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين  
اللهم توفنا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مغنوتين الحديث اخرجه احمد والبخاري في  
الادب والنسائي والحاكم وصححه والمراد ثبت حب الايمان اليك لانه تعالى فلا جبرانه حبيبه اليهم فهو  
من باب سؤال استمرار ما انعم كقوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا واذا عرفت هذا عرفت  
عظمة نعمة الاسلام فاي نعمة اعظم منه على الانام وهو الذي سأل به خليل الرحمن له كما حكاه عن ربنا  
عز وجل في القرآن حيث قال سائلنا لعله ان يدع عليه من الاسلام ما ولاه فقال ربنا واجعلنا مسلمين  
انك طلب ذلك له ولا سمعيل ثم طلبه له من ذريته من اي قبيل فقال ومن ذريتنا امة مسلمة  
لك فاي نعمة اعظم من الاسلام وبه وصى ابراهيم بنيه ويعقوب عليهما السلام فقال يا بني ان الله  
اصطفى لك الدين فلا تقوت الا وانتم مسلمون واي نعمة اعظم من نعمة الاسلام وهو صلة ابينا الخليل  
عليه السلام وبه سمى الله هذه الامة قبل وجودها في التوراة والانجيل فاخرج ابن حميد وابن المنذر  
عن سفيان في قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل قال في التوراة والانجيل وفيهنا قال في القرآن

وآي عظمة عظيمة منه وقد سأله أهل الإيمان من قوم موسى عليه السلام حيث قالوا ربنا افرغ علينا  
 صبرا ونوفنا مسلمين ثم سأل ذلك رسولنا الأمامين كما سلف في حديث رفاة المتقدم وسأله  
 من الأنبياء يوسف الصديق سأل من ربه ان يلحظه بخير فريق فقال توفي مسلما وتحني بالصالحين  
 عن ابن عباس قال اشتكى الربيع الله واحسان يلحظه به وبأبائه فدعا الله ان يتوفاه وان يلحظه يوم  
 ولم يسأل نبي قط الموت غير يوسف اخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبة عن طريق ابن جرير وآي  
 منة عظيمة منه الامام وقد سماه الله الزين فقال تعالى ان الدين عند الله الاسلام وآي هبة  
 اشرف من هبة الاسلام ولا تقبل دين غيره من الانام ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه  
 وآي عطية لسيدي من عطية الاسلام وهو الذي رضي الله تعالى لبريته فقال اليوم اكملت لكم  
 دينكم واقتضت عليكم نفسي ورضيت لكم الاسلام ديناً وآي هبة اجل من هبة الاسلام وبه  
 كل من في السموات والارض يستصعدون فقال انصبر دين الله يبعثون وله اسلم من في السموات والارض  
 طوعا وكرها والله يرجعون قال ابن عباس خلوعا من في السموات الملائكة ومن في الارض من ولد  
 على الاسلام وكرها من اتى به من سبأ الامم في السلاسل والاغلال بقادون الى الجنة وهم كارهون  
 اخرجه الطبراني بسند ضعيف وآي حلة الفخر من حلة الاسلام اذ البسها الله تعالى من هداية ملائكة  
 وهي حلة خليل ربنا وسائر المسلمين كما قال سبحانه وتعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن  
 كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وآي جباة اسي لمن جابه الله بالاسلام وقد امر الله خيره خلقه و  
 رسله عليهم السلام ان يقولوا انا اول المسلمين وجعلها من اذكار اشرف طاعات المؤمنين  
 بل جعلها في مفتاح اشرف الابدات بكر رها القائل في اليوم خمس مرات وكيف لا يكون الاسلام  
 عظيم العطايا واسناتها وبه النجاة خدام اهل يوم القيامة وعنده وبلا سلام تبيض الوجوه حين  
 تسود وجوه من اعرض عن هداية وبلا سلام ام يشرب من حوض سيد ولد عدنان حين يداد عنه  
 اهل العصيان وبلا سلام يميز على الصراط اذ اتهافت الاشقياء منه الى النيران وبلا سلام نجى  
 المسلم عن الجحيم امتاز ومن زحج عن النار وادخل الجنة فقد فاز وبلا سلام ثبت الله العبد  
 في الجواب على ملائكة ربه حين يسأله وهي تحت التراب عن جابر قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا وضع المؤمن في قبره ناداه ملكان فالتفأ فقام بهب كما بهب لئامه فقال من يدك

طفت ولمس في سوال  
فدانت بل فيه سوال  
الموت على الاسلام  
منه نزل من فتن  
ان خاسر من ان  
هذا المصعد له  
لا توافقه كما قالوا  
والنظم

فيقول الله ربي والاسلام ديني ومحمد نبي فينادي منادان صدق عبي فافرشوه من الجنة اخرجه  
ابن ابي حاتم في السنة وابن مردويه والبيهقي من طريق ابي سفيان وفي هذا المعنى عدة احاديث  
للمسلمين انزل روح القدس هدى وبشرى كما قال تعالى قل تزيه روح القدس من يبرك بالحق  
ليثبت للناس ائمة وهدى وبشرى للمسلمين ولاجل الاسلام جعل الله لعباده من النعم ما لا يحصى ما  
فيه اقسام العلماء فقال تعالى والله جعل لكم من بيوتكم سكنا الى اخر الايتين قوله كذلك ليقيم نعمته  
عليكم لعلكم تسلمون وكما اشتملت هاتان الايتان على تعداد نعم لا يفي بالتعبير عنها لسان بل  
لو تكلم عليهما على نفرادهما لاحتل جمل يستغرق عدة اوقات وازمان فالحمد لله الذي من علينا  
بالاسلام وهدانا له بفضلته والانعام وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله كلمة صادقة يقولها  
المسلمون في دار السلام وانما اطلت فيما يحنيه الناظر والا فليس بتطويل فان التعريف بمقدار  
نعمة الاسلام يقتصر المؤلف جليل لاني رأيت غالب اهل الاسلام لا يعرفون نعمته ولا يشكرو  
منته بل لا يخطر بالآثارهم نعمة الاسلام انما نظرهم حطام الدنيا ومتاعها وجاهها ورياستها  
هي الانعام ولقد جهل الحقيقة وتنكب عن الصراط المستقيم من الطريقة

الايان

**الايان** عرفه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم  
الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال ابو الجراح بل عليه السلام لما جاءه سائل عنه وقال فاعبرني عن  
الايان وهو طرف من الحديث الذي ذكرنا شطره قريبا وانه اخرجه مسلم من حديث عمر واخرج احمد  
والبخاري وابو يعلى وابن مردويه بسند صحيح عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الاسلام ثلاثة  
والايان في القلب ثم يشير بيده الى صدره ثلاث مرات ويقول اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله  
اسم لما كان عملا بالجوارح واثرة للعيون واختم به اسفر حقن الدماء ويطيب به على العبد الشقاء  
ويوصف بالعدالة وينال به من الرضاء آماله من قبول شهادته ولا اعتماد على روايته والايان خسر  
المكان على الابصار بل ان شق من القلب الذي هو محله ما عرف له آثاره ان كان في التحقيق الاسلام  
والايان متلازمان وان مجسومهما ترجى النجاة من الديار والحلول في غرف الجنان وقد اكثرنا  
عن وجل في القرآن من قوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات في اكثر الايات فان من صدق بقلبه  
ولم يأت بشيء مما امر به كابي طالب لا يجنيه التصديق بمجودة مع اعراضه عن فعل ما امر به وقردة

من عمل خصال الاسلام وهو غير مصدق بشيء من الاحكام كلنا فقين فانه في الدرك الاسفل  
من النار كما نطق به القرآن وصحح الاخبار فان قلت كيف تقول ان الايمان افضل من الاسلام  
مع تلازمهما في الآخرة والاحكام قلت قد ثبت بالتواتر في الاخبار عند من له بالسنة النبوية  
اختبار انه يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان وهو ظاهر في حاجته وان لم يأت  
بشيء من الاركان بخلاف من فعل خصال الاسلام وقلبه خال عن التصديق فانه في مقر النيران  
مع شرفيق ولكن الايمان سرا والاسلام علانية ارشد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن  
ابوقاص لما وصف رجلا بالايمان ان يصفه بالاسلام دون الايمان كما خرج ابن ابي شيبة  
والبخاري ومسلم وابوداود والنسائي وابن جرير وابن مردويه عنه رضي الله عنه ان نفرا اتوا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم الارجل منهم فقلت يا رسول الله اعطيتهم وترك  
فلانا والله اني لأراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما قال ذلك ثلثا وفي رواية  
انه صلى الله عليه وسلم قسم قسما فاعطى اناسا ومنع آخرين فقلت اعطيت فلانا وفلانا ومنعت  
فلانا وهو مؤمن فقال لا تنقل مؤمن قل مسلم قال الحافظ ابن حجر فيه اشارة الى التوقيف عن  
النسابة بالامر الباطن وان النسابة بالامر الظاهر انتهى واعلم ان الاسلام قد يطلق ويراد به الايمان  
وهو كثير في الاحاديث والآيات القرآنية وللعلماء الاصوليين مباحث طويلة في الفرق بين الاسلام  
والايمان وفي كون الاعمال شطرا من الايمان او شرط فيه وقد حففنا ذلك في الدليّة حاشية العا  
انتهى ما في جمع التثنية قلت وحديث جبريل عليه السلام الذي فسره فيه النبي صلى الله عليه وسلم  
الفاظ الثلاثة اعني الاسلام والايمان والاحسان يعني عن قال العلماء وقيل لهم في بيان الفرق بينهما  
وليس بعد بيان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيان ولا قرية ولاء عبادة

فدع عنك غبا صريح في مجرته وهات حديثنا ما حديث الرواحل

**اختلف** العلماء في حكم الصلوة عليه صلّم على عشرة مذاهب الأول انها تجب في الجملة بعد  
حصركن اقل ما يحصل به الاجزاء مرة وقد نقل الاجماع على هذا بعض اهل العلم تأييدا انها  
مستحبة ونقل ايضا الاجماع على هذا ثالثها انها تجب في العمرة ككلمة التوحيد وهو قريب من الاول  
وادعى القرطبي عليها الاجماع رابعها انها تجب في القعود آخر الصلوة بين قعود التسمية تسليم الغل

٢١  
تختلف في قسميها  
انقسموا بين  
بعض ان يقال  
انها مستحبة  
بعض ان يقال  
انها واجبة

الصلوة على النبي

فاله الشافعي ومن تبعه خامسها تجب في التشهد وهو قول الشعبي وهو مثل كلام الشافعي إلا أنه لم  
يعين المحل سادسها تجب في الصلوة من غير تعيين المحل نقل ذلك أيضاً عن الناصر سابعها  
تجب الأكل من غير تقييد قاله بعض المالكية ثامسها تجب كلما ذكر قاله الطحاوي وجماعة  
من الحنفية وقال ابن العربي أنه الأحرط ومثله قال الزمخشري تأسعها تجب في كل مجلس مرة و  
لو تكرر ذكره مراراً حكاة الزمخشري عاشرها تجب في كل دعاء حكاة أيضاً الزمخشري هذه  
أقوال العلماء وادلتها في الوجوب قوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليماً فإنه أمر بوجوبها في  
عدة أحاديث والأصل فيه الوجوب عن كعب بن عجرة قال قال رجل يا رسول الله أما السلام عليك  
فقد علمناه فكيف الصلوة عليك قال قل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث أخرجه عبد الرزاق  
وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والشيخان وأصحاب السنن الأربعة وابن مردويه والاحاديث  
الواردة بالأمر بالصلوة عليه صلوات واسعة والأمر حقيقة في الوجوب ولكنه لا يدل على التكرار  
وهذا حجة من قال أنها تجب عليه مرة في العمر وحجة من قال بوجوبها في الصلوة حديث ابن مسعود  
بلفظ فكيف نصلي إذ نحن صلينا عليك في صلاتنا فقال قولوا اللهم صل على محمد الحديث أخرجه  
أصحاب السنن وصححه الترمذي وابن خزيمة والحاكم وأخرج البيهقي عن الشعبي وهو من كبار التابعين  
أنه قال من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد فليعد صلاته وأما من قال بوجوبها عليه كلما ذكره  
فاستدل بما أخرجه البخاري في الأدب عن جابر رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل  
فقال شقي عبد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقال صلى الله عليه وسلم آمين وأخرج نحوه أيضاً من حديث أبي هريرة  
وفي حديث الحسين بن علي كرم الله وجهه البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي أخرجه أحمد الترمذي  
والنسائي وابن حبان والحاكم ولعل هذا هو المذهب المختار الموافق للسنة السنية

ومن مذهبي حب النبي وآله      وللمناس فيما يعشق مذهب

والقائلون بأنها تستحب ولا تجب حملوا هذه الأوامر في الآية وفي الحديث على الاستحباب محل  
تفصيل الأقوال في ذلك مطولات الكتب الراحم ما أشرف إليه وأما فضل الصلوة عليه صلوات فلا  
كلام في ذلك وقد أوردت من الأدلة ما يكثر ويطيب في موضع آخر ولنذكر هنا من شريف تلك  
الأقوال فنقول أخرجه البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر وابن المنذر في تاريخه عن أنس بن مالك

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقربكم مني يوم القيامة في كل موطن اكثرهم على صلاة في الدنيا من صلى على يوم الجمعة وليلة الجمعة مائة مرة قضوا الله له مائة حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلاثين من حوائج الدنيا ثم يוכל الله بذلك ملكا يدخله في قري كما يدخل حليكم الهدايا يخرجني من صلى على باسبه ونسبه الى عشرينه فاثبتته في صحيفة بيضا قال الحافظ ابن دحية بعد سياقه لهذا الحديث بلفظه ما لفظه وهذا حديث باطل لكن ابويه قال العقيلي وكتاب الجرح والتعديل عثمان بن دينار يريد احدا رواه يحدث بالباطيل روي عنه ابنته حكاية احاديث باطل ليس لها اصل ومن طريقها اسند الحسن بن رشيق قالت حدثني ابي عن اخيه مالك بن دينار عن انس فذكره ويعني عن ذلك ما اخرجه مسلم واحمد وابوداود والترمذي والنسائي وابن حبان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على واحد من صلواته عليه عشر واخرج الترمذي وحسنه وابن حبان عن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولي الناس بي يوم القيامة اكثرهم على صلاة قلت والبس في الناس اكثر صلوة على النبي صلى الله عليه وسلم من عصاة اهل الحديث كثر الله سوادهم فاغادهم واحاديث هذا الباب بحول ترفه الاقلام ولا يحصى مداد الاعلام واما كيفية العبادة والصلوة عليه صلواته فكل عبارة تؤدي ذلك عجزية وافضلها ما علمه صلواته لما سألوه عن كيفية تأديتها وهي صلوة التشهد واما معناها فمن ابي العالية انها ثناء الله سبحانه عليه عند ملائكته وصلوة الملائكة دعاء وهم له ونحن مقاتل بن حيان صلوة الله مغفرته وصلوة الملائكة الاستغفار وقال ابن عباس صلواتهم الدعاء بالبركة ونقل الترمذي عن الثوري وغير واحد قالوا من الرب الرحمة ومن الملائكة الدعاء وقيل صلواته على الانبياء هي الثناء والتعظيم وصلوة غيرهم الرحمة فيه التي وسعت كل شيء وكلام العلماء في معنى الصلوة واسع منتشر واستيفاءه هنا عسر وبكفي في ذلك هنا ما ذكر

**الال** اختلف في المراد بهم على اقول ذكرها الحافظ ابن حجر في فتح الباري وهو لفظ مشترك لا يعين المراد به الا بالقرينة وعند جماعة من المحدثين انهم في صيغ الصلوة من حرمت عليهم الصدقة وهمل صلواتهم والعباس والعبيل والجعفر وعند غيرهم المراد بهم علي وفاطمة ومن تناسل منهما ولا شك

انهم من آل بل صرح ان جميع ابناء الحسين بن ابي نوح صلواتهم فيها دخولا اوليا وقد اتى  
 النبي صلى الله عليه وسلم في حديث التعليم في بيان كيفية الصلوة بذكر الآل كما سمعت ورأيت  
 في كتب الحديث فلا يتم الاشتغال في الآليات بالصلاة التي عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 امته الا بدكرهم قال السيد العلامة محمد بن اسمعيل الامير في جمع التثنية ولقد عجت من  
 قال بوجوب الصلوة عليه صلواتهم في التشهد في الصلوة ونحوها فيه على آله فانه بغير فرق بين ذوي الارحام  
 في الاحكام واطرد ائمة الحديث في مؤلفاتهم في القديم والحديث حذوا الآل عند الصلوة عليه صلواتهم  
 على خاتم اهل الارسال وهو الذين رووا الحديث التعليم في صحاح كتبهم التي يجب لها التعظيم  
 وكنت سئلت قديما عن ذلك فاجبت بحجج اصله ان المعلوم من ائمة الحديث ان ما صح له من  
 بالرواية عما رواه ما لم ينسخه حديث او آية ولم ينسخ الصلوة المذكور فيها الآل شيء باتفاق ائمة  
 الحديث فلعل العذر لهم في عدم رفع الصلوة على الآل التقاوة لاهل الجحافة والضلال الذين عاودوا  
 اهل محمد صلى الله عليه وسلم واتوا بهم كل عناية وشدة وهم كل مشرك كما وقع في عصر الزواريين  
 الاموية والعباسية وان كانوا يعدون انفسهم من الآل فانه يقول فيهم لسان الحال

افتلور في مالكا واقتلوا ما كان معي

شادم كرازي قيان واسن نشان گذشتی گوشت خاک با هم بر باد رفته باشد

قال بعضهم لما رأى ظلم بعض الولاة عامة التي ائمتي غرق شود ما هم فرو وريم قال السيد فافتقر ائمة  
 الحديث وهم في تلك الاعصار الى حذف الصلوة على الآل في تصانيفهم الصغار والكبار وفي املائهم  
 في مجالس الرواية وعند الخوض في علوم الولاية والتقوية يقيم مثل هذا على انما يحل اولئك الصالحين  
 من ذلك السلف ممن صنف في الحديث والفاهم وان حذفوا الصلوة على الآل خطأ لا يجوز لها عند  
 الكتابة لفظا ثم انما ذهب التقية وانقضت دولة تلك الفرق الغوية ولكنه قد شاب على ذلك  
 الكبير وشب عليه الصغير فاستقروا في الحذف لهم جلا واستقروا عليه قولا وخطا مع ايمانهم  
 بحديث التعليم في كل كتاب من كتب السنة الكريمة وقد بسطت هذا في حواشي العدة مع اولي المجد  
 فيه كلاما لاحد من سبق وارجران هذا العذر وهو الحق

فان قلت الصلوة على الاحباب هل وردت في احاديث التعليم في الرواية كما ثبتت على الآل

قلت لا أعلم ذلك إلا أن الله تعالى قال لقد رضي الله عن المؤمنين إذا يبايعوك تحت الشجرة  
وقال والسابغون الأولون من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهما بإحسان رضي الله عنهم  
ورضوا عنه وفي حديث عبد الله بن أبي أوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى بصدقة  
قال اللهم صل على فلان فأتاه أبي بصير فقلت فقال اللهم صل على آل أبي أوفى أخرجه ابن أبي شيبة  
والبخاري ومسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه وابن المنذر وابن مردويه وعن جابر بن  
عبد الله قال أتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت له أمي يا رسول الله صل على وحلي زوجي  
فقال صلى الله عليه وسلم صل الله عليك وعلى زوجك أخرجه ابن أبي شيبة وهذا كاف في دليل  
التأسي به صلح في الصلاة على الصحابة وإن لم يأت في حديث التعليم وقد ترجم البخاري في الصلاة  
على غير النبي صلى الله عليه وسلم فقال باب هل يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم قال في فتح الباري  
أي استقلالاً أو تبعاً ويدخل في الغير الأنبياء والملائكة والمؤمنون أما مسئلة الأنبياء فنورد  
فيها أحاديث أحدها حديث علي رضي الله عنه في حفظ القرآن والدعاء وصلى عليه وعلى سائر  
النبين أخرجه البيهقي بسند واه وحديث أبي هريرة مرفوعاً صلوا على أنبياء الله أخرجه إسماعيل  
القاضي بسند ضعيف وحديث ابن عباس إذا صليتم على فصلوا على أنبياء الله فإن الله بعثهم  
كما بعثني أخرجه الطبراني وسند ضعيف وقد ثبت عن ابن عباس أنه قال ما أعلم الصلاة تنبغي  
على أحد من أحد إلا على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا سند صحيح لكنه موقوف وحكي القول به عن  
مالك وقال ما تعبدنا به وجاء نحوه عن عمر بن عبد العزيز وقال يكره أن يصلي على نبي وقال عياض  
وأما غير الأنبياء فيذكر بالرضوخ والغفران والصلاة على غير الأنبياء استقلالاً لم يكن من الأهل المعروف  
وأما الصلاة على المؤمنين فقالت طائفة لا تجوز استقلالاً ولا تجوز تبعاً فيما ورد به النص قلت  
ورد تبعاً في آل محمد وأزواجه وأهل بيته كما عرفت واستدل لهذا القول بقوله تعالى اتبعوا  
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضاً وبأنه صلى الله عليه وسلم لما علمهم السلام قال السلام  
علينا وعلى عباد الله الصالحين ولما علمهم الصلاة قصر ذلك عليه وعلى أهل بيته وهذا القول  
اختاره القرطبي وابن تيمية وقالت طائفة تجوز تبعاً مطلقاً ولا تجوز استقلالاً وهو قول أبي حنيفة  
وقالت طائفة تكره استقلالاً لا تبعاً وهو رواية عن أحمد وقالت طائفة تجوز مطلقاً وهو ظاهر

ترجمة البخاري وجماعة منهم الحسن وبجاءه ونص عليه احمد في رواية ابي داود والطبراني استدلوا  
بقوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته ويعد صلاته من صلاته صلى الله عليه وسلم على آل ابي  
وبما اخرجه ابوداود بسند جيد كما قال الحافظ ابن حجر يحدّث قيس بن سعد بن عباد ان النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم رفع يديه وهو يقول اللهم اجعل لي من ثوابي ورزقي ما يحب علي بن سعد بن  
عبادة وبصلاته على جابر وزوجته وهذا اخرجه احمد وغيره وصححه ابن حبان وبما في صحيح  
مسلم من حديث ابي هريرة مرفوعا ان الملائكة تقول لروح المؤمن صلى الله عليه وسلم وعلى جسدك  
واجاب المانعون عن هذا كله بان ذلك صدر من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ولهذا ان  
يخص من شاء بما شاء وليس لاحد غير الله ورسوله وقال ابن القيم المختار ان يصلي على الانبياء و  
الملائكة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم واهل الطاعة على سبيل الاجال ويكره في غير الانبياء  
شخص مفرد بحيث يصير شعارا ولا سماء اذا تركت في حق من له او افضل منه انتبه بعض النحويين  
من الفقه قلت ويدل لما ذكره ابن القيم ما اخرجه ابن حبان في صحيحه والذيلي وغيرهما من حديث  
ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه  
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات  
الحديث فدل على انه صلى على غيره صلح تبعا للصلوة عليه فان قلت قال الله تعالى صلوا عليه  
وسلموا تسليما والذي ورد به حديث التعليم ذكر الصلوة والبركة ولم يأت السلام قلت لعله  
صلح الكافي بذكر البركات عن ذكره او بما ذكره واليه انهم عرفوا كيفية السلام الكافي بمعرفة كيفية  
وسلامهم عليه في الصلوة فان قلت وما ارادوا بقوله اما السلام فقد علمناه وفي لفظ عرفناه  
قلت قال البيهقي انه اشار الى السلام الذي في تشهد وهو قولهم السلام علينا ايها النبي ورحمة الله  
وبركاته قال الحافظ ابن حجر تفسير السلام بذلك هو الظاهر وكذا قاله ابن عبد البر وذكر احتمال  
آخر مرجوحا فان قلت واين الصلوة من الله على ابراهيم التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم قلت  
لم اجل فيها كلاما وخطري والله اعلم ان المراد ما ورد في قوله تعالى وبركاته عليكم اهل البيت انه  
حميد مجيد وهو وان كان من كلام الملائكة لامرأة ابراهيم عليه السلام فان الملائكة انما انت  
عن الله تعالى فيصير نسبتته اليه تعالى والصلوة هي التي دعا بها من احسن الدعاء كما يرشد اليه



كل شيء خلقه ثم هدى أي هذه إلى ما خلقه له من الأعمال وهذه الهداية تهم الحيوان المخلوق بأبدان  
 إلى جلب ما ينفعه ودفع ما يضره وهداية البحار المخلوقة لخلق له كما أن لكل نوع من الحيوان  
 هداية لذلك وإن اختلفت أنواعها وضربها قال الفخر الرازي في مفاتيح الغيب أنك إذا نظرت إلى  
 عجائب الخلق في تركيب البعير المسدسة ونجائب البق والبعوض في هداياتها إلى مصالحها نفسها عرفت  
 أن ذلك لا يمكن إلا بالإلهام مدبر عليهم بجميع المعلومات ولما أنعم على جميع المخلوقات بما يقوّم قوامهم  
 من المطعم والملبس والمنكوح هذا هو الكيفية الانتفاع بها ويستخرجون الحدي من البحال الذي  
 من البحار ويركبون الأودية والتربا قاتل لنافعة ويجمعون من الأشياء المختلفة فيخرجون لذلك  
 الأطعمة فتثبت له سبحانه هو الذي خلق كل شيء من الأشياء المستخرجة المختلفة ثم أعطاهم العقل  
 التي بها توصلوا إلى كيفية الانتفاع بها وهذا غير مختص بالإنسان بل عام في الحيوانات فأعطى الإنسان  
 إنسانة والحمار حماراً والبعير ناقة ثم هذا هالبدوم الناسل وهدى الأولاد لندى الأمهات بل  
 هذا غير مختص بالحيوانات بل هو حاصل في أعضائها فانه خلق اليد على تركيب خاص وأودع فيها  
 قوة الأخذ وخلق الرجل على تركيب خاص وأودع فيها قوة المشي وكذا العين والأذن وجميع الأعضاء  
 ثم ربط البعض على البعض على وجه يحصل من ارتباطها مجموع واحد وهو الإنسان انتهى قال  
 السيد في جمع التثني ومراتب هداية الله لا يحصى إلا هو فتبارك الله رب العالمين  
 ومن تأمل بعض هدايته المبثثة في العالم علم أنه لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة وهو العزيز  
 الحكيم ومن هنا تعلم حجة موسى عليه السلام على فرعون حيث قال فمن ربكما يا موسى قال ربنا الذي  
 أعطى كل شيء خلقه ثم هدى فلقد أتى بجملة من لو فصلت معانيها ما احتلت مجلدات انتهى النوع الثاني<sup>٢</sup>  
 من الهداية هداية البيان والدلالة والتعريف لهدى الخير والشر وطريقي النجاة والهلاك وهذه  
 الهداية قدم بها على جميع عباد الله فمنهم من قبل ففاز ومنهم من امتنع من قبولها فخاب هي التي  
 أرادها تعالى شأنه في قوله وأما نوح فهدىناههم فاستجبوا للهدى أي بينا لهم وارشدهم  
 ودللناهم فلم يهتدوا وهذه هي التي بعثت الرسل تدل الأمم إليها وتدعوهم إلى قبولها فمنهم  
 من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة وهي التي ارادها تعالى في قوله وإنك تهديهم إلى  
 صراط مستقيم النوع الثالث هداية الهام وتوفيق وهذه تستلزم الاهتداء وهي المراد من قوله تعالى



انتهى ولنعم ما قيل به

بوقت صبح شود بهیچ روز معلومست که با که باخته عشق در شب و بچرخ

ولاشك ان لفظ السنة عبارة عن الحديث النبوي الذي يتلو كتاب الله في العمل فاهلها هم اهل الحديث  
العاملون به القائلون بوجبه في كل تقير وقطمير الطارحون لغيره من الرأي التاركون لما سوى القرآن  
والسنة من اي امر كان سواء في ذلك العالم والمجاهد والمقلد والمتذهب باي مذهب من هذه السلف  
والخلف فكل رجل اما كان او ما موما يؤخذ من قوله ويتزك الا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتمتع به  
الله باتباع رجل من الامة كبير كان في العلم والدين او اكبر عظيم كان في الرتب او اعظم مجتهد  
كان من المجتهدين فقيه كان من فقهاء المسلمين وانما اوجب علينا اتباع كتابه العزيز ولا اعتصاما  
بسنة رسوله المطهرة لكنهم نذروا هذين الاصليين وراء ظهورهم واخذوا اقوال الاحبار والرهبا  
ديانهم وتمسكوا بحكايات اجماعات هي بالخرافات اشبه منها بالهدايات وسيعلم الذين ظلموا الي  
مصقلب ينقلبون ولم يأت في القرآن ولا في حديث صحيح اضعيف ما يرشد الناس الى التقليد  
ولو حرفا واحدا وانما ورد فيهما من القوارع والزواجر عن ذلك والنهي على اهله ما يكثرون ويطيبون

دعوا كل قول عند قول محمد <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> فما آمن في دينه كمن طر

والكلام على الاتباع وترك التقليد والابتداع يطول جدا لیسعه الامثولة مستقل وقد اغنانا  
عن ذلك مؤلفات المحدثين والعلماء الراشدين في ذلك قديما وحديثا ومن يهد الله فلا مضل له  
ومن يضلل فلا هادي له وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس  
نحوه وهذا الحديث عام في جميع المحدثات وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة وكل ضلالة  
في النار والقول بتقسيم البدعة الى الحسنة والسيئة بدعة ايضا وان ذهب اليه من ذهب من  
السلف والخلف الله اعلم ولقد عظمت جنائيات هذه الفرق المتعن هبة بعضها على بعض فكل  
طائفة تنسب الى الاخرى كل بلية والاخرى ترميها باقوال هي عنها بيمية وما احتق المومنان ان يذروا  
المذاهب كلها ولا يلاحظوا السنة وثبتوها بالطرق المعروفة في ذلك ويراقب مولاة ويتولى  
مصطفاه في كل ما هنالك وبالله التوفيق

قال الحافظ ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح انها تنفع ارواح الاموات بامر من جمیع طيها

بين اهل السنة من الفقهاء واهل الحديث والتفسير اجماعاً ما تسبب اليه الميت في حياته الدنيا  
دعاء المسلمين له واستغفارهم والصدقة والجمع صلوات في الذي يصل من ثوابه هل ثواب الانفاق  
او ثواب العمل فعند الجمهور ثواب العمل نفسه وعند الحنفية انما يصل ثواب الانفاق قال واختلف في  
العبادات البدنية كالصوم والصلوة وقراءة القرآن والذكر فذهب احمد وجمهور السلف وصالحا  
وهو قول بعض اصحاب ابى حنيفة نض على هذا الحمد لما قيل له الرجل يعمل الشيء من الخير من صدقة  
او صلوة او غير ذلك فيحصل نصفه لآبيه او لآله قال ابو حنيفة قال الميت يصل اليه كل شيء من صدقة  
او غيرها وقال ايضا قراءة آية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله احد فضيلة لاهل المقابر  
والمشهور من حديث الشافعي ومالك ان الخ لا يصل انتهى قال الحافظ الشهير محمد بن اسمعيل الامير  
في جمع التستيت اعلم ان الدليل على انتفاعه بما فعل له الاحياء الكتاب السنة والاجماع وقواعد  
الشرع اما الكتاب ففعله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا  
بالايمان فانثى الله عليهم باستغفارهم للمؤمنين قبلهم فدل على انتفاعهم باستغفار الاحياء  
ودل على انتفاع الميت بالدعاء اجماع الامم على الدعاء لهم في صلوة الجنازة وقد قال صلى الله عليه وسلم  
اذا صليت على الميت فاخصله بالدعاء اخرج ابو داود في السنن من حديث ابي هريرة وقد ثبت الاحتاد  
بانه صلى الله عليه وسلم دعا في صلوة الجنازة على من صلى عليه وحفظ من حاته كما جاء في صحيح مسلم من حد  
عوف بن مالك قال صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه  
الحديث وهذا النزاع فيه اعني انتفاع الميت بدعاء الاحياء انما خالف فيه قوم من اهل البدع فقالوا  
لا يصل الى الميت شيء من دعاء ولا غيره وهو قول باطل لا يفتقر الى دلة فانه يرد القرآن والسنة  
وما علم منهما فلا تطيل بادلة انتفاع الاموات بدعاء الاحياء بل تشتغل بالاستدلال على حصوله اذ  
من القرب البدنية وغيرها هكذا قال ابن القيم ولا يخفى ان الدعاء ليس من باب اهداء ثواب القربة بل  
سؤال والتماس من الله ان يعطى المسئول له ما طلبه السائل شفاعته منه وتوسل الى الله تعالى  
بدعائه ان يهب للمسئول له ما طلبه وليس هذا ثواب عمل يهبه له ويهديه اليه وثواب هذا الدعاء  
والاستغفار يأتي للسائل وثواب السؤال وثواب الشفاعات يأتي ايضا فهذا ليس من ادلة اهداء الثواب  
واما انما الله على المؤمنين بدعائهم لا بدعائهم الذين سبقوهم بالايمان فهو ثناء عليهم لا عزاء لهم

بفضيلة السبق وصلت لهم بالداء بعد الموت وسؤلهم عن المغفرة بعد ان سألوه انفسهم  
 وثواب هذا الداء باق للسائقين لانه لم يغير تعالى انهم وهبوا لآخر انهم السابقين فان وهبوا فلهم  
 اخر هو ما سباني بل تشتغل بالاستدلال على وصول اجل من القرب البدنية وغيرها  
 اما وصول الصدقة فقد ثبت في الصحيحين عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا  
 رسول الله ان امي اقبلت نفسها ولم توفى اظنها لو تكلمت تصدقت افلها اجر ان تصدقت عنها  
 قال نعم وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه ان سعد بن عبادة توفيت امه وهى غائبة عنها  
 فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي توفيت وانا غائبة عنها فهل ينفعها ان تصدق  
 عنها قال نعم فأتى شهداء ان حاطة الخزان صدقة عنها وفي السنن وحسنه احمد عن سعد بن  
 عبادة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فاختر  
 بها وقال هذا لام سعد وعن عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل نذر ان يحرق في الجاهلية مائة بدنة  
 وان هشم بن العاص يخرج خمسين وان عمر اسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما ابرك فلو اقر  
 بالتوحيد فصمت او تصدقت عنه تبعه ذلك واخرجه الامام احمد واما وصول ثواب الصوم  
 ففي الصحيحين عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات عليه صوم عنه وليه وفيهما  
 عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا امي ماتت عليها صوم شهر  
 افصوم عنها قال نعم دين الله احق ان يقضى وفي رواية جاءت امرأة فقالت يا امي ماتت عليها  
 نذرا فصوم عنها قال افرأيت لو كان حرامك دين فقصيته اكان يودي عنها قال فصومي عن امك وهذا  
 اللفظ للبخاري وحده تعليقا وعن بريدة رضي الله عنه قال بينا انا جالس عند رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا نته امرأته فقالت اني تصدقت على امي بجارية وانها ماتت قال وجبل جرك وذهاب عليك  
 الميراث قالت يا رسول الله ان كان عليها صوم شهر افصوم عنها قال صومي عنها قالت انهم لم يخرجوا حج  
 عنها قال حج عنها رواه مسلم وفي لفظ شريين وعن ابن عباس ان امرأة ركب الجوف فذبت ان يلقها  
 الله ان تصوم شهرا ففجها الله فلم تصم حتى ماتت فجاءت بنتها واخبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فامرها ان تصوم عنها رواه احمد واهل السنن وكان ذلك روي عنه وصول ثواب بدل الصوم وهو الصوم  
 وفي السنن عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات عليه صوم شهر فليصم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

لكل يوم مسكين برءاء الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي لا ضرورة مرفوعة الا من هذا الوجه والصحيح  
 قول ابن عمر موقوف فاقول سنن ابي داود عن ابن عباس قال اذا مرض الرجل في رمضان ولم يصم اطعم  
 عنه ولو يكن عليه قضاء وان تذر قضي عنه وليه

**واما وصول ثواب الحج** ففي البخاري عن ابن عباس ان امرأة من جهينة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم فقالت ان امني تذر ان يحج فلم يحج حتى ماتت افايح عنها قال يحي عنها ارايت لو كان  
 على امارك دين كنت فاضيته فاضوا لله فانه احق بالوفاء وقصصنا عن ابن عباس مرفوعة عند النساء  
 ايضا قال في جمع التستيت وقد وقع الاجماع على ان قضاء اللذين عن الميت من اي فاض قريب او  
 حبيب من غير تركه او منها بسقطه عن ذمته ودل له حديث ابي قتادة حيث ضمن الدبارين  
 عن الميت فلما فاضها قال له صلى الله عليه وآله وسلم لان بردت جلده واحموا ايضا على ان  
 الحج اذا كان له حتى عند الميت فاسقطه عنه وابراه انه ينفعه كما يسقط عن ذمة الميت ومقتعه  
 ذلك واذا استغنى بالبراء او الاسقاط انتفع بما يهدى له من ثواب الاعمال ولا فرق فان ثواب العمل  
 حق للعامل فاذا اهله ووهبه للميت انقل اليه كما ان الذي على الميت من الحقوق ونحوها  
 هو محض حق للحق فاذا ابراه عنه وصل والبراء اليه يسقط عن ذمته فكلاهما حق للحق فالحق  
 او قياس او قاعد من قواعد الشرع بوجوب وصول احدهما وبمنع الآخر بل هذه النصوص متظافرة  
 على وصول ثواب الاعمال من الاحياء الى الاموات قد نبه النبي صلى الله عليه وسلم بوصول ثواب الصوم  
 الذي هو مجرد تركه ونية تقوم بالقلب لا بطمع عليها الا الله سبحانه وليس يعمل للجوارح على وصول  
 ثواب القراءة الذي هو عمل اللسان سمعه الاذان ونزارة الاعيان بطريق الاول يوضحه ان الصوم  
 نية محضة وكف للنفس عن المفطرات وقد اوصل الله تعالى ثوابه الى الميت فكيف بالقراءة التي  
 هي عمل ونية بل لا يقتصر الى النية فوصول ثواب الصوم الى الميت تنبيه على وصول ثواب سائر  
 الاعمال طريقا وضوحا ان العبادة ثلاثة اقسام بدنية ومالية ومركبة منهما فنية الشارع على  
 الصوم على وصول سائر النعمان والبدنية ونية بوجوب الصدقة على وصول سائر العبادات والمالية  
 دينية بوجوب الحج المركبة من المالية والبدنية على وصول ما كان كذلك كالاخراج الثلاثة ثابتة  
 بالنسبة والاجتناب انتهى قلت ووصول الحج يختص بالقريب دون الاجنبي لان الحديث واراد فيه

وصول الثواب

وأما أحلة من منع من ذلك في اثنا عشر دليلاً قد اجيب عنها جميعها ثم ذكرها قال وأما قوله  
 من قال انه يصل في الحج ثواب النفقة دون أفعال المناسك قد عوى مجردة لا دليل والسنة تردّها  
 فانه صلّم قال حج عن امك ولم يقل ان الانفاق هو الذي يقع عنه وكذلك قال للذي يلي عن شبرمة  
 حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة ولما سألت المرأة عن الطفل فقالت هذا حج قال نعم ولم يقل انما  
 له ثواب الانفاق بل اخبر انه حج مع انه لم يفعل شيئاً بل ولبه ينوب عنه في أفعال المناسك وإذا  
 انتهى القول بنا الى هنا علمت قوة القول بانه يصل الى الميت كل ما أهله له الحي من قرينة من صلوة  
 وصيام وثلاوة قرآن وحج وغير ذلك من كل ما يجر فيه العبد يجعله لحيه من باب الاحسان في  
 الصلة والبر واجب خلق الله الى الصلة هو الميت رهين الثرى الذي قد تعدر عليه فعل كل طاعة  
 قال ومن هنا يظهر ان جعل طاعته لغيرة افضل من ادخالها لنفسه ولذا اقر صلى الله عليه وسلم  
 من قال له اجعل لك صلاتي كلها وقال له اذا تكفى همك فان قلت هذا شيء ما فعله السلف من  
 الصيانة وغيرهم وهم احرص الناس على الحج فقلت قد فعله هذا الصحابي لاشرف خلق الله ومن اين  
 لك انه لم يفعل السلف ذلك فانه لا يشترط في هذه الهبة اشهاد الناس عليها ولا اخبارهم بها  
 وهب انه ما فعل هذا احد منهم فانه لا يقدح بهم فانه مندوب لا واجب ولانه قد ثبت لنا دليل  
 جواز فعله سواء سبقنا اليه احد ولا قال وهذا عندنا شيء مقطوع به فقد وصلنا جماعة من ائمتنا  
 ومشائخنا رحمهم الله تعالى بصلات من دعاء او ثلاوة او صدقة رأينا هم في المنام شاكرين لما  
 صنعناه وظهر لنا نفعهم بما اسديناه قال الشوكاني في نيل الاوطار واحاديث الباب تدل على  
 ان الصدقة من الولد تلحق الوالد بعد موتها بدون وصية منهما ويصل اليهما ثوابها  
 فيخصص بهذه الاحاديث عموم قوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى ولكن ليس في احاديث  
 الباب الا حقوق الصدقة من الولد وقد ثبت ان ولد الانسان من سعيه فلا حاجة الى دعوى  
 التخصيص واما من غير الولد فالظاهر من العمومات القرآنية انه لا يصل ثوابه الى الميت فيوقف  
 عليها حتى ياتي دليل يقتضي تخصيصها وقد اختلف في غير الصدقة من اعمال البر هل يصل الى  
 الميت فذهبت المعتزلة الى انه لا يصل اليه شيء واستدلوا بجموع الآية وقال في شرح الكفران  
 للانسان ان يحصل ثواب عمله ثمر صلوة كان اوصى ما اوجبا او صدقة او قرينة قرآن وغير ذلك

من جميع انواع البر ويصل ذلك الى الميت وينفعه عند اهل السنة انتهى والمشهور من مذهب  
 الشافعي وجماعة من صحابه انه لا يصل الى الميت ثواب قراءة القرآن وذهب احمد بن حنبل وا  
 جماعة من العلماء وجماعة من اصحاب الشافعي الى انه يصل كما ذكره النووي في الاذكار وفي شرح  
 المنهاج لابن النووي لا يصل الى الميت عند ثواب القراءة على المشهور والاختار الوصول اذا سأل الله يصل  
 ثواب قراءته وينبغي الجزم به لانه دعاء فاذا جاز الدعاء للميت بما ليس للداعي فلان يجوز بما هو له  
 اولى ويبقى لامر فيه موقفا على استحباب الدعاء وهذا المعنى لا يختص بالقراءة بل يجري في سائر الاعمال  
 والظاهر ان الدعاء متفق عليه انه ينفع الميت والحي القريب والبعيد بوصية وغيرها وعلى ذلك  
 احاديث كثيرة بل كان افضل الدعاء ان يدعى لحيه بظهر الغيب انتهى وقد حكى النووي في شرح  
 مسلم الاجماع على وصول الدعاء الى الميت وكذا حكى الاجماع على ان الصدقة تقع عن الميت ويصله  
 ثوابها ولم يقيد ذلك بالولد وحكى ايضا الاجماع على حقوق قضاء الدين والحي انه يخصص عموم الآية  
 بالصدقة من الولد كما في احاديث الباب بالمع من الولد كما في خبر الخفمية ومن غير الولد ايضا كما في  
 حديث المحرم عن اخيه شبرة ولم يستفصله صلى الله عليه وآله وسلم هل اوصى بشربة امر لا قال  
 بالعتق من الولد كما وقع في البخاري في حديث سعد بن خالد لما اتيه على المشهور عندهم وبالصلاة من الولد  
 ايضا لما روى الدارقطني ان رجلا قال يا رسول الله انه كان لي ايمان ابرهما في حال حياتهما فكيف يبرهما  
 بعد موتهما فقال صلى الله عليه وسلم ان من البر بعد البر ان تصلي لهما مع صلاتك وان تصوم لهما مع  
 صيامك وبالصيام من الولد لهذا الحديث وكحديث عبد الله بن عمر والمذكور في الباب وكحديث ابن عباس  
 عند البخاري في مسلم ان امرأة قالت يا رسول الله ان امي ماتت وعليها صوم قلد فقال رايت لو كان على امك  
 دين فقضيته اكان يؤدى لك عنها قالت نعم قال الصومى عن امك واخرج مسلم وابوداود والترمذي من  
 حديث بريدة ان امرأة قالت انه كان على امي صوم شهر فاخبر عنها قال صومي عنها ومن خير الولد ايضا  
 الحديث من مات وعليه صيام صام عنه وليه متفق عليه من حديث عائشة وبقرائة يس من الولد  
 وغير الحديث اعم على موتاكميس وقد تقدم وبالدعاء من الولد الحديث او ولد مسلم من مولاه وغيره  
 الحديث استغفر ولا يحكم وسأله التثبيت فانه ان يثبت وقد تقدم والحديث فضل الدماء للاخ  
 بظهر الغيب ولقوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا

بالإيمان ولما ثبت من الدماء الميتة عند الزيادة كحديث بريدة عند مسلم وأبو ماجه  
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقولوا اللهم السلام عليكم  
يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون نسأل الله لنا ولكم العاقبة ويجمع  
ما يفعله الولد بالوالد به من أعمال البر كحديث ولد الإنسان من سبعة وكما يخص هذه الأحاديث كالأية  
المتقدمة كذلك يخص حديث أبي هريرة عند مسلم وأهل السنن قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعوه  
فإنه ظاهرة أنه ينقطع عنه ما عدل هذه الثلاثة كائناً ما كان وقد ميل أنه يقاس على هذه المواضع  
التي وردت بها الأدلة غير أنها فيلحق الميت كل شيء فعله غيره وقال في شرح الكثران الآية منسوخة  
بقوله تعالى والذين آمنوا واتبعهم ذريتهم وقيل الإنسان أريد به الكافر وأما المؤمن فله ما  
سعى أخوانه وقيل ليس له من طريق العدل وهو له من طريق الفضل وقيل اللام بمعنى على  
كما في قوله تعالى ولهم اللعنة أي وعليهم انتهى

**قال** بعض السلف الأسباب لمقضية لسوء الخاتمة والعياد بالله أربعة التهاون بالصلاة وشرب  
الخمر وعقوق الولدين وأذى المسلمين والسيد الامام العلامة أبي اسحق يحيى بن الحسين اليماني رحمه الله  
كتاب سماه الزواجر فما جرى من عذاب المقابر قال فيه كان الباعث لجمع هذا الكتاب امرين أحدهما  
أنني سمعت من مقبرة باب اليمن بصنعاء معداً يعذب في قبرة قريب سنة كاملة لا ينفك صوته ولا  
يقطع ابنه من أول الليل إلى آخره الثاني أن كثيراً من الناس لا تنجح فيهم المواعظ وقد ذكر العلماء  
أن الله تعالى يظهر عذاب بعض أهل المعاصي من المسلمين ولا يظهر عذاب الكافرين إلا في جزع  
الغريق لمن يشاء تعالى من العصاة دون بعض منهم ولا يظهر عذاب الكفار كما يظهر منهم للعالم بأنهم  
في العذاب على كفرهم وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا  
وضعت الجنة وأهلها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة قالت قد مرني وإن كانت غير صالحة  
قالت يا ويلها فإين قد هبون يجمع صوته كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق وفي حديث حماد  
بن حصين قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سرية فمضى رجل من المسلمين على رجل من  
الشركيين فذكر الحديث وفيه فنبذته الأرض فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأرض لتقبل

باب سوء الخاتمة وعذاب المقابر

من هو شرطه ولكن احب الله ان يريكم بعض حرمة الاله الا الله رواء ابن ماجة واستاذ كالا  
 واخرجني جماعة من المنقذات اي بعض الخفارين للقبور بمدينة صنعاء انفق له ابنه حفر قبر اخفى فيه بعد  
 ان دفنه شيئا فرجع ونشبه فلما فتح عليه رأى فيه ما يهول له وهوان حبة عظيمة على ذلك الميت قد  
 كفتته فخرج من ذلك وحشى عليه وتغير عقله وهو الآن في الحياة ترك الحفر للقبور وزال بعض عقله  
 ولا ينسى ما روي ان رجلا سأل الأوزاعي في حذاب القبر لما شاهد مع بعض الموتى من المسلمين حيث قال  
 فابتدأ الأوزاعي فحرقته فقال نعم اليهود والنصارى الكفار لا شك انهم من اهل النار وهو كلاء اهل  
 التوحيد ثم يكرم الله هل فيهم ليعتبروا اجارنا الله من العذاب وختم لنا وللمسلمين نعيم وفي روضة الجنات  
 عن شقيق البلخي انه قال طلبنا حسنا فوجدناها في خمس طلبنا ترك الذنوب فوجدناها في صلاة الضحى وطلبنا خيرا  
 القصور فوجدناه في صلوة الليل وطلبنا اجراب منكر وكبير فوجدناه في قراءة القرآن وطلبنا عبدا لصراط  
 فوجدناه في الصوم والصدقة وطلبنا ظل العرش فوجدناه في الخلوة قال شيخ الاسلام ابن تيمية <sup>رحمته</sup> لا  
 متواترة على عود الروح الى البدن وقت السؤال انتهى ولكن من جملة من لا يستل الشهداء <sup>ومخرج</sup> من  
 يوم الجمعة وممن قرأ سورة اعراس الملك كل ليلة وكذلك من مات في الطعن لانه نظير الشهداء وكذلك  
 غيره من الشهداء والصديقون واخرج ابن مندة عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الله يدور في روضة من روض الجنة او حفرة من حفرة النار واخرجه الطبراني عن ابي هريرة رضي الله عنه  
 بلقطة القبر ما رويته او حفرة الخ واخرج المالك في عن ابراهيم بن ادهم قال حملت جنازة فقلت  
 بارك الله لي في الموت فقال فاكل من السرير وما بعد الموت قد دخل علي منه رعب فلما دفن الميت جلس  
 عند القبر متفكرا فاذا انما شخص خرج من القبر احسن الناس وجها واطيبهم ريحا وانفاها ثم با  
 وهو يقول يا ابراهيم قلت لييك فمن انت برحمتك الله قال انا القائل لك من السرير وما بعد الموت  
 قلت فمن انت قال انا السنة اكون لصاحبي في الدنيا حافظا وعليه رقبيا وفي القبر نورا ومؤمنا  
 وفي القيامة سائقا وقائد الجنة انتهى اللهم اجعلنا من اهل السنة المطهرة والكتاب العزيز  
 وجنبا عن البدعة واهلها الذين ليس لهم من الطيب والخير تمييز واخرج ابن مندة عن ابي اهل  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلن يا ابا اهل انه من كف اخاه عن الناس كان حقا  
 على الله ان يكف عنه اذى القبر واخرج البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله

له قال ابن اهل القبور يعدون في قبورهم هذا باتمه اليها ثم اخرج الطحاوي وابو الشيخ  
 القبيري عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال امر بعبد من عباد الله  
 ان يصير بمائة جلد فلم يزل يسأل الله تعالى ويدعوه حتى صارت واحدة فامتلا قبرة نارا فلما  
 افاق قال على ما جلدتوني قالوا انك صليت صلاة بغير طهور ومردت بمظلم فلم تنصر ثم ذكر حكاية  
 امرأة عذبت في القبر وكانت تؤخر الصلوة ولا تصلي وذكر رجلا عذب في الجحيم وكان لا يغتسل  
 من الجنابة وقال ذكر ابن الفارسي صاحب ابن الجوزي في تاريخه انه في سنة تسع وخمسمائة وجد  
 ميت يبغداد قد بلى لم يبق غير عظامه وفي يديه ورجليه صبار حديد قد ضرب فيها اسماء ران  
 احدها في سرتة والاخرى في جبهته وكان هائل الخلقة غليظ العظام وذكر ابن القيم في كتاب الروح  
 حكاية قاضي هذا وفي تاريخ القرني يروي سنة سبع وستين وستمائة قدم البريد بان رجلا  
 من الساحل مات امرأته فلذنها وعاد فذكر انه نسي في القبر سند يلافيه مبلغ درهم فدخل فقيه  
 القرية ونبش القبر ليأخذ المال والفقير على شفير القبر فاذا المرأة مكتوفة بشعرها ورجلاها  
 قد ربطتا بشعرها فحاول يجل فكلمها فلم يقدر فدخل يجهد نفسه في ذلك فحسف به وبالمراة الى  
 حيث لم يعلم لهما خبر ففشي على فقيه القرية منذ يوم وليلة فبعث السلطان بجرح هذا الحادثة  
 وما كتب من الشان فيضما الى الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد واراها الناس ليعتبر وابدلك قال  
 ابن القيم في البدائع نقلت من خط القاضي ابي يعلى في تعاليقه عذاب القبر ينقطع لانه من  
 عذاب الدنيا والدنيا وما فيها منقطع فلا بد ان يلحقه الفناء والبلاء ولا يعرف مقلا راد ذلك  
 انتهى قال اليافعي في روض الرماحين بلخنا ان الموتى لا يعدون ليلة الجمعة تشريفا لهذا الوقت  
 قال ويحتمل تخصيص ذلك بمصافة المسلمين دون الكفار وعمل النسي في بحر الكلام فقال ان الكافر  
 يرفع عنه العذاب يوم الجمعة وليلتها وجميع شهر رمضان واخرج احمد والبيهقي عن عائشة  
 رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ان القبر ضغطة لو كان احدنا ناج منها لم يمسك  
 بن معاذ قال الحكيم الترمذي وسبب هذه الضغطة انه ما من احد الا وقد الرى خطبة امير المؤمنين  
 صاحبها جعلت هذه الضغطة جزاء لها فمن ذلك الرحمة من الله تعالى ولذلك خطب سعد  
 بن معاذ واخرج ابو نعيم في الحلية عن عبد الله بن التميمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قل هو الله احد في مرتبة الذي يموت فيه لم يفتن وامن ضغطة القبر وطمعه الملائكة يوم القيامة  
 بالكلية حتى تغير الصراط الخبار متكاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ينبغي من عذاب القبر المداومة  
 على ثلاثة سويرة تبارك الملاك وحفظها وقد كثرت الروايات بسماح بعض الموتى ينلونها في قبرة  
 قال ابن القيم الاحاديث والآثار تدل على ان الزائر متى جاء حلم به المزور وسع سلامة وانس به ورد  
 عليه وهذا عام في حق الشهداء وغيرهم وانه لا توقيت في ذلك وهو اصح من اثر الضميمة الدال  
 على التوقيت قال وقد شرع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسلوا على اهل القبور سلام من طين  
 من اليمن ويغسل ويغسل واخرج مسلم في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج  
 الى المقبرة بالبيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين واننا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم انا  
 نعوذ بك من عذاب القبر وعذاب النار ونسألك ان تجعلنا برحمتك يا كريم يا غفار ونسألك  
 حسن الخاتمة فانه لا حول ولا قوة الا بك

في الروح اربعة مسائل الاولى كون الروح جسما وقد نقل ابن القيم في كتاب الروح الاقوال ورد منها  
 ما هو حقيق بالباطل وذكر ما هو الحق فيها واوضح عليه الاستدلال فاعرضنا عما ذكره من يستحق كمالها  
 وذكرنا ما ارتضاه الدليل الذي تصحبه وتراه قال هو جسم مخالف بالماهية لهذا الجسم المحسوس  
 وهو جسم نوراني علوي خفيف متحرك تنفذ في جواهر الاعضاء ويسري فيها سر بان الماء في الورد و  
 سر بان الدهن في الزيتون والنار في الفحم فادامت هذه صالحة لقبول الآثار عليها من هذا الجسم  
 بنوع ذلك الجسم ساريا في هذه الاعضاء وافادها هذه الآثار من المحسوس فحركة الارادية واذا فتر  
 هذه الاعضاء بسبب استيلاء الاخلاط الصليطة وخرجت عن قبول تلك الآثار فارق الروح  
 البدن وانفصل الى عالم الارواح وهذا القول هو الصواب في المسئلة والذي لا يصح خبره وكل  
 الاقوال سواه باطلة وعليه دل الكتاب والسنة واجماع الصحابة وادلة العقل والفطرة ثم قال  
 وهن نسوق الادلة عليه على نسق واحد ثم عدنا ثلثة وستة عشر دليلا من ادلة السنة والكتا  
 بها ما هو مذكور في جمع التثنية فراجعها قال والنفس الروح شيء واحد وهما شيان قال  
 ابن القيم اخلاف الناس فيها نفس كل ابي ساهما واحدا وهم الجهور ومن قائل انهما متغايران  
 ونحن نكشف عن المسئلة بحول الله وقوته فنقول النفس تطلق على امور احدها الروح قال

الجوهر في النفس الروح يقال يجهت نفسه والنفس اذم يقال سالت نفسه وفي الحديث ما النفس له  
 سائلة لا يفسد الماء اذا مات والنفس للجسد ثم قال قلبت النفس في القرآن تطلق على الذات بمجملاتها  
 قال تعالى فسلموا على انفسكم وقال لا تقتلوا انفسكم وقال يوم ياتي كل نفس بجادل عن نفسها فلا  
 كل نفس بما كسبت رهينة وتطلق على الروح وحدها كقوله يا ايها النفس المطمئنة وقوله اخرجه  
 انفسكم وقوله ونهي النفس عن الهوى وقوله ان النفس لامارة بالسوء واما الروح فلا يطلق على البدن  
 الا بانفرادها ولا مع النفس وسميت الروح روحا لان بها حياة الا بدان وسميت النفس روحا لخصوتها  
 الحياة بها وسميت نفسا اما من الشيء النفس لنفسها وشرفها او من نفس الشيء اذا خرج قال تعالى  
 والصبح اذا تنفس فلكثرة دخولها وخروجها في البدن وسميت نفسا والنفس بالتحريك فان الانسان كاملا  
 تام خرجت منه فاذا استيقظ رجعت اليه فاذا مات خرجت خوارجا كلياً فاذا دفن عادت اليه قال القرآن  
 بين النفس والروح فرق بالصفات وبالذات انما سمي الدم نفسا لان خروجه الذي يكون بعد الموت  
 خروج النفس وان الحياة لا تتم الا بالنفس وقالت طائفة اخرى من اهل الحديث والفقه والنسب  
 الروح غير النفس وقالت طائفة من اهل الاثر ان الروح غير النفس والنفس غير الروح وقوام النفس  
 بالروح والنفس لا تريد الا الدنيا ولا يجب الاياها والروح بدعوى الاخرة وتوثرها والحواس تتبع النفس  
 والشیطان مع النفس الهوى والملك مع العقل والروح والله تعالى يدها بالهامه وتوفيقه وفي  
 المسئلة اقوال اخر غير ظاهرة الدليل كعض هذه الاقوال والروح في القرآن يطلق على صفة  
 احدها الوحي كما قال تعالى فكن لك وحينا اليك روحا من امرنا وقوله يلقى الروح من امره على  
 من يشاء من عباده وسمي الروح لما يحصل به من اضاءة القلوب والارواح الداني القوة واللبا  
 النبوة التي يورثها من يفاء من عباده كما قال تعالى اني انزلت كتاب في قلوبهم الايمان وايدهم روح  
 منه الثالث جبريل عليه السلام كقوله تعالى انزل به الروح الامين على قلبك وهو روح القدس قال تعالى  
 قل نزله روح القدس الرابع الروح التي سأل عنها اليهود فاجابوا بانها من امر الله الخالص السيئ من غير  
 قل تعالى انما السبع خبيث بن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه واما ارواح بني ادم  
 فلم تفع تسميتها في القرآن الا بالنفس قال تعالى يا ايها النفس المطمئنة وقال فلا اقسم بالنفس اللوامة  
 وقال ان النفس لامارة بالسوء وقال وتنفس ما سواها فانفسها فجورها وتقورها وقال كل نفس ذائقة الموت

الروح حادثة قديمة

واما في السنة فجاء بلفظ النفس الروح فهذا منتهى البحث في المسئلة الاولى  
 واما المسئلة الثانية وهي كون الروح حادثة او قديمة وهي مسئلة ضل فيها طوائف من بني آدم وهذا الله اتباع رساله  
 فيها الحق المبين اجمع للرسول صلوات الله عليهم وسالوا على انها خلقته مخلوقة مصنوعة مربوبة من برة هذا معلوم بالآ  
 مرجع من الرسل عليهم السلام كما يعلم بالاضطرار من جنسهم ان الهام حادث وان معاد لا بد ان يقع وان الله تعالى هو الخالق و  
 ان كل ما سواه مخلوق لا قد تقصص عصر الصحابة والتابعين تأصيلهم هل يقررون المتصلة علقا الصن غير اختلاف بينهم في خلق  
 وانها مخلوقة حتى نبغت نابعة من قصصهم في الكتاب والسنة وتزعم انها قديمة غير مخلوقة واسمها بانها  
 من امر الله وامر الله خير مخلوق وبانه تعالى اضافها الله كما اضاف علمه وقدرته وسعته ووقفه فخرج  
 قال شيخ الاسلام ابن تيمية روح الادبي مخلوقة مبتدعة باتفاق سلف الامة واعتمها واهل السنة  
 وقد حكى اجماع العلماء على انها مخلوقة خير واحد من ائمة المسلمين بل حكاة محمد بن نصر المروزي  
 الامام المشهور الذي هو من اعلم اهل زمانه بالاجماع والاختلاف وحكى ابو محمد بن قتيبة واللف  
 فيه ابن مندة والذي يدل على انها مخلوقة وجوه الاول قال الله تعالى الله خالق كل شي فلهذا اللفظ  
 عام لا يخص فيه بوجه من الوجوه وقرر الرازي ان اقرب تفادير سؤالهم عن الروح ان يكون  
 المراد يستلونها عنها هل هي قديمة او حادثة فاجاب بقوله فل الروح من امر ربي اي بانه  
 موجود يحدث بامر الله وتكوينه وتأثيره في فادة الحياة بهذا الجسد ولفظ الامر قد جاء بمعنى  
 الفعل قال تعالى وما امر فرعون برشيدي اي فعله وقال فلما جاء امرنا اي فعلنا فقوله من  
 امر ربي اي من فعله سبحانه نفرا استدلال على حدوث الارواح بتغييرها من حال الى حال وهو  
 المراد من قوله فما اوتيتهم من العلم الا قليلا انتهى حاصله ثم قال ابن القيم ان النصوص الدالة على  
 انه كان الله ولم يكن شي غيرة كما ثبت في صحيح البخاري عن عمران بن حصين دال على انه لم يكن مع الله  
 ارواح ونفوس يساوي وجودها وجوده تعالى عن ذلك علوا كبيرا بل هو الاول وحده لا يشك  
 غيرة في اوليته بوجه من الوجوه ومنها النصوص الدالة على خلق الملائكة وهم ارواح مستغنية  
 عن اجساد تقوم بها وهم مخلوقون فكيف يكون الروح الحادثة بنفخة قديمة قلت اما هذا الدليل  
 فليس بناهض لانه يقول الخصم ارسل الملاك بنفخة لا تدل على حدوثه اذ قد يرسل بالشي القديم  
 بجسده في الحادثة كما يقولونه في الكلام انه قديم وينزل به ملك فيلقه الى رسل الله في خيرة

من الأدلة هنيئته وقد تنب لهذا ابن القيم وحاول الجواب بخصاً ما لا استدلالاً قال ومن الأدلة على  
حدوثه حديث أبي هريرة الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف  
هذا الحديث في صحيح البخاري وغيره عن جماعة من الصحابة عن أبي هريرة قال والجنود المجندة لا تكون  
المخلوقة قلت لا تكون المخلوقة يقتضي الاستدلال عليه ثم قال ومن الأدلة ان الروح توصف  
بالوفاة والقبض والامساك والارسال وهذا شأن المخلوق المحدث المربوب قلت دليل الرازي يهض  
جدل التحقيق انه قد ثبت انه لا ديم الا الله وقامت به الأدلة في علم الكلام وكل من ادعى قد يما  
معه تعالى فعليه البرهان ولم نجد لمن ادعى قد لا ارواح دليلاً يهض وقوله انه من امر الله وامر الله  
غير مخلوق فالجواب عن امر الله ما سمعته من كلام الرازي من فعله وخلقه وتكوينه فالأية دليل  
على خلقه كما قدمنا تقريره واما اضافته اليه فمخلوقاته تضاف اليه تعالى كما في الحديث قال  
تعالى الرضوي سمائي فليس في الاضافة حجة على القدم واحتجوا بالحديث ان الله خلق ارواح العباد  
قبل العباد بالفي عام ذكره من ادلتهم ابن مندة قلت ولا يخفى ان هذا لو ثبت كان دليلاً لا  
عليه لان اخبار بانها مخلوقة وهم يدعون بانها قديمة واما كونها خلقت قبل الاجساد وبعدها  
فبحث آخر ليس من محل النزاع بل هو بحث دخل هنا وابن القيم اطال المقابلة في هذا البحث واختار  
ان الارواح تخلق بعد خلق الاجساد واطال في هذا ورد ما خالفه والذي قوى لنا انها مخلوقة  
قبل الاجساد قبلية غير معلوم زمانها ولا ابتداءه وذلك ان أدلة القائل بتقديم خلقها واضحة  
وتكلف ابن القيم بردها بما يهض ما قاله ولو لاجبة الاقتصار هنا لسقت كلام الفريقين و  
حاكمت بين الطائفتين

**المسألة الأخرى** هل تموت الروح او لا قال ابن القيم اختلف الناس في هذا فقالت طائفة  
تموت وتذوق الموت لانها نفس وكل نفس ذاتة الموت قالوا وقد دلت الأدلة على انه لا يموت الا  
الله وحده قال تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقال كل شيء هالك الا وجهه  
قالوا واذا كانت الملائكة تموت فالنفوس البشرية اولى بالموت قالوا وقد قال اهل النار اننا اشتين  
فالمرحلة الاولى هذه المشهودة وهي للبدن والاخرى للروح وقال اخرون لا تموت الارواح لانها  
خلقت للبقاء وانما تموت لابلان قالوا ويدل على هذا الاحاديث الدالة على نعيم الارواح

والنفوس  
الارواح

وعذابها بعد المفارقة الى ان يرجعها الله الى اجسادها ولو ماتت الارواح لا تقطع عنها النعيم  
والعذاب وقال ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فهذا  
مع القطع بان ارجاعهم قد فارقت اجسادهم وقد ذاقوا الموت قال والصواب ان يقال موت  
النفوس هو مفارقة الاجساد وخرجها منها فان اريد بموتها هذا القدر ففيه دافعة الى  
وان اريد انها تعدم وتضمحل وتصير علما محضاً فهي لا تموت بهذا الاعتبار بل هي باقية بعد مماتها  
في نعيم او عذاب وكما صرح به النصوص انها كذلك حتى يردّها الله الى اجسادها ثم قال واختلفوا  
ايضاً في الهلاك فقالت طائفة تهلك النفوس مع الابدان فتشارك الجسم فيه وقيل بل يخلص  
سائلة عن الهلاك فان قيل فعند النظم في الصور هل تبقى الارواح حية كما هي وقوت ثم تحيى قيل  
قد قال الله تعالى ونظم في الصور مضغوت من في السموات والارض لا من شاء الله فقد استثنى الله تعالى  
بعض من في السموات والارض من هذا الصنع فقيل هم الشهداء وهو قول ابي هريرة وابن عباس  
وسعيد بن جبيرة وقيل هم جبريل وميكائيل واسرافيل وملاك الموت وهذا قول مقاتل وغيره  
وقيل هم المحرور العين وغيرهم ومن في النار من اهل العذاب وخزنتها وهو قول ابن شاذان  
اصحابنا وقد نص الامام احمد على ان المحرور العين والولدان لا يموتون عند النظم في الصور وقد  
نص تعالى على ان اهل الجنة لا يذوقون الموت الا الموتة الاولى فلو ماتوا مرة ثانية لكانوا قد ماتوا  
مرتين وله بعد فراقها له اتصال به فيعرف اثره وغيره وتعلق الروح بالبدن عشر تعلقاً  
منها تعلقها به في بطن جنينها وذلك بعد نغمها فيه ومنها تعلقها به بعد خروجه الى الارض ومنها  
تعلقها به حال النوم فان لها به تعلق من وجه ومفارقة من وجه ومنها تعلقها به في البرزخ فاف  
وان فارقت وتفرقت عنه فانها لم تفارقه فراقاً كلياً بحيث لا يبقى لها اليه التقات البتة وفي الآثار  
والاحاديث والمنامات ما يدل على ردها اليه وقت سلام المسلم وهذا الرد احادة خاصة  
لا يوجب حياة البدن قبل يوم القيامة الى غير ذلك مما ذكره الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى  
**واما** ابن مسنقر الارواح ما بين الموت الى القيامة هل في السماء او في الارض وهل في الجنة ام لا وهل  
تودع في اجساد غير اجسادها التي كانت فيها فتعمر وتعذب فيها او تكون مجردة فهذه مسألة عظيمة  
تكلم الناس فيها واختلفوا هي اغما تلقى من السمع فقط فقد اختلف في ذلك على تسعة اقوال

قال قوم ان ارواح المؤمنين عند الله في الجنة شهداء كانوا او غير شهداء اذ المرحب بهم عن الجنة  
كبيرة فلا دين ويلقا هم بهم بالرحمة والعفو عنهم وهذا مذهب ابيهم و ابن عمر رضي الله عنهما  
وجهة هذا القول قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم وهذا ذكره الله  
تعالى عقيب خروجهما من البدن بالموت قلت قد اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت و ابو يعلى من طريق  
يزيد الرقاشي عن انس عن عمير الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث طويل وفيه ان روحه  
لتخرج والملائكة حوله يقولون سلام عليكم اذ خلوا الجنة بما كنتم تعملون وذلك قوله تعالى  
الذين تتوفهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم فاما الآية قال روح من جهة الموت  
وريحان يتلفظ به عند خروج نفسه وجنة نعيم امامه وفيه ان الله يقول للملك الموت انطلق  
بروحه فضعه في سدر مخضود وطلح منضود وظل منمدود وماء مسكوب الحديث قال ابن القيم  
واحتمى بقوله تعالى يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي  
وادخلي جنتي وقد قال غير واحد من اصحابه ان هذا يقال لها عند خروجها من الدنيا فيبشرها الملك  
بذلك وعن سعيد بن جبير قال قرئت عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني هذه الآية فقال ابو بكر  
ان هذا الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان الملك سيق لها لك عند الموت اخرجها عبد  
بن حميد وابن جرير وابن ابي حاتم وابن مردويه وابو نعيم في الحلية ومثله اخرجها الحكيم الترمذي  
في نوادر الاصول من طريق ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر قال سمعت ابا بكر الصديق يقول  
قرئت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية فقلت ما احسن هذا يا رسول الله قال اما ان  
الملك سيقوها لك عند الموت قلت وما ارجى هذا المقام للمسلم لاسيما لمن كان اسمه لقباً ويكره  
الله عنه اللهم ارزقنا والمروءة مع من احب وان لم يأت بمثل عمله **شعر**

اهلا بمن لم اكن اهلا لموقعه      قول المبشر بعد الماس بالفرح  
لك البشارة فاخضع ما عليك فقد      تحركت ثمر على ما فيك من عوج

وفي الله والمنشور روايات في تفسير الآية تدل على انه يقال ذلك في الآخرة قال ابن القيم ولا يثبت في  
ذلك بانه يقال لها ذلك عند الموت وعند البعث قلت وقد ذكر اهل الطبقات لله لما توفي ابن  
عباس رضي الله عنه ودفنوه سمعوا قائل يقول يا ايها النفس المطمئنة الآية قال وهذا من

البشرى التي قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ان لا يخافوا  
ولا يحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وهذه البشرى تكون عند الموت وتكون في القبر وتكون  
عند البعث او اول بشاراة الآخرة عند الموت وامتنعوا ان يحذروا كعب بن مالك ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طائر تعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه  
قال ابن القيم وهذا من محاسن الاحاديث وان لم يخرج منه صاحب الصريح والنسمة هي نفس الروح وقوله  
تعلق بروى بفتح اللام وهو الاكثر ويرى بعضها والمعنى واحد وهو الاكل والرعي يقول تاكل من ثمار  
الجنة وترعى وتشرى بين اشجارها قالت الطائفة المخالفة لهم ما ذكر قوه من الادلة يعارضه من  
السنة ما لا مدفع له ولا كلام في صحته وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه  
مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمس اهل الجنة وان كان من اهل النار فمس اهل  
النار يقال له هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة قال عبد البر هذا وقال بعد ان  
حدث كعب بن مالك يختص بالشهداء الذين قال الله فيهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله  
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ونحوها من الايات والآحاد  
قال ابن القيم لا تنافي بين قوله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن الخ ودين قوله ان احدكم اذا مات الخ فان هذا  
الخطاب يتناول الميت على فراشه والشهيد كما ان قوله نسمة المؤمن من طائر يتناول الشهيد وغيره  
فمع كونه يعرض عليه مقعده تدر روحه انها رالجنة وتاكل من ثمارها واما المقعد الخاص  
البيت الذي اعد له فانما يدخله يوم القيامة ويدل عليه ان منازل الشهداء ودورهم قصورهم  
التي اعد الله لهم ليست هي تلك القناديل التي تاوى اليها ارواحهم في البرزخ قطعا فهم يدرون مقامهم  
ومنازلهم من الجنة ويكون مستقرهم في تلك القناديل المعلقة بالعرش فان الدخول التام الكامل  
انما يكون يوم القيامة ودخول الارواح الجنة في البرزخ امر دون ذلك ونظير هذا اهل الشقاء  
تعرض ارواحهم على النار خلوا وعشيا فاذا كان يوم القيامة دخلوا منازلهم التي كانوا يعرضون عليها  
فمع كمال ارواح الجنة في البرزخ شيء وتنعم مع الابدان يوم القيامة شيء اخر فعداء الارواح في الجنة وفي البرزخ  
دون ذلك اهلها مع بدنهم يوم البعث ولذا تعلق اي تاكل المعلقة واما غمام الاكل واللبس والتمتع فانما يكون  
اذا ردت الى اجسادها يوم القيامة فظهر انه لا تمارض بين الجنتين في شيء واما القول

بأن حديث كعب في الشهداء فخصيص ليس في المقتضى ما يدل عليه فهو حمل اللفظ العام على أحد معانيه  
 فإن الشهداء بالنسبة إلى عموم المؤمنين قليل جداً والذي صلى الله عليه وسلم خلق هذا الجزء بوصف  
 الإيمان ولم يعلقه بالشهيد وأما تخصيص الشهداء بالذكر في الآيات فمعظمها من الشهداء والحكم  
 على الخاص بحكم العام لا يخصصه قلت ورحمة الله واسعة فلا ينبغي تحجيرها **القول الثاني**  
 أن أرواح المؤمنين بفناء الجنة على أيأتيهم من روحها ونعيمها ورزقها وهذا قول مجاهد  
 ويستدل له بما أخرجه أحمد بن حنبل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم الشهداء على بركة تخرجهم من الجنة في قبة خضراء تخرجهم عليهم أرواحهم من الجنة بكوة وعشياً  
 قال وهذا لا ينافي كونهم في الجنة فإن ذلك لهم من الجنة فهم في الجنة وإن لم يصيروا إلى مقامهم  
 منها فيجاءهم للدخول الكامل من كل وجه على أنه قال الجلال السيوطي في شرح الصدور أن في حديث  
 ابن عباس بن اسحق راويه مدلس ولم يصرح بالحديث قال ولعل المراد بالشهيد غير من قتل في سبيل الله  
 كالطغوت والمبطون والغريق وغيرهم ممن ورد النص بأنهم شهداء أو سائر المؤمنين فقد يطلق  
 الشهيد على من حقق الإيمان وشهد بصحته كما روي عن أبي هريرة أنه قال كل مؤمن صديق وشهيد  
 قيل ما تقول يا أبا هريرة قال اقرأوا والذين آمنوا بالله ورسوله أولئك هم الصديقون والشهداء  
 صندبرهم قلت والله دراي هريرة ما أوخم استدلاله بالقرآن وما أفهمه لمعاني الفرقان ويؤخر  
 ذلك ما روي عن البراء بن عازب أنه صلى الله عليه وسلم قال مؤمنوا امتي شهداء وتلاه هذه الآية  
 قال ابن القيم وأخرج ابن مندة عن أم كبشة بنت المعوذ قالت دخل علينا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فسالنا عن هذه الأرواح فوصفها بوصف أبلي أهل البيت فقال إن أرواح المؤمنين  
 في حواصل طين خضر ترعى في الجنة وتأكل من ثمارها وتشرب من مائها وتاوى إلى قناديل من  
 ذهب تحت العرش فتقول ربنا الحق بنا أخواننا وأتانا ما وعدتنا وإن أرواح الكفار في حواصل  
 طين سود تأكل من النار وتشرب من النار وتاوى إلى حجر والنار يقولون لا تلحق بنا أخواننا ولا تأتانا  
 ما وعدتنا وأخرج الطبراني عن حمزة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أرواح المؤمنين فقال  
 في طين خضر تسرح في الجنة حيث شاءت قالوا يا رسول الله فأرواح الكفار قال عجبي في عجبت  
**القول الثالث** أن الأرواح على أئمة قبورها وأوليه ذهب أبو عمر بن عبد البر في الاستدلال

لهذا القول بجديثان احدهما ان ايات عرض عليه مقعدة بالعلم والعتي قال بها جميعا ذهب  
 اليه من ذلك من طريق الاثر الا ترى ان الاحاديث الدالة على الظلمة متواترة وكذلك احاديث  
 السلام على القبور ومثل حديث انه يسمع قريح نعالهم اذا تولوا عنه وحديث انه يرى مقعدة من  
 الجنة والنار واحاديث سوال الملكين قال ابن القيم ان اراد هذا الفاعل ان هذا امر لازم لها لا  
 تفارق امنية القبور ابدا فهذا خطأ ترده نصوص الكتاب والسنة من وجوه كثيرة تقدم منها  
 ما عرفته وياقني ما تعرفه وان اراد انها تكون على امنية القبور وقتناؤها اشراف على قبورها وهي  
 في مقمرها فهذا حق ولكن لا يقال مستقرها امنية القبور فان اراد الاول فان هذه السنة الصحيحة  
 والاثر التي لا مدفع لها تده وقد تقدم ذكرها وكل ما ذكره من الأدلة فانه متناول للارواح التي في  
 الجنة بالنص وفي الرفيق الاعلى والتحقيق ان الارواح ليست على امنية القبور دائما بل لها اشراف و  
 اتصال بالقبور وفنائها وبذلك الاتصال والاشراف يعرض عليها مقعدة ها وتعرض مع علم عليها  
 وسر ان للارواح شأنا آخر تكون في الرفيق الاعلى في اعلی عليين ولها اتصال بالبدن بحيث اذا  
 سلم المسلم على الميت رد عليه روحه فيرد السلام وهي في الملأ الاعلى وانما يسلط الكثر الناس في  
 هذا الموضع حيث يعتقد ان الروح من جنس ما يعهد من الاجسام التي اذا بلغت مكانا لم يمكن  
 ان تكون فوق السموات في اعلی عليين وترد الى القبر فيرد السلام وقلم بالسلم وهي في مكانها  
 هناك وروح رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرفيق الاعلى ويردها الله سبحانه وتعالى فيرد السلام  
 على من سلم عليه الى القبر وقد كان الصحابة يسلمون على شهداء احد وقد ثبت ان ارواحهم في الجنة  
 تسرح حيث شاءت وتسمع سلام من سلم عليها في قبرها فاما ان تكون سريعة الحركة والاتصال  
 كلهم البصر واما ان يكون المتصل منها بالقبر وفنائهم كشعاع الشمس جرمها وقد ثبت ان ارواح الجنان  
 تصعد حتى تخرق السبع الطباق وتجد الله تعالى بين يدي العرش ثم تراد الى جسد كافي يسرفها  
 وكذلك روح الميت تصعد بها الملائكة حتى تجاوز السموات السبع وتوقفها بين يدي الله جل  
 فتجيب له ويقضي منها قضاء ويربها الملك ما اعد الله لها من الجنة ثم تعبط فتشهد بخسبها و  
 حملة ودفعه واخرج ابن مندة عن حديث طلحة بن عبد الله قال اردت مالي بالغاية فادر كني  
 الليل فاويت الى قبر عبد الله بن عمر بن خزيمة فصعدت قراءة من القبر ما سمعت احب مني فمضيت

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت له ذلك فقال في الله عبد الله الرحمن ان الله قبض ارواحهم  
 فجعلها في قناديل من زبرجد ما فوق ثم خلقها وسط الجنة فاذا كان الليل ردت اليهم ارواحهم  
 فلا تزال كذلك حتى اذا طلع الفجر ردت ارواحهم الى مكانها الذي كانت به ففي هذا الحديث بيان  
 شرح انتقال ارواحهم من العرش الى الثرى ثم من الثرى الى مكانها وهذا روح الانسان في المنام  
 تذهب الى حيث شاء الله وهي باقية فيه وذكر ابن مندو عن بعض اهل العلم كلاما حسنا قال النفس  
 تمتد من منخر الانسان واصلاها في بدنه ولو خرج الروح بالكلية لما تكامل السراج لو فرق بينه وبين  
 القنبلة لطفت الا ترى ان تركب النار في القنبلة وضوئها وشعاعها على البيت فكذلك الروح تمتد  
 من منخر الانسان في منامه حتى تأتي السماء وتجول في البلدان وتلتقي مع ارواح الموقفات كان في  
 اليقظة ممن كان عاقلًا ذكيًا صديقًا لا يلتفت في اليقظة الى شيء من الاباطيل يسمع روحه فآذى  
 الى قلبه الصديق مما اراد الله عز وجل وان كان خفيفا لن ينجب الباطل والنظر اليه فاذا نام و  
 اراد الله شيئًا من خير وشر رجعت روحه اليه بحيث ما رأى الأشياء من مخاريق الشيطان الباطل  
 وقصت روحه عليه كما يتفق في يقظته فكذلك لا يودي الى قلبه ولا يعقل ما رأى لانه خلط الحق  
 بالباطل فلا يمكن معنى ان يعبر له وقد خلط الحق بالباطل **القول الرابع** ان ارواح المؤمنين  
 عند الله وهو قول من تأدب مع لفظ القرآن حيث يقول الله عز وجل احياء عند ربهم يزقون  
 والجنة عند الله وكان هذا القائل رأى ان هذه العبارة اسلم ووافق وقد ذكرت له ادلة لا حاجة  
 الى استيفائها حيث قد عايناه الى اول قول **القول الخامس** ان ارواح المؤمنين في الجنة  
 وارواح الكفار في النار هذا وافق قولنا في الجنة اول قول وهذا الذي نظرناه على نحو ما قلناه  
 واما ارواح الكفار في الكلام فيها **القول السادس** ان ارواح المؤمنين بالكجائية وارواح  
 الكفار ببرهوت وهذا مقال جماعة من اهل السنة وروي عن جماعة من الصحابة وقد اخرج ابو داود  
 وغيره من حديث علي رضي الله عنه قال خير بير في الارض دزم وشرير في الارض بير برهوت  
 بير في حضرة موت وذكرا في ارواح الكفار وروي رواية عنه ان بعض بهيمة في الارض وادي  
 حضرة موت فيه بير يقال لها برهوت فيها ارواح الكفار وفيه بير ماؤها لها راسود كان في  
 قاضي اليه الهوام وذكر ابن مندو بسند الى ابن بريقب قال قال رجل بت فيه يعني وادي برهوت

فكما حشرت فيه اصوات الناس وهم يقولون يا دومة يا دومة قال الحسن بن ابي بل من اهل الكتاب  
ان دومة هذا هو الملك الذي ارواح الكفار ينظر قال فان اراد عبد الله بن عمر النجاشية التمثيل  
والتشبيه فانها تجتمع في مكان فيم شبة الجحاية لسعته وطيب هواه فهذا قريب انتهى قلت و  
ليس في الباب حديث مرفوع حتى يصار اليه كما عرفت والذي اخرج ابو داود وغيره موقوف وكذا  
ما رواه ابن مندة فانه حكاية حال ما مضية والله اعلم بحقائقها **القول السابع** ان  
ارواح المؤمنين في السماء السابعة في عليين وارواح الكفار في السجين في الارض السابعة وهذا  
قول قاله جماعة من السلف والخلف ويدل له قوله صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الاعلى ويدل  
له احاديث اخر لكن هذا لا يدل على استقرارها هناك دائما بل يصعد بها الى هناك العرض على  
ربها ويكتب كتابه في عليين او اهل سجين ثم تعود الى القبر المسئلة ثم تعود الى مقرها التي تودع  
فيه ارواح اهل الجنة في حواصل طير خضر كما سلف **القول الثامن** ان ارواح المؤمنين  
في برزخ من الارض تذهب حيث شاءت هذا مروي عن سلمان الفارسي البرزخ هو المحاذ  
بين الشيتين وكان مراد سلمان ارض بين الدنيا والاخرة تذهب فيها حيث شاءت وهذا قول  
قوي فانها فارقت الدنيا ولم تلج الاخرة بل هي في برزخ بينهما فارواح المؤمنين في برزخ فيه الروح  
والريحان والنعيم وارواح الكفار في برزخ ضيق فيه النعم والعذاب انتهى قلت ولا بد لهذا القول  
من دليل واخر من الكتاب والسنة حتى يعتمد عليه **القول التاسع** ان ارواح المؤمنين  
عن يمين ادم وارواح الكفار عن يساره وهذا يدل له الحديث الصحيح في الامراء وفيه انه صلى الله  
عليه وسلم راىهم كذلك كما اخرج البخاري وفيه انه صلى الله عليه وسلم مر بادم في السماء الدنيا  
فقال له مرحبا بالنبى الصالح لابن الصالح قلت لجريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة  
عن يمينه وشماله ثم نبه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا  
نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فهذا دليل القول التاسع وقد استشكل الحديث قال  
الحافظ في فتح الباري ظاهرة ان ارواح بني ادم من اهل الجنة والنار في السماء وهو مشكل قال القاضى  
خياض قد جام ان ارواح الكفار في سجين وارواح المؤمنين منعمة في الجنة يعني فكيف تكون  
مجمعة في سماء الدنيا واجاب بانه يحتمل انها تعرض على ادم او قاتا فصادت وقت عرضها مر النبي

صلى الله عليه وسلم قال ويحمل ابن الجنة كائنتين آدم والنار عن شماله وكان يكشف له عنهما  
 قال ويحمل ابن النسم المريئة التي لم تدخل في الاجساد بعد وهي مخلوقة قبل الاجساد ومستقرها عن  
 يمين آدم وشماله وقد اخبر بما تصير اليه فلهذا كان يستبشر اذا نظر الى جهة يمينه ويجزن اذا نظر  
 الى جهة شماله وقال في محل آخر ويحمل ابن المراد التي تخرج من الاجساد وانها تعرض عليه حال خروجا  
 لانها تستقر لديه ولا يلزم من روية آدم لها ان تغلق ابواب السماء فلا تعارض قوله تعالى لا تفتح  
 لهم ابواب السماء في ارواح الكفار انتهى وعلى كل تقدير فلا دلالة في الحديث على ان مستقر الارواح  
 عن يمين آدم وعن شماله ثم ذكر ان القيم قولاً آخر في مستقرها ودفعها فلا حاجة الى سردها  
 بعد ظهور القول الاول واليه اشار الجلال السيوطي فيما يات في مستقر ارواح الابرار لانها متقا<sup>وة</sup>  
 في مستقرها في البرزخ اعظم تفاوت فمنها ارواح في عليين في الملائكة الاعلى وهي ارواح الانبياء  
 عليهم السلام وهم متقا وتون في منازلهم كما راها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء  
 ومنها ارواح في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت وهي ارواح بعض الشهداء  
 لا جميعهم بل من الشهداء من يجلس روحه عن دخول الجنة للدين او غيره كما في المسند عن  
 عبد الله بن محمد بن حشاش ان رجلاً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مالي اقبلت  
 في سبيل الله قال الجنة ثم وثق فقال الا الدين سادني به جبريل انفا ومنهم من يكون محبوباً  
 على باب الجنة كما في الحديث الاخر ايت صاحبكم محبوباً على باب الجنة ومنهم من يكون محبوباً  
 في قبة الحديث صاحب الشملة التي عليها ثم استشهد فقالوا هنيئاً له الجنة فقال النبي صلى الله عليه  
 وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي عليها تشتعل عليه ناراً في قبرة ومنهم من يكون  
 مقبرة بباب الجنة كما في حديث ابن عباس ان الشهداء على بارق ظهر باب الجنة في قبة خضر الخ  
 لهم رزقهم من الجنة بكرة وعشياً رواه الامام احمد وهذا بخلاف جعفر بن ابي طالب حيث  
 ابد له الله من يديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء فهذا الكلام في ارواح الابرار انتهى  
 قلت هذا حاصل ما قيل في هذا الباب والقول الاول هو الاول وان كانت المنازل والمقرات  
 متفاوتة بتفاوت الدرجات كما قال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض وقد رويت  
 منامات كثيرة رآها الصالحون وفيها انهم رأوا فلاناً في الجنة وسألوا فلاناً ان قال فلاناً في الجنة

وسألوا ما فعل الله بك فقال غفر لي وإباح الجنة تنبؤاً منها حيث نشاء والرؤيا الصالحة جزء من  
 اجزاء النبوة وكل ذلك يدل على ان ارواح المؤمنين في الجنة او على بابها او على سماء من السموات  
 وهذا رحمة من الله سبحانه بهجاءه بعبادة المؤمنين فانه اراهم من الابوين لولدهما ومغفرة الله  
 اوسع ونفضله اكثر ونعمته اوفى ومثته اوفر وأما ارواح الكفار فقد اتفاد الجلال السيئ طيها في  
 هوة والهوة ما استهوى من الارض للناس كلام في مقرها بعد الموت على حسب ما ورد في الاحاديث  
 أحدها انها محبوسة في سجين وفسر كعب الأجلابار بالارض السابعة السفلى قال وارواح الكفار فيها  
 تحت حد ابليس انتهى قلت وليس هذا بمرجوع ولعل المراد بالهوة ايضاً سجين او الحفرة العميقة مطلقاً  
 تحت الارض والله اعلم وثانيها انها في حواصل طير سود تاكل من النار وتشرب منها كما ورد به الحديث  
 وتقدم ذكرها ثالثها انها في بير برهوت بارض حضرموت وهذا دليل موثق لا مرفوع وبقية  
 اقوال مردودة والظاهر والله اعلم ان مستقرها مختلف منها في حواصل طير سود ومنها في بئر برهوت  
 ومنها في الارض السفلى السابعة وأخرج ابراهيم المبارك وحيد بن حميد وابن المنذر عن طريق سميت  
 عطية عن ابن عباس رضي الله عنه انه سأل كعب الأجلابار عن قوله تعالى كلان كتاب الفجار لغوي  
 سجين قال ان روح الفاجر يصعد بها الى السماء فتأبى السماء ان تقبلها فيهبط الى الارض فتأبى الارض  
 ان تقبلها فيدخل بها تحت سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين وهو حد ابليس فيخرج من تحت حد  
 ابليس كتاباً فذلك قوله تعالى كتاب رقوم انتهى قلت وليس هذا بمرجوع حتى يصار اليه نعم هذه  
 المسئلة مما لا مسرح للاجتهاد فيها فيحتمل ان يكون اخذه من الرسول صلى الله عليه وسلم فتكون حجة  
 او من اهل الكتاب فلا تكون دليلاً والله اعلم ولنا بحث في ذلك حررناه في كتابنا دليل الطالب  
 على اربح المطالب وسميناه رفع الصوت لبيان مستقر الارواح والشيء طين المسلمين على بني آدم  
 بعد الموت فراجع به يزيد لما ايضا حان شاء الله تعالى

عن أبي بصير

**بيضاوي** در ربع ثانی از جز ثانی در تفسیر قوله تعالی واتقوا ما ترجعون فيه الى الله فيمرق في كل  
 نفس ما كسبت وهم لا يظنون گفته عن ابن عباس رضي الله عنهما انها آخراية نزل بها جبريل عليه السلام  
 وقال ضعها في راس المائتين والثمانين من البقرة وعاش رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ها  
 احد وعشرين يوماً وقيل احد او ثمانين وقيل ثمانين يوماً وقيل سبعة ايام وقيل ثلث ساعات

دیگرس حکیم آری فلاطون گفته قد تحقق لی الوف من المسائل یعنی علیها دلیل و لا بهان ارسطاطالیس  
گفته هذه الاقوال المقدولة كالمسلم هو المربة المطلوبة فمن اراد ان يحصلها فليحصل لنفسه نظرية اخرى ابو علي بن  
سینا و مقامات العارفين گفته فمن احب ان يعرفها فليتدرج الى ان يصير من اهل المشاهدة و المشاهدة  
و من الواصلين الى العین دون السامعين لا اثر دیگر گویند افلاطون به در خانه خود نوشته بود من  
لم يعرف خويطر كما يدخل دارنا یعنی هر که هندسه نداند بخانه ما در نیاید و هم وی گفته احفظ الناموس بحفظك  
یعنی شریعت را نگه دار تا شریعت ترا نگه دارد گوئیم ناموس نزد ما همان است که جبریل آنرا از نزد خدا بر رسول فرود  
آورده نه آنچه دانشمندان روزگار و حکمای دینار و اصحاب رأی و ارباب قیاس بفکر و رویه خود تراشیده اند  
و آنرا در شریعت داخل ساخته اند

کنا من الدین قبل الیوم فی سعة	حق بلینا باصحاب المقائیس
قاموا من السوق اذ خفت کاسهم	فاستعملوا الرأي لا لافلاس الیوم
قوم اذا نازعوا ضجی اکانهم	ثعالی صوتت وسط النوایس

حکما شریعت را ناموس نامند و صاحب آنرا بیغیر خواهند قال افلاطون هم أصحاب القوى العظيمة الفأ  
و قال ارسطو هم الذين عناية الله بهم اكثر و قبیل الفلسفة هي التشبه بالاله بقدر الامكان دیگر  
حکما گفته اند بعض مردم بجهت فطرت و طهارت اصل از ملکات رد میجنب باشند و این طائفه نادرنند و بعض بفکر  
و رویت برد و ارت زو اکل مطلع بوده اجتناب جویند و این گروه متوسط است و بعض ترهیب و تهدید  
و وحید عذاب و وعده ثواب از شر و راحت را از کنند و ایشان اکثرند گروه اول اختیار است باطبع و ثانی اختیار  
بالبقع و ثالث اختیار است بالشرع و نسبت شریعت بالیشان بجهت آب است نسبت کسی که او را طعام و در گلو گیرند  
بشریعت متادب نشوند کسی مانند که آب او را در گلو گرفته و هیچ حیل انجام تصوریست گوئیم در بعض روایات آمده  
نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه دیگر شهاب الدین بنفوقل عجمی موسوم قد ما حکما است در لو یجا  
نقل میکنند که در فلسفه لطیفه که با مصطلح این طائفه آنرا غیبت گویند ارسطو را دیدیم و در تحقیق او را که نکته چندانه  
پرسیدم بعد از آنکه اطرا در رحمت است و خود افلاطون کرد گفته از متاخرین کسی بر تبه او رسیده باشد گفت نه  
و نه بجز وی از هفتاد جز و از کمال او پست تر ذکر بعض فلاسفه اسلام کردیم هیچ که ام التفات نکرد تا بیک بعضی از بابا  
کشف و شود رسیدم مثل منید بغدادی و بایزید بسطامی و سهل تستری گفت اولئك هم الفلاسفة حقا

## خلیلی قطع الطريق الحی کثیر واریاب الوصول قلائل

گویم گذشت که فلسفت عبارتست از تشبیه آله و ما ناشدن بحد بقدر دستگاه ازینجاست که ایشان را قائل  
حق گفته دیگر انسان را از آغاز نشو و نما تا هنگام بلوغ که اکثر آن پانزده سالست بغفلت میگذرد و بنا  
عدم حصول تمیز قدر عمر گرانی کمتر میداند و بعد از انقضای اربعین وقت تحلیل قوی و تبدیل آب و هواست  
پس عمری که آنرا عمر میتوان گفت بشرطیکه اجل فرصت دهد و تندرستی و فراخ دستی هم نصیب شود همین بست پنج  
سالست و اگر اوقات خواب را که برادر مرگست از میان بیندازد مقدار مذکور هم بنقصان میگرداید  
گفتم که تو ای عمر چر ازود بر رفتی گفتا که فلانی چکنم عمر همین بود \*

### و بعد در اقبال

پرتو عمر چراغی است که در بزم وجود بنسیم مژه بر هم زدنی خاموش است  
دیگر هر که با داناتر از خود جدل کند تا بداند که دانات بر اند که نادانست حکمی که با جا بل افتد باید  
که توقع عزت ندارد و جا بل اگر بزبان آوری بر یکی غالب آید عجب نیست که سگی است که گوهر را میسکند  
و شام اگر بدخیمی \* چاره نبود بجز شنیدن گر پای کسی سگی گزیده با سگ نتوان عوض گزین  
گر در حق ما کس می گفت زین غم دل خود چرا فرستیم من در حق او نگوییم تا هر دو دروغ گفته باشیم  
تا کار بزرگی بر آید جان و ز خطر انگندن نشاید مراد از نزول قرآن تحصیل سیرت خوبست نه ترتیل سوره مکتوب  
عامی مفید پیاده رفته است و عالم متناون سوار خفته معصیت از هر که صادر شود ناپسندست و از علما  
ناخوب تر که علم سلاح جنگ شیطانست خداوند سلاح را چون با سیری بر بند شر ساری بیشتر شود قال رجل  
لثأمة تقدیر ان توخر ما قدم الله و تقدم ما آخر الله قال هذا علی ضربین ان اردت ان اصیر اس  
الحمار ذنبه فلا وان اردت ان اقدم معاویة علی علی کم الله وجهه و قد اخرة الله عنه فنعمر  
علامه عبد الجلیل بلگرامی رحمه الله این حکایت را در انشای فارسی خود آورده

لفظ شریعت را دو معنیست یکی آنکه بدان کتاب و سنت را اراده کنند و برین معنی احدی را از اولیا را الله  
سجانه و تعالی و غیر ایشان نمیرسد که از داوره دین مراد بیرون رود و بموجبی از وجه مخالفت آن نماید دیگر آنکه مراد  
بدان حکم حاکم اسلام باشد و این حکم گاهی صواب بود و گاهی خطا چنانکه بیانش از جناب رسول خدا صلی الله  
و آله و سلم جدا نیست و در باب چهارم آمده قال شیخنا و برکتنا الصلاة الشکائی رحمه الله تعالی

فی قطره الولی فبالعنی الاول لیس لاحد ان ینخرج عنه ومن خرج عنه فهو کافر ومن ظن ان لاحد  
 من اولیاء الله سبحانه طریقی الی الله تعالی غیر الکتاب والسنة واتباع رسول الله صلی الله علیه  
 وسلم فهو کاذب وقد غلط اکثر من الناس فحصلوا الشریعة شاملة للقسمین وما یجزم هذا الغلط  
 واشد عاقبته واحضرم خطره وکلمنا وقع الاشتباه بین هذین القسمین وقع اشتباه ابضابین  
 شیئین آخرین اتهمی مراد باین دو چیز دیگر فرق است میان اراده کونی و اراده دینی و میان امر کونی  
 و امر دینی و میان اذن کونی و اذن دینی و میان قضاء کونی و قضاء دینی و میان بعث کونی و بعث دینی  
 و میان ارسال کونی و ارسال دینی و میان جعل کونی و جعل دینی و میان تحریم کونی و تحریم دینی و میان حقیقت  
 کونی و حقیقت دینی و فرق میان این امور واضح است هر چند بر طایفه اذاهل علم مستحب گشته و باین رگه زحمت و غلط  
 شدند و بیان این فرق آن است که او تعالی ارشاد کرده اله الخلق والامر پس او سبحانه خالق و رب و ملک هر شی  
 است نیست خالق غیر او و نه که ام رب سوا ی و می آنچه خواست شد و آنچه نخواست نه شد و هر چه در وجود است  
 از حرکت و سکون بقضاء و قدرت و مشیت اراده و خلق اوست او سبحانه امر کرده است بطاعت خود و طاعت  
 رسول خود و نهی فرموده است از شرک بخودیش پس اعظم طاعات توحید اوست و اخلاص از برای وی و اعظم  
 معاصی شرک است و در ذات و صفات وی سبحانه ان الله لا یغفر ان یشرك به و یغفر ما دونه ذلک  
 لمن یشاء و قال سبحانه ومن الناس من یخذل من دون الله انداحا یحجون بحکمت الله والذین امنوا اشد  
 حبا لله و در صحیحین و غیرهماست از ابن مسعود رضی الله عنه قال قلت یا رسول الله ای الذنب اعظم قال  
 ان تجعل لله ندا و هو خلقک قلت خیرای قال ان تقتل ولدک خشیمه ان یطعم معک عظم خیرای  
 قال ان تزی بجليلة جارک فانزل الله تصدیق ذلک والذین لا یدعون مع الله الها اخر و یقتلوا  
 النفس التي حرم الله الا بالحق و لا یزفون ومن یفعل ذلک یلق اقاما یضاعف له العذاب یوم القیامه  
 و یخذل فیہ معها الا من تاب و امن و عمل عملا صالحا فاو لئک یدل الله سیمائهم حسنات و کان  
 الله خفوا راحمنا و امر کرده است او تعالی بعدل و احسان و ایثار و ذوی القربی و نهی فرموده است از غش و  
 و منکر و بغی و خبر و او که وی دوست میدارد و متقین و محسنین و توانمین و متطهرین را و عجب کسانی است که تمثال  
 میکنند در راه او صف بسته گویند که حیاتی مرصوص اند و مکر و نه و ناخوش میدارد چیزی را که از ان نمی شود که  
 قال کل ذلک کان سیمه عند ربک مکروهان و نهی کرده است از شرک و حقوق والدین و امر فرموده است

باینکه زوی الحقوق و نهی نموده است از تنبیر و تقصیر و از آنکه بگوید یکی دست خود را معلول بسوی عتق خود و از آنکه  
 بکشاید آتش را کشادن تمام و نهی فرمود از قتل نفس بغیر حق و از قربان مال یتیم مگر بطریقه احسن تا آنکه فرمود کل  
 ذلک کان میثمه عند ربک مکروهاً و وی سبحانه دوست نمیدارد فساد را و راضی نمی شود از بندگان  
 بکفر و بنده مامور است بآنکه توبه کند بسوی وی تعالی و فرمود فمن یعمل مثقال ذرة خیرا یراه و من یعمل  
 مثقال ذرة شر ایره و گفت سائر عوالی مغفرة من ربکم و حنة عرضها السموات و الارض احدت  
 للمتقين الذین یبنفقون فی السراء و الضراء و الکاظمین الغیظ و العافین عن الناس و الله یحب  
 المحسنین و الذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذکر و الله فاستغفروا الذنوب و من یغفر  
 الذنوب الا الله و له بصیر و اعلم ما فعلوا و هم یعلمون پس هر چه راجع تعالی آفریده و تقدیر کرده  
 و قضا نموده آن اراده اوست اگر چه بدان امر نگردد و از او دست نداشته و پسندش نفرموده و صاحبان  
 آنرا بران ثواب نمیدهد و آنها را از اولیای خود نمی گرداند و هر چه بدان امر نگردد و مشروع ساخته و دوست  
 گرفته و پسندش فرموده و فاعل را بران ثواب میدهد پس اراده کونیه است و امر کونی مثبت است از برای  
 چیزیکه آنرا آفریده است از جمیع مخلوقات خود چه انس و چه جن و چه مسلم ایشان و چه کافر ایشان و چه حیوان و چه  
 جماد و ضار اینها و نافع اینها و اراده دینی و امر دینی محبت متنا و له و تعالی است از برای هر آنچه بدان امر کرده و  
 شرع و دین گردانیده و این محبت مختص است بایمان و عمل صالح پس این اراده اولی است اعنی کونیه قوله سبحانه  
 فمن یرید الله ان یرید له یشرح صدره للإسلام و من یردان یضله یجعل صدره ضیقاً حرجاً  
 کأنما یصعد فی السماء و قول نوح علیه السلام لا یفعلکم لصلحی ان اردت ان انصح لکم ان کان الله یرید  
 ان ینصی لکم و قال تعالی و اذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له و ما لهم من دونه من وال و از اراده  
 دینی است قوله سبحانه فمن کان منکم مریضاً او علی سفر فعدت من ایام اخر یرید الله بکم الیسر  
 و لا یرید بکم العسر (و قوله تعالی) ما یرید الله لیجعل علیکم من حرج و لکن یرید لیطهرکم و لیستمر  
 نعمته علیکم لعلکم تشکرون (و قوله سبحانه) یرید الله لیبین لکم و یهد لکم سبیل الذین من قبلکم  
 و یتق علیکم و الله علیم حکیم و الله یرید ان یتق علیکم و یرید الذین یتبعون الشهوات ان  
 تقبلوا میلاً عظیماً یرید الله ان یخفف عنکم و خلق الانسان ضعیفاً (و قوله سبحانه) انما یرید الله  
 لیدفع عنکم الرجس اهل البیت و بطهرکم تطهیراً و از کونی است قوله سبحانه انما امرنا بشیء اذا دنا

ان تقول له كن فيكون وقوله وما امرنا الا واحدة كلمح بالبصر وقوله اناها امرنا بيانا او نهارا  
 فجعلناها حصيدا كان لم تنق بالانس وازهر ديني ست قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان  
 وابتاع ذى القربى وبنى عن الفحشاء والمنكر والبغى (وقوله سبحانه) ان الله يامركم ان تؤدوا الامان  
 الى اهليها واذ احكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به ان الله كان جميعا  
 بصيرا وازدن كوني ست قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بعشيته وقدرته  
 والا فالسحر لا يبيح الله تعالى وورادن ديني ارشاد فرموده انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا واحيا  
 الى الله باذنه وسراجا منيرا وفرمود وما ارسلنا من رسول الا ليطيع باذن الله (وقال) ما قطعتم  
 من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله واز قضا كوني ست قوله تعالى فقطض من سمع  
 سموات وقوله اذ قضى امرنا فانما يقول له كن فيكون واز قضاى ديني ست قوله سبحانه وقضى ربك  
 ان لا تعبدوا الا اياه اى امر وليس المراد قدر فانهم قد عبدوا غيره كقوله ويعبدون من دون  
 الله مالا يضرمهم ولا ينفعهم ويقولون هو لاء شفعا عند الله وقول لخليل عليه السلام افرايم  
 ما كنتم تعبدون انتم و اباؤكم الا قد موت فانهم عدوا الى الرب العالمين وقوله سبحانه قد كنا  
 لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه اذ قالوا للقومهم انا براء منكم ومما تعبدون من دون  
 الله كهرنا بكم وبدابيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابل حتى تؤمنوا بالله وحده وقوله سبحانه  
 قل يا ايها الكافرون لا احبد ما تعبدون الى اخر السورة واز بعث كوني ست قوله سبحانه فاذا جاء  
 وعد اولهما بعثنا عليكم عبادنا اولي باس شديد فجاسوا اختلال الديار وكان وعدا مفعولا  
 واز بعث ديني ست قوله سبحانه هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم  
 ويعلمهم الكتاب والحكمة وقوله عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله فاجتنبوا  
 الطاغوت واز ارسل كوني ست قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم انا وقولهم  
 وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته واز ارسل ديني ست قوله تعالى انا ارسلناك  
 شاهدا ومبشرا ونذيرا وقولهم انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا  
 واز جعل كوني ست قوله تعالى وجعلناهم امة يدعون الى النور واز جعل ديني ست قوله تعالى لعل جعلنا  
 منكم فرقة ومنهاجا وقوله تعالى ما جعل امة من امة الا ليعلموا ولا وصيلة ولا حام ولا تقربكم

کوئی ست قولہ تعالیٰ وحرمانا علیہ المراضع من قبل وقرآن سبحانہ محرمہ علیہم اربعین سنة یتیمون  
 فی الارض وازتعمیم دینی ست قولہ عزوجل حرمت علیکم المیتة والدم ولحم الخنزیر وما اهل لغير الله  
 وقوله تعالیٰ حرمت علیکم امهاتکم وبناتکم واخواتکم وحماتکم وخالاتکم وبنات الاخ وبنات الاخت  
 وقوله سبحانہ قل لا اجد فیما اوحی علی من حل طاع عمر وطمعہ وقوله قل انما حرم ربی الفواحش ما ظهر  
 منها وما بطن پس ہر پنج گذشت ازان ہر چہ کوئی ست آنرا حقیقت کو نیہ گویند وانچہ ازان دینی ست آنرا حقیقت  
 دینیہ نامند و ہر کہ ظن کرد کہ قدر محبت ست از برای اہل معاصی وی غلط بین کرد و مقتدی شد باہل کفر کہ حق تعالیٰ از  
 ایشان حکایت کرد و سیقول الدین اشکر کو الوشاء الله ما اشکرکنا ولا اباؤنا ولا احوان من دونه من  
 شیء پست فرمود کذا کذب الذین من قبلہم حتی ذاقوا باسنا قل هل عندکم من علم فترجمہ لنا  
 ان تتبعون الا الظن وان انتہوا لا تقرصون قل فله الحجة البالغة فلو شاء لهدانا لکم اجمعین  
 و اگر قدر محبت بودی او تعالیٰ مکتبین رسل امچہ قوم نوح و عاد و ثمود و قوم فرعون و غیرہم عذاب نکردی باقا  
 حد و در عصاة مرتکبین امر نفرمودی و احتیاج نمیکند احدی بقدر رگر و قی کفیع میشود ہوای خود را بغیر ہدی از  
 طرف خدا و ہر کہ این چنین ظن کند بروی لازم ست کہ ہیچ کافر و عاصی را ذم نکند و عقاب نکند وی را چون اعتدا  
 نماید بروی و فرق نسا زد میان فاعل خیر و فاعل شر حالانکہ این خلاف مقتضای عقول جمیع عقلا و فحوائی جمیع کتب متبرکہ  
 او تعالیٰ و خلاف مقتضای کلمات انبیای خداست پس این کس تمسک بعقل کرد و نہ بشرع و قد قال الله تعالیٰ  
 ام حسب الذین اجترحوا السيئات ان نجعلهم کالذین امنوا و عملوا الصالحات سواء محياهم  
 و ما تمہم ساء ما یحکمون وقال تعالیٰ انحسبتم انما خلقناکم عبثا و انکم الینا لا ترجعون  
 و غیر ذلک من الایات القرآنیة و الاحادیث الصحیحة و ہر کہ ظن کرد کہ در عبادہ آدم و موسیٰ محبت ست از برای  
 محبتین بقدر حیث قال انت ابوالبشر خلقک الله بیدہ و نفخ فیک من روحہ و اسجد لک ملائکته اخر  
 و نفسك من الجنة فقال له آدم انت الذي اصطفاك الله لکلامہ و كتب لك التوراة بیدہ فلم یلق  
 علی امر قد لہ علی قبل ان اخلق قال فجاء آدم موسیٰ هکذا فی الصحیحین و غیر ہما پس وجہ این حدیث  
 آن ست کہ موسیٰ علیہ السلام پر خود آدم علیہ السلام را ملامت کرد بر اکل شجرہ کہ سبب اخراج آدم و ذریت  
 او از جنت شدہ و برابر بحساب ذنب و توبہ نمودن ازان ملامت نموده چہ موسیٰ علیہ السلام میدانست  
 کہ تائب از ذنب ملامت نیست و در صحیح در حدیث قدسی ثابت شدہ کہ آنحضرت فرمود صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم

يقول الله تعالى يا عبادي انما هي اعمالكم احصوها عليكم فتراو فيكم اياها فمن وجد خيرا فليعمل الله  
ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه

اعلم ان بقايا الجيوش وطوائف الشرك والاكاذيب لما ظهرت الشريعة الاسلامية وقهرتهم الدلة  
الايمانية والملة المحمدية ولم يجدوا سبيلا الى دفعها بالسيف ولا بالسنان ولا بالهجة والبرهان ستروا  
ما هم فيه من الاكاذيب والزندقة بجيلة تقبلها الاذهان وتذعن لها العقول فانتموا الى اهل البيت  
المطهرين واظهروا محبتهم وموالاتهم كذبا واقتراء وهم في الباطن اعظم اعدائهم واكبر الخائفين لهم  
ثم كذبوا على اكابرهم الحامدين بين العلم والدين المشهودين بالصلاح والرشد فقالوا قال الامام  
القلائي كذا وقال الامام القلائي كذا وجنوا اجماعة من العامة الذين لا يفهمون ولا يعقلون  
فتدبروا منهم بدعوات معروفة وسياسات شيطانية وما زالوا يقولونهم من رتبة الى رتبة من  
درجة الى درجة حتى اخرجهم الكفر البواح والزندقة الممضة والاكاذيب الصراح فعند ذلك ظهرت  
لهم دولة منها دولة اليمن التي قام بها علي بن الفضل الملقب الكافر كفر اقيم من كفر اليهود والنصارى و  
المشركين ونفق بالاكاذيب على منابر المسلمين في غالب الديار اليمنية وصيرها كفرة الحادية باطنية  
وكذلك منصور بن الحسن الخارج معه من عند راس الممثلة ميمون القداح فملك بعض الديار  
اليمنية واستوطن الحصن العظيم في مغارب اليمن ونشر الدعوة الباطنية بالسيف كما نشرها علي  
بن الفضل ولكنه كان في اظهر الكفر والاكاذيب دون علي بن الفضل فربقت بعد بقايا بيتنا وبني هاشم  
الملعونة يقال لهم الدعاة ومنهم الملك الكبير علي بن محمد الصليحي القائل ملك غالب الديار اليمنية  
وبقيت الدولة فيهم حينئذ من الدهر ولكن الله تعالى حافظ دينه وناصر شريعته فانه كان في جهات  
اليمن الجبالية دولة الامام الهادي يحيى بن الحسين فصا ولوهم وجاد لوهم وقاتلوهم في معركة  
بعد معركة وموطن بعد موطن حتى كفوهم عن كثير من البلاد وبقي الاسلام رسم للدين  
اسم ولو لان الله حفظ دينه بذلك لصارت اليمن بأسرها قمرطية باطنية ثم جاء بعد  
حين من الدهر دولة الامام الاعظم صلاح الدين محمد بن علي وولده المنصور علي  
بن الصلاح فقلقتهم وزلزلتهم واخرجتهم من مغاراتهم وشردتهم في اقطار  
الارض وسفكت دماءهم في كثير من المواطن ولم يبق منهم بعد ذلك الا بقايا حقيرة

قليلة ذليلة تحت اذيال التقية وفي سجناب التستر والتظهير يدين الاسلام الى هذه الغاية والرجاء  
في الله عز وجل ان يستأصل بقيتهم ويذهبهم بسيوف الاسلام وعزائم الايمان هذا ما وقع من  
هذه الدعوة الملعونة في الديار اليمنية واما في غير هأ ف ارسل يبعث القلاح رجلا اصلا من اليمن  
يقال له ابو عبد الله الداعي الى بلاد المغرب فبث الدعوة هناك فتلقاها رجال من اهل المغرب  
من قبيلة كتامة وغيرهم من البربر فظهرت هناك دولة قوية ولم يتر لهم ذلك الا بادخال انفسهم  
في النسب الشريف العلوي الفا طيع ثم طالت فيول هذه الدولة المؤسسة على الاتحاد واستولت على  
مصر والشام ثم المحرمين في كثير من الاوقات وغلبوا خلفاء بني العباس على كثير من بلادهم حتى ابادهم  
الدولة الصلاحية صلاح الدين بن ايوب فكانت من عجب لا تفارق ان القاتر فصا ولتهم وعق دولتهم  
في اليمن الامام صلاح الدين وملك القاتر محي دولتهم في مصر السلطان صلاح الدين ابن ايوب ظهرت  
من هذه الدولة الاتحادية والقراطة ابو طاهر القرطي ونحوهم وقع منهم في الاسلام واهله  
من سفك الدماء وهتك الحرم وقتل حجاج بيت الله مرة بعد مرة ما هو معلوم لمن يعرف علم  
التاريخ واحوال العالم وافضى شرهم الى دخول الحرم المكي والمسجد الحرام وقتل الحجاج في المسجد الحرام  
حتى ملاوة بالقتل وملا واير زعم وصعد شيطانهم القرطي على البيت الحرام وقال لعنه الله

ولو كان هذا البيت لله ربنا لصب علينا النار من فوقنا صبا

لاتا حججتا حجة جاهلية محلاة لم تق شرقا ولا غربا

وقال مخاطبا للحجاج يا حيدر انتم تقولون من دخله كان امنا ثم قطع الحجر الاسود وحمله معه الى هجر  
فانظر ما وصلت اليه هذه الدعوة الملعونة ثم اطفأ الله شرهم واخذتهم في اخر الدرة جيوش  
الترخارجين على الاسلام فكان في تلك الحقبة محنة اذهب الله بها هذه الطائفة النخبة ثم عاد  
الاسلام كما كان ودخل في الاسلام ملوك التترو كانت العاقبة للدين دفع الله تعالى عن الاسلام  
جميع المارقين منه والتخارجين عليه ومكروا وكبر الله والله خير لما كبرين يخادعون الله والذين آمنوا  
وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون وانما قصصنا عليك ما قصصناه ايها الراضي  
المعادي لصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولسنته ولدين الاسلام لتعلم انه لا سلف لك الا  
هؤلاء القراطة والباطنية والاصحيلية الذين بلغوا في الاتحاد وفي كيا الاسلام ما لم يبلغ اليه احد

من طوائف الكفريات ولقد انك على ضلال مبين وخور عظيم وان سلفك الذين اقتديت بهم  
وتتبعوا اثرهم هم البالغون في الكفر الى هذه المبالغ التي لم يطمع فيها الشيطان فرمى تقتبه من  
هذه الرقعة وتستيقظ من هذه الغفلة وترجع الى الاسلام وتشتي على هديده القويم وصراطه  
المستقيم فان ايديت الا العناد والخروج من طرق الرشاد الى طرق الالحاد ففعلت نفسها براقت لجنى  
ولا يظلم ربك احدا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون واختزلت نفسك ما يحاول واعلم  
ان لهذه الشيعة الرافضية والمبتدعة الخبيثة ذيل ولا وهو شر ذيل وويل وهو اقبح ويل وهو انه لما  
علموا ان الكتاب السنة يناديان عليهما بالخسار والبوار با على صوت عاذر والسنة المطهرة وقد حرموا  
فيها وفي اهلها بعد قد حرمهم في الصحابة رضي الله عنهم وجعلوا التمسك بهما من اعداء اهل البيت  
ومن المخالفين للشيعة لاهل البيت فابطوا السنة المطهرة باسرهم وتمسكوا في مقابلتها وتعوضوا  
عنها بالكاذب مغتراة مشتملة على القبح المكذب المغدري في الصحابة وفي جميع الاحمالين السنة للطهارة  
المهتدين بهديها العالمين بما فيها النادرين لها في الناس من التابعين وتابعيهم الى هذه الغاية  
وسمواهم بالنصب والبغض لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه ولا ولادة فابعد الله الرافضة واقامهم  
اي بغض علماء السنة المطهرة هذا الامم الذي تجر الاسن عن حصص مناقبه مع علمهم بما في كتب السنة  
المطهرة من قوله صلى الله عليه وسلم لا يحبك الامم من ولا يغضك الامم ما في وما ثبت في السنة  
انه يحبه الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يا لهم الويل الطويل والخسار البالغ ايو جل مسلم من المسلمين  
وفرد من افراد المؤمنين بهذه المثابة وعلى هذه العقيدة الخبيثة سبحانه هذا جهنم عظيم ولكن

الامر كما قلت

فيم لا يماثله قبيح	لعمري انك دين الرافضينا
اذا دعا في علي كل نكر	واخفوا من فضائله اليقيننا
وسبقوا الارضوا اصحاب طه	وعادوا من حداهم اجمعينا
وقالوا دينهم دين قويم	الا لعن الاله الكاذبيننا

وكما قال بعض المعاصرين لك

تعالوا اليها اخوة الرضا لن تكن لكم شرعة الانصاف ديننا الديننا

مدحنا علیا فوف ما قد حونه  
و عادیتم احکام احمد و ننا  
و قلتم بان الحق ما تصنعونه  
الا لعن الرحمن منا اهلنا

گویم این عبارت علامه ربانی قاضی شوکانی است در قطر الولی و مثل باجری ر فضیلت درین امت معادله قدس  
ائمہ لایسا خفیه ہند کہ دشمن حدیث و اہل حدیث اند قدیما و حدیثا و متبعان سنت مطہرہ و ناشران سنن مصطفویہ  
تمت بغض امام ابو حنیفہ رحمہ اللہ تعالیٰ می ہند یا آنکہ میدانند کہ امام اعظم ح نزد ایشان از مردم قرون مشہولہا  
باخیست پس بغض وی بی معنی چه و لکن اختیار رای و اجہاد و در برابر ادلہ کتاب و سنت حامل ایشان است  
بر عداوت اولیاء اللہ تعالیٰ کہ عبارت اند از عصایہ سنت و جماعہ حدیث و چون دیدند کہ قرآن و حدیث مناد  
ست با علی ندای ہر خسار و یوہار ایشان تقلید اقوال و اجہاد در جال راسپہ ساخته و بکذب و افتراء نام امامان بزرگا  
برودہ در محیثین قریح کرد و دوسر کہ استسک بسنت و ناشر حدیث دیدند او را از مخالفان ابو حنیفہ و دیگر ائمہ رحمہم اللہ  
تعالیٰ قرار دادہ و نامش لازمہیب و غیر مقلد و وہابی و غازی و نحو آن نہادہ کمر برد مسائل سنت و احکام حدیث بر  
بستند و اقوال رجال را در مقابلہ آن نصب ساختہ اثبات مذہب متبع خود خواستند فاقہم اللہ تعالیٰ و اباعہم  
و انچہ علامہ شوکانی رحمہ اللہ در بارہ شیعہ گفتہ

تشیع الاقوام فی عصرونا  
منحصر فی اربع من بدع  
عداۃ السنۃ و الثلب  
للاسلاف و الجمع و ترک الجمع

در حق این مقلد پیشگان کہ بکذب افتراء خود را بر دامن امام و امام زادگان و شاگردان آنہا می بندند و از النفل  
بالنفل راست می آید زیر کہ مخصر کردہ اند تقلید را در چہا را امام عالی مقام و اختیار کردہ اند چہا رخصلت تا فرجام  
یکی عداوت سنت و اہل آن دوم فجور در مناظرہ سوم اعتراض بر سلف است چہا ہم ترجیم رای بر ظاہر حدیث  
از صفای می و لطافت جام  
در ہم آمیخت رنگ جام و دمام  
ہمہ جاست و نیست گوئی می  
یا دمام ست و نیست گوئی جام

شوکانی گفتہ قال الشافعی فیما یمع عنہ اجمع المسلمون علی ان من استبان لہ سنۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
لم یکن لہ ان یدعی القول احد من الناس و قال ابو عمرو بن عبد البر اجمع الناس علی ان المقلد لیس علی  
من اهل العلم فان العلم معرفۃ الحق بدلیلہ فقد تضمن ہذا ان الاجماع ان اخراج المتعصب المقلد  
للرأي علی کتاب اللہ او سنۃ رسولہ و اخراج المقلد الاھی عن زمرة العلماء و قد قلنا لائمة الاربعہ

الحديث الضعيف على الرجوع الى الرأي انتهى بعد هذه المسئلة اين تقديم ذكر فرموده وكفته اما الصحابة الذين هم خير القرون والتابعون وتابعوهم فكانوا لا يفتنون الا بما صح من النصوص وقد ينزعون عن الفتيا مع وجود النص كما هو منقول عن غالبهم في كتب الحديث والتاريخ انتهى بستر بيان اوله رد تقليد از كتاب عزيز وجزآن بطمن كرده جزاء الله عنا خير بعد كفته ان التقليد انما هو قبول رأي الغير دون روايته فالمقلد انما يقال له مقلد في اصطلاح اهل الاصول والفروع اذا وقع منه التقليد للعالم في رأيه واما اذا اخذ عنه الرواية من الحكم في كتاب الله سبحانه او في سنة رسوله صلعم فليس هذا من التقليد في شيء الخ واين صرح ست در آنكه اخذ مسائل اجتهاديه ز كتب فتاوى فقهاء را را غير تقليد و همكس بسنم و به در كتب شيه مثل صحاح ست و جزآن اتباع رسول ست صلى الله عليه وسلم تقليد و لكن حال اين ست

اني بليت باهل الجهل في زمن	قاموا به ورجال العلم قد قعدوا
قوم يدق جليل القوم عندهم	فما لهم طاعة في حل ما يبرء
وخاية الامم عند القوم عندهم	اعدى العداة لمن في دينه سدا
اذا رأوا رجلا قد نال مرتبة	في العلم دون الذي يدونهم
او مال عن زائع الاقوال ما تركوا	بابا من الشر لا نحو قصدا
اما الحديث الذي قد صح عندهم	كلامها ت فمافها لهم وكدا
تراهم ان رأوا من قال حدثا	قالوا له فاصبى ماله رشدا

**ومن** نوافل الصلوة المرغب فيها المؤكدة في استحبابها روايت الفرائض وهي كما في الصحيحين وغيرهما من حديث عبد الله بن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل الغداة واخرجه الترمذي وصححه من حديث حائصة واخرجه احمد ومسلم وابوداود بمعناه لكن زادوا قبل الظهر اربعا و اخرج مسلم واهل السنن من حديث ام حبيبة بنت ابي سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة سجدة سوى المكتوبة بني له بيت في الجنة زاد الترمذي اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وزاد النسائي ركعتين قبل العصر ولم يذكر ركعتين بعد العشاء واخرج احمد واهل السنن من حديثها قال بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الربيع

ركعتان قبل الظهر وأربعاً بعد ما حرمه الله على النار وصححه الترمذي ولكنه من رواية مكحول  
عن عنبسة ولم يسمع مكحول عنه وفي إسناد الترمذي عبد الرحمن بن أبي القاسم صاحب أبي مامة  
وقد اختلف فيه فمنهم من يضعف روايته ومنهم من يوثقه ووجه تصحيح الترمذي له أنه قد  
تابع مكحول الشعبي هو ثقة وقد صحح هذا الحديث أيضاً ابن حبان وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي  
عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحل الله امرأته قبل العصر أربعاً حسنة الترمذي صححه  
ابن حبان وابن خزيمة وفي إسناد محمد بن مهران وفيه مقال وقد وثقه ابن حبان وابن عدي  
وأخرج أحمد وأبو داود من حديث عائشة قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط <sup>خل</sup> قد  
عليه الصلاة أربع ركعات أو ست ركعات رجال إسنادهم ثقات ومقاتل بن بشر الجلي قد وثقه ابن حبان  
وقد أخرجه النسائي والبخاري وأبو داود من حديث ابن عباس قال بت عند خالتي جمونة الحديث وفيه  
وصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما  
من حديث عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وآله وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهداً منه  
على ركعتي الفجر وأخرج مسلم وأحمد والترمذي وصححه من حديثها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها وأخرج أحمد وأبو داود عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو طردوا نكرو الخيل وفي إسناد عبد الرحمن بن اسحق المدني ويقال  
حباب بن اسحق قال أبو حاتم الرازي لا يجهل به وهو حسن الحديث وليس بثبت ولا قوي قلت أخرج  
له مسلم واستشهد به البخاري وثقه يحيى بن معين

ومن النوافل الموكدة صلاة الليل مع الوتر في آخرها وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث  
ابن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل فقال صلاة الليل مثني مثني فإذا خفت  
الصبح فوتر بواحدة وثبت فيها من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة  
وثبت فيها من غيرهما من حديثها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث <sup>عشرة</sup>  
ركعة يوتر من ذلك بخمس لأجل في شيء منهن إلا في آخرهن وثبت في الصحيحين أنه كان يصلي في الليل  
أربعاً ثم أربعاً ثم أربعاً ثم يوتر بركعة وثبت لا يكثر من تسع

باب في

باب في

باب في

باب في

باب في

**ومن** النوافل المؤكدة صلوة الضحى والاحاديث في مشروعيها متواترة حسبا او ضمنها الشوكاني في شرحه المنتقى ومنها ما هو في الصحيحين كحديث ابي هريرة او صا في خليلي صلى الله عليه وسلم ثلاث صيا ثلاث ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان نام وفيها من حديث ام هانئ انه صلى الله عليه وسلم صلاة بجملة الضحى ثمان ركعات يسلم بين كل ركعتين ومنها ما هو في احدهما كحديث ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصبح على كل سلافي صدقة الى ان قال ويجزى من ذلك ركعتان كسما من الضحى اخرجه مسلم وغيره واخرج مسلم وغيره من حديث عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى اربعاً ثمان ركعات ويزيد ما شاء ومنها ما هو في غيرها وهو احاديث كثيرة

**ومن** النوافل المؤكدة صلاة تحية المسجد والاحاديث بها كثيرة صحيحة منها حديث ابي قتادة في الصحيحين وغيرهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين **ومن** النوافل المؤكدة الصلوة عقب الوضوء كما في حديث بلال في الصحيحين وغيرهما انه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني يا رجي عملك في الاسلام فاني سمعت دق نعليك بين يدي في الجنة قال ما علمت عملا ارجى عندني اني لم اظهر طهورا في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي

**ومن** النوافل المؤكدة الصلوة بين الاذان والاقامة كما في حديث عبد الله بن مغفل بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثمر قال في الثالثة لمن شاء وهو الصحيحين وغيرهما والمراد بالاذانين الاذان والاقامة وفي لفظ من حديثه متفق عليه انه صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثمر قال صلوا قبل المغرب ركعتين ثمر قال عند الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة اي واجبة وفي البخاري وغيره من حديث انس قال كان اذا اذن المؤذن قام باس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك والحاصل ان جميع التقرب الى الرب عز وجل بنوافل الصلوة في جميع الاوقات من احسن العبادات الا في الاوقات المكروهات فمن استكثر منها قرب الى الله سبحانه بقدر ما فعل منها فاحبه وليس بعد النظر بحجة الله لعبده شيء

**واما** نوافل الصيام المؤكدة فهي كثيرة فمنها صوم شهر الله المحرم كما ثبت في صحيح مسلم واحمد واهل

السنن من حديث أبي هريرة رضي الله عنه هذا ما أخرجه الترمذي من حديث أنس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الصوم أفضل بعد رمضان قال شعبان لأن في السنة صدقة بن موسى ليس بالشهر ويؤيد الفضلية صوم المحرم ما أخرجه الترمذي وحسنه من حديث علي بن رباح عن رجل سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قاعد فقال يا رسول الله أي شهر تأمرني أن أصوم بعد شهر رمضان قال إن كنت صائما بعد شهر رمضان فصم المحرم فإنه شهر الله فيه يوم تأب فيه على قوم ويتوب فيه على قوم يعني يوم عاشوراء وقد ثبت من حديث ابن عباس وحاشية وسلمة بن الأكوع وابن مسعود في الصحيحين وغيرهما أنه كان صلى الله عليه وآله وسلم يصوم يوم عاشوراء قبل أن يفرض رمضان فلما فرض رمضان قال من شاء صامه ومن شاء تركه وأثبت في صحيح مسلم وخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع وفي لفظ لأحمد صوما يوم عاشوراء ومخالفا اليهود وصوما قبله يوما وبعده يوما

صيام شهر

ومن نوافل الصيام المؤكدة صيام ست من شوال كما في حديث أبيوب عند أحمد ومسلم وأهل السنن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال فذلك صيام الدهر وأخرج أحمد وابن ماجه والنسائي والدارقطني والبخاري وابن خزيمة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من صام رمضان ستة أيام بعد الفطر كان تمام السنة من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها وفي الباب أحاديث ومن نوافل الصيام المؤكدة صوم عشرة ذي الحجة فقد ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من هذه الأيام يعني أيام العشر قالوا يا رسول الله ولا غيرها في سبيل الله قال ولا غيرها في سبيل الله لا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء ومن العشر يوم عرفة وقد ثبت في صحيح مسلم وغيره من حديث أبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوم يوم عرفة يكفر سنتين سنة ماضية ومستقبلة وصوم يوم عاشوراء يكفر سنة ماضية ومن نوافل الصيام المؤكدة صوم شعبان كما أخرجه أحمد وأهل السنن من حديث أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يصوم من السنة شهرا تاما إلا شعبان يصل به رمضان حسنة الترمذي يكفي في مطلق التنفل بالصيام حديث الصوم لي وأنا أجزي به وهو حديث صحيح

عشرة ذي الحجة

صوم شعبان

وأما نوافل الحج فيكفي في ذلك حديث أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الإيمان بالله

ورسوله قال ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قال ثم ماذا قال حج مبرور وهو في الصحيحين وغيرهما من حديثه ايضا  
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبرة في العمق كفاة لما بينهما والجمع المبرور ليس له جزاء الا الجنة وفي الصحيحين وغيرهما من حديثه  
 ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه  
**واما نوافل الصدقة** فقد ورد فيها الترغيب العظيم ولو لم يكن من ذلك الا قول الله عز وجل وما انفقم  
 من شيء فهو يخلفه وهو خير للراغبين وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد فيه الا ولد كان ينزلان من السماء فيقول احدهما اللهم اعط  
 منفقك خلفا ويقول الاخر اللهم اعط ممسكك بطنة او صحيح مسلم وغيره من حديث ابي امامة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انا اعلان تبذل الفضل خير لك ان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف ابدأ بغير قول  
 واليد العليا خير من اليد السفلى وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول مثل الخيل والمنفق كمثل بطاين عليه ما حبتا من حديث من ثديهما الى راتيهما فاما المنفق فلا تنفق  
 الا سبغت عليه ووفرت على جلده حتى تخفى بئانه وتعفو عنه واما الخيل فلا يريدها ان ينفق شيئا الا انزلت  
 كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع واخرج البخاري وغيره من حديث ابن مسعود قال قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ياكم قال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما هذا احب اليه احب اليه  
 من مال وارثه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخرج وفي الصحيحين وغيرهما من حديث اسماء  
 بنت ابي بكر قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤب فيؤك الله عز وجل في رواية انفق وانفق و  
 انفق لا تحصى فحصى الله عليك ولا تؤعي فيؤعي الله عليك وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه علىهلكته في الحق و  
 رجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها فيعلمها وفي رواية لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو  
 يقوم به اثناء الليل وانااء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل وانااء النهار والا حاد  
 في الترغيب في الصدقة وعظم اجرها كثيرة جدا وافضلها صلاة الرحم

نوافل صدقة

قوله لا حسد الا في اثنين

صلاة

**افضل الصدقات** صلاة الارحام كما في البخاري وغيره من حديث ابي هريرة قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى ان يبسط في رزقه وان ينسأله في آفة فليصل رحمه وفي  
 الصحيحين وغيرهما من حديث عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة

بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطع الله وفيهما وغيرهما من حديث جعونة قالت  
يا رسول الله اشعرت اني عتقت ولبيدني قال وفعلت قالت نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك  
كان اعظم اجر لك واخرج النسائي من حديث سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الصدقة على المساكين صدقة وعلى ذي الرحمات صدقة وصدقة وصدقة

واما نوافل الاذكار فقد ورد في الترغيب فيها وعظم اجرها الكتاب والسنة اما الكتاب فمن  
ذلك قول الله عز وجل ولذا ذكر الله اكبر ابي اكبر مما سواه من الاعمال الصالحة وقال سبحانه فاذكروني  
اذكروكم وقال سبحانه واذكر الله كثيرا السكندر تعلون وقال الا بذكر الله تطمئن القلوب وقال عز  
وجل والذاكرين الله كثيرا والذاكرات وفي السنة الكفيرا الطيب فمن ذلك حديث ابي هريرة قال  
قال النبي صلى الله عليه وسلم انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذ ذكرني فان ذكرني في نفسي عذرتني  
وفي نفسي وان ذكرني في ملائكته في ملائكته وان اقرب الي شبرا اقتربت اليه ذراعا وان  
اقترب الي ذراعا اقتربت اليه باعوان اناي شيئا ايتته هرولة واخرجه البخاري ايضا من  
حديث انس ومسلم من حديث ابي ذرر والصحاحين وغيرهما من حديث ابي موسى الاشعري الذي  
يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت واخرجه احمد والترمذي ومالك في الموطا وابن ماجه  
والحاكم والمستدرک والطبراني في الكبير من حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعتها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب  
والفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فقتلوا عناقكم وواحدة قالوا بلى قال ذكر الله  
وصحبه الحاكم وقال الهيثمي اسناده حسن اخرجه احمد من حديث معاذ قال المنذري باسناد  
جيد الا ان فيه انقطاعا قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح الا ان زباد بن ابي زباد مولى ابن عباس  
لم يدرك معاذ واخرج مسلم من حديث ابي هريرة وابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ناك لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة وخشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة  
وذكرهم الله سبحانه فبين عنده واخرجه غير مسلم من حديثهما منهم ابوداود والطحاوي احمد في المسند  
وابو يعلى الموصلي وابو حبان واخرجه ايضا من حديثهما ابن ابي شيبة والترمذي في الدعوات  
وابن شاهين في الذكر واخرج مسلم والترمذي والنسائي من حديث معاذية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

واقترب الي

عن النبي صلى الله عليه وسلم

خرج على حلقة في المسجد من أصحابه فقال ما اجلسكم قالوا اجلسنا فذكر الله ونجدد على ما هذا لنا  
 للإسلام ومن به علينا فقال الله ما اجلسكم إلا ذلك قالوا الله ما اجلسنا إلا ذلك قال اما اني لم  
 استخلفكم ثمرة لكم ولكنه اتاني جبريل فاخبرني ان الله عز وجل يباهيكم الملائكة واخرج الترمذي  
 وحسنه من حديث انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مررتهم برياض الجنة فارتعوا  
 قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر واخرجه ايضا من حديث احمد في المسند والبيهقي  
 في الشعب قال المناوي واسناده وشواهدة ترتقى الى الصحة واخرجه الطبراني من حديث ابن عباس  
 وفي اسناده رجل مجهول والا حاديث في فضائل الذكر كثيرة جدا قد ذكر منها شيئا وبركتنا الشوكاني  
 قدس الله سره في شرحه لعدة الحصن الحصين احاديث كثيرة وذكر المفاداة بينها وبين سائر الاعمال  
 ينبغي ان تذكر ههنا ما عظم اجره من الادراك ليستفيع به المطلاع على هذا الكتاب فافضل الذكر  
 ما كان في حياء الرب عز وجل فانه مطلوب منه سبحانه كما قال ادعوني استجب لكم وعقبه بقوله  
 ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فجعل الدعاء له في حوائج  
 العبد عبادة وجعل تارك الدعاء مستكبرا عن عبادة فبما كان الله العظيم ذي الكرم القياض و  
 الجود المتتابع وجعل سؤال عبده لحواله وقضاء ما ربه عبادة له وطلبه منه وذمه على تركه  
 بابلغ انواع الذم فجعله مستكبرا على به فشكراك يا رب على هذه النعمة شكر ايلق بك لا احصي  
 ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال عز وجل اثنى بحسب المضطر اذا حاه ويكشف  
 السوء وقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان ومما قال السهيلي  
 اليمايني الامام الشوكاني طاب ثراه في شكره عز وجل على نعمه التي هذه النعمة العظمى فرد من افرادها

افضل الذكر

لو كان لي كل لسان كما

وفيت بالشكر لبعض النعم

فكيف لا اعجز عن شكرها

وليس لي غير لسان وفم

واخرج ابن ابي شيبة في مصنفه واهل السنن الاربع من حديث النعمان بن بشير قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم تلا الآية وقال ادعوني استجب لكم الآية  
 وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم واخرج الترمذي من حديث انس قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الدعاء هو العبادة واخرج الترمذي وابن حبان من حديث سلمان عنده صلوات الله عليه لا يريد القضاء الا الله

ولا يزيد في العمر إلا البر وصححه ابن حبان وأخرجه أيضاً الحاكم وصححه وقال الترمذي حسن غريب  
وأخرجه أيضاً الطبراني في الكبير والضياء في المختارة وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني في الكبير  
والحاكم والمستدرك وابن حبان في صحيحهم من حديث ثوبان أنه صلى الله عليه وسلم قال لا يزد القدر  
إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر وإن الرجل يلحرم الرزق بالذنب يصيبه وأخرج الحاكم في  
المستدرك والبخاري والطبراني في الأوسط والخطيب من حديث عائشة عنده صلى الله عليه وسلم  
لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وإن البلاء لينزل في تعلق الدعاء  
فيعتلمحان اليوم القيامة قال الحاكم رحمه الله وتعبه الذهبي في التلخيص بأن زكريا بن منصور أحد  
رجالهم جمع على ضعفه وقال في الميزان ضعفه ابن معين ووهاه أبو زرعة وقال البخاري منك  
الحديث وقال ابن الجوزي حديث لا يصح وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه أحمد وأبو يعلى بنخوة  
والبخاري والطبراني في الأوسط ورجال أحمد وإبني يعلى واحد أسنادي البخاري رجاله صحيح غير علي بن أحمد  
الرفاعي وهو ثقة قال الشوكاني وهذا يعرف أن الحديث إذا لم يكن صحيحاً كما قال الحاكم فاقبل قوله  
أن يكون حسناً وأخرج الترمذي وابن حبان من حديث عائشة عنده صلى الله عليه وسلم البر  
شيء أكرم على الله من الدعاء قال الترمذي حسن غريب وأخرجه أيضاً من حديثهما أحمد والمستدرك  
والبخاري في تاريخه وابن ماجه والحاكم والمستدرك وقال صحيح وأقره الذهبي وقال ابن حبان حديث  
صحيح قلت وإنما لم يصححه الترمذي لأن في أسناده عمران القطان ضعفه النسائي وأبو داود في  
سأه أحمد قال ابن القطان رواه كلهم ثقات إلا عمران وفيه خلاف وأخرج الترمذي من حديث  
أبي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال من لم يسأل الله يغضب عليه وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف  
بلفظ من لم يدع الله يغضب عليه وأخرجه باللفظ الأول الحاكم وكذلك أخرجه باللفظ الثاني  
الحاكم والمستدرك وصححه وما أحسن قول الشاعر

الله يغضب إن تركت سؤاله      وإذا سألت بني آدم يغضب

وأخرج ابن حبان والحاكم والضياء في المختارة من حديث أنس مرفوعاً لا يجوز أن في الدعاء فانه لن  
يهلك مع الدعاء أحد وصححه ابن حبان والحاكم والضياء فهو كالأمة ثلثة أئمة صحيحة وأخرج الترمذي  
والحاكم من حديث أبي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم سر أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فيلك والدعاء

في الرخاء وصحبه الحاكم واقرة الذهبي واخرج الحاكم من حديث ابي هريرة عنه صلعم قال ان الله عليم  
 المؤمن وعلم الدين وفرد السموات والارض قال الحاكم صحيح الاسناد واخرجه ابو يعلى من حديث علي بن  
 اللفظ واخرج ابو يعلى من حديث جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يحكم  
 من حدوكم ويدارنكم تدعون الله سبحانه في ليكم ونهاكم فان الدعا سلاح المؤمن واخرج  
 احمد من حديث ابي هريرة عنه صلعم ما من مؤمن ينصب وجهه لله في مشقة الا اعطاه اياها  
 امان يجعله له واما ان يدخرها له قال المنذري في الترغيب والترهيب اسناد لا باس به وانحرف  
 ايضا البخاري في الادب المفرد والحاكم واخرج احمد والبخاري وابو يعلى والحاكم من حديث ابي سعيد  
 عنه صلى الله عليه وآله وسلم ما من مسلم يدعوه عن اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه بها احدى  
 ثلاث امان يجعل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف عنه من النعم ومنها  
 قال الحاكم صحيح الاسناد وقال المنذري اسانيد جيدة واخرج ابو داود والترمذي وحسنه وابن ماجه  
 وابن حبان وصحبه والحاكم وصحبه ايضا من حديث سلمان عنه صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم  
 يستحي اذا رفع الرجل اليه يديه ان يردهما صغرا خائبتين واخرجه الحاكم وصحبه من حديث انس رضي الله  
 عنه **ومن اكثر الاذكار اجرا واعظم اجزاء الادعية المأثورة في الصباح والمساء فان فيها من**  
**النفع والدفع ما هي مشتملة عليه فعلم من احب السلامة من الافات في الدنيا والقول بالخير الاجل**  
**والعاجل ان يلزمها ويفعلها في كل صباح ومساء فان عسر عليه الاتيان لم يجبهها في بعض**  
**منها وقد ذكرها صاحب حدة الحصن وذكر لها الشوكاني تحريها وبيان معانيها وما ورد في**  
**معناها في الشرح وكذلك ينبغي ملازمة ما يقال عند النعم وعند الاستيقاظ فان ذلك هو**  
**الترياق المحبوب في دفع الافات وهي ايضا من كونه في العدة وكذلك ينبغي للانسان ان يحافظ**  
**عند خروجه من بيته على ان يقول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ويقول بسم الله**  
**الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم واية الكرسي فان ذلك حرز حريز**  
**من جميع الشر ولما ورد من هذين الذكركين بهذا اللفظ وما ورد في اية الكرسي وكذلك ملازمة**  
**الاستغفار فانه الموهب الذي يغسل كل ذنب ومن غفرت ذنوبه فاز على الصراط السويحاز**  
**وقد وردت في ذلك احاديث ذكرها ائمة الحديث وقد ذكر صاحب حدة الحصن منها نصيبا وافرا**

اذكار  
 في  
 الدنيا

وذكر الشوكاني في شرحه لها الكلام على كل حديث منها وذهب اليها زيادة على ما فيها وفي الأولاد جبه كعب  
 كثرة طيبة منها المحسن الحسين وصدته وسلاح المؤمن وفردته والعزيز الأعظم والحر المثل والداروث  
**ومن** أعظم ما يلزمه العبد من إذا كان الله سبحانه كلمة التوحيد وقد أخرج الترمذي وأحمد بن حنبل  
 من حديث جابر عنه صلعم قال أفضل الذكر لا اله الا الله وأفضل الحمد لا اله الا الله أفضل الذكر وهي  
 أفضل الحسنات وأخرج أيضاً ابن ماجه من حديثه بلفظ أفضل الذكر لا اله الا الله وأفضل الدعاء الحمد لله  
 كذا أخرجه النسائي وابن جبان وصححه الحاكم وقال صحيح الإسناد كله مما أخرجه من طريق طلحة بن جابر  
 عن جابر وطلحة أنصاري مدني صدوق قال لأزدي له ما ينكر وثقه ابن جبان وأخرج له في صحيحه و  
 أخرجه أحمد من حديث أبي ذر قال قلت يا رسول الله أوصني قال إذا علمت سيئة فاتبعها حسنة فمحوها  
 قال قلت يا رسول الله من الحسنات لا اله الا الله قال هي أفضل الحسنات قال في جميع الروايات رجلكم ثقاً  
 ألا إن سمرة بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبي ذر ولم يجمع أحدا منهم وأخرج مسلم من حديث  
 أبي ذر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة  
 وأخرج البخاري عن حديث أبي هريرة أنه قال يا رسول الله من أسعد الناس بشفا عتاك يوم القيامة  
 قال لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أول منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد  
 الناس بشفا عتي يوم القيامة من قالها خالصاً من قلبه والأحاديث الثابتة في كون من قال هذه  
 الكلمة وكانت آخر قوله دخل الجنة متواترة فالحمد لله على ذلك وفي الصحيحين وغيرهما من حديث  
 أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد  
 وهو على كل شيء قدير عشر مرات كان كمن اعتق أربعة من ولد اسمعيل  
**وهما** ينيي لطالب الخير ملازمة الاستكثار منه وجعله فاتحة لكل دعاء الصلوة والسلام على رسول  
 الله صلى الله عليه وآله وسلم فقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث جماعة أن من صلى على رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات فأنظر إلى هذا الأمر العظيم والجزء الكريم  
 يصل على العبد على الرسول صلى الله عليه وسلم واحد فيصلي عليه خالق العالم ورب الكل عز وجل عشر مرات  
 فهو ثواب لا يعد له ثواب وجزاء لا يساويه جزاء وأجر لا يعاها أجر فاستكثر منه مثلاً الاستكفاً  
 فإن هذا العبد الحقير الذي هو أحد مخلوقات الرب سبحانه يقول بلسانه هذه الصلوة مرة فغير الله

نفس هذا الحديث

الصلوة والسلام على رسول الله

عشر مرات فهل دليل على الرضا والغفران والمحببة من الرب للعبد اول من هذا الدليل واوضح من هذه  
 الحجة اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد عما صلى عليه المصلون منذ بعثته الى الان  
 وصدق ما سبيل عليه المصلون الى انقضاء العالم ومعها فمن اجر هذه الصلوة على سيد ولد  
 آدم ما ورد من اول الناس به صلى الله عليه وسلم اكثرهم صلوة عليه وما ورد من ان من صلى عليه  
 حطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر درجات غير ذلك مما تكاد الحاطة به بل ورد انه من صلى  
 عليه صلوة واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة اخرج ذلك احمد في المسند من حديث عبد  
 بن عمر وقال المنذري في الترغيب والترهيب باسناد حسن وكذلك حسنه الهيثمي وقامه فليقل عند  
 ذلك او يكثر من نظريتين المعروفة في هذا وفهم معناه حتى فحسه طاريا بجنة السرور والحبور  
 الى او كالا استكثرا من هذا الخير العظيم والاجر اللصيم والعطاء الجليل والجرود الجميل فتكرار  
 يا واهب الجزل ومعطى الفضل

وصحاح ينبي لطالب الخير ولا دمة التسييم والتكبير والتوحيد والتعظيم فقد ثبت في صحيح مسلم من  
 حديث سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد  
 لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضر لك بآتين بدأت واخرجه من حديثه ايضا النسائي وابن ماجه و  
 ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتنا  
 خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان جيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم  
 وورد ان الاربع الكلمات المتقدمة افضل الكلام بعد القرآن كما اخرج احمد باسناد رجاله رجال الصحيح  
 وينبغي لطالب الخير وبأخي الرشيدان يلزم من لادحية النبوة ما تبلغ اليه طاقته واقل حال ان  
 يلزم لادحية الجامعة مثل قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من ذوال نعمتك وتوكل  
 عافيتك وفجأة نعمتك وجميع سخطك هكذا ثبت في صحيح مسلم عنه صلوات من حديث ابن عمر وغيره  
 من حديثه ايضا ابوداود والنسائي ومثل حديث ابي هريرة عند مسلم قال كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول اللهم صلح لي ديني الذي هو عصمة امرئ وصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلم  
 لي اخروي التي اليها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير واجعل الموت احة لي من كل شر ومثل حديث  
 ابي هريرة ايضا عند الشيخين وغيرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ قلبا بالله من جهد البلاء ودرك

الدين والدين والدين

الادعية الجامعة

الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء ومثل ما أخرجه احمد في مسنده وابن حبان والحاكم وصححه والطبراني في الكبير قال في جميع الزوائد واسناد احمد واحدا سناده في الطبراني نقات ومثل حديث انس في الصحيحين وغيرهما قال كان الكفر عاء النبي صلى الله عليه وسلم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ومثل سؤال الله العافية وقد وردت في ذلك احاديث متواترة كما بينها الشوكاني رحمه الله تعالى في شرحه لعدة الحصن

وما ينبغي لطالب الخير ملازمة الادعية الواردة عقب الوضوء وعقب الصلوة وهي كثيرة واصل الاحوال ان يقتصر عقب الوضوء على ما أخرجه مسلم واهل السنن من حديث عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم من احد يتوضأ فيقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثانية يدخل من ايها يشاء وعقب الصلوة على ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث المغيرة انه صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجبر منك الجدل ثلاث مرات على ما أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابي هريرة مرفوعا ان يكبر الله ويسبحه ويمجده حتى يحصل من الجميع ثلاثة وثلاثون او من كل واحدة من هذه الكلمات احدى عشرة كما في صحيح مسلم او من كل منها عشر عشر كما في صحيح البخاري يقول عند الاذان كما يقول المؤذن كما في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي سعيد وبعده ان يقول المؤذن حي على الصلوة لا حول ولا قوة الا بالله وبعده ان يقول حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا بالله كما في الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب يقول عند سماع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمود الذي وعدته أخرجه البخاري من حديث جابر واذا دخل المسجد يقول اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج منه يقول اللهم اني اسألك من فضلك وأخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي من حديث ابي حميد وابي أسيد وأما الادعية داخلية الصلوة فهي كثيرة جدا في كل ركن من اركانها فإني منها بما هو صحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وله ان يدعو بما أحب كما في حديثان يتخير من الدعاء اعجبه اليه وهو مان كان واراد في التشهد فلا فرق بينه وبين اركان

الصلوة وهكذا ورد في الصيام والحج والجهاد والسفر وغيرها ادعية مروية في كتب الحديث بتخير منها  
اصحها واكثرها فائدة فلا تطول بذكرها فهي معروفة في مواطنها

اعلم ان عمدة الاعمال التي يترتب عليها افسادها هي النية والاحسان ولا شك انها من الامور  
الباطنة فمن لم تكن نيته صحيحة لم يصح عمله الذي عمله ولا اجره المرتب عليه ومن لم يخلص على الله  
سجانه فهو مردود عليه مضروب به في وجهه وذلك كالعامل الذي يشوب نيته بالربا قال الله  
عز وجل قاعد والله مخلصين له الدين وفي الصحيحين وغيرهما من حديث عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى  
فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فحجته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يترجوها  
فحجته الى ما هاجر اليه وفيها وغيرهما من حديث عائشة في قصة الجيش الذي يغزو الكعبة فيخسف  
بهم قالت قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف  
باولهم وآخرهم ثم يبعثون على قدر نياتهم واخرج ابن ماجة باسناد حسن من حديث ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما يبعث الناس على نياتهم واخرجه ايضا من حديث  
جابر واخرج البخاري وغيره من حديث انس قال رجعا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم  
فقال ان اقواما خلفنا بالمدينة ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم معنا حبسهم العذر واخرج  
مسلم من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى اجسامكم ولا  
الى صوكم ولكن ينظر الى قلوبكم وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابن عباس عنده صلى الله عليه وسلم  
من هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله عنده عشر  
حسنات الى سبع مائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله عنده  
حسنة كاملة وان هم بها فعلها كتبها الله عنده سيئة واحدة وفي رواية او حياها ولا يهلك على  
الله الا هالك وهو في الصحيحين بتخريج من حديث ابي هريرة ومن ذلك حديث الثلاثة الذين هم  
اول من تسعربهم النار وهم العالم الذي علم ليقال له عالم والمجاهد الذي جاهد ليقال له مجاهد  
والرجل الغني الذي تصدق ليقال له جواد وهو من حديث ابي هريرة في الصحيحين وغيرهما بالفاظهم  
ابوداود والنسائي باسناد حسن من حديث ابي امامة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم



لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى هنا ويشير الى صدره بحسب امر من الشر ان يحقر اخاه  
المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه وهذه الامور غالبها من المعاصي الباطنة و  
ناهيك ان التقوى التي هي طريق النجاة الكبرى قد صرح صلعم بهذا انها من الامور الباطنة فاذا  
كانت النية والاخلاص والتقوى من الامور الباطنة وهي جزء الاعتداد بالافعال والاقوال فها <sup>هيك</sup>

**اخرج** ابن حبان في صحيحه من حديث ابي هريرة عنه صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد  
مؤمن غبار في سبيل الله وفيهم جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الايمان والحسد فقد وضع في هذا  
الحديث ان الحسد مغاثر للايمان واخرج ابوداود والبيهقي من حديث ابي هريرة واخرجه ابن  
من حديث انس عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل  
النار الحطب واخرج الطبراني باسناد رجاله ثقات عن حمزة بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى  
لا يزال الناس بخير ما لم يقاسدوا واخرج البزار والبيهقي باسناد جيد من حديث الزبير ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء والبغضاء هي الحالقة اما اني  
لا اقول لخلق الشعر ولكن تخافون الدين واخرج ابن ماجة باسناد صحيح والبيهقي انه سئل رسول الله صلى  
عن فضل الناس فقال التقى النقي لا اثر فيه ولا بغى ولا غل ولا حسد ولا احاديث في هذا الباب كثيرة

**وما** ورد في خم الكبر والعجب حديث عياض بن حمار الذي اخرجه مسلم وابوداود وابن ماجة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد  
ولا يبغ احد على احد واخرج مسلم والترمذي من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
ما نقصت صدقة من مال ولا زاد الله عبدا بغوا لاعزا وما تواضع احد لله الا رفعه واخرج  
الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم وصححه من حديث ثوبان قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مات وهو برئ من الكبر والفسول والدين دخل الجنة واخرج ابن ماجة  
وابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من تواضع لله درجة يرفعه  
درجة حتى يجعله في علي عليين ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في اسفل  
سافلين ولو ان احدكم جعل في حفرة صماء ليس عليها باب ولا كوة لخرج ما خبئه للناس كما انما كان  
واخرج احمد والبزار باسناد رجاله رجال الصديق والطبراني عن حمزة بن الخطاب انه قال على المنبر انا

تراضوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه الله وقال اتعش وتعشا  
الله فهو في عين الناس عظيم وفي نفسه صغير ومن تكبر قصمه الله وقال اخسأ فهو في عين الناس  
صغير وفي نفسه كبير واخرج مسلم من حديث ابي سعيد وابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يقول الله عز وجل العزازرة والكبرياء رداءة فسرقا زعني واحلماهما عذبتة وفي  
الصحيحين وغيرهما من حديث حارثة ابن وهب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا  
يخرجكم يا اهل النار كل عمل جبار مستكبر واخرج مسلم والنسائي من حديث ابي هريرة عنه صلى الله  
عليه وسلم ثلاث لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم شيخ زان  
وملك كذاب وعائل مستكبر واخرج مسلم والترمذي من حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله  
حسنا قال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق وغمط الناس واخرج البخاري غيره من حديث ابن عمر  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل من كان قبله يخرج ازاره من الخلاء خسف به فهو  
يتجبل في الارض الى يوم القيامة واخرج نحوه البخاري ومسلم وغيرهما من حديث ابي هريرة وفي الصحيحين  
وغيرهما من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جثرت ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة  
فقال ابو بكر يا رسول الله ان اذاري يسترخي الا ان اتعاهل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
انك لست ممن يفعله خيلاء والخيلاء عند اهل اللغة والشرح الكبر والجبر والا حديث في هذا  
الباب كثيرة

**واخرج** الشيطان وغيرهما من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس  
معادن اخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون خيار الناس في هذا الشأن  
اشدهم كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي بهؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه واخرج  
البخاري من حديث ابن عمر ان رجلا قال له انا قد دخل على سلطاننا فنقول بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا  
من عنده فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو داود وابن  
حبان في صحيحه من حديث عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له وجهان  
فالنسب كان له يوم القيامة لسانان من نار واخرجه ابن ابى الدنيا والطبراني والاصمعي من حديث

انس واخرجه الطبراني ايضا في الاوسط من حديث سعد بن ابي وقاص بلفظ والوجهين في الدنيا  
ياقي يوم القيامة وله وجهان من نار ومن الامور الباطنة المحيطة وقد وردت فيها الاحاديث الصحيحة  
بانها من خصال النفاق

**ومن الامور الباطنة المحبة والبغض والكراهة وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث انس**  
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد بينه جلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه  
ما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الله ومن يكره ان يعود في الكفر بعد ان انتقله الله منه كما  
يكره ان يقذف في النار وفي رواية وان يحب في الله وبغض في الله واخرج مسلم من حديث ابي هريرة  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون لاجل اليوم اظلم  
في ظلي يوم اظلم الاظلي وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة والسبعة الذين يظلمهم الله في ظله  
يوم اظلم الاظلم ومنهم رجلان ظابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه واخرج مسلم من حديث  
في الرجل ان ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرفه انه زار اخا له احبه في الله تعالى فقال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد احبك كما احبته فيه وفي الصحيحين وغيرهما من حديث ابي رانة  
صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب والاحاديث في هذا الباب كثيرة جدا ومن ذلك ما ورد في  
دم حب الدنيا ومدح حب الآخرة

**ومن الامور الباطنة الطيرة** وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انها شرك كما في حديث ابن سعد  
وصححه الترمذي وابن حبان في صحيحه ومنها التوبة والاحاديث الواردة في التزيب فيها متواترة ومنها  
الاحاديث الواردة في مدح الخشية من الله تعالى ومنها الاحاديث الواردة في دم طول الاملي ومدح قصره  
ومنها الاحاديث الواردة في مدح الخوف من الله عز وجل ومراقبته ومنها الاحاديث الواردة في مدح  
حسن الظن بالله ولولم يكن منها الا ما في الصحيحين وغيرهما من حديث ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وحديث جابر عند مسلم وغيره انه سمع النبي صلى الله  
عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو محسن الظن بالله عز وجل ومنها الصبر وقد  
ورد في مدحه كون الله مع الصابرين وما لهم في الآخرة من الاجر العظيم وبالجملة فاستيفاء الفرائض  
الباطنة والمحرمات الباطنة التي تركها من الفرائض يطول جدا فلتقتصر على هذا المقدار

المرء مع من احب

الطيرة والتوبة وغيرها



عبد

**قال** تعالى ومن يردك منك عن دينه فيمت وهو كافرا فاولئك جطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون روت آنست كه از اسلام بسوي كفر برگردد و تقييد يرون بر كفر مفيد آنست كه عمل مرتد و قتي باطل ميگردد كه بر كفر بيزد و اگر اسلام آورد بعد از روت بروي پيچشي از احكام كفر ثابت نگردد و درين آيه دليل است از براي شافعي رحمه الله بر آنكه روت مجبوا عمل نيست تا آنكه بران ميرد و نزد امام ابو حنيفه رحمه الله روت مجبوا عمل است اگر چه اسلام آورد و مجبوا يعني بطلان و فساد است و في هذه الآية تهديد للمسلمين لئلا يشتبوا على دين الاسلام والواجب حمل ما اطلقته الايات في غير هذا الموضع على ما في هذه الآية من التقييد

فانما مسجد

والذين اتخلوا مسجدا وضارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن جارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون درين آيه اخبار است بآنكه بنا اين مسجد از براي چهار كار شده يكي ضرر غير دوم كفر بخدا و مبانيات باطل اسلام كه مراد بنيان آن تقويت اهل نفاق است سوم تفرق ميان مؤمنين تقويل جماعت مسلمين و دران اشتراك كلمه و بطلان الفت است چهارم ارصاد از براي محارب خدا و رسول و هم المنافقون يعني اعداء خدا و رسول درينجا نماز گذارند و بر مؤمنان فخر كنند

لغيات الله

**قال** تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبنا بنعمة من الله وفضل لم نرجسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم قال المفسرون اي لم يصيبهم قتل ولا جرح ولا ما يخافونه وقال ابن عباس لم يؤخذهم احد فقتل وفيه ارشاد هم الى ان يقولوا هذه المقالة التي هي جالبة لكل خير ودافعة لكل شر وقد جرت بها مدارا فوجدتها كذلك والله اعلم كاه

اسن موصد از خداوند

**قال** تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون مراد بظلم دين كريد شركت و باين رفته است جماعتی از صحابه و تابعين و يعني عن الجميع ما ثبت في الصحيحين وغيرهما من حديث ابن مسعود قال لما نزلت هذه الآية شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا اينام يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم صاحب كشاف را درين مقام شگفت باغزود و او كه گفته ابى تفسير الظلم بالكله لفظ اللبس و نه انست كه صادق مصدق و بيمين معنى تفسير شرك روه است

واذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ورفتح البیان گفتہ فی لایۃ دلیل علی ان من مات لا یشک فی اللہ  
شیئاً کانف عاقبتہ الا من من حداب لنا رانہی میو خیمہ ذلک حدیث جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم ثنتان موجدتان قال رجل یا رسول اللہ ما الموجدتان قال من مات یشک باللہ شیئاً دخل  
النار ومن مات لا یشک باللہ شیئاً دخل الجنة رواہ مسلم وایضاً آیہ و حدیث یکی از عمدہ بشارات مومنین  
ست و شد در السعدی رحمہ اللہ

موجود کہ در پای ریزی نیش و گداڑہی نہی بر مشر امید و ہر اش نباشد ز کس ہمین ست بنیاد توحید پس  
**قال** تعالی انما یعمر مساجد اللہ من امن باللہ والیوم الآخر و اقام الصلوۃ و اتی الزکوۃ و لم یخش الا اللہ  
ففسی اولئک ان یکونوا من المحدثین و رین کریمہ جسم مادہ اطلو کفارست در انتفاع باعمال خود زیرا کہ چون  
اہتدای موصوفین باین صفات اربع مروجہ باشد پس از کفار چہ میتوان گفت و باین اعتبار آیہ از باب خروست  
و نزد جمعی از صحابہ و غیر ہم عسی از خدا برای تحقیق ست پس آیہ از باب رجاء باشد

**قال** تعالی ان اللہ لا یغیر ما بقوم من النعمۃ و العافیۃ حتی یتغیر و اما بانفسہم من طاعة اللہ و  
الحالۃ الجمیلۃ بالکمالۃ للقیمة و موضوع القرآن گفتہ یعنی اسراپنی نگہبانی سے اور مہربانی سے محروم نہیں کرتا  
کسی قوم کو جو ہمیشہ اوسکی طرف سے ہی ہو جب تک وہ اپنی چال اس کے ساتھ نہ بدلیں انتہی و اذا اراد اللہ بقوم  
سوء فلا مردلہ و ما لہم من دونه من قال ۃ و رفتح البیان گفتہ لیس المراد انہ لا یزل باحد  
من عباده عقوبۃ حتی یتقدم لہ ذنب بل قد یزل المصائب بل تقوب غیرہ کما فی الحدیث لیسہ سأل  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سائل فقال انہ لک و فینا الصالحون قال نعم اذا کفر الخبیث انتہی مولوی فرما  
ابرنا یہ از پی منع زکات و از زنا افتہ و با اندر جہات

و این نیست کہ یہ سبب غم و غم و دیگران فی الشل السارح قد یوخذ الجارین نبی الجارہ یعنی گاہی در دنیا کی گناہ  
و دیگر گناہ گرتا رہے ہوں لیکن در آخرت حکم لا تزد و از زنا و زنا آخری جاری ست

**قال** تعالی قد اقم اللہ منون الذین هم فی صلاتہم خاشعون و الذین هم عن اللغو معرضون  
و الذین هم للزکوۃ فاعلون و الذین هم لفرجہم حافظون الا علی ازواجہم و ما ملکت ایمانہم  
فانہم غیر ملومین فمن ابتغی وراء ذلک فاولئک هم العادون و الذین ہم کما ناتھم و عھدہم  
راعون و الذین ہم علی صلواتہم یحافظون اولئک هم الوارثون الذین یرفون الفرج و س ہم فیہا خالدون

ایہا شہداء و مومنین

تغیر مومنین

صفحات مومنین

درین گیریم مومنین را شش نشان ارشاد فرموده یکی خشوع در نماز و آن از افعال قلوب است و نزد بعضی از  
افعال جوارح و در لغت عبارت است از سکون و تواضع و خوف و تذلل و در آن دو قول است یکی آنکه از قرآن  
نماز است دوم آنکه از فضائل است عبد الواحد بن زید او عای اجماع علما کرده است بر آنکه لیس للعبد الا ما عقل  
من صلاته حکاه النیسابوری و همین را در فتح البیان مبرهن کرده دوم اعراض است از تعویات عبارت است  
از هر باطل و لهو و هزل و معصیت و قول و فعل غیر جمیل سوم فعل زکوة و آن فریضه از قرآن است اسلام است  
همچو نماز و نهد در مواضع بسیار از قرآن کریم قرین صلوة مذکور شده و در ترمذین در زمانه ابو بکر صدیق رضی  
الله عنه همین منع زکوة بود چهارم حفظ شریکاه و اطلاق لفظ فرج بر اندام مرد و زن هر دو آید و مرد را بفظ عفا  
از حرام پنجم ادای امانت و وفای عهد است و رعایت هر دو را در یک سیاق آورده بنا بر کمال قرب و قرآن هر دو  
ششم حفظ نماز است و آن اقامت است و را و قائلش با تمام رکوع و سجود و قرائت و نحو آن و چنان آخر با ول  
و اول با آخر نسبتی دارد پس بدایت و نهایت آیه بر خشوع و نماز و حفظ بر آن مشعر جز بر تاکید برین فریضه باشد  
چهارم افضل طاعات و راس عبادات است و فاعل را از غشا و منکر باز میدارد و این چنین مومن بنص کتاب  
مفلح است در دنیا و وارث فردوس است در آخرت با علو داندان و لیس و از ذلک مطلب للطلاب اللهم اجعلنا منهم  
**قال** تعالی الذین هم من خشية هم مشفقون والذین هم یأثمون والذین هم  
هم یأثمون والذین هم یأثمون ما اتوا وقلوبهم وجلة انهم الیه هم راجعون اولئک یسألون  
فی الخیرات و هم لها سائقون یعنی مبادرت بسوی خیر و رغبت در طاعات از کسانی می آید که از خدا می ترسند  
و آیات ربایان می آورند و در ظاهر و باطن احدی را شریک حق نمی سازند و از آنچه داده شده اند میدهند و معذرا  
و لهای ایشان از رجوع بسوی خدا ترسناک است پس هر که متصف باشد باین چهار صفت از وی شتابکاری بسوی  
تکوی می آید و جمله این صفات یکی اعطاست یعنی بخشیدن بجامعندان و ترسیدن از پذیرفتن آن چنانکه در حدیث  
عایشه آمده مر فو عا قال لا ولیک الا رجل یصوم یتصدق یتصلی و هو مع ذلک یتق الله لا یتقبل منه رواه

الترمذی بن ماجة و لک و صححه و غیر هم

بر روزگار سلامت شک گمان دریا که جبر خاطر مسکین بلاگردانند

چو سائل از تو بزاری طلب کند چیز بده و گره مستمگر ز تو بستاند

**قال** تعالی رحاکم لانیهم تجارة ولا یبع عن ذکر الله و اقام الصلوة و ایتاء الزکوة یتخافون یومئذ

صفات این کس

بنا بر آنکه این کس  
مصلحتی از کسین

تقلب فيه القلوب ولا بصار ليجزيهم الله احسن ما علموا ويزيدهم من فضله والله يرزق  
 من يشاء بغير حساب مراد باین روز و یوم قیامت است و تقلب قلب و لبصر در آن روز از مهول آن روز  
 باشد یا از طمع در نجات و خوف از هلاک و مراد بجزا احسن زیادت بر استحقاق است از تضعیف اجرتا سبعا ثلثه  
 چنانچه آخر آیه موکد است و این جزا هر کس فی راست که اشغال دنیا ملی ایشان از ذکر نماز و ایثار زکوٰۃ  
 و معنای ترسان اند از قیامت دست بکار دل بیا که میگویند همین معنی دارد و در موضع القرآن زیاده کرده  
 ایمان کی برکت سے مومن کو نیک عمل کا بدلہ ہی اور بد عمل معاف اور کفر کی شامت سے کافر کو بد عمل کی سزا  
 او نیک عمل خراب انتہی

بشارت از برای حق

**قال** تعالی یا ایها الناس اتقوا ربکم و اخشوا یوما لا یجزی الذین عن ولده و لا مولود هم جاز عن  
 والدہ شیطان و عدل الله حق فلا تغرنکم الحیوة الدنیا و لا یغرنکم بالله الغرور نکره در سیاق تفسیر دالت  
 بر عدم نفع پیچکی پیچکی در آن روز و هو لتاک گوید باشد یا پسرو این جسم ماده اطلاق است و ذکر ذوق و ذرات  
 و ال است بر آنکه چون والد و ولد که غایت اند در حق و محبت و شفقت بکار یکدیگر نیایند بدیگر قرابت چه رسد  
 تکلیف بالا بعد و لهذا ابن عباس گفته کلی امری تنه نفس و غرور درین مقام عبارت است از شیطان  
 یعنی بازی باین دشمن بخورید و نفهمید که چنانکه در دنیا پدر بکار پسر یا پسر بکار پدری آید در آن روز نیز این چنین موقوف  
 و در موضع القرآن گفته یعنی شیطان و هو کا دے کہ اند غفور رحیم اور دنیا کا جینا بنگاہے کہ جسکو بیان بھلا ہی  
 اوسکو و بان بھی بھلا ہی انتہی شمر

این کبر و منی ز سر پدر باید کرد انگاہ بکوی او گذر باید کرد

و نیا داری و عاقبت می طلبی این ناز بخانه پدر باید کرد

بشارت از برای حق

**قال** تعالی و لمن خاف مقام ربه جنتان فبائی الا ان ربکما تکذبان مراد باین مقام موقوفیست  
 که آنجا عباد از برای حساب استاده شوند کافی قوله سبحانه یم یقوم الناس لرب العالمین و گفته اند مراد بمقام  
 قیام رب است بر بنده و آن اغتراف و اطلاع او بجهان است بر احوال و افعال و اقوال و می یا قیام خائف تر  
 رب از برای حساب مجاہد و نخی گفته هو الرجل الذی یم بالمعصیه فینکر الله فیدعها من خوفه و دروے  
 اشارت است بسوی سبب استحقاق دو جنت در نفس الامر و آن نه مجرد خوف باشد بلکه بخوفی که ترک معصیت  
 از ان خیزد و مراد بدو جنت کی جنت عدن دیگر جنت نعیم است یا یکی آنکه از برای او ساخته اند و دیگر آنکه وارثا شده

وقيل غير ذلك ودر حدیث ابی الدرداء آمده که چون آنحضرت صلوات الله علیه بر این آیه خواند و گفتم و ان رنی و ان سرق و سه بار تکرار کرد آن حضرت در کربت سوم فرمود لعنوا بنی النعمان ابی الدرداء اخرجہ احمد والترمذی و النسائی و البزار و ابویعلی و الطبرانی و غیرهم و سؤید اوست کریمه ان الذین یخشون ربهم بالغیب لهم مغفرة واجر کبیر و آنچه در معنی این آیه است و مراد بـمغفرت غفران ذنوب و باجر کبیر عطا رحمت است قال تعالی و اما من خاف مقام ربه و نهی النفس عن الهوی فان الجنة هی المأوی قتاده گفته ان الله مقاما قد خافه المؤمنون و مجاهد گفته هو خوفه فی الدنیا من الله عز وجل عند ما اقع الذنب فیقلع عنه و مراد بنی نفس زجرا و است از میل بسوی معاصی و محارم و هو ی میل نفس است بسوی شهوات اللحم اجعلنا من الخائفین منك و الراجعین الیک مغفورین ما جورین

من الحائرين منك ومن جبين أيتك السويين ما يجوزين  
 قضى بك ألا تعبدوا إلا إياه وبأولاد بن أحسانا أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل  
 أن ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني  
 صغيرا وقال تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم  
 فلا تطعهما وقال تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهن على عن وفصاله في عامين أن  
 اشكركم ولوالديك النسيان المصير وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما  
 في الدنيا معروفا وقال تعالى ووصينا الإنسان بوالديه أحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها  
 وحمله وفصاله ثلاثون شهرا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعني أن أشكركم نعمتك  
 التي أنعمت علي وعلى والدي وإن عمل صالحا أترضاه واصلم لي في ذريتي إني تبت اليك وإني من  
 المسلمين أولئك الذين تتغلب عنهم أحسن ما عملوا ونبأ وزعن سيئاتهم في أصحابها الجنة وعد  
 الصدق الذي كانوا يوعدون

قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الحكم الله واحد فمن كان ير جولا فله علة صالحة  
ولا يشرك بعباد الله ربه احد ادم اشراك شامل همه مخلوق است خواه صالح باشد يا طالح خواه حيوان بود يا حاد  
و جميع مفسرين گفته اند معنى آية آن است که لا يداني بعمله احد احكامه الما و ردی لکن دخول شرک ثقی زیر این  
آیه مقدم تر است بر دخول شرک خفی که آن ریاست و از دخول این خفی مانعی نیست سخن در آن است که همین  
خفی را مراد دارند و بس

حق و الدين

عبدالمجید بن محمد در عبادت

الذين آمنوا وحملوا الصالحات لتكفرن عنهم سيئاتهم المراد بالسيئة الشرك والمعاصي تكفيرها هو الإيمان والتوبة والآية تستدعي وجود السيئات حتى تكفر والوجه فيه أنه ما من مكلف إلا وله سيئة أما غير الأنبياء فظاهر وأما الأنبياء فلأن تركوا الفضل منهم كالسيئة من غيرهم ولذا قال تعالى عفا الله عنك لما دنت لهم ولنخفي عنهم الحسن الذي كانوا يعملون

أما يخشى الله من عباده العلماء قد عين سبحانه في هذه الآية أهل خشيته وهم العلماء به وعن ابن مسعود قال ليس العلم من كثرة الحديث ولكن العلم من الخشية وفي لفظ بكثرة الرواية وقال حذيفة بحسب المؤمن من العلم ان يخشى الله وقال تعالى امن هو قانت ناء الليل ساكنا وقاتما يحزن والآخرة ويرجوا رحمة ربه قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب

قل يا عبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وادخلوه واسعة انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب (وقال سبحانه) قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم وورين كريمه اخيره از انواع معاني وبيان اشياى حسنة است که در فتح البيان نوشته ایم و قال تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا والله واستغفر لهم الرسول لوجدهم والله توابا رحيمًا وقال تعالى ولا تأسوا من روح الله انه لا يأس من روح الله الا القوم الكافرون

قال تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل انهارا ما لكم لا ترجون لله وقاد وقد خلقكم اطوارا و در فتح البيان ست وفي هذه الآية دليل على ان الاستغفار من اعظم اسباب المطر وحصول انواع الارزاق ومن ثم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا قال القشيري من وقعت له حاجة الى الله لم يصل الى مرادة الا بتقديمه الاستغفار وقال الثعالب ليس المراد بالا استغفار مجرد قول استغفر الله بل الرجوع عن الذنوب ونظهير اللسان والقلوب

قال تعالى كم تركوا من جنات اي بساتين وعيون تجري وزروع ومقام كريم هو ما كان لهم من المنازل الحصنة والمجالس الشريفة والمخاض المزيينة ونعمة كافوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قومنا الخيين المراد بهم بنو اسرائيل فان الله ملكهم مصر بعد ان كافوا فيها مستعبدين فصاروا لها وارثين فمما

تفسير

تفسير

تفسير

تفسير

تفسير

بكت عليهم السماء والأرض وما كانا منظرين أي مخبرين ومعلمين إلى وقت آخر بل هو جلوا  
بالعقوبة لفرط كفرهم وشدة عنادهم

**قال** تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما **از** آن که بر اصل است در حکیم رسول خدا صلعم در شایات است و نص است بر عدم ایمان کسی که از حکیم مذکور دل تنگ شود و تمام بحث ازین مسئله در فتح البیان است فلیرجع الیه

**حق** تعالی در سوره نمل فرموده ان الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذی القربى وینهی عن الفحشاء والمنکر والبغی یعظکم لعلکم تذكرون ایثار صیغه استقبال بنا بر افاده تجدد و استمرار است و در وارد بعدل و احسان اختلاف کرده اند که چیست گفته اند عدل شهادت لا اله الا الله است و احسان ادای قرائض یا عدل فرض است و احسان نافله یا عدل استوار ظاهر و باطن و علانیه و سریه است و احسان آن است که سریره افضل باشد از علانیه و باطن اکمل باشد از ظاهر یا عدل توحید است و احسان تفصل یا عدل خلع اند است و احسان عبادت خدا گو یا که آنرا می بیند یا عدل توحید است و احسان اخلاص یا عدل در افعال است و احسان در اقوال پس نمیکند مگر آنچه عدل است و نیکوید مگر آنچه احسان است و جز این نیز گفته اند و بای حال عدل مساوات است و در شی غیر شرط دو کس یعنی کم و بیش و اولی تفسیر عدل است بلغت و آن توسط است میان افراط و تفریط پس معنی امر او سبحانه بعدل آن است که بندگان او در دین بر حالت متوسط باشند که نه مائل بجانب افراط بود که آن غلو مذموم و در دین است و نه مائل بجانب تفریط بود که آن غلالت بجزی از امر دین است همچو توحید که متوسط است میان تعطل و تشربیک و تحمل کسب که متوسط است میان محض جبر و تقدیر و تعبد با او و اجابات که متوسط است میان بطالت و ترهب و جود که متوسط است میان بخل و تبذیر اتباع است که متوسط است میان اجتهاد و تقلید و معنی لغوی احسان تفصل است بجزی که واجب نیست همچو صدمه نطوع و فعل عید که بران مشابه میشود و او تعالی آن کار را بر بنده واجب کرده است از ادای احسان باشد و درین که بریه متعلقات عدل و احسان را ذکر فرمود تا شامل جمیع انواع این هر دو بود و در حدیث تفسیر احسان چنین آمده ان تعبد لله کأنک تراة فان لم تکن تراة فأنه یراءک و هذا هو المعنی بالأحسان و هم در آیه شریفه ارشاد است بسوی صله اقارب و ارحام و ترغیب در تصدق کردن بر ذوی القربی و این از باب طاعت خاص بر عام باشد اگر اعطای قری را در عدل و احسان داخل نمایند و گفته اند که از باب عطف منسوب بر واجب است و مثل این آیهست قوله سبحانه و انت ذالهدی حقه و خاص فرمود ذی القربی را بنا بر آنکه حق ایشان هو که ترست

و غشا خصلت مترادف و قبح را گویند از قول و فعل باز تا یا بخل و ماول اولی است و منکر آن است که شرع نبی از ان الکافرون  
و آن عام است از جمیع معاصی علی اختلاف الانواع و گفته اند که مراد شرک است و اولی است و بغی بمعنی کبر است  
یا ظلم یا کینه یا تعدی و حقیقت آن تجاوز حد است پس شامل همه مذکورات باشد و جمیع اقسام خود زیر منکر مندرج بود و خاص  
که و بغی را بزرگتر بنا بر اهتمام بشدت ضرر و وبال عاقبت او و بغی از ان ذنوب است که بر باغی بر میگردد و لقوله تعالی اجعلکم  
علی انفسکم و این آیه یکی از آیات الدبر و وجوب امر بمعروف و نهی از منکر است عبد الملک بن عمر گفته این آیه چون اکثر  
بن صیفی حکیم حرب را رسید گفت می بینم که این آیه امر میکند بکارم اخلاق و نهی مینماید از ملامت آن و قوم خود را گفت شما  
درین امر رؤس باشید و از تاب نگرید و اول باشید دران نه آخر این جهاس بنی السعد عنه گفته اعظم آیه فی کتاب  
الله الله لا اله الا هو الحي القيوم و اجمع آیه فی کتاب الله للخیر والنیر التي فی النحل یعنی هذه الآية واكثر  
آیه فی کتاب الله تفویضا و من یتق الله یجعل له مخرجاً و مخرجاً من حیث لا یحسب و ارشد آیه فی کتاب  
الله رجاء یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله علیه گفته آنحضرت صلوات الله علیه بر  
ولید بن مغیره خواندوی گفت یا ابن اسخی احد علی پس اعاده فرمود آنرا بروی ولید گفت و الله ان له السلاوة  
و ان علیه السلاوة و ان احلایه لقرآن اسفله لمغدی و ما هو بقول البشر و مروی است از حسن که وی این  
آیه را تا آخر خواند پسر گفت ان الله جمع لكم الخیر کلاً و الشر کلاً فی آیه واحدة فوالله ما ترك العدل و الاحسان  
من طاعة الله شیئاً الا جمعه و امر به و لا ترك الفحشاء و المنکر و البغی من معصية الله شیئاً الا جمعه خود  
حنه و درست در کتب است از ابن سعد که گفت هذه اجمع آیه فی القرآن للخیر و الشر و یضادی گفته و بسببها اسلم عثمان  
بن مظعون و ولید یکن فی القرآن حیر هذه الآية لصدق علیه انه تبيان لكل شیء و هدی و رحمة انتهى  
**مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ** گفته اند مراد اصحاب مدینه اند و اولی است بر عموم اشداء علی الکفار  
بجو غلظ اسد بر فریسه رحمت بندگان هم چو پدر با پسر گرس گفته شدت ایشان بر کفار تا آنجا رسید که بجا آمد آنها جامه و تن آنها  
بتن ایشان لاذق و محاسن نمی شد و تراجم ایشان با هم تا بجای بالغ شده که هیچ مومن مومنی و انی دیدم که آنکه مصافحه و  
معانقه میکرد و مراعات این تذلل و تعطف در هر زمان از حقوق اسلام است و ترصد رکعاً سمیجاً یتغنون فضلاً  
من الله و رضواناً معلوم شد که مخلص در عمل خاستار جز از خداست و مرائی در خور و اجزیت گفته اند و لا یزینا  
سعه البیکر مدینه است و اشداء علی الکفار عمر بن خطاب و رحاب بنیم عثمان و رکعاً سمیجاً علی بن ابی طالب و یتغنون  
فضلاً بقیه صحابه و این نکته از لطائف است نه از تفسیر سیما هم فی وجوههم من اتوا الصلوة مراد باین سیما

نور و بیاض است که روز حشر بر روی ایشان باشد عطا گفته داخل است درین آیه هر محافظه و صلوات  
 خمس و بقای گفته گمان کنی که مراد باین سیما داغ پیشانی است از اثر سجود که بعضی را یا کاران کنند  
 بلکه این داغ سیما غارچ است ذلک این صفتها که گذشت مثل صدف التوراة و مناجیه و الا انجیل  
 یعنی نعت ایشان است درین هر دو کتاب کز حج اخراج شطاه ای نباته و سنبله فآذره اے قواه  
 فاستغلظ ای صار غلیظا بعد از آن که دقیقاً فاستوی علی سقاه ای استقام علی اعواده یجذب الزلازل  
 لقوته و حسن منظره و هنام المثل و در آن اشارت است بکثرت صحابه بعد از قلت عکرمه گفته اخراج شطاه  
 باین بکره فآذره بعمر فاستغلظ بعثمان فاستوی علی سقاه یعنی لیغیظ بهما الکفار یعنی تکثیر ایشان از بکره  
 افاظه کفار است مالک بن انس گفته من اصبح و فی قلبه غیظ علی اصحاب رسول الله صلی الله علیه  
 علیه و سلم فقد اصابته هذه الایة گویم نص اشارت میکند بکفر فصد که غایظ اند بر صحابه و سب میکنند  
 آنها را و احادیث وارده در مناقب صحابه خصوصاً و عموماً بیش از حضرت و حد الله الذین امنوا و عملوا  
 الصالحات منهم مغفرة و اجرا عظیماً و این وعده را دست برد و افضل که قائل اند بکفر صحابه بعد  
 از وفات نبوت صلی الله علیه و آله و اصحابه و سلم محلی گفته این مغفرت و اجر از برای من بعد ایشان نیز ثابت  
 است آیات دیگر تار و ز قیامت کقولہ تعالی سابقوا الی مغفرة من ربکم الی قوله اعدت للذین امنوا  
 بالله و رسوله و کقولہ ان الذین امنوا و عملوا الصالحات کانت لهم جنات الفردوس و لا  
 یخوذون من الآیات و از لطائف این کریم شریفه است که جامع جمیع حروف معجم آمده و فی ذلك إشارة  
 تلویحیه مع ما فیها من البشارة التصریحیه باجتماع امرهم و حلول نصرتهم ضیاعهم و رضوانه و مشرفان  
 خاتمه هر چند ما جریات این دار فانی و کائنات عالم جاودانی کلام بیط در کتب قوم مرقوم گشته و مؤلفات  
 مستقلة تالیف یافته و قضا و طر چنانکه باید و شاید صورت ظهور گرفته خصوصاً کتاب حج الکرامه فی آثار القیام علی  
 جمیع مصنفات این باب از قدیم و حدیث است و میباید خواهر خرد او اذ اعد و جمع فتن پیشین و پسین و ظهور مهد  
 آخر زمان در زمین پیشقدم مختصرات این باب است اما مقصود در اینجا ختم این کتاب است بر انشاء قصیده بجا  
 از برای غالب احوال روز رستخیز که مسأله است بقلادة الدار المنشوری ذکر البعث  
 و المنشور بعد ازین روز یوم دیگر نیست و هی هذه +  
 الله اعظم مما جال فی الفکر و حکمه فی الابرار حکم مقتدر

فاعلموا ان الله  
 قد اراد ان یخبر  
 بالبعث

مولى عظيم حكيم واحد صمد  
 يا رب يا سامع الاصوات صل على  
 محمد المصطفى الوهابي البشير هادي  
 وآله والصحاب الكاثرين به  
 اشكوا اليك امور انت تعلمها  
 وفرط ميلنا الى الدنيا وقد صرنا  
 يا ربنا جلد توفيق ومغفرة  
 قد اصبح الخلق في خوف وفي عر  
 وللقية اشراط وقد ظهرت  
 قل الوفاء فلا عهد ولا دم  
 يا عو لاد يا نهم بالخص منحت  
 وجاهرا بالمعاصي انصرا ابدنا  
 وطالب الحق بين الناس مستند  
 والوزن بالويل والاهراء معتبر  
 وقد بدا النقص في الاسام مشهرا  
 وسقايخرج دجال الضلالة في  
 ويدعي انه رب العباد وهل  
 فناء جنة طوبى لداخلها  
 شهرو عشر ليال طول مدته  
 فيبعث الله عيسى ناصرا حكما  
 فيتبع الكاذب الباغي ويقتله  
 وقام صهي يقيم الحق متبعها  
 في اربعين من الاحوام مخصبة  
 حي قديم مريد غاظر الفطر  
 رسواك المجتبي من اطهر البشر  
 كل الخلائق بك لايات السور  
 كالبحر حول من ليمر على القبر  
 فتور عن ي وما فرطت في عسر  
 عن ساء القدر في الاصل والبكر  
 وحسن عاقبة في الورد والصل  
 وزور لهي وهم في اعظم الخطر  
 بعض العلامات والباقي على اثر  
 واستحكم الجمل في البادين والمضمر  
 واظهر والفسق والهدى والاشمر  
 عمت فصاحبا عيشي بالاحذر  
 وصاحب الافاك فيهم غير مستند  
 والوزن بالحق فيهم غير معتبر  
 وبدلت صفوة الخيرات بالكلد  
 هرج وتخط كما دجا في البحر  
 تخفى صفات كل وخب اهر العور  
 وزور جنته نار من السعير  
 لكنها عجب في الطول والقصر  
 حلا ويعضد بالنصر والظفر  
 ويعني الله اهل البغي والضرر  
 شريعة المصطفى المختار من مضر  
 فيكسب المال فيها كل مفتقر

وجيش يا جميع مع ما جوج قد خرجوا  
 حتى اذا انفل الله القضاء دعا  
 وحاد الناس عيد الحير مكتلا  
 والشمس حين ترى في الغر طالعة  
 فعند ذلك لا ايمان يقبل من  
 ودابة في وجوه المؤمنين لها  
 والنخلف هل فتنة الدجال قبلها  
 وكمر خراب وكمر خسف وزلزلة  
 ونفخة تذهب الارواح شدقا  
 واربعون من الاعوام قد حبست  
 قاموا حفاة عراة مثلما خلقوا  
 قوم مشاة وركبان على نجب  
 ويسحب الظالمون الكافرون على  
 والشمس قد بدلت في الناس في عرق  
 والارض قد بدلت بيضا ليس لها  
 طال الوقوف فجاء اذ ما ورجوا  
 فرد ذلك الى فوج فرد هم  
 الى الكليم الى عيسى فرد هم  
 فيسأل المصطفى فصل القضاء لهم  
 تطوى السموات والاملاك هابطة  
 والشمس قد كورت والكتب قد نشرت  
 وقد تجلى الى العرش مقتدرا  
 فياخذ الحق المظلوم منتصفا  
 والبغي حمير سيل غير منهمر  
 عيسى فانما هم المولى على قدر  
 حتى يتم لعيسى اخر العمر  
 طلوعها آية من اعظم الكبر  
 اهل الجحود ولا عذر لمعتد  
 وسم من النور والكفار بالقتل  
 او بعد قد ورد القولان في الخبر  
 وفيهم ناري وايات من النذر  
 الا الذين عنوا في سورة الزمر  
 نفخات تبث به الارواح في الصور  
 من هول ما عاينوا سكرى بلا سكر  
 عليهم حلل ابيض من الزهر  
 ونجوههم وتحيط النار بالشور  
 وفي زحام وفي كرب وفي حصي  
 خفض ولا ملجأ يبد ولمستتر  
 شفاعاة من ابيهم اول البشر  
 الى الخليل فابدى وصف مفقر  
 الى الحبيب فلبثا بلا حصر  
 ليستريحوا من الاهوال والخطر  
 حول العباد هول معضل حسير  
 والاعجم انكذرت نهيها عن كدر  
 سجدته جل عن كيف وعن فكر  
 من ظالم جبار في العبد وان البطر

والوزن بالقسط والأعمال قد ظهرت  
وكل من عبد الاوثان يتبعها  
والمسلمون الى الميزان قد هموا  
فسابق رحمت ميزان طاعته  
ومذنب كثرت اثامه فله  
وواحد قد تساوت حالته  
ويكرم الله مشواة بجنته +  
وفي الطريق صراط ممد في لطف  
والناس في وزرهم شق فستبق  
ساج ومأش ومحدوش ومعلق  
للمؤمنين ورود بعد صدرك  
فيشفع المصطفى والانبياء ومن  
في كل عاص له نفس مقصرة  
فاول الشفعا حقا واخرهم  
مقامه دروة الكرسي ثمره  
والمحوض يشرب منه المؤمنون  
ويخرج الله اقاما قد احترقوا  
والنار مشوى لاهل الكفر كلهم  
جهنم ولظى والحطيم بينهما  
ونجت ذاك محم ثمرها وية  
في كل باب عقوبات مضاعفة  
فيها غلاظ شداد من ملائكة  
لهم مقام مع التعذيب مرصدة  
ووزنها عبدة تبد ولعته +  
بادل بي وصار الكل في سقر  
ثلاثة فاستمعوا انفسهم منصر  
له الخلود بلا خوف ولا ذعر  
شفع باوزاره او عفو مفتقر  
الاعراف جبر بين البشر والحصر  
يحد فضل عميد غير منحصر  
كحد سيف سطا في حقة الشعر  
كالبرق والظلمة او كالخيال في النظر  
ناج وكرسا قط في النار منتثر  
والكافرون لهم ورد بلا صدر  
يختاره الملك الرحمن في زمر  
وقله عن سوى الرب العظيم بري  
محمد والبهاء الطيب العطر  
عقد اللواء بعز غير منحصر  
كالاري يجري على الاقوت الدار  
كانوا اول الغرة الشعاء والبير  
طبا قها سبعة مسودة الجحر  
ثم السعير كلا الالهوال فسقر  
تهوي بها ابدا سحقا لمحققر  
وكل واحدة تسطو على النفر  
قلوبهم شدة اقوى من الحجر  
وكل كسر لدهم غير منجبر

سوداء مظلمة شعنا موحشة  
فيها المحيم مذنب للوجه مع ال  
فيها الضماق الشديد الذي يقطع  
فيها السلاسل والاخلال تجمعهم  
فيها العفارب والحيات قد جمعت  
والجوع والعطش المضيق لانفس  
لها اذا ما خلت في قلبهم  
جمع النواصي مع الاقدام صير  
لهم طعام من الزقوم يعلق في  
ياويلهم عضت النيران اعظمهم  
ضجوا وصاحوا ما نال ليس ينفعهم  
وكل يوم لهم في طول مدتهم  
كمرين دارهوان لا انتفضك لها  
دار الذين تقوا مولاهم وسعوا  
وامنعوا واستقاموا مثل المروا  
ويجاهدوا وانتهوا عما ياءد  
جنات عدن لهم ما يشتهون بها  
بناؤها فضة قد رانها ذهب  
اوراقها ذهب منها النصودنت  
اوراقها حلل شفافة خلعت  
راوا النعيم وجنات الخلود لهم  
وجنة الخلد والمأوى كم جمع  
طباقيها درجات على ما تارة

دهاء عريقة لراحة البشر  
امعاء من شدة الاحراق والشرور  
اذا استقأوا بحرق ثم مستعمر  
مع الشياطين قسرا جمع منقهر  
جلودهم كالبنغال الدم والحس  
فيها ولاجلد فيها لمصطبر  
ما بين مرتفع منها ومنحد  
كاوس انخفت من شدة الوتر  
حلوا قههم شوكه كالصنا والصبر  
فالمت شهواتهم من شدة الصغر  
دعاء داج ولا تسليد مصطبر  
نوع شديد من التعذيب والسعر  
ودار آمن وخلد اشد الدهر  
قصدا النيل رضا سعي موثر  
واستغرقوا وقتهم في الصوم الهر  
عن بابه واستلوا كل ذي حر  
في مقعد الصدق بين الروض والثر  
وطيها المسك الحصا من الدر  
بكل نوع من الریحان والشر  
واللؤلؤ الرطب المرجان في الشجر  
دار السلام لهم ما مودة الغير  
جنات عدن لهم من فوق نضر  
كل لشتين كبعد الارض والقصر

أهلها ولها الفرح ومن حالها  
أهلها حاصل ما فيه شائبة  
وأطيب الناس وأخبر النجس  
والكل تحت جبال السوء مبعها  
فيها نواهد الكار مزيعة  
سأؤلف المومنان الصابرات على  
كانن بدور في غصون نقا  
كل امرئ منهم أعطى قوى مائة  
طعامهم رشم مسك كاعقوا  
لا جرح لا يروح ولا يضر ولا نصيب  
فيها الوصائف والغلمان يخلصهم  
فيها غناء الحواري الغانيات لهم  
لباسهم سندس حللهم ذهب  
والذكر كالنفس الجارية لا تعب  
وأكلها أدام لا شيء منقطع  
فيها من الخير ما لم يجز في خلده  
فيها رضى المالك المولى الغضب  
لهم من الله شيء لا نظير له  
بغير كيف ولا حين ولا مثل  
وهي الزيادة والحسن التي ورثه  
مقوم أطاعوه وما قصدوا  
وكابدوا الشوق والاكاد فوهم  
عالم الملك ملك جلال الملك

عرش لاله فسل واطع لا ترد  
وخالف اللان الجاري بلا كدر  
من الصداق وطق لله والشكر  
يجرودة كيف شاء وأخير معجزة  
يدرن من حل في الحسن والخير  
عظم المهود مع الاملاك والظفر  
على كتيب حلت في ظلة السحر  
في الاكل والشرب والافضا بلا خور  
عادت بطونهم في هضم مضمر  
بل عيشهم عن جميع النبايات عثر  
كلوا في كمال الحسن منتثر  
بأحسن الذكر للمولى مع السم  
ولواق ونعيم غير منحصر  
وتزهاجن كلام اللغو والهدر  
كررا حادتها يا طيب الخبر  
ولم يكن مدركا للسمع والبصر  
سجده ولهم نفع بالخير  
سماع تسليمه والفوز بالنظر  
حقا كما جاء في القرآن والخبر  
واعظم الموحد المذكور في الذكر  
سواء اذ نظر ولا يكون بالخير  
ولا يوصو الجود والادكار في المكر  
فانت لي محسن في سائر العمر

باب صل علی الوالدین  
 ما هب بشر صبا واهترت ربنا  
 داله واتصفا بحسب معتصم  
 وکلم طیب شد فی نیت الطهور  
 ابیاتها تسع عشیر بعد هاتمه  
 کلامها وعظها بهی من الدیر

خاتمه الطبع از یک تار میدان سخن طرازی خورشید اوج نکته پرداز حافظ حکیم  
 سید اعظم حسین عظم سند یلوی سلک است بالصرح السوی

دلشین حرفی که بر زبان آید حمد خداوند دانش افزای بنیش افروز است و جان نغز از ذکر می که حلقه بردل خند زلفت  
 گرامی طریقت نمای شریعت آموز هر نفس تازه در و در وی فرستادن فرشتگی یار می آرد و بی اندازه رحمتی از برای آل و انبیا  
 از خدا خواستن صفتی که کار میزدار اما بعد مرده باد دیده را بدیدن و اندیشه را بوار رسیدن که مینو سواد بهارستانی بر نظر جلوه گرفته اند  
 و بر روی تماشا نیان روشن نظر در می از هر طرف بر کشوده تلمذ دان قدی نشین گدازه گروی پیاپی هر دو تار و ن سباحت عشرت نیان  
 و جان ختی بطرف آجوب بخش گشته قیج بر قیج و جام بر جام می آیند فی نی کرانمایه بازار گانی رسید سر اسر متاع یوسفی بیار آورده و از وقف کالای  
 شکرست همتی کار آورده همانا افادت شیوه عاینها فی کرامت پیشه والا خطابی بهار آرای حوت ورقم آبر و افزای تیغ و علم جلالت یک  
 مهابت دیدار بالنت و نگاه نقابت آثار فرو میبرد کرد و ارسنیده گفتار روشن دل حقیقت منزل غریب یون غریب و پسند آید  
 سعادت اندوز صفای پرور و قاکو هر گرامی نسب نجمه لقب چنان فیض مآب الا جا مایر الملک نواب سید محمد صدیق حسن  
 خان بهادر دام اقباله و زاد اجله که سر جاده پیشینه راست خرامان به تانای سرحد منزل نشانه های آشکار بر نهاد تا د بنال پویان  
 این مرحله اسبویه پای از پیش می تواند رفت مشاهیر هدایت را کران تا کران چرخ و شعل روشن کرد تا شبروان لا اله الا الله  
 خرامش جز روشنی پیشرو و تواند بود گر انما نگان دولت سارگرمی جان شین ست و فرزند گان ملت رفیعانه توانین ازان بعد که در  
 لباس تالیف و تصنیف از برای سنت آموزی و سعادت اندوژی و شمای بگزمه و پدید آورده و غنمای بنجیده معیان نهاد  
 میک تازه کتابی پرداخت و هر گز احادیث از هر طایفه هم آورده و هم **مواند العوائد من حیون**  
**الاحبار و الفوائد** نامور ساخت انچه از اسفار گرانبار به شمای بیایست آمدین سوزن آسانی میتوان یافت  
 و شگرت تحقیقاتی که کس جرأت از این مرد آید بران مستر او میتوان دید دانشوران و قیقه رس فرارند و سنت آگاهان قدسی  
 دریابند که خاطر فشین سواد می برین جامعیت هم اندیشه سخن طراز کلین زمان خیر اعمه و بیایمان مستعد و در به کار سازی  
 معجز و بر گشت ازین میان ساخته چون این هادی نامند آنرا استقامت و صبر و پیرشته فرمان طبع رت و آندوی علم

اخلاصت روایی گرفت تا بعد میمنت مددگار گمانی و عدالت گرائی با وی پرویز حضرت اقدس سلیمان شست جزا فرزند  
 عارانی گوهر افروز دانی هاشمین پنجستان روزگار یادگار گنج گزافان مار فرعون کشته و از لشکر مشید جام سکندرام  
 ملکه ملکی ملکات قدسی صفات فرخ القاب یون علم نواب شاه جهان میگرم خطیب بسای خطاب رئیس لاور اعظم  
 طبقه اهلای ستاره هند و تاج هندوستان درینست بهو پال و ام لیا العز و الاقبال بحر قرچی تصحیح مغز بالای تصحیح محبت  
 شناسم یعنی اساس سنجی محابد بیدار الحسن سید و القهار احمد ماه لعل احمد و نظریاتی دیده و در بیان نظریات  
 سرایه گرامی پای جناب محمد عید الحق کابل ایده اند العلی مر این صورت زیبار رنگی بروی کار آمد که باده را بیالودن و  
 جاده را بر فتن و روی را بشستن و وی پیش کتبت نقش آرامیانی رقم حافظ علی حسین کهنوی سلمه العالی و اصلاح  
 جواز مایه کار آگاه حافظ گراست الله عافاه الله و ابقاه بدارت غان رفیع المکان خطانت نشان محمد عبد المجید خان  
 اعانه الشان در مطیع شاهجهانی تشریف الطلاع در بر کشید و در اندک فرصت بر آیه اختتام پوشیده بجلوه انگیزی و لریای  
 خاص و عام گردید همیدون نظمی برسم تقریظ می نگارم و مشتق لای را بیایا پسندش آرم فقط فقط

تا نفس زهریر باد بخود در گرفت	گری بازار گل جلوه آذر گرفت
مشت خن و خار تاز بود روی باد کار	آتش گل اندران نیز سر اسر گرفت
تا به نبات نبات شیر در بید ریغ	دایه ابر بهار الفیت مادر گرفت
سر و خزان دیده را گلین بالیده	گرچه برآمد جوان تامیه در گرفت
یاد با تشکده باغ خلیل آفرید	تامیه در سنگ گل صنعت آذر گرفت
آب روان ایستاد مرغ هوا اوقناد	نغمه خاطر گداز مرغ نلگر گرفت
شد عنادل بستان صبر بگمین بود	صبح صلاصل سرودل زنگه یور گرفت
زنده گداز فروش باخت بسودا گل	صل بگمین سپرد لاله احر گرفت
گوهر شبنم بار بر سر گشن و	قطره نیار و چنین بر سر گشت گرفت
سلک لای گشت شب گرا افلاک	صبح ز خاک آفتاب یکا لای گرفت
بو قلمون راز گل داشت نماز فریاد	باد صحر افکنده گلکده از بر گرفت
بهریخ گل کشادیکه بر هم تزد	ذوق تماشای باغ دیده بهر گرفت
بست طرازی اگر نماید بر گلینی	گردن و گوش هر دوسم در زویند گرفت

کالبد و دوح را عافیت افزود ربط  
 باغ بنهر شمیم همتی از باد خواست  
 و او را گیتی فروز میر ابو الطیب است  
 آنکه باز آذگی داد بیک گدیه گر  
 آنکه بر دانی تاخت جمیدان اگر  
 در نظر آورد گر مشترب ایوان او  
 دیده اگر ذره را یک نظر احسان او  
 حکم عوم بهار داد اگر در جبهان  
 تازه عدلش حصار فتنه بخیرین  
 بر رخ حسن غیور بست ز عصمت نقا  
 آب بقا در شوش جا سکند را زد  
 گر سیاست کشید میل بختم اندرش  
 خضر بیابان او راه پیر سوز شرع  
 بست مرآت لقب نقش بر می کزو  
 صورت تابعیت را نقش لا اویست  
 نشسته تحقیق را داد و بالا عروج  
 تا کند آسان با مشکل فن حدیث  
 لفظ اگر روضه یاست بر دینت  
 بعد که بالود مغز رنگ معانی گر  
 دل که بیال نظر بست تا دراک حرف  
 با در قلم بند را روی برایت بخلن

باد و گل و لاله را صحبت هم گرفت  
 همیت فیض عیم باد ز او گرفت  
 آنکه ز شرم رخس مهر متور گرفت  
 هر چه بفرماند بی باج ز کشور گرفت  
 از کف رستم بزور برهنه خبر گرفت  
 زنت ز سلطان کشید جابجایان گرفت  
 دوی ز خورشید تافت تابش نیر گرفت  
 گل بسر شور بوم رست و صنوبر گرفت  
 بر رخ یا جوج راه سد سکندر گرفت  
 بر نگه پردگی روزنه دور گرفت  
 خضر بیابانیش شیشه و ساغر گرفت  
 فتنه خوابیده را خواب گران گرفت  
 مهر درخشان او طلق میر گرفت  
 لفظ و معانی بهم رونق دیگر گرفت  
 نظم احادیث را رشته گوهر گرفت  
 باده مستقیق را جام مکرر گرفت  
 رفت ره انتخاب هر چه نکوتر گرفت  
 معنی اگر شیر و ایت آب ز کوزه گرفت  
 شست شود سلسیل روی مکرر گرفت  
 رفت بسیر بر پشت دست که یو گرفت  
 تا بروش میتوان راه پیر گرفت

بیت

باد و گل و لاله را صحبت هم گرفت

تا ز چمن میتوان لاله و گل برگرفت

## اصلاح اغلاط ضري كتاب فوائد العوائد

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٣	١٣	ولا تار	ولا تار	٢٢	٨	تخضرت	تخضرت	٩١	١٤	سأل	وسأل
٢	١	جمعته	جمعته	٩	٩	قريظة	قريظة	٩٣	٣	مذاهب	مذاهب
٦	٩	العلم	العلوم			عقده فاقطد	عقده فاقطد	٩٢	١١	ولا يعبا	ولا يعبا
	١٠	دوائر	دوائر			نزلوا على حكم	نزلوا على حكم	٩٤	٢١	يدخل	يدخل
	١٤	بنيان	البنيان	١٠	١٠	حواج	حواج	١٠١	٢	الانسان	الانسان
٨	٢	اين	هل اين	٢٥	٢	عفى	عفا	١٠٩	٥	ارجل	ارجل
		ما من	ما	٢٦	٤	مخضن	مخضن	١١٢	٨	هفتاد و يك	هفتاد و يك
		لين مخفف	لين مخفف	٢٨	١٤	كريم الى قوله	كريم الى قوله	١١٤	٢	علي	علي
	٢٢	عهدا	عهد	٣٣	٢	هاتى	هاتى	١٢٠	٤	دل	دل
٩	٩	ابرذ	ابرذ	٣٥	٢٣	سركه	سركه		٢	المراء	المراء
	١٠	ولو	و	٣٨	١٥	ما برا	ما جرا	١٢٢	٥	الان	الان
١٠	٤	احداث بزرگ	+	٤٣	٢٢	تقه	تقه		١٣	فاقتوا	فاقتوا
١٣	٢	قال	قال	٤٤	٢٠	السماء	السماء	١٢٥	١٥	بغنى	بغنى
١٥	٢٠	امروها	امروها	٨٥	١٥	قشدين	قشدين	١٢٨	٢٣	لوما	لوما
١٦	١٢	رواها	رواها			تمشطن	تمشطن	١٢٩	٢٣	الاسط	الاسط
١٤	١	ان التمتع	التمتع		٢	الخلقطين	الخلقطين	١٣١	٢	ان الله	ان الله
	٢	سعد	سعد	٨٤	٩	اقتاك	اقتاك	١٣٢	١٢	روايه	روايه
	٤	تقبل	تقبيل	٨٩	١٨	لا	لا قال	١٣٣	٢	تخدى	تخدى
٢٢	١٢	بين	بها بين	٩٠	٣	روباة	روباة	١٣٣	١٨	امنه	امنه
٢٣	٥	كبروا	كبر		٢٠	افتراق	افتراق		١٩	يسد	يسد







